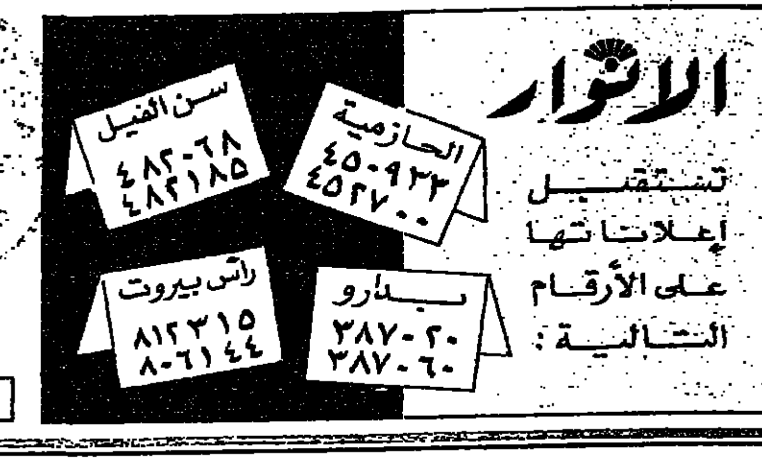


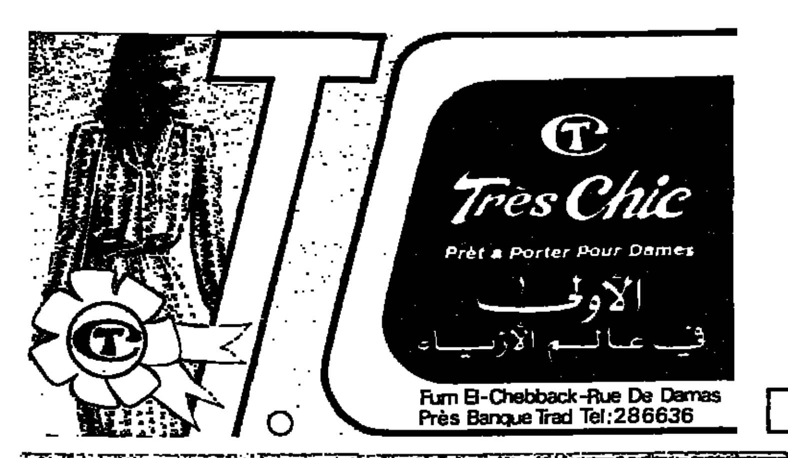
الانوار

١٦ صفحة
٢٠٠ قرش

تصدر عن دار الصياد

بيروت - الاحد ١٨ اب ١٩٨٥ - السنة ٢٦ - العدد ٨٨٢٩

AL-ANWAR — Beyrouth 18 Août 1985 26e Année No. 8829



الجميّل وكرامي تسلما جدول أعمال مجلس الوزراء الأربعاء

مجزرة جديدة في أنطلياس تحصد ٥٠ قتيلاً و١٢٠ جريحاً بإنفجار سيّارة ملغومة



■ النار تلتهم بناية «سوبر ماركت» ملكي واثار السيارة المحطمة والسيارات المحترقة في مقدم الصورة ■ (جوزيف فضول)

قبل ان تكتمل دائرة الاتصالات الجارية، على صعد مختلفة، لاحياء المؤسسات الدستورية، وتحريك عمل الحكومة، وعقد جلسة لمجلس الوزراء، يوم الاربعاء المقبل، والاعداد لاوراق عمل الحوار السياسي، امتدت يد الاثم والغدر، لتغتال لبنان هذه المرة في ابنائه، من خلال مسلسل تفجير السيارات المفخخة.

وقبل ان تجف الدماء البريئة التي نزفت من ضحايا السيارة المفخخة في البوشرية يوم الاربعاء الماضي، اقترفت الايدي المتربصة شرا بلبنان واللبنانيين مجزرة جديدة في انطلياس حيث فجرت سيارة مفخخة امام محلات «سوبر ماركت ملكي» ظهر امس. وقد ارتفع ضحايا الحادث الاليم مساء امس الى ٥٠ قتيلا ومائة وعشرين جريحا.

(التفاصيل على الصفحة ٥).

على اثر حصول حادثة التفجير المروعة قطع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل مواعيده المقررة، واستدعى الى قصر الرئاسة الصيفي في بكفيا وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف الهاشم والمدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة ومدير المخابرات العقيد سيمون قسيس واطلع منهم على تفاصيل الحادثة ودرسوا الوضع الخطير الذي نشا عنها والذي تكرر خلال اقل من اسبوع.

ودرس المجتمعون الموقف في ضوء المآسي المتكررة التي لم تعد تحتمل

(البقية على الصفحة ١٢)

موسكو: اسرائيل وراء متفجرة انطلياس...

بادرت وكالة تاس بالاعلان امس عن حادث انفجار السيارة الملغومة في انطلياس.

واكدت الوكالة نقلا عن دوائر سياسية لبنانية ان الحادث نسب الى عملاء اسرائيليين قاموا بناء على تعليمات من تل ابيب بتصعيد التوتر في البلاد من اجل نسف جهود السلطات الرامية الى انقاذ البلاد من الاحتلال الاسرائيلي وارساء الوفاق الوطني.

موسكو - ا ف ب

اجتماع في شتورا لمعالجة الوضع في زحلة

فيما كانت خطوط التماس في العاصمة بيروت تشهد هدوءا حذرا ليل امس، تجددت الاشتباكات في مخيمي صبرا وشاتيلا بين حركة «امل» والفلسطينيين.

وافادت التقارير الامنية انه عند الساعة التاسعة والنصف من مساء امس اندلعت الاشتباكات في هذين المخيمين واستخدمت خلالها الاسلحة الرشاشة والصاروخية.

وقالت: ان هذه الاشتباكات تخف حينا وتعنف حينا اخر، وان الاتصالات بين المعنيين كافة واللجنة الامنية الخاصة بالمخيمات قد بدات فور اندلاع القتال، لكن من دون التمكن من تطويقها.

وحتى ساعة متقدمة من ليل امس كانت هذه الاشتباكات ما تزال مستمرة.

في غضون ذلك استمرت الاتصالات لمعالجة الوضع في مدينة زحلة بعدما شهدت صباح امس تدهورا امنيا محدودا، عندما تعرضت محلتا المعلقة والحمار لقذائف صاروخية ورشقات رشاشة.

وافادت المعلومات الواردة من زحلة ان اللجنة الزحلية العليا عمدت فورا الى اجراء اتصالات حثيثة مع المعنيين عن الشان الامني، ولا سيما مع القيادة السورية في شتورا، وان هذه الاتصالات اسفرت عن وقف اطلاق النار وسيطرة اجواء الحذر.

وبعد ظهر امس استانفت اللجنة الزحلية العليا اتصالاتها مع وصول النائب الياس الهراوي المدينة عائدا من بيروت.

وفي المساء علم ان النائب الهراوي زار القيادة السورية في شتورا واجتمع الى العقيد غازي كنعان مدير المخابرات السورية في لبنان تناولت الوضع الامني المتردي في عاصمة البقاع.

وليلا اجرت «الانوار» اتصالا هاتفيا بالنائب الهراوي في زحلة، وسالته عما اسفرت عنه الجهود المبذولة لرفع حال التردي الامني ولقائه مع العقيد كنعان، فقال: ان الاتصالات التي اجريناها سواء في زحلة او مع القيادة السورية في شتورا تبشر بايجابيات كثيرة، لكنني اعتقد ان العبرة تكمن في التنفيذ.

وقال انه سيعود اليوم الى بيروت لمتابعة هذه الاتصالات التي تجري على كافة الصعد، وذلك من اجل ترجمة هذه الايجابيات على الارض باسرع وقت ممكن.

خامنئي حقق فوزاً كاسحاً في إنتخابات الرئاسة الإيرانية

قدمت وزارة الداخلية ظهر امس نتائج جزئية جديدة تشمل ٥،٥ مليون بطاقة انتخابية، اكدت فوز الرئيس علي خامنئي فوزا ساحقا في انتخابات الرئاسة التي جرت امس الاول في ايران.

واظهرت هذه النتائج ايضا انخفاضا طفيفا في معدل الاقبال في الاقاليم، بالمقارنة الى الانتخابات التشريعية التي جرت في نيسان ١٩٨٤.

فقد حصل حجة الاسلام خامنئي على ٤٨١٤٩٧٦ صوتا من بين ٥٤٤٩٣٧٦ صوتا، وحصل محمود مصطفاوي على ٤٣٨٨٣٤ صوتا وحصل حبيب الله اصغر اولادي على ٩٥٥٢٠ صوتا، وسجلت ١٠٠٤٦ بطاقة لاغية او بيضاء.

وفي مدينة «قم» (مدينة شيعية مقدسة وسط ايران) ادلى ٢١٤١٦٤ شخصا باصواتهم في نيسان ١٩٨٤ بينما لم يشترك في انتخابات امس الاول الجمعة سوى ١٩٤٠١٧ وفي مدينة عراق.. مدينة اخرى في وسط البلاد.. ادلى ١٥٠١٦٤ شخصا باصواتهم في العام الماضي مقابل ١٤٣٩٦٤ شخصا في العام الحالي وفقا للنتائج التي اعلنتها وزارة الداخلية. غير انه في كيرمان في شمال شرقي البلاد ادلى ١١٩٥١٦ شخصا باصواتهم في انتخابات الرئاسة مقابل ١١٥١٦١ شخصا، ادلوا باصواتهم في الانتخابات التشريعية.

واعرب حجة الاسلام علي اكبر ناطق نوري وزير الداخلية عن اعتقاده بان معدل الاقبال على التصويت في الانتخابات التشريعية تراوح ما بين ٦٠ و٧٠٪ من الناخبين. ومن المتعذر اعداد احصائية دقيقة في غياب قوائم انتخابية واحصاء دقيق للجماهير.

قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان الرئيس الايراني علي خامنئي حصل على ٩١ في المئة من اول الاصوات التي تم فرزها في انتخابات الرئاسة.

ويقوم تقرير الوكالة التي يتم الاطلاع على نشرتها في لندن على اساس فرز ٨٤٦،٣٨١ صوتا في ثلاث سفارات في الخارج وفي ٣٦ مركز اقتراع ايراني

وقالت الوكالة ان فرز الاصوات واعلان النتيجة النهائية للانتخابات سيستغرق عدة ايام.

وقد حصل منافسا الرئيس خامنئي السيد محمود كاشاني المحامي ووزير التجارة السابق حبيب الله اصغر اولادي على سبعة واثنين في المئة على التوالي من الاصوات.

طهران - ر، ا ف ب

ايران تنفي تدمير «خرج»

نفت صحيفة ايرانية امس ما اعلنه العراق من ان مرفأ شحن النفط الايراني في جزيرة «خرج» دمر.

ونقل الراديو الذي تلتقط بثه هيئة الاذاعة البريطانية عن الصحيفة قولها ان الضجة التي اثارتها بغداد بشان زعمها فيما يتعلق بتدمير جزيرة خرج لا تتطلب نفيا رسميا.

لندن - ر

شامير اعتبر مهمته مضيعة للوقت

مورفي عاد إلى عمّان بعد مباحثات «مثمرة» مع مبارك

عاد الى عمان مساء امس المبعوث الاميركي السيد ريتشارد مورفي، آتيا من الاسكندرية، لاجراء مزيد من المباحثات، حول الحوار من اجل السلام في الشرق الاوسط بين واشنطن ووفد اردني - فلسطيني مشترك.

واجتمع مورفي في ساعة متاخرة من الليلة الماضية مع رئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي، وسيعقد ظهر اليوم غداء عمل مع الملك حسين عاهل الاردن.

وكان مورفي قد اجتمع امس حوالى الساعتين مع الرئيس المصري حسني مبارك في الاسكندرية، في جهد متصل، لايجاد صيغة لمحادثات سلام مباشرة بين العرب والاسرائيليين.

وصرح مورفي بعد المباحثات بانها كانت «مفيدة ومثمرة»، لكنه امتنع عن التعليق على مدى التقدم الذي احرزه في مهمته بصورة عامة.

واكتفى بقوله ان محادثات امس تناولت المشكلات التي تعترض السلام والعلاقات المصرية - الاميركية التي وصفها بانها وطيدة وفي حالة طيبة للغاية.

وكان السيد مورفي قد لقي الاسبوع الماضي معارضة قوية في اسرائيل، لفكرة اجراء محادثات بين الولايات المتحدة ووفد اردني - فلسطيني من المقترح عقدها كتمهيد لمحادثات مباشرة بين الوفد واسرائيل.

وتريد اسرائيل اشراكها منذ البداية في اي محادثات للسلام، لكنها ترفض الاجتماع مع اي اعضاء في الوفد على صلة بمنظمة التحرير الفلسطينية.

(البقية على الصفحة ١٢)

دوما نقل للملك فهد رسالة من ميتران

اجتمع الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية امس مع السيد رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي في مدينة جدة السعودية.

ولم تذكر وكالة الانباء السعودية

(البقية على الصفحة ١٢)

وفد ليبي وصل الى دمشق

ذكرت وكالة الانباء السورية ان وفدا ليبيا برئاسة جمعة ارباشي سكرتير اللجنة الشعبية للكهرباء (وزير الكهرباء) وصل امس الى دمشق، في زيارة لسوريا تستغرق عدة ايام.

وكان في استقبال الوفد الليبي لدى وصوله الى دمشق كامل علي بابا وزير الكهرباء السوري وخليل بهلول مدير ادارة الاسكان العسكري.

واكد وزير الكهرباء الليبي ان هذه الزيارة تستهدف تعزيز علاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات ولا سيما المجال الفني

دمشق - ا ف ب

اقارب المخطوفين في لبنان طلبوا تدخل دي كويلار

طلب وفد يضم اقارب الاشخاص المختطفين في لبنان من الامين العام للامم المتحدة التدخل لدى الحكومتين اللبنانية والسورية لاطلاق سراح ١٣ محتجزا.

وقدم الوفد مذكرة من ٢٨ صفحة تتعلق باحوال المختطفين في لبنان الى

(البقية على الصفحة ١٢)

قنبلة في مكتب عربي تنفجر بيد شرطي

ذكر البوليس ان شرطيا اصيب بحروق خطيرة امس الاول عندما انفجرت قنبلة كانت قد وضعت في مكاتب جماعة مدافعة عن حقوق العرب في يديه اثناء قيامه بوضعها في حاوية معدنية

واصيب ضابط اخر من فرقة ابطال مفعول القنابل، كان يقف بالقرب من الشرطي بجروح طفيفة.

وفي وقت لاحق ادعى متحدث مجهول في مكالمة هاتفية مسؤولية رابطة الدفاع اليهودية المتشددة عن وضع القنبلة

وقد عثر على القنبلة بجوار باب مكتب اللجنة الاميركية - العربية لمكافحة التفرقة ونجحت الفرقة في اخراجها من المكتب.

بوسطن - ر

«لاحوار مباشراً مع اسرائيل»

الرفاعي: قدمنا لأميركا ٧ أسماء لتختار ٤ منها للوفد المشترك

قال السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني امس انه تم احراز تقدم في المحادثات مع الولايات المتحدة بشأن حوار مقترح بين واشنطن ووفد اردني - فلسطيني مشترك كخطوة اولى تجاه محادثات سلام اوسع في الشرق الاوسط.

وصرح في مؤتمر صحفي بقوله «لكننا لم نصل الى نقطة يمكنني ان اقول عندها اننا متفقون اتفاقا شاملا».

وقال السيد الرفاعي ان الولايات المتحدة لم تعط بعد ردا نهائيا بشان اسماء الفلسطينيين السبعة الذين اقترح الاردن ان يمثلوا الفلسطينيين في اي محادثات من ذلك النوع.

وامتنع عن ذكر الاسماء المدرجة في القائمة التي ستختار الولايات المتحدة اربعة منها. لكنه قال «نحن ننتظر من الولايات المتحدة ان تقبل الاسماء، فضلا عن موعد لبدء الحوار مقبول من الجانبين... ولن نقدم اي اسماء اخرى».

وقال السيد الرفاعي «اذا كان لعملية السلام ان تبدأ، فانه يجب ان تبدأ بحوار اردني - فلسطيني - اميركي».

واضاف قوله «من دون مثل هذا الحوار، لن تنهض عملية السلام عن الارض. هذا هو موقفنا، وموقف اشقائنا وشركائنا الفلسطينيين ولن يتغير».

(البقية على الصفحة ١٢)

دمشق: جولة مورفي وصلت إلى طريق مسدود

اعربت صحيفة «الثورة» السورية امس عن اعتقادها بان الجولة التي يقوم بها ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط في الوقت الراهن «وصلت الى طريق مسدود على الرغم من الدعاية التي يقوم بها الموقعون على الاتفاق الاردني - الفلسطيني».

وذكرت الثورة ان الصحف الاميركية اكدت ذلك. واوضحت ان هذه الجولة لم تسفر عن نتائج «ملموسة». واستطردت «الثورة» قائلة ان ذلك امر طبيعي لان السياسة الانهزامية والاتفاقات المنفصلة مصيرها الفشل. ان السلام لا يمكن ان يتحقق بين الاقوياء والضعفاء لا يمكنهم تحقيق سلام وانما استسلام

واضافت الصحيفة ان الجماهير العربية مصممة على «الرد على المخططات الاميركية والصهيونية والانهزامية». ودعت صحيفة «الثورة» الولايات المتحدة الى «الافادة من اخطاء سياستها في الشرق الاوسط ووضع حد لمحاولاتها الرامية الى فرض كامب ديفيد جديدة والى الكف عن اقتفاء اثر السياسة الاسرائيلية في المنطقة».

عرفات: إسرائيل لن تقدم تنازلات بصدد الحقوق المشروعة

اعرب السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس عن اعتقاده بان اسرائيل «التي تساندها الولايات المتحدة، لن تقدم تنازلات بصدد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في اطار عملية السلام الحالية».

واشار عرفات في خطاب القاه امس في عمان في الجلسة الافتتاحية للمجلس الفلسطيني للتربية والعلوم الى ان اسرائيل «لن تعترف بحقوق الشعب الفلسطيني. وان منظمة التحرير الفلسطينية من جانبها ليست على استعداد لتقديم تنازلات بشان حقوق هذا الشعب».

واضاف ان «التحرك السياسي الذي شرع فيه في الوقت الراهن بالاشتراك مع منظمة التحرير الفلسطينية يجسد تمسك الشعب الفلسطيني بحقوقه المشروعة ويشير الى رغبة المنظمة الفلسطينية في ان تلوح بغصن الزيتون بيد وبالبندقية باليد الاخرى».

وانتقد عرفات من جهة اخرى الدول العربية التي قطعت مساعدتها المالية لسكان الاراضي المحتلة ولمنظمة التحرير الفلسطينية، حسبما نصت عليه القمة العربية في بغداد.

وقال ان الغاء هذه المساعدة «يشكل جزءا من مؤامرة ترمي الى فرض مقاطعة مالية على منظمة التحرير الفلسطينية».

عمان - ا ف ب

فايتسمان: مستعد للتفاوض مع عرفات اذا اعترف باسرائيل

اكد عيزرا فايتسمان الوزير الاسرائيلي بلا وزارة مجددا امس استعداده للتفاوض مع ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ومع اي فلسطيني يؤيد التعايش السلمي مع اسرائيل

وصرح وزير الدفاع السابق ابان اتفاقات كامب ديفي /١٩٧٨/ لراديو اسرائيل بقوله لا يهم من هم المفاوضون. فالامر الاساسي هو نتيجة هذه المفاوضات ذاتها والا يتطلع المفاوضون الى تدمير اسرائيل.

ومن جهة اخرى اشار فايتسمان الى ضرورة انعاش عملية السلام الاسرائيلية المصرية، وايد الموقف المصري المؤيد لاجراء التحكيم فيما يتعلق بالخلاف الاسرائيلي المصري حول منطقة طابا.

القدس - ا ف ب

الفواتير الدموية

بمن يستغيث اللبنانيون المتروكون تحت رحمة مجموعة من القتلة؟ يخرجون من مجزرة ليقعوا في مجزرة اخرى وسط هذا المسلخ الذي يراد ان يقال كان اسمه لبنان. يصرخون من هول سيارة مفخخة فياتي الرد سيارة مفخخة اخرى. يستنجدون بمن يستطيع ان يخلصهم من المدافع والصواريخ فتاتي «النجدة» من فوهات المدافع وراجمات الصواريخ. يرفعون ايديهم طالبين وقف الحرب وبدء الاصلاح السياسي فتسقط السقوف والمشاريع فوق رؤوسهم. لا يستطيعون اختيار حياتهم، ولا نظامهم، ولا موتهم.

انها قمة السادية والانهيار الوطني والاخلاقي والسياسي والعسكري. وهي في اختصار حرب ضد الشعب والوطن، لا لتوحيد الارض والشعب ولا لاستعادة السيادة والاستقلال. فالموت مجاني لكن السياسات ليست كذلك. والشعب في ذعر لكن القيادات ليست كذلك.

فما هي الفاتورة التي لم ندفعها بعد خلال هذه الحرب الطويلة؟ دفعنا ثمن صعود عرفات وهبوطه. وثمن اتفاقات فك الارتباط. وثمن كامب ديفيد وثمن المواجهة معه. دفعنا فاتورة الاجتياح الاسرائيلي وفاتورة الانسحاب. ربطونا بمسالة لا حل لها هي ازمة الشرق الاوسط. وادخلونا في نفق لا مخرج منه هو الصراعات المذهبية التي يراد لها ان تغير جغرافية المنطقة وتاريخها. اذا اصطدم الصراع في الخليج وعليه بجدار قوي قيل ان المخرج هو الاندفاع عبر البوابة اللبنانية. واذا اختلف الروس والاميركان على «حرب النجوم» والحد من الاسلحة النووية قيل ان على بيروت ان تشتعل وان تبقى مشتعلة حتى يلتقي الجباران في الخريف. واذا انقسم العالم العربي الى ثلاث مجموعات اقليمية تصرف الجميع على اساس ان لبنان هو المنطقة الرمادية التي يجوز فيها كل شيء بما في ذلك الضرب تحت الحزام. من يريد «معاقبة» اميركا فليس امامه الا شوارع بيروت، ومن يريد «معاتبة» اميركا فلبنان هو الورق الذي تكتب عليه الرسائل. من يريد تسجيل هدف ضد الروس يظهر على شواطىء لبنان وفوق ارضه ثم يهرب عند اول رصاصة، ومن يسعى لمكان له فوق ثلج موسكو يلوح للكرملين بانه قادر على «تحرير» زاروب لبناني من «الامبريالية».

وقبل ذلك وخلاله وبعده، دفعنا فاتورة المفارقة بين كون الوطن اللبناني «مغامرة» غير عادية في هذا الشرق وبين كون نظامه «تسوية» خاضعة لموازين قوى اقليمية وليس فقط لموازين قوى محلية، ومهددة بالاختلال والسقوط عند اي تحول كبير في المنطقة. وما اكثر التحولات التي حدثت. من قيام اسرائيل الى ظهور جمال عبد الناصر والمد الوحدوي الذي خلقه. ومن حرب حزيران ١٩٦٧ الى الاجتياح الاسرائيلي في حزيران ١٩٨٢ مرورا بحرب تشرين ١٩٧٣ ومن خروج مصر من قيادة العالم العربي بعد كامب ديفيد الى بروز الدور السعودي الكبير في لبنان والمنطقة قبل اسقاط اتفاق ١٧ ايار وبعده ومن ظهور المقاومة الفلسطينية والزلزال الذي احدثته قبل ان تصبح مجرد ظاهرة «كيانية» فلسطينية الى ظهور الامام الخميني وتياره وجمهوريته الاسلامية في طهران ورغبته في «تصدير الثورة». ثم امتداد التيارات الاصولية من حوله ويقظة التيارات السلفية المختلفة معه والتيارات المحافظة الخائفة منه

ودفعنا بالطبع فواتير السياسات اللبنانية التي اخطات منذ الاستقلال في قراءة السياسات والاستراتيجيات من حولنا. كما اخطات في الامتناع عن فتح مخرج ديمقراطي للتغيير الطبيعي في لبنان وفي تحصين او حماية النظام الذي تمسكت به اما لانها كانت متحجرة في عالم متغير، واما لانها كانت ضعيفة في عالم قوي وفي الحالين لم تبن دولة ولم تحافظ على وطن ولم تستطع حماية شعب.

فماذا بعد؟ هل الفاتورة الاخيرة المطلوبة هي التسليم بالغاء لبنان وتركه قابلا لكل من الفرز والضم في هذه المرحلة التي تتقرر خلالها مصائر كثيرة في المنطقة؟ لكن وطنا دفع حتى الان كل هذا القدر من الدم من دون ان يستسلم يستحق ان يعيش لا ان يموت

رفيق خوري

الجميل: لا شيء يبرر غدر الآمنين واغتيالهم

ابدى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الم الشديد لسقوط الضحايا البريئة في موجة العنف الدموي التي تجتاح بيروت وضواحيها.

واكد ان لا شيء اطلاقا يبرر قصف الاماكن السكنية بمئات القنابل والصواريخ. وغدر الامنين واغتيالهم بسيارات مفخخة

وقد انهمك الرئيس الجميل امس بالاشراف على عمليات الانقاذ واخلاء الجرحى المصابين في انفجار السيارة المفخخة على اوتوستراد انطلياس. حيث بقي على اتصال مباشر مع مسؤولي الجيش وقوى الامن الداخلي والدفاع المدني والاسعاف لتقديم اقصى المساعدة وبسرعة كبيرة

وتلقى الرئيس الجميل اتصالا من وزير الصحة والمواصلات والداخلية بالوكالة جوزف الهاشم من مكان وقوع جريمة انطلياس الذي اطلعه على هول الكارثة. وسير عمليات نقل القتلى والجرحى واخماد الحريق.

وكان الرئيس الجميل اطلع على تقارير سياسية وامنية تلقاها من المراجع المختصة. وتتبع التطورات. ولا سيما منها زيارة نائب رئيس حزب الكتائب اللبنانية النائب الدكتور جوزف سعادة الى اهدن امس الاول واجتماعه مع الرئيس سليمان فرنجية

ومن المقرر ان يلتقي الرئيس الجميل في مطلع الاسبوع المقبل رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي لتقويم التطورات الاخيرة وابعادها. والبحث في السبل الايلة الى اعادة الامن والاستقرار الى العاصمة والمناطق المجاورة لها بعد تفاقم موجة القصف العشوائي والسيارات المفخخة

معوض زار كرامي: لبنان لا يقوم الا بالحوار

■ الرئيس كرامي يستقبل معوض معانقا ■

بقاعصفرين - « الانوار »:

دعا النائب رينيه معوض الى اعتماد الحوار كوسيلة للتفاهم بين اللبنانيين. وقال ان لبنان لا يمكن ان يقوم الا بالحوار.

واكد معوض على ضرورة عقد جلسة مجلس الوزراء وقال ان التفجير مرفوض من الجميع.

جاء ذلك في حديث ادلى به النائب رينيه معوض بعد زيارته ظهر امس رئيس الحكومة رشيد كرامي في مصيفه ببقاعصفرين حيث جرى التداول في الاوضاع الراهنة. وقال النائب معوض بعد الاجتماع زيارتنا للرئيس كرامي طبيعية عندما يتواجد في الشمال والاجتماع بدولة الرئيس دائما مفيدة خصوصا في هذه الظروف الدقيقة والخطيرة التي يمر بها لبنان على الصعيد الامني والسياسي. وبعد نظر دولة الرئيس وطول صبره هي نعمة من الله تعالى مما يجعله يتحمل هذه المسؤوليات بكل صبر وبكل حكمة وبكل روح مسؤولة. وان شاء الله في الفترة المقبلة تستقر الاوضاع الامنية وننتهي من صوت القنابل ويسكت المدفع.

اضاف: الازمة اللبنانية التي مر بها لبنان منذ عشر سنوات الى اليوم اثبتت بدون اي شك انه لا مجال للعنف في لبنان. والعنف لم يحل شيئا. لا بل اعطى لبنان الدمار والهدم والاقتتال بين اللبنانيين وهذا شيء مرفوض على جميع الاصعدة. نحن مع دولة الرئيس نؤمن بان لبنان لا يمكن ان يقوم الا بالحوار المنفتح والمسؤول وهذا ما نتمناه جميعا لاننا شعب واحد. نحن في وطن واحد. نحن دائما من الذين يؤمنون ان لبنان لجميع اللبنانيين. كل اللبنانيين معنيون بلبنان. معنيون بالاصلاح في لبنان. معنيون بالتطور في لبنان. وبالنهوض بلبنان. ولبنان لا يمكن ان يكون وقف لاحد. لبنان هو لجميع ابنائه بجميع مناطقهم. لبنان بحاجة الى تضامن الجميع حتى تعم العدالة والقانون والاهتمام بالمناطق النائية وبجميع المناطق المحرومة.

اضاف المطلوب منا جميعا ان يكون الحوار هو الوسيلة للتفاهم بين اللبنانيين وان شاء الله اعتقد ان المؤسسات ستباشر في ممارسة مسؤولياتها ان على صعيد مجلس الوزراء او على صعيد مجلس النواب.

وردا على سؤال قال انا اعتقد انه لا بد من انعقاد مجلس الوزراء حتى المؤسسات كما قلت تمارس وان شاء الله

(البقية على الصفحة ١٢)

المطران الخوري: حان الوقت للحوار والطروحات كافية

اعرب راعي ابرشية صيدا وصور ومرجعيون وحاصبيا وراشيا للروم الارثوذكس المطران بولس الخوري عن تفاؤله في ضوء استمرار الاتصالات واللقاءات بين الافرقاء. واعتبر ان الوقت حان للمباشرة بالحوار لان الطروحات اصبحت كافية للجلوس حول طاولة مستديرة.

واكد اننا ما دمنا متعصبين لمذهبنا وديننا اكثر من تعصبنا لقوميتنا. فلن الحروب الاهلية لن تنتهي في لبنان.

وقال في تصريح امس في غمرة هذه الاحداث ووسط اصوات المدافع والصواريخ والقذائف والقنابل والمتفجرات والحرائق التي كادت ان تاكل الاخضر واليابس في لبنان. تتواصل الاتصالات واللقاءات بين الافرقاء. وهذا دليل الى ان الامل لم ينقطع في امكان التوصل الى حل للازمة اللبنانية. اذا امكن الاجتماع لاجراء الحوار الذي تدور حوله لقاءات دمشق وشتورا واهدن.

انا شخصيا ما زلت متفائلا. كما كنت منذ اندلاع هذه الحرب البشعة. كذلك ما زلت مصرا على الراي الذي تكون لدي منذ صباي وهو ان من اهم اسباب الحروب الاهلية المتكررة في لبنان امرين

الاول التعصب الديني والمذهبي. والثاني الخلاف على هوية لبنان فاذا لم نعالج هذين المرضين المزمنين لن نتمكن من احلال السلام بدل الحرب في لبنان. اما الحوار المنشود فقد حان الوقت للمباشرة به. لان الطروحات التي توافرت حتى الان اصبحت كافية للجلوس حول طاولة مستديرة. فعندنا حتى الان البيان الوزاري والوثيقة الدستورية والثوابت الاسلامية وقرارات «جبهة الاتحاد الوطني» التي اعلنت في شتورا. ومشروع نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين. واتفاق القمة اللبنانية - السورية الثامنة في دمشق. والمشروع الذي وعد باعلانه فخامة الرئيس سليمان فرنجية.

اضاف ان هذه الطروحات كافية لتطرح على بساط البحث امام هيئة تمثل جميع الطوائف اللبنانية. تكون اساسا للحوار في ما بينهم ويؤسفني ان اقول الطوائف وانا ضد الطائفية. لانني اريد ان اكون واقعيا. وانا اقر واعترف بان لبنان هو مجموعة طوائف لا اكثر ولا اقل اما المواضيع الاخرى كتشكيل حكومة جديدة موسعة او توسيع الحكومة الحالية فهذه ينظر فيها بعد ان يتم الوفاق الوطني.

وختم قائلا واخيرا اصارح اخواني اللبنانيين بما يأتي

ما دامت كل طائفة بعد كل ما جرى تغني على ليلاها وتعتقد ان لبنان لها وحدها من دون سواها. وتفضل ارتباطاتها في الخارج على ارتباطاتها في الداخل. تجرب ان تقضي على غيرها من الطوائف لتبقى وحدها في لبنان. وما دمنا مختلفين على هوية لبنان. هذا يقول انها عربية وذاك يقول انها سورية واخر يقول انها قومية لبنانية فقط لا غير. وما دمنا متعصبين لديننا ومذهبنا اكثر من تعصبنا لقوميتنا. فالحروب الاهلية لن تنتهي في لبنان وستبقى على هذه الحال الى الابد.

جراحة غدا لابو فاضل

نقل نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل من مستشفى فؤاد خوري قبل ظهر امس الى مستشفى الجامعة الاميركية. وذلك لاجراء عملية جراحية بسيطة صباح غد الاثنين.

وقد عاده امس في مستشفى خوري النائبان رائف سمارة وعلي الخليل والوزير السابق الياس سابا موفدا من قبل الرئيس سليمان فرنجية. ونائب حاكم مصرف لبنان مجيد جنبلاط. والدكتور ابراهيم مفرج. والدكتور حسيب بولس.

استنكر عملية التفجير وندد بـ«المجرمين السفاكين»

كرامي: اي تطوير او تغيير في النظام يمكن ان يعوض على هذا الشعب البريء؟

■ كرامي وعن يمينه قسيس وعن يساره خربطلي وفرح ■

بقاعصفرين - من كمال حيدر

هدد رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس بالاعتكاف في مصيف بقاعصفرين - الضنية اذا استمر تدهور الوضع الامني والقصف العنيف لبيروت الكبرى وتفجير السيارات المفخخة معتبرا بان هدف هذه التفجيرات تعطيل عقد جلسة مجلس الوزراء المقررة الاسبوع المقبل

وحمل بعنف على الجهات التي تقف وراء هذه التفجيرات وقال اني اؤكد بان وراء كل ما يجري جهات فاعلة وكبيرة تخطط هدفها ان نستسلم. ولكن لن نستسلم ابدا مهما استمرت الاهداف لان هناك ضمائر باعت نفسها للشيطان.

وكان الرئيس كرامي اجتمع عند الساعة الثانية من بعد ظهر امس في مصيفه بقاعصفرين بمدير المخابرات في الجيش اللبناني العقيد سيمون قسيس يرافقه العقيد نعيم فرح والعقيد عبد الحميد خربطلي رئيس جهاز المخابرات في الجيش في الشمال وجرى عرض الاوضاع الامنية الراهنة.

وحال الضباب الكثيف الذي خيم على المنطقة دون تمكن الطوافة العسكرية التي انتقل بها العقيد قسيس والوفد المرافق من الهبوط في بقاعصفرين حيث انتقل الوفد العسكري بالسيارة من منطقة القبة. حيث اطلع العقيد قسيس الرئيس كرامي على حادثة التفجير التي وقعت قبل الظهر امام «سوبر ماركت ملكي» على اوتوستراد انطلياس. حيث ابدى رئيس الحكومة استياءه الشديد وشجبه لهذه الاعمال الاجرامية.

وكان الرئيس كرامي التقى قبل الظهر نائب زغرتا رينيه معوض وبحث معه مختلف المستجدات الراهنة (الخبر في مكان اخر).

كما اجتمع امس بسماحة مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى الدكتور الشيخ صبحي الصالح وقاضي الشرع الشيخ نصر الصالح. والعقيد سمير سعراني والنقيب سمير صبح ورئيس مصلحة الهاتف السابق في الشمال حسان عز الدين والسيد عوني الاحدب ورئيس نقابة مصدري الحمضيات والفاكهة في الشمال احسان شطح وبوفود من اقضية الضنية وعكار والمنية. اطلع منها على مختلف القضايا في هذه المناطق

وادلى الرئيس كرامي بحديث تطرق فيه الى المستجدات الامنية والسياسية الراهنة فقال الكل يتساءل عن اسباب هذه التفجيرات التي تشتد بين الحين والاخر وقد بلغت ذروتها السوداء. فمن تفجير في سد البوشرية. الى تفجير اخر اليوم (امس) في «سوبر ماركت» في انطلياس الى القصف العشوائي بين مناطق بيروت شرقيها وغربيها وفي الضاحية والجبل. وكاننا في بداية المحنة التي بدأت منذ سنة الـ ٧٥ ولا تزال تدور رحاها حتى هذا الوقت الذي تشتد فيه الصراعات والبحث من خلالها عن الحلول السياسية والاصلاحية.

ومضى يقول والتساؤل كذلك عما يمكن ان ينتج عن هذه الماسي والضحايا البريئة التي تسقط كل يوم بالعشرات لقاء اي اصلاح؟ واي تطوير؟ واي تغيير او تبديل؟ في النظام او الاشخاص يمكن ان يعوض على اهل الضحايا على هذا الشعب البريء المسكين الذي يئن ويتالم وليس له من معين سوى الله.

اضاف. وانني اقولها بصدق وتجرد ماذا نستطيع ان نفعل مع اولئك الذين تحجرت قلوبهم وجمدت ضمائرهم ونشف الدم في عروقهم. حتى باتوا جمادا او حيوانات كاسرة تعبث بامن هذا الوطن وبمصير هذا الشعب.

وتساءل كرامي الم يكفهم عشر سنوات من الاجرام. من سفك الدماء. من تخريب كل ما عمره الاباء والاجداد. حتى سئم الناس من هذه الحالة البشعة التي وصلنا اليها؟ انني وبصفتي رئيسا للحكومة ماذا استطيع ان اقول للمواطن للانسان في هذا البلد؟ وقد فقدنا كل القيم والاخلاق والتراث والحضارة ماذا نستطيع ان نتوجه الى هؤلاء الذين يعيشون يومهم في الخوف والرعب ولا يدرون في ما اذا خرجوا من ديارهم هل يعودون الى اهلهم وابنائهم؟ ماذا استطيع ان اقول؟ وماذا استطيع ان افعل؟ هل اتخلى عن المسؤولية في هذه الظروف؟ وماذا يفيد هذا؟ وهل استمر حيث انا دون ان اتمكن من تخليص الناس من هذه الاعباء التي تجول بكلكلها على صدورهم؟ على افكارهم؟ على قلوبهم.

(البقية على الصفحة ١٢)

بري التقى عسيران وحماده واستنكر متفجرة انطلياس

استنكر وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار المحامي نبيه بري الجريمة البشعة التي وقعت امس في منطقة انطلياس. وقال استنكر هذه الجريمة الجديدة بحق لبنان واهله. والتي طالت منطقة انطلياس هذه المرة. واوقعت العديد من الضحايا بين قتل وجرحى.

اضاف هذه الجرائم المتنقلة انما ترمز الى الاصابع الاسرائيلية التي تحاول معاقبة. بيروت الشرقية. هذه المرة لمحاولة ابتعادها عن الخط الذي رغبته لها اسرائيل منذ العام ١٩٨٢. اذ لا يمكن باي شكل من الاشكال. ومهما بلغت حدة النزاعات. بل والقتال ان تصل الامور بين اللبنانيين الى هذه الدرجة من الاجرام. بهذا الاسلوب من اغتيال الابرياء جماعيا. واسرائيل وهي تندحر امام ضربات المقاومة في الجنوب لن تتخل بسهولة عن مواقعها الداخلية.

طائرة ادوية

من جهة اخرى. تلقت وزارة الدولة لشؤون الجنوب والاعمار حمولة طائرة خاصة مليئة بالادوية من ابن الجنوب المغترب السيد جميل سعيد رئيس الجالية اللبنانية في سيراليون. وذلك مؤازرة منه لبعض المستوصفات للجنوب اللبناني وقد تسلم الادوية في المطار وفد من وزارة الجنوب. واتخذت هذه الاجراءات الفورية لارسال هذه المساعدات الى المستوصفات.

بري وعسيران

وكان الوزير بري استقبل ظهر امس وزير الدفاع الوطني الرئيس عادل عسيران. الذي صرح بعد اللقاء. قائلا لقد تم عرض سائر الامور والاطلاع على ما خفي عنا لنكون على بينة من الامر.

وعما اذا كان سيحضر الاجتماع الوزاري قال: بكل تاكيد

وحول الوضع الامني قال عسيران الوضع الامني سيء ويجب ان يتحسن. وان الاوان لان نرى سوريا على الساحة تساعد على تحسين الوضع الامني. لان لجنة التنسيق وحدها في الميدان. وهذا لا يكفي لازالة العوائق في هذا السبيل

وخلال لقاء الوزير بري مع الرئيس عسيران انضم الى الاجتماع العقيدان لطفي جابر وسميح جمول. حيث طرح فيه موضوع الاعلام الذي تقوم به قيادة الجيش من دون علم مديرية التوجيه والاعلام في الجيش

... مع حماده والبربير

وبعدها استقبل الوزير بري السيدين مروان حماده وفاروق البربير وقال حماده بعد الاجتماع وضعت الوزير بري في اجواء لقاءات دمشق التي شملت سيادة نائب الرئيس عبد الحليم خدام وعدد من قياديي جبهة الاتحاد الوطني. وتركز البحث طبعا حول اسباب التفجير الامني الاجرامي. الذي يغذيه نادي المتضررين من الحل الوطني المدعوم سوريا

وبعدما استقبل الوزير بري وفدا برئاسة فؤاد سرحال امين سر مجلس ادارة مرفا بيروت. الذي عرض له الوضع السيء الذي يعيشه المرفا

كما استقبل بري السيد علي الجمال. واخيرا استقبل البطل خالد مقلد. الذي فاز بميدالية ذهبية.

ثم اجرى الوزير بري اتصالا بالعلامة السيد محمد حسين فضل الله للتعزية بخاله النائب السابق علي بزي.

وكان الوزير بري قد تلقى اتصالات من كل من السادة اللواء عثمان عثمان. المفتي الجعفري الممتاز عبد الامير قبلان. الوزير السابق الياس سابا والسيد هنري فرعون.

الوفد الفرنسي زار بكركي والكسليك

خريش: العنف والسلاح لا يحلان المشكلة
حلو: الحوار وحده يصفي القلوب المتباعدة

تابع الوفد الفرنسي زياراته ولقاءاته مع القيادات والفاعليات السياسية في لبنان. فزار يرافقه الاب حنا ثابت والاب يوسف مونس التاسعة قبل ظهر امس. البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش في بكركي الذي استقبله في حضور نائبه العام المطران رولان ابو جودة وكهنة الصرح البطريركي.

اللقاء استمر ساعة جرى خلاله بحث الاوضاع في لبنان والمنطقة.

وفي اللقاء اعطى الكاردينال خريش عرضا تاريخيا مفصلا عن الاوضاع اللبنانية منذ ما قبل الاستقلال. مرورا بعهد الاستقلال. وانتهاء بالاوضاع القائمة. مؤكدا «ان لبنان هو بلد الاقليات ويتعايش فيه سبع عشرة طائفة وكانت هذه الطوائف على توافق تام بلغ لبنان معها ذروة الازدهار. واصبح محطة حسد الجميع. الى ان دخلت على الخط المنظمات الفلسطينية التي راحت تتدخل في الامور الداخلية. وبتشجيع بعض القيادات اللبنانية. وقد ادى هذا التدخل الى اندلاع الحرب على الارض اللبنانية. وتشعبت داخليا واقليميا ودوليا».

وقدم خريش تصوره للحل مؤكدا انه «لن يكون بعيد المنال على رغم ما حل من ماس وويلات» مشيرا الى «ان العنف والسلاح لا يحلان اي مشكلة بل على العكس يعقدانها بحيث يصبح الجميع وقودا لها».

وردا على سؤال لاحد اعضاء الوفد حول دور بكركي قال خريش: «نعيش اليوم في القرن العشرين. ويخطىء من يظن اننا نعيش في القرون الوسطى. فلم يعد للكنيسة سلطة كما في السابق. وقداسة البابا زار بلاده مرتين ولم تحل مشكلاتها. ونحن في لبنان قد حاولنا منذ بدء الازمة ان نوحد الصفوف بين اللبنانيين عموما والمسيحيين خصوصا ولا نزال نعمل على ذلك ولكن ليس لدينا القوة التنفيذية لفرض هذا الامر».

وساله احد اعضاء الوفد عما اذا كانت زيارة البابا لا تزال واردة الى لبنان فاجاب: «ان قداسته يامل كل يوم ان يزور لبنان ولكن يجب ان تسبق هذه الزيارة امور عدة منها تامين نتائج ايجابية لها وتوفير المناخ الامني ايضا».

وختم الكاردينال كلامه للوفد مؤكدا «ان بكركي تتابع مساعيها لحل القضية اللبنانية وهي تلجا دوما الى المحافل الدولية والى جميع الاصدقاء في العالم لهذه الغاية». وقال: «نامل ان يستفيد اللبنانيون من الاخطاء التي ارتكبوها ليتوافقوا ويعملوا سوية على بناء بلدهم على اسس متينة ومضمونة من المحافل العربية والدولية».

وسالته احدى عضوات الوفد حول دور سوريا في لبنان اليوم فاجاب: «يصعب شرح هذا الدور لانه متشعب ومتحرك. ان الاجتماعات التي تعقد في دمشق او غيرها للمساعدة على حل الازمة اللبنانية. توصف بانها ايجابية وناجحة جدا. ولكن نرى عكس ذلك على الارض».

من بكركي الى الكسليك

وزار الوفد بعد ذلك الرئيس السابق شارل حلو الذي استقبله لمدة ساعة وعرضوا للوضع اللبناني عموما

الرئيس حلو وضع الوفد في اجواء الطروحات التي تضعها بعض الفئات اللبنانية اليوم. ومنها تعديل الدستور والغاء الامتيازات والطائفية السياسية فاكد انه «مع اي تعديل شرط ان يكون هذا التعديل للحفاظ على الحريات والوحدة والتعايش بين كل الطوائف». وشرح للوفد الفرنسي مشروعه الانساني بالنسبة الى المهجرين متمنيا توأمة المدن الفرنسية مع المدن اللبنانية. وساله احد اعضاء الوفد عن تصوره بالنسبة الى الوحدة المسيحية في لبنان فقال:

«اني انظر بتفاؤل الى اللقاءات التي تمت بين الرئيس فرنجية. والسيد ايلي حبيقة واخيرا بين الرئيس فرنجية ونائب رئيس حزب الكتائب جورج سعاده معتبرا ان الحوار وحده يمكنه ان يصفي القلوب مهما كانت متباعدة وكذلك العمل في محبة من اجل القضية الواحدة». وبعد انتهاء اللقاء ادلى الرئيس حلو بتصريح قال فيه:

«زارني هذا الصباح وفد من رؤساء بلديات جنوبي فرنسا وعدد من الصحافيين كانوا يتجولون في بعض المناطق اللبنانية وقابلوا رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والرئيس سليمان فرنجية والكاردينال خريش فشرحت لهم بدوري وضعنا في لبنان بشكل خاص وفي الشرق الاوسط بشكل عام واوضحت ان لا سلم في الشرق الاوسط عن طريق المحاولات الاميركية لان الصراع اعظم من ان يكون لهم وحدهم الحل السياسي. اما في لبنان. فاني لا انظر الى اقتراحات التعديل او التبديل الا من زاوية الحفاظ على الحرية والحريات وكذلك العودة الى التعاون الاخوي والمجدي بين الاسر اللبنانية التي تتالف منها الاسرة اللبنانية الكبرى». وردا على سؤال قال: «اعطيت الوفد بعض الامثلة الخطية التي تدل على تحامل عدد من الصحافيين الاجانب علينا وعلى الحقيقة».

توقع استمرار التفجيرات الامنية بمزيد من الحدة... لتطول مناطق «آمنة»

كتب جوزيف قلمط:

زارت شخصية شيعية العاصمة السورية منذ حوالى العشرة ايام، مستطلعة التحركات الجارية، وابعاد المواقف المتخذة، ومحاولة استيضاح حقيقة ما يجري على الساحة اللبنانية، على اعتبار ان دمشق اصبحت المسرح السياسي الاول للازمة اللبنانية.

وبالطبع، التقت الشخصية الشيعية التي تعتبر مستقلة، ولها اكثر من تصور للمستقبل اللبناني، المسؤولين السوريين العارفين بكل خفايا وخبايا التناقضات اللبنانية، فكان حديث طويل وجدي، حيث طلبت الشخصية تفسيرا مفصلا وشرحا وافيا لكل الاحداث والتطورات القائمة على الساحة اللبنانية ان لجهة السياسة او الامن.

شكل العلاقات...

وخلال الحديث عن الدعم السوري اللا محدود للبنان والمستمر منذ اكثر من ثماني سنوات، سالت الشخصية عن شكل العلاقات اللبنانية - السورية، مستطردة عما اذا كانت النظرة الى لبنان هي كقطر سوري ام كدولة سيدة مستقلة في حدودها ونظامها. فكان الجواب حاسما ولا يدعو الى مزيد من الاسئلة «سجل عندك. لبنان بلد حر سيد مستقل، لكن المطلوب هو علاقات مميزة جدا مع سوريا..»

وحاولت الشخصية استيضاح معنى عبارة «علاقات مميزة».. فلم يأتها الجواب لا عن ماهية وتحديد هذه العبارة، ولا عن شكل العلاقات المميزة، مع الاشارة الى ان المستقبل القريب جدا سيحدد كل شيء، وسيضع الامور كلها في نصابها القويم.

وما فهمته الشخصية الشيعية من المسؤولين السوريين، حملته معها الى بيروت، حيث عكفت على تفسير وتقويم اللقاءات والاحاديث، لمعرفة المطلوب في المرحلة المقبلة، ولمحاولة كشف المصير المجهول الرابض على كف عفريت

وبعد ايام من المعالجة والمعاينة رات الشخصية ذاتها بادىء ذي بدء، ان المطلوب في الوقت القريب، ولا يحمل اي تاجيل هو اجراء تغيير جذري في «حكومة الوحدة الوطنية» التي لم تكن يوما موحدة، والتي خيبت امال المواطن، بعد ان خال انه بمجرد قيام هذه الحكومة ستنتهي الحرب، وسيزول الليل الطويل الدامس الذي لا يزال يعاني منه، من جراء الجليد القائم بين اهل الحكم...

شكل الحكومة الجديدة

ورات الشخصية ذاتها، ان تعويم الحكومة ليس واردا بعد ان اثبتت عدم جدواها، وان الشكل المطلوب لخليفتها سيكون حكومة تكنوقراط ومستقلين، تجمع اصحاب الشعارات والايديولوجيات والمفكرين اللبنانيين، وترضي قاعدة الشباب والمجتمع اللبناني، واصفا اياها بانها حكومة اعادة «نهضة لبنان»، وبعثه من جديد، واذا ما اجتمعت كل هذه الصفات بالحكومة المقبلة وباعضائها، فستكون حكومة العلاقات المميزة مع سوريا..

وفي الوقت نفسه، ذكرت الشخصية الشيعية ان الحوار بين اهل الحكم بعيد للغاية ومحاولات تقريب وجهات النظر متباعدة جدا، اذ ان كل واحد «يغني على ليلاه».. وكل واحد يرفض مجرد اللقاء مع الاخر، من هنا - تقول الشخصية - لن نندم على رحيل الحكومة، حتى ولو ان اللاحقة لن ترضي طموحات اللبنانيين، او ان افعالها ستكون محدودة، بعكس الحاضرة التي يطبق عليها المثل القائل: «عذر اقبح من ذنب»...

استمرار التفجيرات الامنية

وفي مجال اخر، ابدت مصادر مطلعة تخوفها من حال التفجير الحاصل بشكل شبه يومي، والذي بدا يتخذ طابعا من الحدة والقساوة، لم تشهدهما الساحة منذ مدة بعيدة. فتوقعت استمراره، وارتفاع حرارته مع ارتفاع حرارة «آب اللهاب»، عازية ذلك الى انقطاع حبل الحوار السياسي، والى الاصرار اللامحدود على تنفيذ اوراق العمل المقترحة بحذافيرها، دونما اي تغيير، وحتى دونما حذف اية عبارة من مضمونها، مشيرة الى ان التدهور الامني القاسي سيطول مناطق بعيدة عن خطوط التماس، وكانت بنظر المواطنين «آمنة».. ذاكرة ان ما حصل ليل الخميس - الجمعة لم يكن الا مقدمة، وتمهيدا لما سيحصل مستقبلا.

الهاشم: كلما اطلقت سوريا مبادرة ايجابية اطلق المحسوبون عليها مدافعهم والسنتهم على الشرعية



■ الوزير الهاشم يرئس اجتماع اقليم الشوف الكتائبي ■

اعلن وزير الصحة والاتصالات السلكية واللاسلكية والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم ان «كلما اطلقت سوريا مبادرة ايجابية في اتجاه لبنان اطلق من يعتبرون انفسهم محسوبين عليها مدافعهم وتفجيراتهم على الابرياء والسنتهم على الشرعية

واكد وجود متدخلين ومجموعة ضخمة من الاشباح التي تعمل على عرقلة الحل اللبناني وقال لن تكون هناك مكاسب على حساب انهيار وطن وعلى حساب اطاحة المقومات الاساسية للبنان. مؤكدا ان الرهان الاكبر هو الرهان على لبنان الكبير. والرهان الاحقر هو الرهان على اللبنانات المطيفة

اجتماع اقليم الشوف

جاء ذلك في اجتماع لاقليم الشوف الكتائبي برئاسة الوزير الهاشم وحضور ممثلي قرى واقليم الخروب. الذين ناقشوا الاوضاع الحياتية والمطالب الملحة للمهجرين. واستوضحوا بعض المواقف السياسية والتطورات المستجدة على الساحة اللبنانية. وتمنوا على الوزير الهاشم ان تكون باشراف دائم وميداني منه قضايا مهجري المنطقة لمساعدتهم على صعيد المؤسسات الرسمية والانسانية بالتعاون مع المهتمين بهذه القضية فاكد اهتمامه الكلي بما يعانيه المهجرون وسعيه الدائم الى تقديم العون اليهم على كل الصعد على رغم مشاغله السياسية الكثيرة واوعز الى اللجان المختصة تكثيف العمل وملاحقة المشاكل الملحة للمهجرين وايجاد الحلول لها ورفع التقارير الدورية عن سير العمل في هذا الاطار.

وقدمت رئيسة هيئة الاغاثة في الاقليم السيدة هيلدا عبد الساتر تقريرا عن عمليات توزيع المواد التموينية المواد التموينية على المهجرين في شكل دوري بما يتلاءم والمتطلبات الحياتية الضرورية في الظروف الصعبة التي يمرون فيها

كلمة الهاشم

وتحدث الوزير الهاشم عن المستجدات السياسية والامنية قال ان ما يلفت ان بعد كل لقاء على مستوى القمة بين بيروت ودمشق يطرأ نوع من التفجير الامني. وبعد ان تظهر من خلال اللقاء ايجابيات معينة قد تؤدي الى استقرار امني واستقرار سياسي. نلاحظ ان المتضررين يلجاون الى وسيلة التفجير والتصعيد السياسي او الكلامي والتصعيد المدفعي.

كلما اطلقت سوريا مبادرة ايجابية في اتجاه لبنان. اطلق من يعتبرون انفسهم محسوبين عليها مدافعهم وتفخيخاتهم وتفجيراتهم على الابرياء. والسنتهم على الشرعية حتى حرنا كيف نفسر المواقف.

هل الذين يعتبرون انفسهم محسوبين على سوريا متواطئون عليها؟

هناك محطات عدة في خلال الاشهر المنصرمة تثبت انه كلما لاح بارق معين لانفراج ما قوبلت هذه البارقة بتعطيل ودائما من افرقاء معينين وطبعا نحن لا نستبعد ان يكون هناك متدخلون. طرف ثالث. طوابير خامسة وسادسة وما الى ذلك. وهناك مجموعة ضخمة من الطوابير ومجموعة ضخمة من الاشباح. من الاستخبارات التابعة لمجموعات من الدول تعمل على عرقلة الحل اللبناني

نحن لا نستطيع ان نتصور ان في لبنان منطقة منتفعة او طائفة منتفعة او فئة او حزبا منتفعا من حرب الدمار والدم والموت والانهيار والخراب فاذا كان التوصل الى وفاق وطني امر متعذر صعب متعذر نسبيا. توصلا الى تحديد القواسم المشتركة السياسية. فهناك على الاقل قاسم مشترك طبيعي يشكل قاعدة اساسية للوفاق الوطني هو التخلي عن الة الموت.

من المستغرب جدا ان نلاحظ ان مجموعة الاطراف تلجا الى هذه الالة التي ترتد بالموت والخراب على الجميع. لقد اصبحت كل المناطق تقريبا بمثابة الارض المحروقة. ولم نتوصل بعد الى مرحلة اليقظة عند عدد من اللبنانيين. لا بل هناك مراهنات معينة عند البعض. تحقق لهم بعض المكاسب الانانية الذاتية الحصرية الضيقة جدا حسب ما يتوهمون. لكن هذه المكاسب هي انية. وترتد حتما بسلبيات كبيرة على من يدعون او يعتبرون انهم يسعون اليها

ان الذين يعتبرون انهم من خلال هذا الضغط وهذه التشنجات سيحققون بعض المكاسب. لا يمكن ان تكون هناك مكاسب على حساب انهيار وطن. وعلى حساب اطاحة المقومات الاساسية للبنان.

ان الرهان الاكبر هو الرهان على لبنان الكبير. والرهان الاحقر على اللبنانات المطيفة.

يبدو ان لا يزال هناك من يراهن على لبنانه المطيف. ونحن في كل الاحوال نؤكد رهاننا على لبنان الكبير الذي يتعاطف فيه ويتعاون ويعيش فيه في شكل مشترك كريم جميع اللبنانيين وكل الفئات في كل المناطق في لبنان الموحد بشعبه وبارضه.

وربما كان الصراع يتركز اليوم على هذه الحلقة. وكل الادعاءات الباطلة التي تقوم بالاصلاحات وبالتغييرات والتعديلات الدستورية التي لا خلاف عليها. كل هذه ذرائع. فالرهانات الاخرى هي التي تتحكم بمواقف البعض. والا فلماذا لا يفتحون المجال لنتوصل الى لقاء للمحاورة حول هذه الطروحات؟

اما ادرى الذين يعطلون الوضع الامني والسياسي اننا لن نتفق على الطروحات؟ ولكي نتفق يجب ان نلتقي. فلماذا يعطلون اللقاءات بهذه التوترات السياسية والامنية المتكررة؟ لماذا يعطلون الحوار؟ لماذا يعطلون الفرص التي تؤدي الى التفاهم؟

ان وراء هذا التعطيل غرضا معينا وغاية تتخطى ما يطرح. وهناك نيات ابعد من ذلك تمنع البعض من ان يفسح في المجالات الواسعة امام اللقاء الوطني اللبناني

خطان يتسابقان

واوضح ان هناك خطين يسيران بالتنافس والتسابق خصوصا هذا الاسبوع. وهما خط التوترات الامنية العسكرية. وخط المحاولات السياسية التي تصب في خانة الحوار. مؤكدا ان على رغم حدة الاضطرابات والقصف الذي حصل هذا الاسبوع. هناك تفاؤلا بان يشهد الاسبوع المقبل ارجحية للعمل السياسي لجهة الحوار على العمل المدفعي والصاروخي. مشيرا الى اللقاء الوزاري الذي سيعقد الاثنين عند رئيس الحكومة حيث سيتحدد انطلاقا منه امكان عقد جلسات لمجلس الوزراء بمن يستطيعون الحضور. ويصبح على الاقل هناك امكان لتحريك شؤون الناس الحياتية اليومية المعطلة.

وقال ليس من حق الذين يعطلون المتنفس الطبيعي للشعب على الصعيد الامني ان يعطلوا ايضا المتنفس الطبيعي اليومي للحياة العادية الاجتماعية من خلال تعطيل جلسات مجلس الوزراء

كلما اشتدت الامور اتضحت الرؤية. فاذا كان «رب ضارة نافعة». فلتكن هذه المغالاة وهذا الاسراف في التطرف والسلبيات لدى البعض سواء على الصعيد العسكري او على الصعيد السياسي حتى تنكشف الاوراق الاخيرة لكل الاطراف على الساحة اللبنانية. اذ يبدو ان هناك اطرافا لم يعد يستر مواقفهم سوى ورقة التين. ونحن نعرف كل المواقف الحقيقية. ولكن يظهر ان ثمة التباسا عند الراي العام ككل. فلتنكشف الاوراق. وليتعر هؤلاء من الستار المزيف الذي يلبسونه.

واكد ان الدعوات التي تصدر، ولا سيما التي لا علاقة لها لا بالحكم ولا بالشرعية ولا بالحوار ولا بالاصلاحات بل تتناول امورا اساسية مبدئية ترتبط بلبنان الوطن. وبمقوماته الجوهرية. بالعلم والنشيد الوطني.

واعلن اذا كان الامر متعلقا ببعض الطروحات السياسية فلماذا يطرح موضوع اساسي ومبدئي كموضوع العلم والنشيد؟ وما معنى ذلك سوى ان البعض يريد اطاحة مقومات لبنان

وسال الذين يرفضون الاعتراف بلبنان كوطن ما هو الوطن البديل لديهم؟

وقال لا اعتقد ان هذا الطرح يوافق عليه اللبنانيون. وحتى اللبنانيون الذين يتمثلون بالقيادة التي تطرح هذه الشعارات فالغالبية الساحقة من اللبنانيين ترفض هذه الطروحات. وهي تتوافق كليا مع طروحاتنا. طروحات عودة لبنان الى وحدته وارضه وشعبه وسلطته وحريته وسيادته وجغرافيته

واعلن ان كلما اقتربنا قليلا من مراحل معالجة الوضع. توصلنا الى انكشاف للحقائق الاساسية. ونحن على ابواب مرحلة قريبة. قد لا تتجاوز اخر الصيف. لا بد من ان تصل معها عملية شد الحبال الى حال مكشوفة. اي ان ملامح لبنان الجغرافي والبشري ولبنان النظام ولبنان الاصلاحات ولبنان الدستور ولبنان الشرعية. هذه كلها لن

(البقية على الصفحة ١٢)

التقى الرابطة المارونية والنواب الارمن والمعلوف
فرنجيه: انقاذ البلد ممكن خلال ٥ دقائق لكن من يضمن الذي تصدر عنه الاوامر؟

اهدن - «الانوار»:

واصلت امس القيادات والشخصيات المسيحية، السياسية منها والنيابية، في التوافد الى قصر الرئيس سليمان فرنجية في اهدن، للتشاور في ابعاد الوضع الراهن على الساحة اللبنانية في ضوء المواقف المعلنة من قبل الاطراف المعنية بالازمة اللبنانية، والمتغيرات التي طرات على مسالة التقارب في الصف المسيحي بقياداته الاساسية، من خلال قنوات الاتصال المباشر بين هذه القيادات المسيحية واللقاءات التي يستقطبها قصر الرئيس فرنجية في اهدن.

ويوم امس التقى الرئيس فرنجية في قصره الصيفي في اهدن وفدا من نواب الارمن وحزب الطاشناق، وانضم الى المجتمعين في وقت لاحق من ظهر امس وفد من الرابطة المارونية برئاسة المحامي شاكر ابو سليمان وعضوية البروفسور فيليب الخازن، والسادة نعمة الله ابي نصر، اميل نجم، سليم الحايك، ارنست كرم وجو ثابت.

وضم وفد نواب الارمن خاتشيك بابكيان، سورين خان اميريان، انترانيك ملتوكيان وعن حزب الطاشناق الدكتور راتش بدويان.

وجرى التداول خلال اللقاء الموسع في مختلف شؤون الوضع اللبناني من كافة جوانبه الامنية والسياسية، في ضوء الاستحقاقات المصيرية والتدهور الراهن في عدد من المناطق اللبنانية، لا سيما على خطوط التماس في العاصمة، والتطرق الى الخيارات ومشاريع الحلول المطروحة للخروج من المحنة الدامية التي يعاني منها لبنان وانعكاساتها الخطيرة على مجمل الاوضاع وما قد تؤدي اليه من كوارث في حال استمرارها.

معلوف ينضم الى اللقاء

وتابع المجتمعون بحثهم في الاوضاع الراهنة بحضور النائب نصري المعلوف الذي انضم الى اللقاء في وقت لاحق من ظهر امس، والنائب الدكتور عبدالله الراسي والوزير السابق جورج سكاف.

وكان الرئيس فرنجية قد التقى صباحا العميد امين ناصر الدين الملحق العسكري في السفارة اللبنانية في تونس.

ووصفت المصادر الشمالية ان اجواء اللقاء الموسع الذي عقد امس في قصر الرئيس فرنجية، كانت حميمة للغاية وسادها صراحة تامة لجهة مناقشة اسباب استمرار الازمة اللبنانية والخيارات المطروحة للخروج منها.

وقد بادر النائب بابكيان الرئيس فرنجية، بالقول: نحن كلنا ثقة بحكمتك ونتمنى ان يطيل الله بعمرك لمساعدة لبنان وانهاء ما يعانيه المواطنون.

واجاب الرئيس فرنجية: صدقوني لا

(البقية على الصفحة ١٢)

■ الرئيس فرنجيه يتوسط النواب الارمن ووفد الرابطة المارونية ■

الترك يعد لتشكيلات في الادارة المركزية

بدأ الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك الاعداد لتنظيمات ادارية جديدة في وزارة الخارجية بعد التشكيلات الديبلوماسية التي اعدت الى تعيين عدد من رؤساء الوحدات الادارية في الخارج.

وكان هذا الشأن التنظيمي محور اهتمام الامين العام الترك امس الذي استقبل بعض السفراء الذين سيلتحقون بمراكز اعمالهم قريبا، وعرض معهم العلاقات الثنائية بين لبنان والدول المعتمدين لديها.

واجرى السفير الترك سلسلة اتصالات ديبلوماسية مع عدد من المسؤولين تناولت قضايا الساعة وما يتصل منها بسياسة لبنان الخارجية.

من جهة اخرى انحصر النشاط الديبلوماسي في قصر بسترس امس على متابعة التطورات الاقليمية والدولية تجاه ازمتي لبنان والمنطقة وما يمكن ان تسفر عنه من انعكاسات على الساحة اللبنانية.

الاسعد يعود الى لبنان الاسبوع المقبل

يتوقع ان يصل رئيس مجلس النواب السابق السيد كامل الاسعد الى بيروت، في اوائل الاسبوع المقبل. اتيا من قبرص التي وصلها يوم الخميس الماضي من فرنسا حيث قضى عطلة الصيف هناك.

وقد اجرى الرئيس الاسعد من قبرص، اتصالات هاتفية بعدد من معاونيه في بيروت اطلع خلالها على الاوضاع في البلاد، واخبرهم نيته في العودة الى بيروت، حيث سينزل في منزله بالحازمية

الدويهي مخاطبا رئيس الجمهورية: انتفض على اهل الحكم والاطالبناك مكرهين بالاستقالة

دعا النائب الاب سمعان الدويهي رئيس الجمهورية الى القيام بانتفاضة على اهل الحكم، مطالبا باتخاذ قرار باقالة الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط، والغاء الدعم على المحروقات، والى اطلاق يد الجيش اللبناني، وبوجوب قيام تحرك سريع لمواجهة الاوضاع الراهنة.

فقد وجه نائب زغرتا - الزاوية الكتاب الآتي الى الرئيس امين الجميل:

بعدما وصلت الى ما وصلت اليه البلاد.

وبعدما اصبح ترميم الجسور التي تداعت بين اهل الحكم ضربا من الجنون او من المحال.

بعدما لم يبق بريء الا غلفته ارض لبنان تحت قصف المدافع.

لم يبق لي الا مناشدة رئيس الدولة اللبنانية الشيخ امين الجميل. ذلك الفتى الاغر الذي قاد معارك لبنانية افلح فيها قبل ان يتبوأ كرسي الرئاسة.

واليوم بعدما نكست اعلام المواقف والرجولة. خصوصا عند اهل الحكم، اصحاب القرار بعد محاولات عدة قمت بها. عندها قطعت الامل. جئت بكتابي المفتوح هذا اتقدم من الشعب اللبناني طالبا اليه الاستفتاء عن الماضي والحاضر بعد الاستفتاء الذي اجريته عن الماضي والحاضر. والذي كان خيبة امل ما بعدها خيبة ليس عندي بل عند كل المواطنين، اهل الخيارين.

قيل للصبر حدود، وللعدل حد ولسلطة القانون لا سلطة فوقها. اما اليوم لم يعد مكان لا للصبر ولا للعدل ولا للقانون. والسبب في ذلك ليس معصية الشعب، بل معصية اهل الحكم، الساهرين على الصبر وعلى العدل وعلى القانون الذين هم هم داسوا الانظمة والقوانين باسم الطائفية والمذهبية والانانية الشخصية حفاظا على مراكزهم الجوع، الفقر، المرض، الدمار، الموت، القلق النفسي، التهجير، البطالة، حصيلة عدل غير موجود ومفقود، وشريعة غاب لا تزال تمارس، وليس من يحول دونها لان القوة غير موجودة. فالعدل وليد القوة وليس وليد الضعف. فكانت شريعة الغاب التي يمارسها اهل الحكم.

عجز في الرجال، وعجز في الموازنة، عجز في مرافق الدولة لان القائمين عليها هم عجز عن تنفيذ القانون لمصلحة ميليشياتهم، بعد كل هذا، اما لهذا الليل من نهاية؟

يا صاحب الفخامة، الحجة والاعذار التي تحول دون تنفيذ القوانين لا وجود لها في قاموس الرجال. ونحن نعرف انك من معدن لبناني عريق، صلب العود والاصول. اما كيف حالت الدنيا بك حتى هذا الانتظار، ولم تبادر الى امتشاق سيف العدل والقوة لضرب الخارجين على القانون والانهزاميين، طائفيين كانوا ام مذهبيين. لا تخرسوا المدافع والدمار يتوالى من حواليك كانك لم تسمع ابدا اصوات مدافع شركائك في الحكم الذين اخترتهم بارادتكم او بارادة غيرك. واظن انك لو سمعت اصوات المدافع او شاهدت الدمار من حواليك لوقفت من على المذياع تعلن انتفاضة الحكم، لا بل ثورة الحكم على اهل الحكم بشخصك، ثم يلي ذلك مرسوم باقالة وزيرين من وزرائك، المالكين سعيدا على الدمار والخراب والتفجير باسم تحالفهما. ولا اعلم مع من. هل مع اسرائيل؟ فاذا كانا معها. فلماذا هم في الحكم؟ واذا كانا مع سوريا وانت الحليف الوفي لها، اخذت الخيار العربي ونحن معك وهما من اهله. فلماذا لا تقف دون هذا التفجير والدمار والقتل والتفرقة؟

وزيران اعلنا العصيان. الاول السيد وليد جنبلاط رفض النشيد الوطني والعلم اللبناني المفدى. خيانة ما بعدها خيانة. فعلى ماذا تصبر بعد؟ ولم الصبر بعد الذل هذا الذي الحقه باسمي شعار وطني، وهو وريث امجاد البطل اللبناني واحد قادة الاستقلال الكبار المغفور له الامير مجيد ارسلان بطل بشامون.

والثاني نبيه بري الاعمار الذي يريد هدم لبنان وقلب النظام عن طريق المدفع والبندقية، وهو وزير العدل. هذا عدا عن الفقر وتفريغ خزانة الدولة والتضعضع المالي الذي وصلت اليه الليرة اللبنانية بفضل التبذير. فلم يعد يجرؤ اهل الحكم لا رئيس الحكومة ولا وزير الاقتصاد على اصدار قرار بالغاء الدعم عن المحروقات السائبة التي تتنعم بها اسرائيل وغيرها من الغرباء اضافة الى «مافيا» السرقات في البحر على باب المنشآت سواء في طرابلس او في الزهراني. واضافة الى «مافيات» القمح. فاذا كان كل هذا لم تستطع يا فخامة الرئيس وضع حد له. وايجاد رجال يتجاوبون معك من اجل وحدة لبنان ومصلحته، ومحاربة الفقر والجوع والبطالة والشرذمة. واذا انت لن تستطيع بعد الان اطلاق المارد اللبناني من قمقمه، عنيت به الجيش، وانت القائد العام له بحسب الدستور. واذا كنت عاجزا، ولا اظنك كذلك عن اتخاذ القرار باقالة هذين الوزيرين والغاء دعم المحروقات. فلا تستغرب يا فخامة الرئيس، ونحن معشر مؤيديك، ومعشر مبايعيك قبل انتخابك رئيسا للجمهورية، ومعك في الرئاسة حتى الثانية الاخيرة من ولايتك، مطالبتك، مضطرا ومكرها بتقديم استقالتك والافساح في المجال امام غيرك. ونحن لا نؤمن ان هناك فراغا دستوريا. فالبلاد لم تفرغ من الرجال. وكفى الرسل ذهابا وايابا شرقا وغربا وشمالا وقبلة وكفى هدر الوقت.

الحسيني تشاور هاتفيا مع الجميل

اجرى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني امس اتصالا هاتفيا برئيس الجمهورية تداولا فيه في الوضع اللبناني الحاضر وحادث التفجير المؤلم الذي وقع امس.

واتصل بكل من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، والنائب ميشال معلولي. وبالنائب الدكتور البير مخيبر واستقبل مساء امس الوزير السابق الدكتور الياس سابا.

كما اتصل بالنائب شفيق بدر مهنئا بسلامته اثر اصابة منزله بالقصف امس الاول.

من جهة اخرى، كلف الرئيس الحسيني السيد عبد الاله الحسيني تمثيله في ذكرى اسبوع مشهور مصطفى طعان دندش التي تقام اليوم في بلدة العين قضاء بعلبك، وابرق الرئيس الحسيني الى آل دندش للمناسبة ذاتها، كما زار خلية المكاوي الاجتماعية معزيا بوفاة النائب والوزير السابق علي بزي.

الغطيمي: لو صرفتم ثمن الصواريخ على مساعدة الناس!

طالب النائب السابق والامين العام لحركة الضمير الوطني المحامي عبدالله الغطيمي «بنزول الرموز اللبنانية من ابراجهم الذهبية». وقال: ان رموزنا لا يتركون مناسبة الا ويقذفوننا فيها بقذائف نارية وكلامية بلغت من الدسم ما جعلنا نعاني تخمة سببت لنا عسر هضم واضطرابات في الدورة الدموية.

لهذا اصبح مطلبنا من رموزنا العظام ان ينزلوا من ابراجهم الذهبية الى المواقع الجماهيرية ليخصوا سياسة «نهب الشعب» بنصيب من قذائفهم هذه.

انها السياسة التي رمت بالبسطاء في احضان الضنك والضائقة المالية التي اوصلتهم الى حافة الجوع، لعجزهم عن الاستمرار في تأمين حاجاتهم الضرورية.

ونقول لهم لو صرفتم ثمن هذه الصواريخ المدمرة والمميتة في هذه الحرب «البابلية» على استيراد السلع الاساسية وبيعها من التعاونيات الاستهلاكية لمساعدة الناس على الاستقواء بالحياة، لكان هذا اجدى واكثر انسانية.

حماده عاد من دمشق

عاد امس من دمشق الوزير السابق السيد مروان حمادة، بعدما اجرى اتصالات تتعلق بالتطورات السياسية والامنية التي شهدتها الساحة اللبنانية خلال الايام الماضية.

وكان التقى في «بلودان» نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، وعرض معه الاوضاع من مختلف جوانبها، وتلقى رسالة من الوزير جنبلاط قبل توجهه الى الاتحاد السوفياتي.

وفي دمشق التقى الامين العام القطري لـ «منظمة حزب البعث» في لبنان المهندس عاصم قانصوه، وعددا من اركان «جبهة الاتحاد الوطني»، والنائب نجاح واكيم، ورئيس مجلس ادارة «تلفزيون لبنان» السيد ميشال سماحة والسيد رفيق الحريري.

وامس زار السيد حمادة وزير العدل والموارد المحامي نبيه بري، واتصل بوزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص، حيث اطلعه على نتائج اللقاءات التي عقدها في العاصمة السورية.

وعن لقائه مع السيد خدام قال ان البحث تركز على تقويم التفجير الامني الاخير وسبل معالجته ومواجهته، كذلك عرضت المبادرات السياسية الحالية المتوقعة، وموقف «جبهة الاتحاد الوطني» المتصدي للمتضررين من اقتراب الحل الوطني الاصلاحي الذي تدعمه سوريا.

مؤتمر للفاعليات المسيحية يعقد بعيدا عن القصر الجمهوري
بارثولوميو عاد بسياسة المتابعة من دون تدخل وموسكو تحل في المواقع الاميركية في بيروت

كتب جورج صليبا:

اعرب سفير اوروبي في بيروت عن اعتقاده بان لبنان عاد مركز تجاذب بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي. فضلا عن انه بؤرة تتصارع فيه سياسات المحاور الاقليمية في الظرف الراهن.

فمن الزاوية الدولية يرى السفير الاوروبي، وفقا للمعلومات التي يملكها، ان الادارة الاميركية في وضع العامل على زيادة فاعلية طاقمها الديبلوماسي في لبنان، وذلك عقب تعيين وزير مفوض جديد هو الديبلوماسي مكنمارا بدلا من القائم بالاعمال الاميركي ستيفن لاين، الذي تقرر نقله الى الادارة المركزية في واشنطن.

والمعروف عن الديبلوماسي مكنمارا انه كان يشغل منصب رئيس بعثة ديبلوماسية اميركية قبل قرار نقله الى بيروت. ويعتبر من افضل الديبلوماسيين الاميركيين الذين يجيدون اللغة العربية قراءة وكتابة، ذلك انه من الديبلوماسيين الاميركيين القلائل الذين درسوا اللغة العربية في تونس، والذين يعرفونه يؤكدون تمتعه بثقافة سياسية واسعة، تحيط بالخلفيات السياسية للمذاهب الدينية في الشرق الاوسط والتناقضات التي تحكم علاقاتها ببعضها، والنقاط التي يمكن ان تاتلف عليها، الى جانب احاطته بالسياسات القائمة في الدول العربية والمأزق التي تواجهها وعلاقاتها بالاتحاد السوفياتي والتوجهات السوفياتية الثابتة والمستحدثة في المنطقة العربية، ولا سيما حيال لبنان.

السياسة الاميركية: «افعل اللاشيء»

وعلى الرغم من ذلك فان السفير الاوروبي يشير الى ان التبديل النوعي في طاقم السفارة الاميركية في بيروت، وربما زيادة عدد افراده، ليس من قبيل الدليل على ان الادارة الريغانية هي في اطار التحضير لسياسة جديدة قابلة للترجمة الميدانية، بمقدار ما تشير المعلومات الى ان السياسة الاميركية الراهنة في لبنان تقوم على مبدأ «افعل اللاشيء»، وان هذا التوجه حمله الى بيروت سفير الولايات المتحدة ريجينالد بارثولوميو في اعقاب عودته من اجازته السنوية التي قضاها بين واشنطن وباريس.

وبتعبير اخر فان «سياسة اللاسياسة» التي تعتمدها واشنطن في بيروت هي، بحد ذاتها، سياسة ترمي الى جمع المعلومات ومتابعتها، من دون التدخل في اتجاه تعديل ما يترجم من سياسات دولية واقليمية على الاراضي اللبنانية، ولا في اتجاه ارساء سياسات مناهضة، وهذا يعني ان السياسة الاميركية ليست في وارد الحد من اندفاعات سياسات خصومها، وليست ايضا في مجال تقديم الدعم لحلفائها، سواء الذين في الحكم اللبناني او خارجه، بل ان الادارة الاميركية تعمل من اجل هدف اخر تماما يتمحور حول العلاقات الاميركية - السورية الثنائية، وما اذا كان من الممكن احراز تقدم في مجال تنميتها، فيما السياسة السورية «لا تراهن على التحالف مع السياسات الاميركية في الشرق الاوسط، ولا تعمل على ادارة ظهرها للمشاريع الاميركية تماما».

السوفيات و... سياسة المواقع

وفي المقابل، يرى السفير الاوروبي، ان الاتحاد السوفياتي احرز تقدما ملموسا في سياسته في الشرق الاوسط، وانه انتقل من السياسة الدفاعية الرامية الى المحافظة على مواقعه الى سياسة يمكن وصفها «بالهجومية»، وترمي الى الحلول في مواقع تراجع النفوذ الاميركي، مشيرا الى ان التغيير المرتقب في طاقم السفارة السوفياتية في بيروت وتعيين سفير جديد خلفا للسفير الحالي الكسندر سولداتوف، هو ترجمة عملية لسياسة الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف، القائلة باعتماد الديبلوماسية «الباسمة»، التي تضفي «عامل الود» في مجال العلاقات الثنائية، لا مع القيادات السياسية فقط، بل مع الشخصيات المؤثرة على المستوى الاجتماعي، ولا سيما في لبنان، وذلك بالاضافة الى المحافظة على جوهر الديبلوماسية السوفياتية الكلاسيكية، التي تتقن «فن حرب المواقع على رقعة الشطرنج».

والجدير بالذكر كترجمة لسياسة غورباتشيوف حيال لبنان، انه في اعقاب فرض الادارة الاميركية اجراءات محاصرة مطار بيروت الدولي، واتخاذ الكونغرس الاميركي توصية بوقف المساعدات الاميركية الانمائية والعمرانية للبنان، فان قيادة الكرملين ابلغت الخارجية اللبنانية استعدادها، ليس فقط لتجديد اتفاقات «الكليرينغ» للتبادل الاقتصادي والتجاري، بل ايضا عن استعدادها لتمويل بناء اية مشاريع اقتصادية يحتاجها لبنان والقبول بتسديد كلفتها من انتاج هذه المشاريع.

عتب كرامي و«جدار برلين»!

الا ان ذلك لم يمنع الرئيس رشيد كرامي من ابداء ملاحظة عتب على الفريق المفاوض اللبناني، عندما قال «ان اتفاق الكليرينغ، الذي جدد اخيرا مع الاتحاد السوفياتي لا يلغي التضخم في ميزان مدفوعات لبنان لموسكو، بعدما نص على ان يستورد الاتحاد السوفياتي ما نسبته ٤٠٪ بالمئة من الانتاج اللبناني، مقابل قيمة استيراد لبنان من البضائع السوفياتية الثقيلة (قيمة العجز اللبناني ٥٠٠ مليون ليرة لبنانية).

الى جانب ذلك، قال السفير الاوروبي، ان لبنان تبادل مع الاتحاد السوفياتي اشارة مزدوجة: الاولى ايجابية وتتناول استعداد موسكو للمساعدة اقتصاديا وانشائيا، والثانية سلبية، باعتبار ان قيادة الكرملين لم تبسط ذراعها الامنية في مجال التعاون الثنائي مع الدولة اللبنانية، ذلك ان السوفيات يملكون اوراقا امنية مهمة خلف خطوط التماس من العاصمة اللبنانية الى الجبل، ومن الجنوب الى البقاع والشمال، وان موسكو لو شاءت لعملت على تسهيل مهمة الحكم في الغاء «جدار برلين» في لبنان.

السوفيات و... الموقف الجديد

ويعتقد السفير الاوروبي ان هذه الاشارة اللبنانية وصلت الى قيادة الكرملين، اضافة الى اشارات لبنانية اخرى تؤكد استعداد الدولة اللبنانية لتعديل مسار سياستها الخارجية وارساء «سياسة عدم الانحياز» في المجال الدولي، وان موسكو ردت على هذه الاشارات، يوم الخميس الماضي، عبر رئيس قسم الاعلام الدولي في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ليونيد زامياتين، الذي قال «ان تسوية المشاكل اللبنانية الداخلية غير ممكنة الا بالطريق السلمي، وعلى اساس الوفاق الوطني للبنانيين انفسهم، على ان تؤخذ في الاعتبار اللائق مصالح كل القوى الوطنية في لبنان، والحفاظ على سيادته ووحدة اراضيه».

وقال السفير الاوروبي، ان الحكم في لبنان راى في الموقف السوفياتي تبدلا يشجعه على ارساء «سياسة عدم الانحياز» دوليا، لكنه في المقابل يعاني من عدم تشجيع الاطراف اللبنانيين على الدخول في حوار جدي يقود الى الاصلاحات المنشودة، وهو يراهن بذلك على المبادرة السورية في مجال المساعدة على اقامة مثل هذا الحوار، لكن الخطوات ما زالت متعثرة، وتبدو كانها «خطى في الفراغ» وسط التفجيرات الامنية الواسعة النطاق.

ويخلص السفير الاوروبي قائلا امام الرئيس الجميل خياران في حال استمرار تعثر المبادرة السورية، وهما: «التعريب» او «التدويل». فيما ترد اوساط الحكم بان الرئيس الجميل ما يزال مؤمنا بالمبادرة السورية وامكان نجاحها، وهو لا يفكر حاليا بغير تمثيل «دور الحكم» في اي لقاء قد يعقد للحوار الوطني.

وكانت بعض الشخصيات المسيحية في المنطقة الشرقية من بيروت قد اكدت توجه الرئيس الجميل نحو تمثيل «دور الحكم». عندما قالت ان المساعي جارية الان لعقد مؤتمر للفاعليات المسيحية سيعقد بعيدا عن القصر الجمهوري ومن دون حضور الرئيس الجميل، وذلك للبحث في المضاعفات السياسية على الموقف المسيحي واتخاذ موقف موحد من المشاركة في مؤتمر الحوار الوطني والاصلاحات السياسية المنشودة.

اتحاد الرابطات اللبنانية: لا حل الا بالتوافق

دان «اتحاد الرابطات المسيحية» مبادىء «مؤتمر شتورا»، واكد ان لا حل الا عن طريق التوافق.

اذاع اتحاد «الرابطات اللبنانية المسيحية» البيان الاتي: «حيال ما يحدث الان على الساح اللبنانية من عودة موجة الاعتداءات العشوائية والتفجيرات على المناطق الامنة بقصد ترويع السكان وارغامهم على الاستسلام والرضوخ للمطامع غير المعلنة في البيانات والتصاريح الكثيرة، واخيرا في ما سمي بـ «المبادىء» الصادرة عن مؤتمر شتورا في ٦ - ٨ - ١٩٨٥. يرى الاتحاد لزاما عليه اعلان ما ياتي:

٢ - نرفض اولا الاسلوب الذي اعتمده مؤتمر شتورا القائم على فرض ارادة فريق على الاخرين من دون الافساح في المجال امام المناقشة الحرة التي من دونها لا حوار، وبالتالي لا اتفاق ولا وفاق سليما وثابتا.

٣ - ان المطالبة بالغاء الطائفية يبدو امرا يدحضه المنطق والواقع اللبناني، خصوصا ان موجة المنادين باقامة جمهورية اسلامية لبنانية تتصاعد يوما بعد يوم وتتكاثر الدعوات العلنية المستمرة الى اعتناق الاسلام، معلنين ان الذين يختارون البقاء في المسيحية يكونون في حكم اهل الذمة، كما ورد في بيان «الجبهة الاسلامية» في صيدا بتاريخ ٨ - ٨ - ٨٥. وكان احرى باعضاء مؤتمر شتورا واكثر مراعاة منهم لابسط قواعد المناطق ان يحصلوا مسبقا من القادة الروحيين المسلمين على الاقلاع عن تلك المواقف التي تنال من شعور المسيحيين وتنم عن نيات مبيتة لفرض الهيمنة علينا، ولجعلهم مواطنين من الدرجة الثانية.

٣ - ان وصف المؤتمرين للتعددية بانها «من الطروحات المشبوهة» هو تنكر لواقع المجتمع اللبناني وتجاهل مفضوح لطابعه الخاص الذي يعترف به الجميع ولا يجوز لاحد ان يتجاهل هذه الحقيقة اذا كان يريد فعلا، لا قولا، حلا اساسيا وسليما لمشكلة لبنان.

٤ - ان المبادىء الجوهرية التي ذكرت اعلاه وتجاهلها المؤتمر تتغنى عن البحث في التفاصيل الاخرى المتعلقة بـ «المبادىء - المقررات».

٥ - نعلن ختاما ان لبنان قام وسيبقى قائما على احترام الحريات الاساسية لا يمكن لاي بلد حر ان يتجاهلها، وان لا حل لاي مشكلة الا عن طريق التوافق بين كل الطوائف التي تشكل العائلة اللبنانية الكبرى، وان لا توافق الا عن طريق الحوار الحر المتوازن.

طائفة العلمنة

في الحديث الذي ادلى به سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين لجريدة «الانوار» بتاريخ الرابع من اب المنصرم، عبر سماحته بموضوع العلمنة عبورا. من القليل الذي قاله: «نحن بكل وضوح نعارض اية دعوة للعلمنة.. وكل ما تصنعه العلمنة، انها ستزيد اللبنانيين طائفة جديدة وستخلف اشكالات جديدة واسبابا جديدة للتمزق والتنابذ».

ورد ذلك في معرض حديثه عن سلطات المحاكم الشرعية الاسلامية والمحاكم الروحية المسيحية. وقد خلص الى ان النظام القائم فعلا والنظام الذي يقترحه، هو نظام علماني. ولكن علماني يتسع للايمان الديني ويفسح مجالا لتاثير هذا الايمان في اشد القضايا خصوصية للانسان في الكينونة الانسانية، في نطاق تكوين الاسرة وصيرورة الاسرة..

لا نية عندنا، في هذا المحضر، ان نعالج موضوع العلمنة من سائر جوانبه. ما يهمنا منه، ههنا، هو ما يرتبط بالاحوال الشخصية.

ان التيارات التي تتجاذب موضوع العلمنة عديدة ابرزها ثلاثة

١ - تيار يرفضها لاسباب دينية، على حد قوله.

٢ - تيار يطالب بها لاسباب طائفية كرد على التفوق العددي لطوائف اخرى.

٣ - تيار يطالب بها بقصد تحجيم الدين وضربه اذا امكن.

اما نحن فلنا من العلمنة موقف انساني ديني هو ما نود بسطه في السطور التالية في حدود قضايا الاحوال الشخصية.

ان عدم الافساح في المجال للتيار العلماني ان ياخذ مكانا بين الامكنة، في اشد القضايا خصوصية للانسان في الكينونة الانسانية، اما ان يكون قائما على مسلمة اساسية هي ان جميع اللبنانيين مؤمنون فلا حاجة للعلمنة، واما ان يكون ضربا من ضروب التعسف الديني. فاما الفرضية الاولى فلا نظن ان لها من الواقع ما يطابقها. ولعلنا لا نبالغ اذا قلنا ان الجمهرة العظمى من اللبنانيين ليس لها من الايمان غير الشكل. وان هناك فئة من الناس، قد لا تكون قليلة العدد، لا تبالي حتى بالشكل. يبقى اذا، ان ما نشبده هو اقرب الى التعسف الديني الصارخ منه الى اي شيء اخر، كائنة ما كانت الاسماء التي يعطاها او المبررات او الظروف.

اذا كنا نؤمن حقا بانه لا اكراه في الدين وان الدين قائم اساسا على رضى الفرد والتزامه به، فكيف يجوز لنا ان نفرض شرائعنا الدينية على الناس لا فرق اذا كانوا يؤمنون او لا يؤمنون؟

ان الاصرار على احتكار قضايا الاحوال الشخصية على هذا النحو واخضاع العباد لهذا النوع من الممارسات ليؤدي حتما الى نتائج ولا اخطر. واقل هذه النتائج ثلاث:

١ - حرمان الفرد من حقه في ان يعامل كانسان وكمواطن لا كمواطن ديني. اين يذهب من يرفضون الخضوع للشرائع الدينية او من ترفضهم جماعاتهم الدينية؟

٢ - الانحدار بالدين الى مستوى الشكليات سواء اكانت هذه الشكليات مراسم ام طقوسا ام ورقيات.

٣ - فرض الكذب على الناس. ان من يقتبل زواجا دينيا لمجرد انه لا طريقة اخرى امامه ليتزوج، وهو لا يؤمن بمضمون هذا الزواج ايمانا فاعلا ملتزما، هو انسان يرضخ للكذب. اكثر من ذلك ان الذين يلزمون الناس بهكذا زواج يكفرون لانهم غالبا ما يزكون فيهم، عن قصد او عن غير قصد او ربما من قوة العادة، وهما مؤداه ان بركات الله تحل عليهم بمجرد ان تجري المراسم. فيما الحقيقة ان البركات لا تنزل على احد ما لم يكن مؤمنا بالله، سالكا في خوفه، ملتمسا رضاه. انه لما يدمي القلب حقا ان الطقوس في اذهان الكثيرين اقرب في مفعولها الى السحر. وكان الله اسير كلمات يتفوه بها الكهنة والشيوخ في المناسبات.

ثم لماذا اصرار الطوائف او بعضها على ان تكون لها سلطة الدولة في هذا الشان؟ الدين الذي يعتمد على سلطة الدولة لتصونه وتفرض له شرائعه هو دين يعاني في توجهاته. ما لا تاتي به الغيرة الالهية والبشارة والقدوة والشهادة لا يمكن ان تاتي به القوة. ولعلنا لا نبالغ، اذا قلنا، ان استشراء الشكلية في كل اديايننا عائد ولو جزئيا، الى هذا الموقف من قضايا الاحوال الشخصية.

في نظرنا ان احد اهم الاسباب الكامنة وراء رفض العلمنة هو الخوف من ان تفلت زمام الامور من يد رجال الدين. هذا الخوف لا مبرر له من الوجهة الايمانية.

من هذه المنطلقات الانسانية والدينية نعتقد بضرورة اتاحة الفرصة لطائفة العلمنة في لبنان ان تبرز الى الوجود، حتى ولو ادى بروزها الى اشكال من الصراع مع الطوائف الدينية. نحن لا يجوز لنا ان نداقع عن طمانينة كذوب. كل طمانينة لا تقوم على الافساح في المجال امام الغير لممارسة حرياتهم وعلى احترام هذه الحريات هي طمانينة كاذبة وفاسدة.

ان الاعتراف بحق العلمنة في الوجود جنبا الى جنب والاديان هو اعتراف بحرية الانسان التي من دونها يفقد الايمان مقوما اساسيا من مقوماته. كذلك، الاعتراف بحق العلمنة في الوجود سبيل الى توثيق الصدق في المواقف وتحرير الدين من مواقف الكذب والشكليات...

الارشمندريت عصام بيطار

الجماعة الاسلامية: رفض العلمنة لانها تزيد المسألة تعقيداً

طالب الامين العام لـ «الجماعة الاسلامية» المهندس فتحي يكن باعادة تنظيم الحياة اللبنانية في شتى المجالات التربوية والاعلامية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية بما يحقق العدالة الاجتماعية ويحارب الاحتكار.

وقال كل مشكلة على الساحة اللبنانية انما هي نتيجة تفاعلات متعددة اجتماعية وسياسية وامنية وحتى نتيجة النظام الحر الذي يقوم عليه لبنان. والخروج من دوامة هذه المشكلات سواء كانت في اطار الغلاء والبطالة او شلل القطاع الصناعي او تشغيل المرافئ غير الشرعية بما يحدث اشكالات في السوق التجارية في لبنان ليس له من علاج في نظرنا، وقتي او عرضي، انما لا بد لذلك من اعادة تنظيم الحياة اللبنانية في شتى المجالات التربوية والاعلامية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية وفق منهج يكفل تحقيق العدالة الاجتماعية ويحارب الاحتكار ايا كان ويوقف التلاعب في السوق التجاري من اي جهة كانت، ويوقف الدخل غير المشروع ويتصدى لمافيات التجارة والدولار بقوة وحزم. ويرفع الغطاء عن المتلاعبين في مقدرات الشعب وفي ارزاقه ويرفع الغطاء عن هؤلاء كلنا من كانوا سواء اكانوا في الحكم او في التنظيمات العسكرية القائمة في لبنان.

● هل انتم مع الغاء العلم اللبناني والنشيد الوطني كما اعلن بعض الاطراف مؤخرا في الجبل وصيدا؟ وهل تعتقدون ان النظام وعلم ونشيد البلاد شيء واحد في حال تغيير احدهم ينبغي تغيير الكل؟

□ نحن ننظر الى العلم والنشيد على انه انعكاس لقيم ومحتوى النظام ولمفاهيمه الفكرية والحضارية. فعندما يراد تحقيق تغيير في هذه الرموز سواء في العلم والنشيد يجب ان يسبقه تغيير في البنية التي يقوم عليها لبنان. وتصورنا ان تحقيق التغيير في البنية يجب ان يتم عبر الحوار بين من يملكون القرار السياسي والعسكري على الساحة اللبنانية. وبالنتيجة يمكن ان يختار العلم والنشيد المتوافق مع محتوى البنية التحتية التي يتم التوافق عليها. لان العلم والنشيد في نظرنا اشبه بالثمرة بالنسبة للشجرة وتغيير الواقع لا يتم من خلال تغيير الثمر وانما الشجر. والاصلاح يجب ان يبدأ من خلال الجذور وليس من خلال الفروع فالواقع اللبناني والبنية اللبنانية بحاجة الى اعادة نظر في جذورها واصولها في المفاهيم والقيم التي نشات وبنيت عليها ليتم بالتالي وضع اصول وقواعد جديدة لهذه البنية وهذا لا يمكن ان يتم من خلال التغيير الفرعي او من خلال النتائج فنحن مع التغيير لكن على ان يكون جذريا وعميقا.

مفهوم المقاومة

● ما رايكم بالطروحات المتباينة حيال مسالة المقاومة ضد الاحتلال؟

□ نحن في الاساس نعتبر ان الطريق الى فلسطين والى حل القضية الفلسطينية وتحرير الاراضي المحتلة من الاحتلال اليهودي الغاشم يجب ان يمر عبر الجهاد والمقاومة المسلحة. ولكننا نود ان نربط وباستمرار بين اي توجه سياسي وعسكري وبين الفكر او العقيدة التي يجب ان تحدوه دائما الى الامام. لان المسالة الجهادية والمقاومة في نظرنا ليست قضية اعلامية وليست حالة طارئة سياسية وليست طريقا للابتزاز والمتاجرة الفئوية والحزبية انما القضية الجهادية ومنها قضية المقاومة في الجنوب وفي مواجهة الاحتلال الاسرائيلي يجب ان تتجاوز منطق النفعية ومنطق الابتزاز والمتاجرة الذي عرفته امتنا منذ هزيمة عام ١٩٤٨ م. وحتى اليوم.

في اعتقادنا ان الساحة مفتوحة

(البقية على الصفحة ١٢)

قذائف على الزلقا وجل الديب بعد ليل من القصف العنيف



■ دمار في الحدث بعد القصف الليلي ■ (جوزف فضول)

تراجعت حدة العمليات العسكرية صباح امس على محاور الجبل والضاحية والعاصمة وان لم تتوقف نهائيا خصوصا على محاور الجبل التي عرفت قبل الظهر مناوشات محدودة بالقذائف المدفعية والصاروخية.

وذكرت المصادر الامنية ان الاتصالات على الصعيدين الامني والسياسي ادت الى لجم المدافع والراجمات التي فتحت افواهها خلال الايام الماضية لتوزع قذائفها وصواريخها على كل المناطق اللبنانية لا سيما منها في عمق المتنين وكسروان ساحلا ووسطا وجبلا، اضافة الى كل احياء بيروت الكبرى في شطريها الشرقي والغربي.

محاور الضاحية والعاصمة

وساد هدوء حذر محاور الضاحية والعاصمة بعد السادسة صباح امس قطعته بعد العاشرة والنصف رمايات رشاشة متقطعة على محاور الطيونة شاتيلا وطريق صيدا القديمة بين الطيونة ومار مخايل وتعرضت احياء عين الرمانة لقنص متقطع.

وبعد الظهر بوقت قليل سجلت رمايات صاروخية ورشاشة على محاور السوديكو - بشارة الخوري وصولا حتى الاسواق التجارية والمرفأ. وبعد الواحدة والنصف غزر القنص على محاور راس النبع - السوديكو وبشارة الخوري.

وفي الاولى الا ثلثا سقطت قذيفتين مدفعيتين بعيدتي المدى على منطقتي جل الديب والزلقا تسببتا في حال من الذعر في المنطقة التي تجري فيها عمليات الانقاذ. واقتصرت اضرارهما على الماديات في عدد من السيارات والمحال التجارية. وفي الاولى سقطت ثلاثة صواريخ من الجبل على منطقة بقنايا - دير الصليب.

محاور الجبل

وعلى محاور الجبل، لم يدم الهدوء سوى ساعة ونصف الساعة تقريبا وتجددت في الثامنة والنصف الرمايات المدفعية والصاروخية على مواقع الجيش في القماطية وبمكين وسوق الغرب وتلالها من مواقع المسلحين الاشتراكيين في عيتات عاليه ومحيطهما

واستمر القصف حوالى النصف ساعة تحولت بعده الاعتداءات رمايات رشاشة متقطعة بالدوشكا والمضاد وبلغت الاعتداءات ذروتها في الحادية عشرة والنصف فلختلطت الرشقات بالقذائف المدفعية والصاروخية على القماطية، بمكين وسوق الغرب.

وبعد الظهر لف القنص معظم محاور الجبل من راس الجبل وتلال سوق الغرب حتى عيتات - القماطية - بمكين والمعروفية - بسابا وصولا حتى الشويفات وكفرشيما.

معابر العاصمة

وشهدت معابر العاصمة المتحف - البربير، قصقص - المصالح والحدث - الليسيه - المريجة عبورا طبيعيا في الاتجاهين، دون الافادة عن انتكاسات.

وكانت عمليات القصف العشوائي قد تقطعت ليلا على احياء بيروت الشرقية والمتنين الشمالي والجنوبي في شكل ترافق مع اشتباكات عنيفة على محاور الجبل ومتقطعة على محاور الضاحية والعاصمة.

وذكرت مصادر امنية ان الرشقات النارية التي استهدفت بعد العاشرة والنصف من ليل امس الاول مواقع الجيش في سوق الغرب وتلالها تحولت قصفا مركزا بعد الثانية عشرة والنصف بمدفعية الهاون والراجمات على مواقع الجيش في المدرسة الفلسطينية - فندق كامل وتلال البرنس، والخزانات، عين السيدة، عين الرمانة، عاريا وضهر الوحش والقماطية من مواقع الاشتراكيين في عيتات، الحي الغربي من عاليه وقصور عالية والعبادية وشويت

وبعد الاولى والنصف توسع نطاق الاشتباكات في اتجاه محاور المعروفية - بسابا والشويفات - كفرشيما وتعرضت احياء بسابا وكفرشيما ومواقع الجيش في قلعة الحصن لقصف مركز.

وفي هذه الاثناء بدات الراجمات الصاروخية والمدفعية البعيدة المدى توزع صواريخها وقذائفها على مناطق بسوس، الكحالة، بدادون، الحدث، سبنيه، بعبدا، الفياضية والحازمية.

وبعد دقائق معدودة توسع القصف في اتجاه مناطق سن الفيل - سد البوشرية - الجديدة - الدكوانة - الدورة ومحيطها

(البقية على الصفحة ١٢)

جالية بشري دير الاحمر في الولايات المتحدة

اقامت جالية منطقة بشري ودير الاحمر في مدينة «بفالو» في الولايات المتحدة الاميركية قداسا احتفاليا في كاتدرائية «مار يوحنا مارون» البطريرك الماروني الاول على نية شفاء الاب فيليب شبيعة رائد نهضة منطقة بشري ولبنان على الصعد الخيرية والفكرية والاجتماعية والرياضية للربع الاخير من القرن الحالي.

شارك في القداس جموع غفيرة جاوز عددها الـ ٥٠٠٠ نسمة. والقى في الكنيسة الشيخ بشارة طانيوس طوق رئيس فرع جالية بشري - دير الاحمر في المدينة كلمة شدد فيها على الدور المميز الذي اداه الاب شبيعة طوال حياته في سبيل تقدم المجتمع ومساعدة المتفوقين. اضافة الى المشاريع الخيرية.

وقال: نحمد الله الذي لم يترك لبناننا الحبيب بارساله رجال كبار يعطون لبنان من دون حساب وفي طليعتهم رجل الاخلاص والسخاء الذي لا يوصف السيد عصام فارس الذي يرسل سنويا عشرات الطلبة من كل الطوائف ومن مختلف مناطق لبنان للتخصص على حسابه وخاصة في اميركا اضافة الى المشاريع الانسانية التي يقوم بها بعيدا عن الاعلام.

وختم متمنيا الشفاء العاجل للاب شبيعة موضحا باسمه وباسم جالية بشري في المدينة باننا على استعداد كامل لنكون خدما عنده طوال فترة حياته المتبقية لنفيه القليل مما له على بشري ولبنان.

شمس الدين عزى بعلي بزي

قدم نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، ظهر امس، التعازي بالنائب والوزير السابق وعضو الهيئة العامة للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المرحوم علي بزي، في منزله في شارع حمد.

المقاومة اطلقت صاروخ كاتيوشا في قبريخا

اطلقت مجموعة من رجال المقاومة الوطنية في الجنوب صاروخ كاتيوشا صباح امس على موقع للقوات الاسرائيلية وجيش لبنان الجنوبي قرب بلدة قبريخا واصيب منزل المواطن موسى خليل موسى باضرار.

واقفلت القوات الاسرائيلية المعابر الى الشريط الحدودي واعتقلت الجندي في الجيش اللبناني وليد كامل ناصر لدى عبوره حاجز زغلة في منطقة حاصبيا - القطاع الشرقي واقتادته الى جهة مجهولة للتحقيق.

وافاد مصدر امني عن نقل جثتين محروقتين ومشوهتين الى مستشفى تبنين الحكومي من موقع للحرس الوطني في بيت ياحون قضاء بنت جبيل. وفي المعلومات ان الجثتين سقطتا في الانفجار الذي احدثه تفجير السيارة الملغومة قبل يومين في المنطقة.

داعياً الى الوحدة مع سوريا
الجوزو: كل قائد ميليشيا اصبح امبراطوراً

قال مفتي جبل لبنان سماحة الشيخ محمد علي الجوزو، ان كل قائد ميليشيا اصبح امبراطورا يحكم على كيفه ومزاجه ويظن انه اصبح نابليون بونابرت. ورأى ان الذين يتحدثون بالعلمنة هم اكثر الناس اغراقا في المذهبية الضيقة حيث استغلوا المذاهب استغلالا رخيصا وابتعدوا عن الاسلام.

واقترح اعلان دولة الوحدة مع سوريا. على اللبنانيين يلتقون بحكومة تحزم امرها وتريح الشعب من اصحاب الشعارات الخرافية.

وقال الجوزو بعد احدى عشرة سنة من الحرب الضروس التي تكاد تفني اللبنانيين على مختلف الصعد، والتي اساءت الى الانسان اللبناني وحضارته وكيانه واخلاقه ومبادئه، والتي انتجت في النهاية حروبا مذهبية اسوا بكثير من الحروب الطائفية السابقة، بعد هذا كله يبدو انه لم يعد في لبنان زعامات تاريخية تستطيع ان تنقذ هذا البلد مما يتخبط فيه. واننا نسير في طريق الوحدة مع سوريا لان سوريا هي في النهاية التي ستحسم الامر على الارض اللبنانية. وستعيد الفرقاء جميعا الى حجمهم الطبيعي بعد ان اصبح كل قائد ميليشيا امبراطورا يحكم على كيفه ومزاجه في هذه المنطقة، ويظن انه نابليون بونابرت.

اضاف، وهؤلاء جميعا قد ثبت انهم يدينون بالولاء لسوريا الشقيقة. ومن هنا فان سوريا هي المطالبة بان تكبح جماح هؤلاء المتزعمين الذين لا يستطيعون ان يروا مستقبل بلادهم رؤية واضحة، ولا يمكنهم العمل على اساس وطني صحيح بل يعملون من وحي عقلياتهم المذهبية المتخلفة المغرقة في التعصب والجهل.

ولعل ما يحدث على ارضنا، اليوم، هو خير دليل على ان لبنان قد عاد القهقرى الاف السنين الى الوراء بفضل العقليات التي تحكم ساحته السياسية.

وتابع ولقد ظلم الاسلام بالذات من خلال الذين يقودون الصف الاسلامي. لان هؤلاء الذين يتحدثون بالعلمنة هم اكثر الناس انحرافا في المذهبية الضيقة، وليتهم انصفوا مذاهبهم لكان ذلك خيرا لهم ولابناء مذاهبهم، ولكنهم استغلوا هذه المذاهب استغلالا رخيصا دون ان يتقيدوا بالمضمون الديني للاسلام الحقيقي والصحيح. كانوا اسوا صورة للاسلام، وكانوا اسوا صورة للمجتمع الاسلامي في لبنان على مدى التاريخ.

من هنا، فاننا نطالب بانهاء هذه الملهاة الساخرة على ارضنا واعلان دولة الوحدة مع سوريا، لعلنا نلتقي بحكومة تستطيع ان تحزم امرها في النهاية وان تريح هذا الشعب من اصحاب الشعارات الخرافية التي لا تمت الى الحقيقة بصلة. فالظلم اصبح ظلمين وثلاثة واربعة، والهيمنة تجاوزت كل حد معروف، والانقسام اصبح عنوانا للبنان. وليت هذا فحسب، بل ان اللبناني الذي ينتمي الى هذا المذهب او ذاك اصبح مكروها ومرفوضا في العالم العربي والعالم الخارجي كله بفضل الممارسات العبقرية التي قام بعضهم بها، وهم ينتحلون صفة الاسلام، وعلماء الاسلام على اختلاف مذاهبهم، العلماء السابقون المخلصون المحترمون يتبرأون من كل هذه الاعمال التي اوصلت المسلمين واوصلت لبنان الى ما اوصلته اليه في هذه الحقبة السيئة من التاريخ.

وختم، نحن الان نعيش حالة غير طبيعية، لا تشرف انساننا مطلقا، من هنا فان الوحدة مع سوريا تصبح هي السبيل لانقاذ ما يمكن انقاذه من لبنان اذا بقي شيء من لبنان يستحق الانقاذ.

فرحات: الحوار السياسي طريق للتحرر من الطائفية

رأى المدير العام للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمود فرحات «ان لا سبيل الى تحرر البلاد من الطائفية الا باعتماد الحوار السياسي الذي يدور حول برامج ومناهج لا طائفية ولا ميليشياته».

وقد دار معه الحوار التالي:

● هل ترى في الحوار بين الطوائف ام الحوار بين الميليشيات طريقا لحل المشكلة اللبنانية؟

□ للحرب اللبنانية اسباب سياسية محلية واقليمية، زادتها التطورات المتلاحقة تشابكا وتعقيدا، حتى بدا ان الفصل بين العوامل الداخلية للازمة والتاثيرات الخارجية امر دون عقبات كثيرة. لكن ذلك لا يعفي اللبنانيين من مسؤولياتهم تجاه ايجاد مخرج للازمة التي يتخبطون بها، بشكل يؤمن لهم جميعا على تباين طوائفهم ومناطقهم اطارا عادلا ومتوازنا، قادرا على الحياة، وغير قابل للانتكاس عند تعرضه لاية هزة.

وبامكان اللبنانيين توفير امكانيات الحل، وتعبيد الطريق امام الوفاق، اذا ما اجمعوا على نبذ الطائفية السياسية التي فتحت باب الازمة، وما زالت تمد في عمرها، هذه الطائفية التي تتحصن خلفها فئة مهيمنة، منتفعة من خيرات النظام الذي جنى على الاكثرية المحرومة المهملة.

ولا سبيل الى تحرر البلاد من هذه الطائفية الا باعتماد الحوار السياسي، الذي يدور حول برامج ومناهج لا طائفية ولا ميليشياتيه، بل بين افرقاء ينطلقون من مواقع متقاربة، مؤمنة بوطن واحد موحد، وبحكم وطني يؤمن لابنائه فرصا متكافئة للعمل والحياة.

● الى اي مدى يمكن للاسلام السياسي ان يكون ذا دور فاعل في المرحلة المقبلة برايكم؟

□ تتحمل كل الفئات اللبنانية مسؤولية معينة في ايجاد تسوية سلمية للمشكلة اللبنانية، ان على صعيد تقريب وجهات النظر المتباينة، او في مجالات التهدئة وايجاد المناخات الملائمة لتوحيد الراي والموقف.

ونؤكد هنا على موقف القوى السياسية التي اصطلح على تسميتها بالاسلام السياسي وعلى دورها في تنقية الاجواء، وجمع كلمة المسلمين، والتمهيد لحوار هادف وبناء مع الفريق الاخر.

فهذه القوى طرف اساسي وفاعل في التركيبة اللبنانية، ولها ماضي عريق في

(البقية على الصفحة ١٢)

«لجان العمل» اعلنت تاييدها «لاتحاد العمال المسيحيين»

اعلنت «لجان العمل المسيحي» في الجنوب تاييدها المطلق «للاتحاد العام للعمال المسيحيين اللبنانيين». وقالت في بيان اصدرته امس «ان الاتحاد الجديد هو الاطار التنظيمي الصالح لاستيعاب قدرات عمالنا المسيحيين وتوجيهها الوجهة الصحيحة في اعمال المجتمع المسيحي وبنائه

ان عمالنا المسيحيين في الجنوب الذين قاسوا من التهجير وقطع الارزاق والاعناق يضعون في الاتحاد العام للعمال المسيحيين كل امالهم ويمحضون القائمين عليه كل ثقتهم خصوصا ان توجهاتهم القومية هي نفسها توجهات المقاومة المسيحية اللبنانية التي تجسد طموحات المسيحيين اللبنانيين وامانيهم.

ان مسيرة تنظيم مجتمعنا المسيحي بدات ولن تقف في وجهها العوائق المصطنعة من هنا او هناك، من جهات معروفة متضررة تاجرت طويلا بعرق العمال ودمائهم وان اوان وضع حد لمعاناتهم واخذ قرارهم بيدهم.

عصام خوري استنكر جريمة انطلياس

استنكر الوزير السابق عصام خوري جريمة انطلياس معتبرا اياها ذروة الاجرام والحقد ضد الانسان البريء المسالم، وتساءل هل غرب الضمير من رؤوس المخططين والمنفذين، وهل تخلى هؤلاء عن انسانيتهم وانتمائهم الى المجتمع البشري؟

وقال، الى متى سيستمر هؤلاء في تعاطي لعبة الموت؟

قذائف وقنص على المعلقة

اطلق مسلحون متمركزون في محلة الكرك الاولى فجر امس عددا من القذائف على محلة المعلقة، ولم يتوقف الا بعد الخامسة صباحا وتجدد تساقط القذائف ليشمل المعلقة وتلة الحمار السابعة صباح امس، ثم خف تدريجا ليستانف قنصا في العاشرة.

الى ذلك فقد افرج امس عن المواطنين الزحليين الثلاثة الذين كانوا خطفوا قبل مدة، وهم فارس المر، جورج قصابجي ونديم سريجي.

حفلة موسيقية نظمها قسم بيت الشعار

في اطار النشاطات الثقافية نظم قسم بيت الشعار - ديك المحدي حفلا موسيقيا بالتنسيق مع السيد هنري دانيال اشترك فيه عدد من الهواة على آلة الغيتار في قاعة الاجتماعات في القسم.

الاحتفال بدأ بالنشيد الوطني عزفه المشتركون، ثم كلمة للمنسق السيد دانيال الذي شرح طبيعة العمل المنفرد والجماعي على الغيتار، والتقدم الذي حققه الهواة في مدة قصيرة، على رغم الظروف القاسية التي يمر فيها المواطن نفسيا وحياتيا، وشكر لرئيس القسم اهتمامه الكلي بالنشاط الثقافي الى جانب اهتماماته الحياتية، ودعا الجميع الى تشجيع مثل هذه الخطوات في المستقبل لابراز وجه لبنان الحضاري.

وتوالى المشتركون على تقديم معزوفاتهم وهم: رزق الله اسود وشربل معوض وجولي شوشاني وميرنا وسمر شاهين وجميلة وناديا كوراكيان. ثم عزف الجميع انشودة الوداع.

وفي الختام القى كلمة القسم رئيسة السيد منير زخور الذي شكر للحضور تشجيعهم المواهب الجديدة، وابدى استعداده الكلي في المساهمة في كل النشاطات الثقافية التي تنمي الروح الانسانية عند المواطن اللبناني وتعيده الى اجواء الصفاء والشفافية والنقاء. ووضع كل امكانات القسم في تصرف القيمين على المشاريع الثقافية ان على الصعيد الموسيقي او الشعر او المحاضرات او اللقاءات او الندوات. وحث الجميع على التعاون مع كل موهبة من لبنان لتطغى لغة الحضارة والحب على لغة الشر والمدفع.

وختم الاحتفال بكلمة لعريفته الانسة السي شوشاني فالنشيد الكتائبي.

سلسلة محاضرات في معرض الاشغال في لحفد

دعت لجنة معرض الاشغال اليدوية والفنية في لحفد الى حضور معرضها السنوي التاسع مع سلسلة محاضرات يلقيها: المونسنيور بطرس الجميل النائب الاسقفي العام لابرشية قبرص المارونية عن (ابن القلاعي اللحفدي)، السابعة مساء اليوم الاحد الدكتور عبيد عن «اهمية الوقاية للحفاظ على الصحة» السابعة مساء الثلاثاء في ٢٠ آب. الاديبان الشاعران ايلي مارون خليل وجوزف ابي ضاهر في «سهرة شعرية» السبت ٢٤ اب الساعة السابعة مساء، الاديبة هدى مطر نعمة في «دور المراة اللبنانية للتربية العائلية» الاحد ٢٥ اب الساعة السابعة مساء في باحة كنيسة السيدة في لحفد.

تعطيل عبوة ناسفة واندلاع حرائق بسبب الحرارة والرطوبة

اورد امس تقرير امني الحوادث التالية:

● عطل الخبير العسكري المعاون اول يوسف البيطار عند الساعة الثامنة والدقيقة الخامسة والاربعين عبوة ناسفة كانت موضوعة امام محل وجدي علامة المعد لبيع النوفوتيه في محلة ابو شاكر - الطريق الجديدة والعبوة عبارة عن قنبلتين يدويتين مربوطتين بخيط رفيع غير مرئي.

● سقطت صباحا قذيفة هاون قرب الكلية العاملية في محلة راس النبع ادت الى اصابة زهير حافظ بجروح نقل على اثرها الى المستشفى للمعالجة.

● وبسبب الحرارة المرتفعة والرطوبة انفجر مولد كهربائي في مقهى يستثمره هاشم عيتاني في محلة المصيطبة وادى الى نشوب حريق عمل رجال الاطفاء على اخماده بعد ان اتى على كافة محتوياته.

وفي محلة برج ابي حيدر، شب حريق في محلات ثريات الرفاعي نتيجة انفجار مصباح للنور يعمل على الغاز، عمل رجال الدفاع المدني والاطفاء على اخماده.

الى ذلك اوردت التقارير الصادرة عن قوى الامن الداخلي مكتب العلاقات العامة - امس الحوادث التالية.

● في بلدة الصرفند - قضاء صيدا، وضع مجهول عبوة ناسفة تحت سيارة حسين محمود خليفة ادى انفجارها الى حصول اضرار مادية فيها.

● ادعى ريمون ديب انطوان امام مخفر فرن الشباك ان مجهولين دخلوا بواسطة الكسر والخلع محله السوبر ماركت والكائن على الطريق العام، وسرقوا منه كمية من المشروبات والسجائر بقيمة ٧٠ الف ليرة.

● في بلدة جب جنين - قضاء البقاع الغربي، وضع مجهول عبوة ناسفة في منزل اديب ابراهيم الصباغ الخالي من السكان ادى انفجارها الى اضرار مادية فيه وفي بعض المنازل المجاورة.

● ادعى اميل نقولا حداد امام مخفر المصيطبة ان اربعة مسلحين كانوا داخل سيارة اعترضوه في محلة طلعة شحادة - مار الياس واقتادوه الى محلة سبينس حيث سلبوه السيارة نوع «تويوتا» ورقمها ٩٩٠٨٦٢ خاصة والده البير ومبلغ ٥٠٠ ليرة وتذكرة هويته وبعض الاوراق الخاصة وفروا.

الهيئات الاسلامية تطالب بسحب الراجمات والمدافع من الاحياء

اصدرت لجنة المتابعة المنبثقة عن الجمعيات والهيئات واللجان الاجتماعية والاسلامية في بيروت البيان الاتي:

ان استمرار القصف العشوائي الذي يصيب المناطق السكنية ويحصد ارواح الابرياء لهو دليل على استمرار المؤامرة التقسيمية على الوطن. وبرهان على فقدان القيادات الامرة بالقصف والمتامرة على الانسان والوطن للحس الانساني وللضمير.

ان اقل ما يقال بان القنابل التي حصدت الابرياء ولم تفرق بين كبير وصغير ولم تميز بين امراة ورجل. فلقد اودت بحياة الفقراء والكادحين من ابناء هذا الشعب وقضت على اباء يسعون لجلب قوت عيالهم. لكننا لم نسمع يوما ومنذ بداية الازمة اللبنانية ان ابن زعيم او قائد من قادة الاحزاب والميليشيات التي تقوم مدافعها بحصد الارواح واجتثاث الانسان من ارضه ومنزله، قد اودت به قذيفة عشوائية او رصاصة طائشة. ازحصانة هؤلاء وصلت الى حد منعت عنهم الموت العشوائي. اما بابتعادهم الى منتجعات اوروبا واما لوجودهم خارج مرمى القذائف حيث لا يستطيع ابن الشعب الحقيقي الوصول اليها.

اننا اذ نرى القيادات تتبادل فيما بينها الاتهامات حول بدء القصف المجنون نناشد الشقيقة سوريا وهي التي تعمل على اعادة الامن والسلام في لبنان وتقريب وجهات النظر نناشدها ان تكون حكما فيما يدعيه هؤلاء القادة. فتعيد مشكورة انتشار المراقبين السوريين الموجودين في بيروت على خطوط التماس ليشهروا بكل من يبدا القصف ويوقفوه عند حده باية وسيلة تراها سوريا مناسبة.

وترى اللجنة ان وجود المدافع والراجمات ومستودعات الاسلحة والذخائر بين السكان والمنازل يشكل سببا رئيسا لسقوط القذائف والحمم بين الاهالي. لذلك، تؤكد اللجنة على تاييدها طلب الرئيس حسين الحسيني سحب الاسلحة والمسلحين من الاحياء السكنية وتشيد بالبعد الحضاري الذي تميز به تصريح دولته كما تعلن اللجنة استنكارها الشديد لاستمرار مسلسل السيارات المفخخة والذي استهدف هذه المرة منطقة انطلياس وتناشد من يقوم بهذه الاعمال ان كان قد بقي لديه ذرة من ضمير او حس انساني ان يرحم الاطفال والنساء والشيوخ وان يعود الى انسانيته فيرى وحشية وهمجية هذه الاعمال الاجرامية.

طاقم فرنسي اقلع بالطائرة الاميركية من بيروت

ابدت مصادر ديبلوماسية ارتياحها لاطلاق طائرة الـ «بوينغ ٧٢٧» التابعة لشركة «تي دبليو. اي» الاميركية بعد احتجازها ٤٢ يوما في مطار بيروت الدولي.

وكشفت المصادر ان الدولة اللبنانية بذلت جهودا حثيثة لتامين اقلاع الطائرة الاميركية من مطار بيروت بعدما رفض المسلحون الذين خطفوها ورفاقهم حضور طاقم تابع لشركة «تي دبليو اي» لتسلمها. وقد اضطر الطاقم المؤلف من فريق من ثلاثة اعضاء قائد ومساعد له ومهندس ميكانيك في حقل الطيران الى المكوث في قبرص اكثر من شهرين بانتظار تبلغهم «شارة خضراء» واضحة.

واشارت المصادر الى ان ملاحي الطائرة الذين اقلعوا بها من مطار بيروت امس الاول هم غير الطاقم الثلاثي الذي كان ينتظر في قبرص ويخشى من المغامرة في الاتيان الى لبنان. وقالت ان الملاحين كانوا ثلاثة اوروبيين وبالتحديد فرنسيين يعملون في الـ «تي دبليو. اي»، وقد رافقهم في الرحلة من بيروت الى لارنكا طاقم لبناني من شركة الخطوط الجوية اللبنانية (الميدل ايست).

واوضحت المصادر، ان الدولة هي التي اجرت اتصالات مع فرنسا والافرقاء المحليين لارسال الطاقم الفرنسي، واعطت التوجيهات بانضمام ملاحين لبنانيين اليه لنزع اي شك في امكان وجود متفجرات او اعطال في الطائرة التي اختطفت في مطار اثينا.

وقالت المصادر ان الاتصالات التي اجريت بقيت بعيدة عن الاضواء حتى ان توقيت اقلاع الطائرة من مطار بيروت بقي طي الكتمان حرصا على نجاح العملية، وكانت السلطة اوعزت الى كبار مسؤولي «الميدل ايست» توفير اعمال الصيانة لـ «البوينغ ٧٢٧» واجراء كشف دقيق عليها امنيا وفنيا، دوريا وطوال فترة بقائها، محتجزة او جاثمة على ارض المطار، وكان الكشف الاخير على محركات الطائرة والاجهزة الالكترونية التابعة لها اجرى قبل يوم واحد من اقلاعها.

واضافت المصادر ان الطائرة الاميركية التي قادها الطاقم الفرنسي برفقة الطاقم اللبناني، اقلعت وسط حذر واحتياطات شديدة منها ترك دواليب الطائرة في وضع الاستعداد للهبوط.

واكدت المصادر ان هذه الخطوط من شانها ان تعيد الثقة في مطار بيروت الدولي فتستانف شركات الطيران المدني الاوروبية رحلاتها الى لبنان خصوصا ان تم تثبيت الاجراءات الامنية في المطار ومحيطه وعلى الطرق المؤدية اليه.

اليوبيل المئوي لاخوية قرطبا

لمناسبة اليوبيل المئوي لتاسيس اخوية الحبل بلا دنس في قرطبا، دعت رعية البلدة ورئيسة وعمدة الاخوية، ٣٥ اخوية في اقليم جبيل للاخويات، للمشاركة في القداس الاحتفالي الذي يترأسه النائب البطريركي المطران نصر الله صفير في كاتدرائية مار الياس الرعائية في قرطبا في الرابعة والنصف من اليوم الاحد.

يلي القداس الالهي مسيرة دينية حتى كنيسة السيدة تتقدمها نوبة اخوية قلب يسوع الاقدس في قرطبا، ثم اناشيد ورقصات فولكلورية تقدمها الاخويات المشاركة في هذا المهرجان الروحي - في مدرسة قرطبا الرسمية. وتواكب المسيرة سيارة مزدانة بالزهور وتحمل تمثال السيدة العذراء مكللا بالورود.

وللمناسبة اصدر شباب اخوية قلب يسوع الاقدس وبنات اخوية الحبل بلا دنس في قرطبا كتابا جميلا عن كنائس قرطبا واخوياتها ونشاطاتها الروحية والثقافية والاجتماعية والعمرانية تحت عنوان «قرطبا وحبة الخردل» سيوزع اليوم في اليوبيل المئوي في قرطبا.

اللجنة المشرقية الفت لجنة لاحصاء العمال

عقدت اللجنة المشرقية اجتماعها الدوري في حضور ممثلي التنظيمات والهيئات المشاركة فيها، وبحثت في موضوع العمال المشرقيين في المناطق الشرقية في ضوء قرار مؤسسة الصندوق الوطني لاحصاء العمال الاجانب وتنظيم وجودهم وقررت تمشيا مع القرار المذكور تاليف «لجنة العمال المشرقيين»، لملاحقة مسالة «عدد كبير من العمال المشرقيين المحرومين من الهوية اللبنانية، لاسباب سياسية تتعلق بالتوازنات الطائفية في الدولة اللبنانية، وناطت بها مسؤولية العمل من اجل المساهمة في تنظيم شؤون اقامة العمال المشرقيين في المنطقة الشرقية».

بعد اربعة أيام على مجزرة سد البوشرية
سيارة ملغومة انفجرت امام سوبر ماركت في انطلياس واوقعت عشرات الضحايا ودماراً هائلاً وحرائق
القوات اللبنانية: سيكون ردنا بحجم اجرام الفاعلين


■ دمار هائل في مكان الانفجار المجرم ■ (جوزف فضول. بشارة الشلبي)



■ حرائق وسيارات مدمرة


■ حفرة احدثها الانفجار

■ رفع السيارات المدمرة

■ جثث متفحمة بفعل الانفجار المجرم والحرائق




■ الدكتور كرامه يعاين الدمار ■



■ الوزير الهاشم في مكان الكارثة ■


■ الدفاع المدني يكافح الحرائق ■

■ بقايا السيارة الملغومة ■

جريمة بربرية جديدة استهدفت الآمنين في المنطقة الشرقية امس وحصدت في ساعة من الازدحام داخل وامام سوبر ماركت ملكي على اتوستراد جل الديب - انطلياس اكثر من ٤٥ شهيدا وما يزيد عن المئة جريح .

وقعت المجزرة بانفجار سيارة مفخخة بحوالى ٢٥٠ كلغ من مادة الـ ت . ن . ت. اوقفت امام مبنى السوبر ماركت . وفجرت - حسب المعلومات الاولية - بواسطة جهاز لاسلكي بعدما احتشد اكبر عدد من المواطنين الابرياء والعائلات التي قصدت لقمة العيش ومؤونة نهاية الاسبوع .

وجاءت هذه الكارثة الجديدة بعد ثلاثة ايام على مجزرة شارع مار تقلا في سد البوشرية والتي حصدت حوالى ١٥ قتيلا و١٢٥ جريحا

ولم يكتف المجرمون بحصيلة الانفجار فوجهوا بعد العملية خمس قذائف مدفعية توزعت بين الزلقا وجل الديب وبقنايا بين الاولى الا ثلثا والاولى من بعد الظهر لزيادة البلبلة والرعب في صفوف المواطنين .

وحذرت الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية من ان الاعتداءات على المنطقة الشرقية «وصلت الى الخط الاحمر» واعلنت «ان جرائم التفجير في سد البوشرية وانطلياس وقبلها في سن الفيل والكسليك لن تمر دون معاقبة الفاعلين» . ووعدت بانها «ستنتقم للضحايا البريئة» وان ردها سيكون في حجم اجرامهم» .

وتضاربت المعلومات الاولية حول نوع السيارة المفخخة وذكر بانها من صنع اميركي او هي «مرسيدس ٢٨٠ اس» بانتظار استكمال التحقيقات الجارية في مكان الحادث .

وما اجمعت عليه المعلومات ان السيارة تحتوي على ٢٥٠ كلغ من مادة الاكزوجين والمواد الملتهبة السريعة الاشتعال . ووضعت في انحاء مختلفة من السيارة وجمعت في صندوقها الخلفي قذائف مدفعية بدليل العثور على قطع ميكانيكية وشظايا مدفعية من السيارة في مكان الحادث .

وقالت مصادر موثوق بها انه تم العثور على جهاز التفجير اللاسلكي في مكان ليس ببعيد عن مكان الانفجار مما يدل على انتظار منفذ العملية حضور اكبر عدد ممكن من الزبائن الى السوبر ماركت والافران المجاورة لها . وتسبب الانفجار بحفرة عمقها ١٨٠ سنتم وقطرها ما يزيد على اربعة امتار ونصف .

وقد وقعت الكارثة الرهيبة في الحادية عشرة والدقيقة الاربعين تقريبا . في منطقة تقع بين مبنى سوبر ماركت وافران ابو حبيب على اوتوستراد جل الديب - انطلياس . بهدف قتل اكبر عدد ممكن من المواطنين الذين تجمعوا ككل يوم سبت لشراء المواد الغذائية والحاجيات الضرورية لعطلة الاسبوع . وفيما كانت تتوقف اكثر من ١٥٠ سيارة في المواقف المخصصة للسوبر ماركت وافران ابو حبيب وفيما كان الاوتوستراد بشطريه يشهد حركة سير ناشطة كظهر كل يوم .

وقال شهود عيان ان سحب الدخان الاسود ارتفعت مئات الامتار في سماء المنطقة فيما تطايرت شظايا السيارات المتوقفة بالعشرات في المنطقة وقذف الانفجار العنيف بعشرات السيارات المتوجهة من بيروت باتجاه جونيه الى الخط المقابل من الاوتوستراد . فيما تدهور بعضها المتوجه نحو بيروت الى جانب الاوتوستراد نحو الشاطىء الرملي المقابل . فيما قذفت جثث بعض المواطنين الى مياه الشاطىء التي تبعد حوالى ١٠٠ متر من مبنى السوبر ماركت .

واشتعلت الحرائق في نحو ٦٠ سيارة كانت متوقفة امام مبنى السوبر ماركت وافران ابو حبيب والمحلات التجارية والمؤسسات المصرفية المجاورة لها . ولحقت النيران ببعض السيارات وسط الشارع فيما غادر المواطنون سياراتهم بعدما تركوها وسط الطريق اثناء الانفجار .

وفور وقوع الانفجار استنفرت جميع الاجهزة الامنية ورجال الدفاع المدني والاطفاء والصليب الاحمر اللبناني والدولي ووضعت مستشفيات المتن وبيروت الشرقية وجونيه في حال من الاستنفار القصوى ورفعت النداءات عبر الاذاعات الرسمية والخاصة للتبرع بالدم من كل الفئات في كل المستشفيات والمستوصفات في المناطق الشرقية

وامر وزير الصحة جوزف الهاشم جميع المستشفيات بضرورة الاستعداد لاي طارىء وتقديم الاسعافات الطبية للجرحى على نفقة وزارة الصحة .

عمليات الاطفاء والانقاذ

وبعد دقائق من وقوع الكارثة توجهت الى المكان سيارات الاسعاف والاطفاء والدفاع المدني من جميع مراكز بيروت الرئيسية والفرعية للمشاركة في اعمال الانقاذ . كما وصل وزير الداخلية بالوكالة والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم . يرافقه قائد الدرك العقيد جورج نجيم . والمدعي العام العسكري السيد فوزي داغر والخبير العسكري المعاون اول يوسف البيطار . ثم رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامة ورئيس اقليم المتن الشمالي الكتائبي السيد توفيق داغر وعشرات المسؤولين من اقليم المتن العسكريين والمدنيين واطفائية اقليم المتن . كما حضر مدير الدفاع المدني بالتكليف السيد ايلي حنين للاشراف على عمليات الانقاذ .

وبوشرت اعمال الاطفاء على الفور في ظروف صعبة نظرا لشمولية الحرائق اكثر من ٦٠ سيارة مدنية . اضافة الى محتويات سوبر ماركت ملكي والمؤسسات المجاورة وافران ابو حبيب ومحيطها . في جو من الدخان الاسود الذي غطى المنطقة المحيطة بالكارثة . وتولت سيارات الاسعاف والسيارات المدنية نقل عشرات الجرحى الى مستشفيات بيروت والمتن وجونيه وقطعت الطريق الساحلية عند تقاطع جسر جل الديب باتجاه الاوتوستراد وتم تحويل السير الى الطرق الداخلية عند جسر نهر الموت باتجاه جل الديب . بقنايا وانطلياس والزلقا فيما خلا الاوتوستراد بجانبيه لسيارات الاسعاف والاطفاء لتسهيل اعمال نقل الجرحى والمصابين الى المستشفيات واخماد الحرائق

وبعد حوالى الساعة على اعمال الاطفاء والانقاذ تمكنت فرق الاطفاء والدفاع المدني من حصر النيران في عشرات السيارات المدنية والسوبر ماركت والمحلات التجارية والمصرفية المجاورة دون ان تتمكن من اخمادها

وحوالى الاولى تمكن رجال الانقاذ من دخول الطبقة الاولى من السوبر ماركت والطبقة الثانية فوق الارض وانتشال جثث محروقة . فيما شوهدت بعض الجثث محروقة داخل بعض السيارات المدنية التي كانت متوقفة امام مبنى السوبر ماركت والافران ولوحظ ان بعض الجثث المحروقة عائدة لعائلات . اذ ان احدى السيارات احتوت على جثث محروقة لاربعة اطفال يعتقد ان والدهم قضى بفعل الانفجار داخل السوبر ماركت .

ولوحظ ان الجهة الشمالية من مبنى السوبر ماركت الذي يضم ثماني طبقات قد انهار بشكل نصفي وطويت الطبقات فوق بعضها البعض . كما دمرت جميع جدران المبنى الذي يبلغ طوله حوالى ٧٠ مترا . وتطايرت شظايا السيارات والزجاج في محيط يزيد قطره على ثلاثمئة متر . كما دمرت منشآت افران ابو حبيب والمحلات المجاورة تدميرا كاملا .

ونحو الاولى والنصف تمكن رجال الانقاذ من دخول الطابق الكائن تحت الارض من مبنى السوبر ماركت حيث انتشلوا ثماني جثث جديدة قضى اصحابها خنقا بفعل دخان الحرائق وتصدع سطح الطابق المذكور

وقامت في هذه الاثناء وحدات الدفاع المدني بانقاذ نحو ٩٥ موظفا ومواطنا من سكان مبنى السوبر ماركت حيث تقع مكاتب مصرفية وشركات تامين وبعض المساكن بواسطة السلالم الالكترونية التي تعلو نحو ٤٠ مترا

وفي الثانية من بعد الظهر تمكن رجال الانقاذ من انتشال ثلاث جثث جديدة من داخل مبنى السوبر ماركت المهدم . فيما كان رجال الدفاع المدني انتشلوا بعض الجثث التي وجدت على سطح الماء زاد عددها على الاربعة . وتولت احدى شاحنات قوى الامن الداخلي ابعاد عشرات السيارات المحطمة عن وسط الطريق

٤٥ جثة واكثر

وفي الثالثة والنصف بعد الظهر ذكرت مصادر موثوق بها ان عدد الجثث التي انتشلت بلغ اكثر من ٤٥ جثة مشوهة يصعب التعرف على اصحابها فيما تمكن رجال الاطفاء من اخماد الحرائق .

وقد توزع الجرحى على جميع مستشفيات بيروت الشرقية والمتن الشمالي وجونيه وكسروان

وحسب الاحصاءات الاولية توزع على المستشفيات الضحايا والجرحى التالية اسماؤهم الى مستشفى ابو جودة نقل قتيلان جثتاهما محروقتان و٤٠ جريحا والى مستشفى اوتيل ديو نقل اربعة قتلى والجرحى هم انطوان نجيب بجاني . الدكتور سمير عطا الله . والدكتور شوقي عطا الله . فؤاد صليبا . وميشال حداد والى مستشفى الارز نقل الجرحى انطوان زخور . سولا حكيم . جمال حداد . جوزف وهبة . كارول ابي هيلا . جورج شادر وقد غادر المستشفى . والى مستشفى سيدة لبنان نقل قتيلان والجرحى انطوان اسود . انطوان جريس . الياس خليل . وفؤاد عطيه . والى مستشفى باستور جونيه نقل ثلاثة جرحى من قوى الامن الداخلي هم النقيب سمير رحمه - الرقيب سمعان ابو زيد - العريف طانيوس مارون الخوري وقد غادروا جميعا المستشفى والمدني شربل شلهوب ولا يزال فيه

والى مستشفى سرحال نقل سبعة قتلى مجهولي الهوية و١٧ جريحا عرف منهم كمال شاهين . انى تريزيان . متري عبد الكريم . تريز مطر . كارلا مجدلاني . جوزف ابو متري . انطوان ابو جوده . سامي سرحال . جورجيت الجميل . كنعان الجميل . سهيل هندي . طوني كندرجي . ليلى سرحال وابنتها كارلا . اغبو اساجيان . حلا كلادجيان . هارتش كلادجيان

> ## لقطات مأسوية من مكان الجريمة
>
> سجل على هامش الكارثة اللقطات المأسوية الآتية
>
> ● المسؤولون الذين تفقدوا المكان كانوا يرددون تعابير الاسى والاستنكار وبدت على وجوههم علامات الحزن والتأثر الشديد
>
> ● صاحبا السوبر ماركت نجوا من الكارثة وهما حبيب ونبيل ملكي
>
> ● تطايرت اجزاء من السيارة المفخخة وعلقت على شريط الكهرباء
>
> ● عدد السيارات المحروقة كليا ١٥ . اما عدد السيارات المتضررة فبلغ ٥٥ سيارة .
>
> ● العناصر الذين شاركوا في عملية الانقاذ واطفاء الحريق من الدفاع المدني والجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي والشرطة العسكرية واطفائية بيروت وطوارىء المتن
>
> ● ممثل القوات اللبنانية في اللجنة الامنية الدكتور جان غانم وصل الى مكان الانفجار وهو على العكازات بسبب كسر في رجله
>
> ● جزء من الشاسي الذي عليه رقمه وجد على شاطىء البحر
>
> ● المبنى مهدد بالانهيار الكلي لانه تعرض منذ اربع سنوات لحريق شامل

القوات اللبنانية

وفور وقوع الانفجار عقدت الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية اجتماعا طارئا اطلعت فيه على التقارير المتعلقة بخلفيات التفجير الحاصلة وعلى اسباب عمليات القصف وفي نهاية الاجتماع اطلقت التحذير الآتي «لقد وصلت عمليات القصف العشوائي على مناطقنا واعمال التفجير في حق المواطنين الى الخط الاحمر . لذا فان الهيئة التنفيذية تنبه الذين يقومون بالقصف العشوائي والتفجير الاجرامي الى ان سكوت القوات اللبنانية ليس ضعفا والى ان السلام الذي اعلنته من جهة واحدة لن تسمح بان يفسر تساهلا في استمرار الحرب علينا . ان الهيئة التنفيذية لن تسمح بان يكون مجتمعنا سائبا وان يتحول المواطنون فيه لقمة سائغة في فم المجرمين الذين داسوا كل الحرمات وانتهكوا كل القيم . ان هؤلاء المجرمين رفضوا السلام وارادوها حربا وسخة وبالتالي فان جرائم التفجير في سد البوشرية وانطلياس وقبلها في سن الفيل والكسليك لن تمر من دون معاقبة الفاعلين

ان الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية تعاهد المواطنين انها لن تتراجع عن الرسالة للدفاع عنهم والحفاظ على امنهم مهما قست الظروف وتعدهم بانهم ستنتقم للضحايا البريئة وان ردها سيكون في حجم اجرامهم

استنكار الجريمة

هذا واستنكرت شخصيات روحية وسياسية وحزبية حادثة التفجير المروعة . التي وقعت في انطلياس امس واستهدفت الابرياء وطالبت بوضع حد لموجة الابادة الجماعية .

خريش

قال البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش بالم كبير وحزن عميق استمعنا الى نبأ الانفجار المروع الذي حدث في منطقة انطلياس امام سوبر ماركت ملكي وبتنا نتساءل بعد كل ما يتوالى من حوادث تفجير ويتساقط من ضحايا بريئة في كل يوم وفي مناطق عدة من هذا الوطن عما اذا كنا نعيش في بلد متحضر او في غابة كواسر لا يطاق العيش فيه بعد

وانا اذ نعرب عن اسفنا للخراب والدمار اللذين حصلا ونستمطر فيض الرحمة على انفس الضحايا التي سقطت سائلين لذويهم العزاء وملتمسين للجرحى الشفاء العاجل والتام

ندين هذا الانفجار كل الادانة مثلما كنا دنا سابقا غيره من الانفجارات ونستنكرها جميعها مستنزلين غضب الله على كل من يفتعلها داعين الى الكف عن مثل هذه الاعمال المجرمة الانبية رحمة بالمواطنين واصغاء لصوت الضمير الذي يحرم على كل انسان له حد ادنى من الشعور الانساني القيام بها .

الا الهم الله الجميع الطريق السوي واعط السلطات المسؤولة الحكمة والقوة لتدارك الوضع المتدهور وانقاذ الوطن والمواطنين من توالي الكوارث التي لم يعد في المستطاع احتمالها»

الحسيني

رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني قال «ان هذه الجريمة وغيرها من مسلسل الجرائم اليومية جعلت المواطنين الابرياء حقل تجارب لكل انواع التفجير والاسلحة الامر الذي يؤكد جبانة القائمين بها والدافعين اليها ممن تتلوث ايديهم بدماء الضحايا التي تدفع فاتورة الحرب عليها وليس فاتورة الحرب من اجلها فمتى كان الاطفال والنساء والعجزة حجر عثرة في طريق هؤلاء القتلة، ومتى كانت الضحايا جسر عبور للقتلة الجبناء الذين يعجزون عن كشف هويتهم بعدما اصبحوا اسرى للعبة الدم والرماد في هذا الوطن

ان هذه الجريمة دليل على افلاس القائمين بها وانحدارهم الى ادنى المستويات بعدما فقدوا صفة الانسانية وتمرسوا بالقتل والقصف والخطف والقنص وما الى ذلك من اساليب الانتحار الذاتي لانفسهم والنحر اليومي للوطن

واذا كنا ندين مثل هذه الممارسات الدموية فاننا واثقون من قدرة اللبنانيين على تجاوز محنتهم بوحدة صفهم وموقفهم وقوة وعيهم»

وقال وزير التربية والعمل الرئيس

(البقية على الصفحة ١٢)

جويس الجميل تتفقد جرحى متفجرة سد البوشرية


■ السيدة جويس خلال جولتها على الجرحى ■ (دالاتي ونهرا)


■ اللبنانية الاولى تتبرع بالدم للجرحى ■

قامت اللبنانية الاولى السيدة جويس الجميل عند العاشرة والنصف من قبل ظهر امس بجولة على المستشفيات تفقدت خلالها جرحى انفجار سد البوشرية وفي طريق عودتها من الجولة توقفت اللبنانية الاولى في مكان الانفجار الجديد في سوبر ماركت ملكي واشرفت على عمليات انتشال الضحايا

اقليم عالية يطلب الاسراع بانشاء مجلس المهجرين

على اثر الاجتماع الدوري الذي عقده مجلس اقليم عاليه، اصدر رئيسه السيد طانيوس سابا البيان التالي

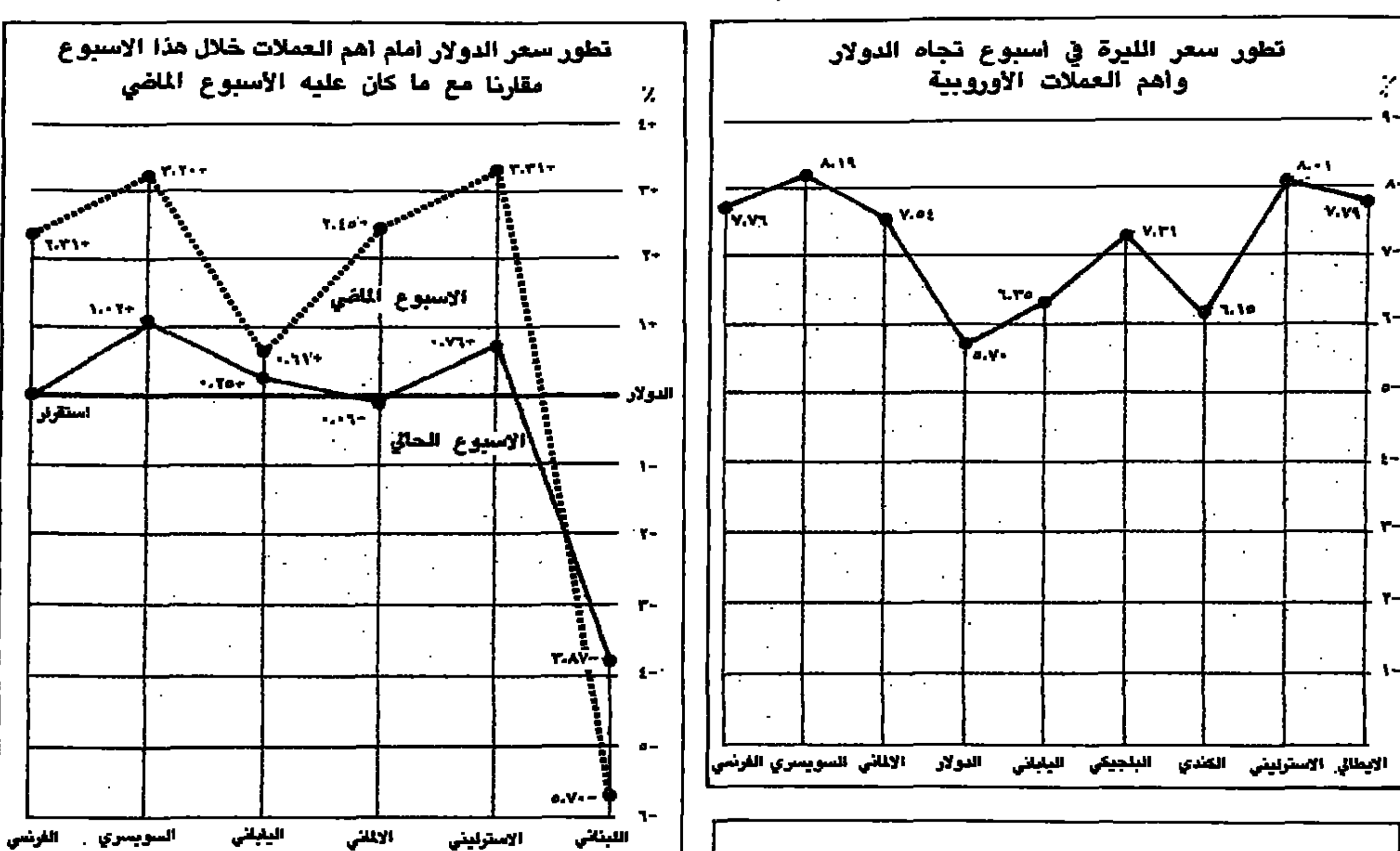
نسجل بارتياح المبادرة التي طالما طالبنا بها بتوحيد البندقية بين العناصر الفاعلة على الارض في المنطقة المحررة. ونامل بان تكون هذه الخطوة فاتحة خير لجمع كافة العائلات التي يتالف منها المجتمع المسيحي مقدمة لجمع شمل العائلات اللبنانية كافة

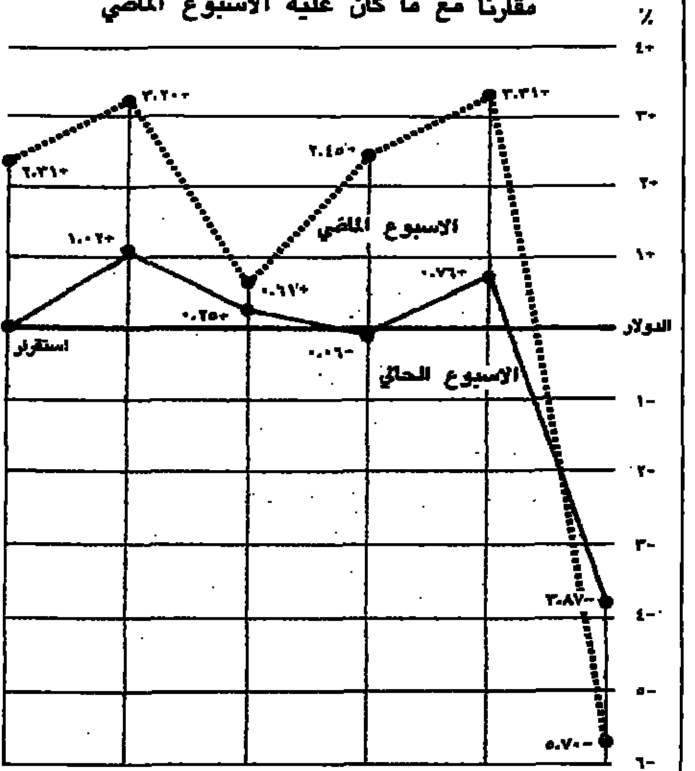
وقد تطرق مجلس الاقليم بصورة خاصة الى الناحية الاجتماعية التي يعيشها مهجرو الجبل والمآسي التي يتحملونها، وهو بالتالي يطالب الدولة والمعنيين باتخاذ الاجراءات السريعة لانشاء مجلس المهجرين والمباشرة الفعلية بالبدء بالتفاق اعتماد مبلغ الثلاثمائة مليون ليرة المقترح صرفها لهذه الغاية سيما وان العدد الاكبر من المهجرين يعيشون في الملاجىء والمدارس ومن ابسط الواجبات تامين السكن لهؤلاء بانتظار العودة الى

(البقيه على الصفحه ١٢)

> ### مروان ابو شرف
>
> رزق المحامي جورج ابو شرف وعقيلته السيدة سهال بمولود ذكر سمياه مروان . تمت الولادة في مستشفى الروم . حيث عاد الوالدة عدد كبير من الشخصيات السياسية والاجتماعية مبروك

الذهب والعملات في اسبوع: الليرة خسرت ٥،٧٪ تجاه الدولار و٨،٤ و٨،٠١ امام السويسري والاسترليني





اشتعل الدولار الاميركي في سوق بيروت هذا الاسبوع مع عودة الحرارة الامنية الى مختلف المناطق وعودة التوتر السياسي الذي ترجم قصفا عشوائيا محموما. وتبعا لذلك ارتفع سعر العملة الاميركية. كما اسعار العملات الاوروبية والعربية بنسبة كبيرة وطبعا على حساب سعر صرف الليرة اللبنانية «المريضة» التي تشكو أمراضا اقتصادية وسياسية وامنية...

والملفت في سوق العملات هذا الاسبوع في بيروت الاتي:

١ ـ عودة المضاربات المحمومة الى السوق وعقم سياسة تدخل مصرف لبنان المركزي الذي اضطر الى الابتعاد عن السوق في اليومين الماضيين لتجنب المزيد من الخسائر.

٢ ـ تجاوز الدولار عتبة الـ ١٨ ليرة للمرة الاولى منذ اشهر طويلة.

٣ ـ ارتفاع الهامش بين اسعار المبيع والشراء بشكل واسع حيث بلغ هذا الفارق اكثر من ليرة لبنانية في بعض ايام هذا الاسبوع.

٤ ـ الارتفاع الشديد الذي سجلته بعض اسعار العملات الاوروبية تجاه الليرة من مثل الفرنك السويسري والجنيه الاسترليني والفرنك الفرنسي والمارك الالماني.

وبالعودة الى تطورات سعر الدولار هذا الاسبوع دون الدخول في تفاصيل اسباب فورة العملات الجديدة باعتبار ان الاسباب باتت معروفة وهي تتمثل بالمضاربات والتوتر السياسي والامني واستمرار التدهور في الوضع الاقتصادي، فان الدولار سجل مطلع ايام هذا الاسبوع الاثنين ١٢ الجاري ١٧٣٥ قرشا الا انه عاد وتراجع بعض الشيء يوم الثلاثاء ليسجل ١٧٣٢ قرشا. واعتبارا من يوم الاربعاء، اضطربت السوق بشكل مثير واستشرت الفوضى حيث تجاوز سعر الدولار عتبة الـ ١٨ ليرة فبلغ في بعض ساعات النهار ١٨٥٠ ـ ١٨٨٠ قرشا الا انه عاد واقفل بفعل عمليات تحقيق ارباح على ١٧٧٠ قرشا. ويوم الخميس، توقفت العمليات بسبب العطلة الرسمية.

ويوم الجمعة، تابع الدولار رحلة صعوده ليقفل على ١٧٩٢.٥ قرشا بعد ان كان تجاوز قبل ساعة الاقفال الـ ١٨٥٠ قرشا. في اخر عمليات هذا الاسبوع امس السبت هدات السوق نسبيا مع محافظة الدولار على مواقعه المرتفعة حيث اقفل على سعر اقفاله يوم الجمعة اي على ١٧٩٧.٥ قرشا في مقابل ١٧٠٠.٥ قروش لاقفال نهاية الاسبوع الماضي اي بزيادة قدرها ٩٧ قرشا دفعة واحدة ونسبتها ٥.٧٠ في المئة.

وبينما كانت سوق بيروت تشتعل واسعار الدولار ترتفع بشكل غير موضوعي، كانت اسعار العملة الاميركية في الاسواق الخارجية تتراجع وبشكل مثير متاثرة بجملة من المؤشرات الاقتصادية الاميركية السلبية من مثل:

١ ـ مجيء احصاءات الكتلة النقدية الاميركية على ارتفاع محدود للاسبوع الماضي ١.٣ مليار دولار وذلك عكس ما كان يتوقع لجهة ان ياتي الارتفاع واضحا ٢ مليار دولار على الاقل.

٢ ـ الاعلان عن عجز قياسي في الميزان التجاري الاميركي ٣٣.٤ مليار دولار خلال النصف الاول من العام الحالي.

٣ ـ الاعلان عن ارتفاع محدود ودون ما كان متوقعا كذلك لاسعار السلع الانتاجية في تموز ٠.١ في المئة.

واستمر انخفاض الدولار حتى يوم الاربعاء الماضي حيث عاود تحسين مواقعه متاثرا بـ:

١ ـ ارتفاع مؤشر البيع بالجملة في الولايات المتحدة بنسبة ٠.٤ في المئة في تموز بعد تراجع بنسبة ١.٤ في المئة في حزيران.

٢ ـ ارتفاع مؤشر بيع المساكن الجديدة بنسبة ١.٧٨ في المئة.

٣ ـ ارتفاع شديد وغير متوقع في حجم الكتلة النقدية بلغ لهذا الاسبوع ٥.٣ مليار دولار اميركي.

وبمقارنة الدولار في نهاية الاسبوع الماضي (الجمعة ٩ الجاري في سوق لندن مع نهاية هذا الاسبوع الجمعة ١٦ الجاري فانه.

١ ـ تراجع من ١.٣٥٧٠ للمارك الالماني الى ١.٤٠٢٠ بنسبة ٣.٣١ في المئة.

٢ ـ تراجع من ٢.٨٢٩٥ للمارك الالماني الى ٢.٧٦٠٢ بنسبة ٢.٤٥ في المئة.

٣ ـ تراجع من ٢.٣٣٧٧ للفرنك السويسري الى ٢.٢٦٢٧ بنسبة ٣.٢٠ في المئة.

٤ ـ تراجع من ٨.٦٤٢٥ للفرنك الفرنسي الى ٨.٤٤٢٥ بنسبة ٢.٣١ في المئة.

٥ ـ تراجع من ٢٣٨.٢٥ للين الياباني الى ٢٣٦.٧٧ بنسبة ٠.٦٢ في المئة.

المعادن الثمينة

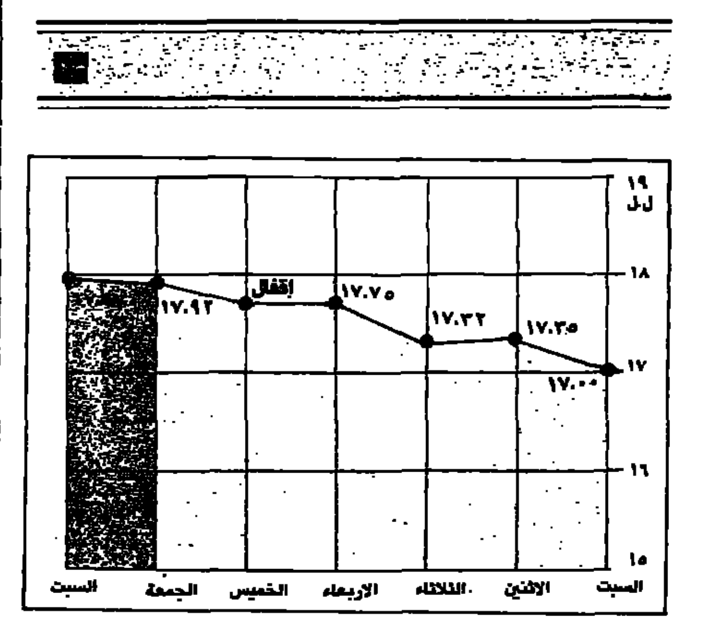
ونتيجة لتراجع اسعار الدولار ارتفعت اسعار المعادن الثمينة خصوصا الذهب والفضة بحيث ارتفع سعر اونصة الذهب من ٣٢١ دولارا الى اكثر من ٣٣٠ دولارا والفضة من ٦.١٦ دولارات الى اكثر من ٦.٣٠ دولارات في اسواق هادئة وحذرة.

جدول رقم ١
تطور سعر الليرة في اسبوع تجاه الدولار واهم العملات الاوروبية

العملة	السبت ١٠ آب (ق.ل.)	السبت ١٧ آب (ق.ل.)	نسبة التغيير ٪
الدولار الاميركي	١٧٠٠.٥	١٧٩٧.٥	- ٥.٧٠
الجنيه الاسترليني	٢٣٣٤	٢٥٢١	- ٨.٠١
الفرنك الفرنسي	١٩٧.٨٠	٢١٣.١٥	- ٧.٧٦
الفرنك السويسري	٧٣٤	٧٩٦.٣٥	- ٨.٤٩
المارك الالماني	٦٠٦.٠٥	٦٥١.٨٠	- ٧.٥٤
الدولار الكندي	١٢٥١	١٣٢٨	- ٦.١٥
اللير الايطالي	٩٠٣.٠٥	٩٧٣.٤٥	- ٧.٧٩
الفرنك البلجيكي	٢٩.٩٥	٣٢.١٤	- ٧.٣١
الين الياباني	٧١٥.٢٠	٧٦٠.٦٥	- ٦.٣٥

جدول رقم ٢
جدول بتطور سعر الدولار تجاه اهم العملات الاوروبية

العملة	الجمعة ٩ آب (اقفال لسوق لندن)	الجمعة ١٦ (اقفال لسوق لندن)	نسبة التغيير ٪
الجنيه الاسترليني	١.٣٥٧٠	١.٤٠٢٠	- ٣.٣١
المارك الالماني	٢.٨٢٩٥	٢.٧٦٠٢	- ٢.٤٥
الفرنك السويسري	٢.٣٣٧٧	٢.٢٦٢٧	- ٣.٢٠
الفرنك الفرنسي	٨.٦٤٢٥	٨.٤٤٢٥	- ٢.٣١
الين الياباني	٢٣٨.٢٥	٢٣٦.٧٧	- ٠.٦٢
الليرة اللبنانية	١٧٠٠.٥ق.ل	١٧٩٧.٥ق.ل	+ ٥.٧٠



الدولار ختم اسبوعه على ارتفاع

استقر الدولار في سوق بيروت امس وفتح صباحا بما بين ١٧.٩٠ و١٨.٢٥ ليرة واقفل في آخر العمليات بين المصارف بما بين ١٧.٩٠ و١٨.٠٠٥ ليرة لفئتي الحوالة والبنكنوط.

على صعيد الذهب بيعت الاونصة بسعر ٣٣٩.٥٠ دولارا والكيلوغرام بسعر ١٩٥٣٠٠ ليرة. كما بيعت اونصة الفضة بـ٦.٤٥ دولارات.

وفي ما يلي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة ١٢.٣٠ ظهرا:

الكمبيو	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.	الكمبيو	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الليرة السورية	١٥٩	١٦١	الدينار العراقي	١٦٣٥	١٦٦٠
الدينار الكويتي	٥٩١٥	٥٩٤٠	الدينار الاردني	٤٦٣٠	٤٦٥٥
الدينار البحراني	٤٧١٥	٤٧٤٠	الدينار الليبي	١٧٥٠	١٨٥٠
درهم الامارات العربية	٤٨٦	٤٨٨.٥٠	الريال السعودي	٤٨٨.٥٠	٤٩١
الريال العماني	٥١٥٠	٥١٧٥	الريال القطري	٤٨٩.٥٠	٤٩٢
الجنيه الاسترليني	٢٥١٠	٢٥٣٠	المارك الالماني	٦٤٩.٥٠	٦٥٤.٥٠
الفلوران الهولندي	٥٧٦.٥٠	٥٨١.٥٠	درخما يونانية	١٢.٩٠	١٣.٤٠
الفرنك الفرنسي	٢١٢.٢٥	٢١٤.٢٥	الفرنك السويسري	٧٩٤	٧٩٩
الفرنك البلجيكي	٣١.٨٠	٣٢.٣٥	الكورون الدانماركي	١٧٩.٧٥	١٨٠.٧٥
الكورون الاسوجي	٢١٨	٢١٩	البيزيتا الاسبانية	١٠.٩٠	١١.١٥
الليرة التركية	٣.١٠	٣.٣٠	الليرة القبرصية	٢٩٥٠	٣٠٠٠
الالف لير ايطالي	٩٦٠	٩٨٠	الالف فرنك افريقي	٤١٧٥	٤٢٢٥
الالف ين ياباني	٧٥٦٥	٧٦١٥			
الدولار الاميركي (حوالة)	١٧٩٠	١٨٠٥	الدولار الاميركي (بنكنوت)	١٧٩٠	١٨٠٥
الدولار الكندي	١٢١٥	١٢٣٥	الدولار الاوسترالي	١٢٢٥	١٢٤٥

الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.	الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية	١٤٢٥	١٤٧٥	الليرة الايرانية	١٣٧٥	١٤٢٥
الليرة العثمانية	١٢٢٥	١٢٧٥	البيزوس المكسيكي	٧١٧٥	٧٣٧٥
كيلو الذهب	١٩٣٣٠٠	١٩٥٣٠٠	اونصة الذهب	٣٣٦.٥٠	٣٣٩.٥٠
عيار ٩٩٥				دولارا	دولارا
كيلو الفضة	٣٦٢٠	٣٧٢٠	اونصة الفضة	٦.٣٥ دولارات	٦.٤٥ دولارات

اقفال مصرف لبنان

اصدرت مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اسعار اقفال الدولار الاميركي واهم العملات الاخرى في سوق بيروت ليوم امس السبت ١٩٨٥/٨/١٧ بالقروش اللبنانية وهي لاقفال الساعة ١٢.٣٠ ظهرا:

العملة	الشراء ق.ل	المبيع ق.ل
الدولار الاميركي	١٧٩٠	١٨٠٥

العملة	متوسط الاسعار ق.ل	العملة	متوسط الاسعار ق.ل
الكورون السويدي	٢١٨.٢٠	الجنيه الاسترليني	٢٥٢١
الفرنك الفرنسي	٢١٣.١٥	الفرنك السويسري	٧٩٦.٣٥
المارك الالماني	٦٥١.٨٠	الين الياباني	٧٦٠.٦٥
الفلوران الهولندي	٥٧٢.٧٥	الدولار الكندي	١٣٢٨
اللير الايطالي	٩٧٣.٤٥	الفرنك البلجيكي	٣٢.١٤
اونصة الذهب	٣٣٢.٧٥ دولارا	اونصة الفضة	٦.٣٩ دولارات

الفائدة على الليرة

جاءت معدلات الفوائد على الليرة اللبنانية بين المصارف ليوم امس السبت ١٩٨٥/٨/١٧ كما يلي:

	مطلوب	معروض	
ـ غب الطلب	١٤	١٥	في المئة
ـ لاسبوع	١٥.٣/٨	١٥.٣/٤	في المئة
ـ لشهر	١٥.١/٢	١٦	في المئة
ـ لشهرين	١٥.٣/٤	١٦.١/٤	في المئة
ـ لثلاثة اشهر	١٦	١٦.١/٢	في المئة
ـ لستة اشهر	١٦.٥/٨	١٧.١/٨	في المئة
ـ لسنة	١٨.١/٤	١٨.٣/٤	في المئة

الفائدة على العملات

جاءت معدلات الفوائد المعتمدة بين المصارف على بعض العملات الاجنبية وكما كانت في سوق لندن ليوم امس السبت ١٩٨٥/٨/١٧ على النحو الاتي:

نوع العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
الجنيه الاسترليني	١١.١/٢	١١.١/٤	١١.١/٨
الدولار الاميركي	٧.١٥/١٦	٨.١/٨	٨.٣/٨
المارك الالماني	٤.٣/٤	٤.١٣/١٦	٤.٥/١٦
الفرنك السويسري	٤.٥/١٦	٤.٧/١٦	٤.١١/١٦
الفرنك الفرنسي	١٣	١٣	١٣
الين الياباني	٦.١/٤	٦.١/٤	٦.١/٤

عودة التيار الكهربائي الى اليوم
الحسيني تساءل عن الانقطاعات المتواصلة وبري طلب فتح تحقيق بالموضوع

■ عودة الى المولدات في الحمرا امس ■ (تصوير اسماعيل حيدر)

■ نموذج للعوازل التي اصيبت امس ■ (دالاتي ونهرا)

«حساب الحقل لم ينطبق على حساب البيدر». فلم يعد التيار الكهربائي امس الا بشكل محدود جدا، ونتيجة اعادة تشغيل بعض الوحدات في الجيه واعادة ربطها بالشبكة الرئيسية عن طريق محطة الجمهور.

واستمرت بيروت ومعظم المناطق تغرق في ظلام دامس. على امل ان ينجز الفنيون اصلاح الاعطال فيعود التيار اعتبارا من قبل ظهر اليوم.

وكان مدير عام مؤسسة كهرباء لبنان بالوكالة السيد محي الدين محيو قد توقع عودة التيار الكهربائي الى الانتظام بشكل طبيعي اعتبارا من مساء اليوم الاحد.

وتوضح السيد محيو انه ربما امكن اعادة تغذية بعض المناطق بالتيار اعتبارا من مساء اليوم (امس) ولكن بشكل دوري بعد ان امكن استيعاب العطل الذي طرأ على معمل الذوق رقم /٢/.

وجدد السيد محيو قوله ان اسباب انقطاع التيار اعتبارا من بعد ظهر يوم امس الاول مرده ارتفاع نسبة الرطوبة (٩٥٪) مما تسبب في حصول تلوث على عوازل الخطوط وادى بالتالي الى تهريب الكهرباء نحو الارض فانفصلت الخطوط عن الشبكة وكانت النتيجة فصل المعامل عن الشبكة وتوقف الانتاج الى المواطنين.

وقال السيد محيو فور حصول الاعطال عمدنا الى اتخاذ كل التدابير الممكنة لاعادة تامين التيار الا ان المشكلة كانت كبيرة واقوى من امكاناتنا رغم انه سبق لنا وان اشترينا انواعا جديدة من العوازل لمواجهة الرطوبة الا ان نسبة الرطوبة المرتفعة التي واجهناها لم تكن منتظرة.

واوضح السيد محيو بان معمل الجيه اعطى بيروت اعتبارا من مساء امس ١٠٠ ميغاوات اي حوالى ١/٤ او ١/٥ الحاجة الفعلية للاستهلاك على امل ان يعود التيار بشكل طبيعي اعتبارا من اليوم الاحد.

الحسيني

وحول استمرار انقطاع التيار، تساءل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني عن اسباب الانقطاعات المستمرة في التيار الكهربائي وهل ان الرطوبة هي التي كشفت عن السبب الحقيقي الذي يعود الى الاملاح والاوساخ المتراكمة.

ودعا التفتيش الى التحقيق بهذا الموضوع. وقال الرئيس الحسيني في تعليق له على قطع الكهرباء: «ان المعلومات المتوفرة لدي تشير جميعها الى ان المجلس النيابي وكذلك اجهزة الرقابة والوصاية والمالية والفنية والادارية لم ترفض ولو طلبا واحدا لمصلحة الكهرباء على جميع هذه الصعد. لماذا اذن هذه الانقطاعات المتلاحقة في التيار الكهربائي والتي ياخذ بعضها برقاب بعض. ولماذا هذه البلاغات التي هي بعرف الفنيين بمثابة اخفاء للحقيقة؟ وهل ان الرطوبة هي وراء ذلك ام انها هي التي كشفت عن السبب الحقيقي الذي يعود الى الاملاح والاوساخ المتراكمة من دون صيانة والتي اتت الرطوبة لابرازه.

«على التفتيش ان يحقق في هذه الامور مع مصلحة الصيانة لدى مصلحة الكهرباء والا تكون سمحنا للبلاغات التقنية ان تنافس غيرها في طمس الحقائق. اذ لا يجوز تحت اي ظرف كان ان تسمح الادارة لنفسها بالتمادي في الاهمال بل عليها وبشتى الوسائل والامكانات ان تحفظ البقية الباقية من قطاعاتنا المتصلة بحياة المواطنين.

بري

من جهته اولى وزير الموارد المائية والكهربائية المحامي نبيه بري قضية انقطاع التيار اهتماما خاصا واتصل بالمدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان بالوكالة المهندس محي الدين محيو طالبا منه فتح تحقيق بالموضوع. وقد ارسل اليه كتابا بهذا الصدد.

وشدد الوزير على ضرورة العمل الجاد لانهاء التصليحات اللازمة واعادة التيار.

وقال الوزير بري: عاشت بيروت الكبرى وتعيش حالة ظلام الامر الذي يلحق خسائر كبرى بل له انعكاسات اكثر سلبية على نفسية المواطنين خاصة في هذه الاجواء المشحونة امنيا وعسكريا وسياسيا وبالرغم من ان مصلحة كهرباء لبنان عملت ضمن طاقاتها طيلة فترات الحرب على تامين التيار الكهربائي، ولو بشكل لا يتسم بالديمومة. فان الذي حصل منذ البارحة غير مقبول على الاطلاق. وقد استمعت الى تقرير بالهاتف لمدير عام مصلحة الكهرباء بالوكالة. كما استدعيت مفوض الحكومة لدى مصلحة الكهرباء بالوكالة لهذه الغاية. ولا يمكن كما قلنا القبول بذريعة ارتفاع درجة الرطوبة التي بترت الاتصالات الكهربائية باعتبار ان موجة الحرارة قد اعلن عن اقتراب وصولها الى لبنان منذ فترة غير قصيرة وكان يجب التنبه لمثل هذا الامر. وبالفعل وقعت كتابا يقضي باجراء التحقيق حول الاهمال الحاصل وموافاتي بالنتائج ليبنى على الشيء مقتضاه على ان ما نعانيه في لبنان ان في ميدان الكهرباء او المياه او اية مصلحة عامة مرده قصر البصر والبصيرة الذي تميز به الحكم في لبنان منذ عام ١٩٤٣ والذي رفع شعار الترقيع دون اي منهاج محدد يلبي متطلبات الشعب وتطوره.

اسباب الحادثة

هذا وعرض المدير العام للكهرباء بالوكالة اسباب انقطاع التيار على الشكل الاتي: الخطوط الرئيسية التي توصل المعامل بالشبكة والعاملة تحت توتر ١٥٠ كيلوفولت هي خطوط هوائية تمر عبر الجبال والوديان والى جانب البحر، ومعلقة بعوازل (فناجين) تحمي السلك الكهربائي. ولان فصل الشتاء عندنا ينتهي في فترة باكرة ويتاخر في تشرين، فان هذه العوازل يكسوها الغبار بانتظار المطر مجددا الامر الذي

(البقية على الصفحة ١٢)

قضايا ملحة بانتظار مجلس الوزراء ابرزها رفع الدعم عن المحروقات

من المفترض ان يتناول المجلس الوزاري المزمع عقده يوم غد الاثنين في القصر الحكومي برئاسة الرئيس رشيد كرامي. ومن ثم مجلس الوزراء المزمع عقده في القصر الجمهوري يوم الاربعاء المقبل برئاسة الرئيس امين الجميل والى جانب المواضيع السياسية والامنية الملحة والمطروحة على جدول الاجتماعين المذكورين بعض المواضيع الاقتصادية الهامة والملحة وفي مقدمتها موضوع المحروقات في ضوء مطالبة كل من وزير المال الرئيس كميل شمعون ووزير الاقتصاد والتجارة السيد فكتور قصير برفع الدعم رسميا عن المحروقات وما يستتبع ذلك من قرارات لرفع اسعار مختلف المشتقات النفطية الى ذلك فان المواضيع الاقتصادية الاخرى المدرجة تتناول الامور الاتية:

١ ـ السياسة العسكرية

٢ ـ تامين المواد الغذائية لبقية اشهر هذا العام لا سيما منها مادة القمح.

٣ ـ العائدات من امتياز كازينو لبنان.

٤ ـ الديون المترتبة عن شركة كهرباء لبنان وشركة كهرباء قاديشا والبالغة قيمتها ٣ مليارات و ٦٧ مليون ليرة.

الهبر: «رفع اسعار المحروقات يزيد الغلاء ١٥ بالمئة»

قال رئيس «الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين» في لبنان السيد الياس الهبر في حديث لـ «وكالة الانباء الدولية»: «ان مؤشر ارتفاع الاسعار السنوي الذي يضعه الاتحاد العمالي العام والذي سجل خلال الستة اشهر الاولى من هذا العام ٣٠،٢٪. من المنتظر ان يصل هذا الرقم في نهاية هذا العام الى اكثر من ٥٠٪. اذا اخذنا بعين الاعتبار تهديد الحكومة برفع اسعار المشتقات البترولية بمعدل ١٠٠٪ مما ينعكس ارتفاعا طبيعيا في الاسعار يتراوح بين ١٠ و١٥٪ في مجال المنتجات الصناعية والزراعية على اختلافها. و١٠٠٪ على وسائل النقل والمواصلات. اذن، ٣٠،٢٪ يضاف اليها ١٥٪ نتيجة ارتفاع الاسعار. وكذلك ستشهد الحقول الاخرى من ميادين التنقيل في مؤشر ارتفاع الاسعار ما يزيد على ١٠٪ ايضا. وهذا يعني ان القدرة الشرائية للاجر ستشهد انخفاضا لا يقل عن ٥٠٪ حتى نهاية هذا العام. وهذا يعني اما تعويض هذه الخسارة الكبيرة في الاجر واما تعرض العمال للمجاعة».

واعتبر الهبر قيام «جبهة الاتحاد الوطني» خطوة هامة لانها جاءت «تعبر تعبيرا واضحا عن امالنا ورغباتنا كطبقة عاملة».

وحول اسباب عدم تمثل الحركة النقابية فيها قال «ان القطار لم يفتنا بعد، اذ ان ما حصل في شتورة كان عبارة عن مؤتمر تاسيسي، اما الخطوات المقبلة كما علمنا فستتضمن تركيز الاجهزة القيادية والادارية للجبهة. ونحن نرى انه من المصلحة والضرورة للطبقة العاملة ان تشارك بها وتكون عنصرا فعالا. اذ ان الجبهة جاءت لتعبر عن مصالحها الوطنية والاقتصادية والاجتماعية».

وحول التدابير التي يمكن اتخاذها للجم قضية الغلاء حدد جملة تدابير تقوم على:

ـ استيراد الدولة مباشرة للسلع الاستهلاكية والغذائية بواسطة مكتب الحبوب والشمندر السكري ومن ثم المركز التعاوني الاستهلاكي، واعتماد البطاقة التموينية في توزيع السلع المدعومة واعتماد التعاونيات والاسواق الشعبية في التوزيع، واعفاء السلع الغذائية المستوردة من قبل الدولة من الرسوم الجمركية. وتفعيل المحاكم الميدانية لمكافحة الغلاء والاحتكار.

ـ اصدار المراسيم التطبيقية لتعديل المرسوم رقم ٣٤ المتعلق بالتمثيل التجاري.

ـ اعادة العمل باتفاقات «الكليرنغ» وتعديلها وفق المستجدات باتجاه تعزيز عمليات المقايضة التجارية.

ـ تطبيق الروزنامة الزراعية لتنظيم استيراد وتصدير المنتجات الزراعية باتجاه تلبية حاجات السوق الداخلية والاكتفاء الذاتي.

ـ اعادة النظر بالتعريفة الجمركية باتجاه تامين الحماية للصناعة المحلية.

ـ تنفيذ دراسات للكلفة الحقيقية للسلع الغذائية والاساسية المصنعة في لبنان ومراقبة جودتها وتحديد سعرها للمستهلك قبل خروجها من المصنع، وعدم رفعه الا بقرار من مجلس الاسعار. وربط تقديم المساعدات للصناعة بالتقيد الحازم بهذه الاجراءات.

ـ الاستمرار في تسعير المواد الغذائية والاساسية المستوردة والتشدد في

(البقية على الصفحة ١٢)

نعيم ردا على سلام: تمويل نفقات الدولة من مسؤولية وزارة المالية

اوضح حاكم مصرف لبنان المركزي الدكتور ادمون نعيم «ان تمويل الدولة وعجزها ونفقاتها الجارية ليست من مهمة مصرف لبنان، بل من مهمة وزارة المالية».

جاء ذلك في كتاب رفعه الدكتور نعيم الى رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام حول طلب الاول من المصرف صرف مليار ليرة لمخصصات الاعمار لان المشاريع الانمائية مهددة بالتوقف.

وهنا الكتاب.

بالاشارة الى مضمون كتابكم نفيدكم بما يلي:

١ ـ ان تامين تمويل الدولة وعجزها ونفقاتها الجارية ليس من مهمة مصرف لبنان بل من مهمة وزارة المالية. وهنالك طريقة التمويل عن طريق سندات الخزينة، رفع الفوائد على السندات.

٢ ـ ان تاثير تمويل مصرف لبنان ذو اثر سلبي جدا على الكتلة النقدية وبالتالي على سعر قطع الليرة اللبنانية.

٣ ـ ان مصرف لبنان منذ ثلاث سنوات حتى الان رفع سقف قروضه للدولة من ٢.٥ مليار ليرة الى ١٦ مليار ليرة، فلا يجوز باي حال من الاحوال رفع هذه السقوف علما:

١ ـ سقف القرض من مصرف لبنان الى الدولة لتسيير اجهزتها ١٠ مليارات ليرة.

٢ ـ سقف القرض المخصص للاعمار والانماء (٦ مليارات ليرة).

هذا وقد بلغت استعمالات الدولة لقروض الاعمار ٣.٩٠٠ مليارات ليرة اي ان باستطاعتها ان تستعمل ٢.١ مليار ليرة.

فمن هذه الناحية مصرف لبنان يزود باموال الاعمار ولا يجوز محاولة القاء المسؤوليات دائما على عاتق الغير.

دعوة الى تحييد المصانع من القصف

شجب رئيس اتحاد النقابات المتحدة رئيس نقابة عمال مصانع النسيج السيد توفيق ابو خليل استمرار التعديات على المؤسسات الصناعية وناشد كل الاطراف المتحاربة في لبنان تحييد القطاع الصناعي عن الاعمال الحربية بعد سقوط مصنع جديد امس الاول ضحية القصف العشوائي هو مصنع الاصواف الوطنية اذ اصيب بحمى القصف العشوائي فكانت خسائر واضرار جسيمة. واستصرخ ابو خليل الضمائر وجدد مناشدته كل الفرقاء المتصارعين ايقاف الحرب وانقاذ هذا الشعب المغلوب على امره ولو متاخرين.. قبل الوصول حتما الى الارض المحروقة والبلاد اطلال.

واضاف: «اعجوبة خارقة خلصت عمال مصنع الاصواف الوطنية من الموت المحتوم وهم عمال من كل لبنان من كل فقراء لبنان، فللمرة العاشرة يقصف هذا المصنع».

الخط الجوي بيروت ـ دمشق يبدأ الاثنين

تصل مطار بيروت الدولي الاثنين المقبل اول طائرة سورية وذلك تنفيذا للاتفاق الجوي بين البلدين لاعادة الحركة الجوية بين مطار بيروت ودمشق. وعلى متن الطائرة وفد سوري برئاسة اللواء عدنان الجابي مدير عام الطيران السوري والسيد بشير علي مدير عام الطيران المدني السوري وكبار المسؤولين في شركتي الطيران اللبنانية والسورية.

ولهذه المناسبة يقيم رئيس مجلس ادارة شركة «طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية السيد سليم سلام في العاشرة من قبل ظهر غد الاثنين حفل استقبال على شرف الوفد في قاعة الاستقبال الخاصة به. ودعي لحضور الاحتفال عدد كبير من رجال الاعلام يتقدمهم مدير عام وزارة الاعلام الدكتور ايوب حميد ونقيبا الصحافة والمحررين محمد البعلبكي وملحم كرم.

الهاشم فوض مدير البريد بالوكالة بعض صلاحياته

فوض وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية السيد جوزيف الهاشم المدير العام للبريد بالوكالة السيد عمر طبارة التوقيع على المعاملات التالية:

١ ـ توقيع اوامر المهمة للبلدان المتاخمة.

٢ ـ تحديد قيم سلفات الطوابع البريدية في مكاتب البريد.

٣ ـ قرارات تشكيل اللجان في المديرية العامة للبريد.

٤ ـ الاجازات دون راتب والاجازات الصحية التي تتجاوز مدتها الشهر الواحد.

٥ ـ اتفاقات نقل البريد الداخلي والخارجي.

٦ ـ دفاتر الشروط للمناقصات واستدراج العروض التي تتجاوز قيمتها / ٢٠٠٠٠٠ / مائتي الف ليرة.

توقيف شاحنة غاز مخالفة

حذرت «الهيئة الشعبية» من التعدي على خطوط شركة كهرباء لبنان وعمالها في منطقة كسروان العليا ومن التمادي في هذا العمل متوعدة بالعقاب اللازم. واعلنت ان فرق المراقبة منتشرة لقمع كل المخالفات.

الى ذلك ضبطت فرق المراقبة التابعة للهيئة في كسروان شاحنة لتوزيع الغاز وصادرت حمولتها بعدما تبين ان كمية الغاز في القارورة هي اقل من المعدل الذي فرضته وزارة الاقتصاد والنفط.

واعلن الناطق الرسمي «للهيئات الشعبية» ان فرق المراقبة تتابع دهم مستودعات الادوية وتصادر كل دواء رفع سعره في الاسبوعين الاخيرين.

ازمة البنزين استمرت «ساخنة وباردة»
نقابة السائقين: «زيادة الاسعار تلحقنا بجيش العاطلين عن العمل»


■ احدى المحطات العاملة ■ (تصوير اسماعيل حمدان)


■ عودة الى تعبئة الغالونات ■


■ محطة رفعت خراطيمها ■

استمرت امس ازمة البنزين في بيروت وضواحيها على الرغم من استئناف عدد من المحطات عمليات التعبئة . ووقفت السيارات في صفوف طويلة في محاولة للحصول على البنزين خوفا من استمرار الازمة من جهة وتحسبا لامكان زيادة الاسعار من جهة اخرى .

وقد توالت ردود الفعل حول موقف وزيري المالية والصناعة والنفط بشان قضية رفع الدعم عن المحروقات. وفي هذا الاطار دان المجلس التنفيذي لنقابة سائقي ومالكي السيارات العمومية «السياسة الفوضوية التي تتبعها الدولة في قطاع المحروقات، واكد رفضه لزيادة اسعار المحروقات وخصوصا البنزين ودعا الحركة النقابية اللبنانية والاتحاد العمالي العام لتحمل مسؤولياتهم في هذا المجال .

وكان المجلس قد عقد جلسة طارئة امس ناقش خلالها حملة بعض الوزراء والمسؤولين المختصين لرفع اسعار المحروقات ومنها مادة البنزين وما نتج عنها مباشرة «من اخفاء مقصود للبنزين من قبل الشركات والمحطات بهدف تخزينه بانتظار (السعر الجديد) وجني الارباح غير المشروعة كما فعلوا دائما» .

كما استعرض المجلس «الاسباب والاهداف الحقيقية والسياسات الاقتصادية الخاطئة التي تكمن في خلفية هذا التوجه ومسؤولية النهج الموغل في معاداته لمصالح الطبقات الشعبية الذي انتهجته الدولة منذ الاستقلال لحساب حفنة من المحتكرين والسماسرة وكبار التجار والنافذين الخ ...» .

كما استعرض المجلس بوجه خاص «النتائج الخطيرة التي ولدها ويولدها استمرار مثل هذه السياسة والتي تجلت بغلاء متمادي في تصاعده مفقدا القدرة الشرائية للاجور والمداخيل اية امكانية في تغطية الحاجات المعيشية الاساسية. ومخاطر استفحال ذلك اذا ما مرت زيادة اسعار المحروقات تحت شعار (رفع الدعم ووقف عجز الخزينة الخ ...)» . ولاحظ المجلس في هذا المجال، بالاضافة «لما سبق ما يمكن ان تجره اية زيادة في اسعار البنزين خاصة والمحروقات عامة، من خطر على ابناء المهنة (السائقين) يصل الى حد تدمير هذه المهنة كليا والحاق السائقين العموميين في جيش العاطلين عن العمل» .

وبعد الاجتماع اعلن المجلس «ادانته للسياسة الفوضوية المقصودة التي اتبعتها الدولة خلال فترة ما بعد الاستقلال حتى اليوم. هذه السياسة التي تتحمل وحدها ما آل اليه الوضع من اضطراب خطير دوري في سوق المحروقات وما سببه من غلاء متزايد في كلفة المعيشة. واخيرا ما خلفه من تاثير على الخزينة نفسها» .

وبناء عليه رفض المجلس رفضا قاطعا زيادة اسعار المحروقات كافة والبنزين خاصة، بذريعة وقف العجز ويدعو الدولة للتصدي للاسباب الحقيقية التي ادت الى التضخم والعجز في الميزانية واعتماد سياسة ضريبية تصاعدية تطال كبار المتمولين والمحتكرين والمتلاعبين بالعملات والعقارات واسعار السلع الخ ... ممن كانوا ولا يزالوا سببا اساسيا في تخريب الوضع الاقتصادي للبلاد . كما اكد رفضه القاطع «لاي مساس بربيات البنزين للسائقين العموميين» . وطالب بتطويرها. خصوصا وان نسبة الربيات لم تلحظ الفارق الفعلي بين سعر الصفيحة وما طرا عليها من زيادة في السابق، في حين التزم السائقون بمصالح الفئات الشعبية وامتنعوا عن زيادة اجور النقل رغم الزيادات (الشرعية) وغير الشرعية التي طالت صفيحة البنزين (السعر الرسمي ٤٤ ل.ل. وسعر البيع في المحطة ٥٠ ل.ل.) » وذكر ايضا بمضمون الاتفاق الذي جرى مع وزير النفط الحالي ومسؤولين كبار في الدولة والقاضي بانجاز مشروع التنمير التاجيري وتغطية اشتراكات السائقين للضمان من قبل الدولة. واكد اصراره الكامل على ضرورة تنفيذ هذا الاتفاق لما له من فائدة على مصالح السائقين العموميين وخزينة الدولة في آن معا .

واخيرا ، دعا المجلس الحركة النقابية اللبنانية والاتحاد العمالي العام خاصة لتحمل مسؤولياتهم الجسيمة تجاه من يمثلون من عمال وفئات شعبية يداهمها الخطر على لقمة عيشها، ونناشد كل الفعاليات السياسية التي تمثل مصالح وطموحات الجماهير الشعبية الواسعة من ابناء وطننا، لاتخاذ الموقف الموحد والحازم بالدفاع عنها ورفض الزيادة، والعمل لفرض سياسة نفطية صحيحة. كما جدد عهده للسائقين العموميين على استمراره بالدفاع عن مصالحهم وبكل الاشكال والامكانيات وسوف يقف كما في السابق حائلا دون الحاق الضرر بابناء المهنة وحقهم بالعمل والعيش الكريم . .

تي.ام.اي تعلن تعليق عملياتها بانتظار حل اضراب الطيارين

اعلن نائب رئيس شركة عبر المتوسط «تي . ام . اي» السيد غازي قريطم ان الشركة علقت عملياتها بسبب اضراب طياريها بصدد نزاع على الاجور ، وابلغ وكالة «رويتر» ان هذا الاضراب غير شرعي بموجب قانون العمل اللبناني .

وانه يؤذي الشركة وقال : ان مرتبات الطيارين تشكل ٤٥ بالمئة من فاتورة مرتبات الشركة .

وقال قريطم ان شركته خسرت في العام الماضي وحده ١٣٢ مليون ليرة لبنانية وانها على عكس شركة طيران الشرق الاوسط عليها ان تؤمن البقاء دون مساعدة حكومية .

واضاف يقول : ان المشاكل المالية لشركته ازدادت سوءا بعد ان حظرت المملكة العربية السعودية اجواءها على طائرات الشركة في ايار مايو الماضي مما اجبرها على تعليق رحلاتها لثلاثة اسابيع الى ان الغي هذا الحظر .

وتعمل الخطوط الجوية عبر المتوسط من امارة الشارقة في الخليج منذ عام ١٩٨٢ عندما دمرت تسهيلاتها في مطار بيروت خلال الغزو الاسرائيلي . وكذلك دمرت احدى حظائر الشركة واصيبت حظيرة اخرى باضرار في هجوم انتحاري بسيارة ملغومة على قاعدة لمشاة البحرية الاميركية قرب مطار بيروت في عام ١٩٨٣ .

وترك اضراب الطيارين ثلاث طائرات للشركة في مطار بيروت دون تامين . وقال السيد قريطم ان احدى هذه الطائرات حطت في المطار «بذريعة ملفقة» بينما كانت في طريقها من الشارقة الى بال في سويسرا .

بالمقابل قال السيد عمر دباغ ٣٥ سنة ، الامين العام لنقابة الطيارين اللبنانيين : « ان الطائرة اصيبت بعطل فني وان قائدها لم يكن يعلم بشيء عن الاضراب الا بعد نزوله في المطار .

واضاف السيد دباغ يقول «ان النقابة تريد من الحكومة ان تتولى ادارة الشركة لضمان استمرار الوظائف فيها وتنشيطها .

وقال : اننا نعتقد ان الخطوط الجوية عبر العالم تكسب اموالا . الا انه لم تعد لنا ثقة بادارتها الحالية . وقد اعطت الحكومة الشركة حق استخدام خطوط طيران باسم لبنان . ولكن الشركة تقول انها لا تقدر على تشغيل هذه الخطوط وبذلك تجازف بفقدها .

ويعتقد الطيارون بان الشركة تبالغ في صعوباتها لتعزيز قضيتها في طلب قرض انقاذ حكومي . وهم يشتبهون في ان الادارة قد تعمد الى اغلاق الشركة مؤقتا ومن ثم تحاول اعادة تشغيلها بقوة عاملة اصغر تستاجرها بشروط جديدة .

ويترتب على الشركة ان تغير اسطولها الجوي العتيق المؤلف من طائرات «بيونغ ـ ٧٠٧» وهذا الاسطول ممنوع من التحليق في اجواء الولايات المتحدة بموجب انظمة الضجيج . وستطبق انظمة مماثلة في اوروبا بحلول نهاية عام ١٩٨٦ . وهنالك اقتراحات قيد الدرس بينها اقتراح بدمج كامل او جزئي بين الشركة وبين شركة طيران الشرق الاوسط التي تملك ثلاث طائرات « بوينغ ـ ٧٤٧ » .

مشروع مرسوم لتعديل اعتمادات المعالجة مع المستشفيات المتعاقدة

رفع وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم الى مجلس الوزراء كتابا تضمن طلب الموافقة على تعديل توزيع الاعتمادات المخصصة للمعالجة في بعض المستشفيات المتعاقدة مع الوزارة .

وجاء في الكتاب :

نعرض على مقامكم ان مستشفى اوتيل ديو في بيروت قد اعتذر عن قبول التعاقد معه على المائة سرير الملحوظة له في المرسوم رقم ٢٠٨٥ تاريخ ١٨/١٢/١٩٨٤ المتعلق بتوزيع الاعتمادات المخصصة للمعالجة في المستشفيات والمؤسسات الخاصة المتعاقدة مع وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية ، وذلك بسبب اصلاحات واشغال جارية في هذا المستشفى . ولهذا تعاقدت هذه الوزارة مع مستشفى اوتيل ديو على خمسة وستين سريرا فقط .

ولما كنا بحاجة الى اجراء التعاقد على الاسرة المتبقية والبالغ عددها خمسة وثلاثين سريرا بالنظر للحاجات الاستشفائية الملحة والمتعاظمة يوما بعد يوم ، لذلك وضعنا مشروع المرسوم المرفق ربطا والرامي الى تخصيص هذه الاسرة للمستشفيات التي لحظت في المشروع والتي تخدم المرضى القادمين من منطقة نشاط مستشفى اوتيل ديو .

فالرجاء التفضل بالموافقة .
وفي ما يلي نص المرسوم :

المادة الاولى : جعلت اسرة الاستشفاء المخصصة بموجب المرسوم رقم ٢٠٨٥ تاريخ ١٨/١٢/١٩٨٤ لتعاقد وزارة الصحة مع مستشفى اوتيل ديو في بيروت خمسة وستين سريرا بدلا من مئة سرير .

المادة الثانية : يتم التعاقد على الاسرة المتبقية وعددها خمسة وثلاثون سريرا مع المستشفيات الخاصة ، في الحدود المبينة ادناه :

اسم المستشفى	عدد الاسرة
مستشفى ابو جودة	٢
مستشفى معربس	٢
مستشفى سان جورج ـ عجلتون	٢
مستشفى قلب يسوع	٦
مستشفى سانت تريزيا	٣
مستشفى سانت مرتين	٢
مستشفى مار بطرس وبولس	٣
مستشفى باستور	٢
مستشفى القديس جاورجيوس	١٠

المادة الثالثة : يجري التعاقد على الاسرة الخمسة والثلاثين المذكورة في المادة الثانية اعلاه وفقاً لاحكام المرسوم رقم ٢٠٨٥ تاريخ ١٨/ ١٢/ ١٩٨٤ .

المادة الرابعة : ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة .

«مطالبنا لم يتحقق منها شيء»
رئيس جمعية الصناعيين: اموال الدعم لو حولت الى الصناعة لاعادت الثقة بالليرة

القطاع الصناعي استمر صامدا في وجه الازمة ، وتحدى الصناعي اللبناني الحرب . لكن الى متى ؟ الصناعيون طالبوا الدولة بجملة تسهيلات ومساعدات من شانها تعويضهم ومساعدتهم على الاستمرار . خصوصا وان كلفة الانتاج الاجنبي ارتفعت جنونيا مع انخفاض سعر صرف الليرة . لكن الدولة ، وهي على يقين ان باستطاعة القطاع الصناعي المساهمة في انقاذ الاقتصاد اللبناني عندما تدعمه باموال تذهب هدرا هنا وهناك . لكنها الى الان لم تخط الخطوة الكافية في هذا المجال . والصناعيون لا زالوا يرفعون مطالبهم برسم التحقيق . وهم الان على ابواب حوار عمالي صناعي قد يؤدي الى اضراب عام لوقف موجة العنف وحمل المسؤولين على تحمل مسؤولياتهم .

هذا هو الواقع الصناعي اليوم ، على الحافة بالانتظار . « الانوار » حاورت رئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد ابو صالح حول الصناعة والازمات التي تعانيها فكانت الاجوبة كالاتي :

● كيف يمكننا تقويم الوضع الصناعي اليوم ؟

□ عشر سنوات من الحرب المتواصلة ، كان لها تاثيرها على الهيكلية الصناعية . لقد هدم قسم من الطاقة الانتاجية وقسم اخر تعطل جزئيا ، وقسم اكبر لم يتجدد ولم يتحسن ولم يتنوع . لكن منذ مطلع العام الحالي ، بات هناك تشجيع للانتاج الوطني بسبب انخفاض سعر صرف الليرة امام العملات الاجنبية . فغلاء الانتاج الاجنبي حمل اللبناني على شراء انتاجه المحلي ، وتمكن الصناعي اللبناني من مزاحمة الخارج . هذا الحدث الذي يعتبر لصالح الانتاج والصناعة اللبنانية ، ساعد على تحسين الواقع الاقتصادي ككل ، واعادة تكوين احتياطي من العملات الاجنبية يؤدي الى تعديل في سعر صرف الليرة والى ثقة جديدة في الليرة اللبنانية . لو اعطي هذا الحدث كل مفاعيله . واوضح . انخفاض سعر صرف الليرة هو بمثابة حماية وتشجيع للانتاج الوطني . لكن لكي تاخذ هذه العملية ابعادها ، وحتى تعطي نتائج مهمة وحاسمة لجهة تحسين الاوضاع . يفترض ان يكون هنالك انتاج بمستوى عال . لكن واقع الصناعة اليوم اوقف انتاجها كالسابق . ومن جهة اخرى . الطاقة الانتاجية التي سلمت حتى اليوم . لا يتسنى لها العطاء بكامل طاقتها لعدم توفر التمويل اللازم بصورة رئيسية . اضافة الى مصاعب اخرى من الصعب تداركها اكثر من الواقع المالي . الذي في حال تداركناه ، وهو امر بين ايدينا تداركه . نتمكن من دفع عجلة الانتاج الى حجم يؤدي الى تغيير الواقع بشكل جذري ومحسوس .

المطالب

● نجد اليوم ان سعر صرف الليرة لا زال متدنيا . وقد تكلم البعض على تسهيلات ومطالب من شانها تخفيف الاعباء عن كاهل هذه الصناعة . لكن كل ذلك بقي دون تنفيذ . اين اصبحت مطالبكم . وكيف يمكن للصناعة « التقليع » في اوضاع كهذه ؟

□ المجتمع اللبناني . الراي العام . السلطة الحكومية . كلها ماخوذة بشكل شبه كامل بالاوضاع الامنية . واهتمامها لا ينصب على معالجة الاوضاع الاقتصادية . على الرغم من تواضع التدابير التي اقترحناها . والتي وافقت عليها السلطة . وعلى الرغم من انها ليست مكلفة للدولة . وفي حال اعطينا الاموال المطلوبة . ستعطى فقط كقروض وبنسب متواضعة جدا . اذا ما قيست بنفقات الدولة في ميادين اخرى ، كنفقات الهدر المتواصلة على المحروقات التي تباع خارج لبنان . والقمح الذي يباع كعلف للحيوانات الى ما هنالك ... ونجد ان شيئا من مطالبنا لم يتحقق

المراجعة لهذه المطالب توقفت . كما توقفت الاجتماعات التي عقدناها في القصر الجمهوري . كذلك المراجعات مع الجمارك . وذلك بعد استحكام الازمة الامنية منذ ثلاثة اشهر فتعذر الاتصالات بين المناطق وتعذر الاجتماع بين الموظفين وتعذر مواصلة العمل في الدوائر الرسمية . كلها امور خففت من ضغط المراجعة . المطلوب اليوم ان يعي الشعب اللبناني بان الاقتصاد هو وحدة متكاملة . وان الصناعة هي في خدمة سائر القطاعات الاقتصادية . وعكس ذلك صحيح . الصناعة في ظل الظروف الراهنة يمكنها لعب دور مفيد تجاه القطاعات الاخرى : دور فيه بعث واحياء للواقع الاقتصادي ، وهي نقطة يمكن لكل محلل اقتصادي اعتبارها انطلاقة لواقع اقتصادي افضل . اذ من الصعب اليوم الاعتماد على قطاع الخدمات والسياحة . وامكانات قطاع الزراعة محدودة جدا . اما الحصول على اموال من الخارج . فله محاذيره . اضافة الى صعوبة تحقيقه . لكن يبقى انه بامكاننا تسيير « الدولاب » والانتاج والبيع في الداخل للتوفير، اما العوز واما الاستيراد . وفي الخارج لتامين النقد الاجنبي . وهنا يجب تركيز كافة امكانياتنا . لذلك . وانطلاقا من هذا المبدأ . على الراي العام ان يضغط على ذاته اولا وعلى الجميع ثانيا . لحمل السلطات والمسؤولين على قطاع . بين يديه وحده امكان مساعدة الوضع الاقتصادي وتجنيبنا ازمة ثقة بانفسنا وبمستقبل اقتصادنا

براءة الذمة

● انتهت مهلة تسديد ديون براءة الذمة للضمان من قبل المؤسسات الصناعية . ما هو موقفكم من الامر وهل من اقتراحات تبدونها في هذا الاطار ؟

□ موضوع براءة الذمة كغيرها من المواضيع التي يعاني منها القطاع الصناعي حاليا . فالمؤسسات الصناعية تنوء اليوم في ظل الاوضاع الراهنة تحت الديون والصعاب . المطلوب اليوم تفاهم ضمن الامكانيات المتوفرة . فلو صدرت قرارات لا تاخذ بالاعتبار امكانية اصحاب العلاقة لجهة جباية هذه الحقوق . ستكون القرارات وبالا ، ليست على اصحاب العلاقة وانما على الطبقة التي من اجلها نستوفي هذه الامور . فاية ضغوط تمارس على رجال الاعمال بهدف دفع اموال تتعدى مقدرتها . ستؤدي الى اقفال المؤسسات الصناعية . وهي خطوة لن تفيد الطبقة العاملة . اما اذا توفرت امكانات الدفع لدى المؤسسات . وهي تتقاعس عن ذلك . فهذا امر مناقشته على حدة . لكن لو كان الامر صحيحا ، مم نحن نشكو ، وعلام نبكي . ولماذا تنقصنا هذه الانطلاقة في اقتصادنا ؟ هنالك امكانيات . وهي ان تقوم الدولة بواجباتها تجاهنا لجهة تامين قروض للصناعيين تمكنهم من الانتاج وبالتالي من دفع المستحق عليهم . فلو خيرت بين صرف ١٠ مليارات ليرة ثمنا للقمح الذي يباع علينا وانفاقا وهدرا منه بالمئة دون ان يعود بالفائدة على الشعب اللبناني ، او ان ادين مليار ليرة من اصل الـ ١٠ مليارات لتمكين القطاع الانتاجي من دفع المستحق عليه للضمان . وحتى يتمكن من توظيف عمال وزيادة اجورهم وزيادة الانتاج وتحسين واقع ميزان المدفوعات ، يجب ان نختار الثاني . والمذهل في الامر اننا لم نحدد بعد . فنحن نرضى بهدر ٢٥ مليون ليرة يوميا ، ولا نرضى بمساعدة القوى الانتاجية وذلك بعشر هذا المبلغ وبقروض .

التحليل الاقتصادي اذن لن يؤدي الى الانطلاقة . هناك تحاليل اقتصادية في المكتبات يمكن ان ننظر فيها . كل تحليل اقتصادي اليوم ، من المفترض ان ياخذ تدابير من شانها تحسين الاوضاع الاقتصادية . فالتحدي الفكري «بدرس الواقع» اليوم يكمن في ايجاد النقطة موضوع البحث اين المشكلة الاساسية وما هي التسلسلية التي يمكن اعتمادها لمعالجة النقص ؟

● ما هو دور جمعية الصناعيين في هذا المجال ؟

□ يكمن دور الجمعية بنشر هذه الافكار والدعوة لتطبيقها . وان تضغط بما يلزم اذا توافرت لديها الامكانات ، وان تفسر مغزى هذه الامور للمسؤولين والمساهمة في تحضير التدابير . وان تقف ابدا في المرصاد لكل الافكار التي من شانها الحمل على الخنوع والتراجع وعدم اخذ ردود فعل تجاه الواقع الذي نعيشه . وهذا ما تقوم به حاليا .

الاتفاق مع السوفيات

● ما هو مغزى واهمية الاتفاق التجاري « الكليرنغ » بين لبنان والاتحاد السوفياتي . وهل هو نقطة تحول اقتصادية جديدة تجاه دول جديدة . وهل من رغبة في اتفاقات مماثلة مع دول اشتراكية اخرى ؟

□ المفاوضات التي يؤمل ان تؤدي الى عقد اتفاق « كليرنغ » مع الاتحاد السوفياتي تندرج في سياق محاولة يقوم فيها مختلف المراجع المعنية . اكانت رسمية او غير رسمية كجمعية الصناعيين بهدف ايجاد اسواق للانتاج اللبناني في الخارج . وتعديل العجز في الميزان التجاري بين لبنان وبعض الدول . ان لم نقل اكثرية الدول . مفاوضات « الكليرنغ » تقودها الدولة اللبنانية وقد وضعت جمعية الصناعيين نفسها في موقع الخبير والمساعدة في ما هي قادرة عليه وحيث ترى الدولة ومن ضمن تصورها . لا يمكن القول بان الاتفاق هو اتجاه جديد . وانما هو محاولة جدية في سبيل تحقيق المبدأ التالي على لبنان الموازنة الى حد ما بين ما يصدره وما يستورده وذلك حيث وبقدر ما لديه من امكانات وذلك لمساعدة ميزان المدفوعات وهذه خطوة لا ترتبط فقط بالاتحاد السوفياتي . اذ حاولنا في اطار انشاء معارض في الخارج بيع انتاجنا في هذه الدول كما حصل في اليمن . وسنقوم بمحاولات مماثلة في عدن . برلين وفي سائر الدول العربية . كما سنحاول ذلك مع دول اوروبية اشتراكية وغير اشتراكية لزيادة صادراتنا ونامل بان تتلاقى محاولاتنا في ايجاد اسواق في الخارج مع محاولة من قبل الدولة لدفع، عجلة الانتاج في الداخل عن طريق التسليف المالي وتسهيل عملية التسليف هذه . عوضا عن خلق العراقيل في وجه المنتج اللبناني .

التسليفات

● هل يمكن القول بان هذه المعارض التي اقمتموها وتسعون الى غيرها ، من الممكن ان تتوازن مع مطالبكم بالتسليفات للصناعيين ؟

□ لم اجر تحليلا كميا لمعرفة ما اذا كانت هذه المحاولات كافية للتعويض عن وسائل التسليف التي يمكن اعطاؤها للصناعة . لكن اقول ، ان محاولاتنا عندما تصل الى مستوى مرتفع ، لا يمكنها اغناء الصناعة عن مساعدات مالية ، واعني هنا تسهيلات وليس اعانات كالهدر والهدايا . نحن بحاجة الى خلق اسواق جديدة كحاجتنا لتمويل ولمساعدة المؤسسات الصناعية اينما وجدت . واشير الى اننا لم نطالب حتى الساعة بازالة المصاعب التي تتعرض لها الصناعة كتعطيل التيار الكهربائي ، تعطيل المواصلات والاتصالات بسبب المعارك التي تحصل في اماكن معينة ، على اعتبار ان المجابهة كانت حليفتنا كلما طالبنا بتدابير لردع هذه الامور ، وكان الجواب ان هذه معطيات امنية لا حول ولا قوة لاي منا بمعالجتها . فلو توافرت لدينا التسليفات المالية الكافية والاسواق الواسعة لتمكنا من التغلب وتحمل اوزار الحرب بانتظار ايام افضل . وهنا تجدر الاشارة ايضا الى المناطق التي لا زالت غير قادرة على استعادة نشاطها الصناعي بسبب الحرب وغياب الامن كجنوبي بيروت حيث المناطق الصناعية عرضة لازمات امنية تشل نشاطها الانتاجي ، وهي مناطق امكاناتها وطاقاتها الانتاجية كبيرة . وعلى الدولة والراي العام الاقتناع بايجاد حل امني . واية تضحية تعطى من قبل الافرقاء السياسيين امنيا لانجاح المبادرة الاقتصادية تهون امام النتائج التي تنشأ .

الحوار مع العمال

● اين اصبح الحوار ، الصناعي العمالي ؟

□ ان موقع رجال الاعمال بمن فيهم الصناعيون وموقع العمال ليس في موقع واحد تقليديا . فكل في موقع مختلف عن الاخر . لكن السنوات العشر من الكوارث والمتاعب التي مرت بنا جعلت الفئتين في موقع واحد وفي راي واحد . من هنا كانت الانطلاقة من قبل القوى الحية في الانتاج ، اي من قبل من يهتم بتدبير شأن الانتاج ومن قبل المنتجين الفعليين . فقد استفحل الوضع الامني والسياسي الذي فرضوه علينا باضراره الى حد لم يعد بامكاننا مواصلة انتاجنا ، فاجبرنا جبرا ، ووضعنا في موقع المطالب بامور سياسية . في الواقع مطالبنا ليست سياسية بقدر ما هي وطنية اولية لكل من يريد «الاستمرار» وهي تنطلق من ايقاف دورة العنف التي تقف امامنا بالمرصاد . فاذا كانت لعبة الحرب ولعبة الكيد قادرة على الاستمرار ، ليتسل بها من يريد ذلك . ولما كان المنتج قد امن وحتى اليوم تغطية حاجات المجتمع خلال الفترة هذه . فيبدو منذ الان انه لم يعد هنالك امكانيات لدى القطاعات المنتجة لفئات الشعب التي لا تبغي القتال وانما العمل من اجل العيش بالاستمرار في تغطية حاجات المجتمع . اذا لم تتوقف هذه اللعبة . من هنا كان الحافز لاجتماعنا لمعرفة ما يمكننا عمله لايقاف العنف مع المامنا بان هذه الظروف تضعنا في موقع يتجاوز مهمتنا التقليدية ، وبورطنا في مطالب لسنا مؤهلين لطرحها وهي مطالب سياسية . لذلك ، وحتى الان ، نحاول حصر مطالبنا بما يلي . اوقفوا الحرب وتفاهموا . واذا قيل لنا انه كلام لا مغزى له لان التفاهم يفرض التضحية بالمطالب المحقة لدى السياسيين . وانه في حال ضحي بهذه المطالب فلن يكون لمطالبكم نتائج . وعندما كان هذا جوابهم . قلنا انه وجد اتفاق حول النظريات وهذا الاتفاق تجسد في لوزان وجنيف . الصناعيون والعمال مؤمنون بان الصناعة ستكون خشبة الخلاص للاقتصاد اللبناني . وبالتالي بما انها بحاجة الى امن لتنمى . فهم يطالبون بالامن انطلاقا مما اتفق عليه سياسيا . السياسة ليس شأننا كلنا سنتمسك بها كـ «ارضية» للوصول الى الامن . كذلك نطالب بتمويل الصناعة لحاجتنا الى التمويل . ونطالب بتشريعات جديدة تعكس التطلعات في الواقع وتنفذها ونطالب ايضا باشتراك التكوينات العضوية لدى الشعب مع الدولة في سبيل تامين تشريعات مناسبة وواقعية لمطالب ونوايا الشعب لكن هذا الحوار كغيره وككل ما يسير في هذا البلد يتوقف مع دوي المدفع لان المواجهة تصبح بين الحياة والموت قبل ان تكون بين التنظيم والمطالبة بتحسين الاوضاع .

● هل جمعية الصناعيين ستقف الى جانب الاتحاد العمالي الذي قرر اعلان الاضراب في حال لم يستتب الامن ؟

□ كل تدبير يتخذ بين جمعية الصناعيين والاتحاد العمالي سيكون ثمرة تفاهم وموافقة من قبل المراجع المختصة . ما حصل هو طلب او تهديد او اشارة الى امكانية اضراب اذا لم يتوافر امن يخفف من ويلات الحرب على الناس وكل ذلك من قبل الاتحاد العمالي فقط . لكن نحن كجمعية صناعيين على استعداد لدرس هذا الطلب لمعرفة مدى امكاناتنا في المساهمة بما دعا اليه الاتحاد العمالي . وذلك بعد التداول بهذه الخطوة في ما بين الصناعيين .

وحتى في حال لم يحصل الاضراب ، فان الشعب اللبناني والراي العام والمسؤولين سيرون ان مجرد «دعوة العمال الى اضراب شامل يعني ان الواقع وصل الى درجة الانفجار والمعاناة لم يعد بالإمكان تحملها . هذه الدعوة هي رسالة فيها ما يكفي من المعاني والدلائل ومن شانها هز ضمائر المسؤولين عن الوضع الامني .

■ الدكتور فؤاد ابو صالح ■ (تصوير جوزف فضول)

اجرت الحوار : ندى مفرج

« الهيئة الشعبية »
حذرت المحطات
من تخزين البنزين

حذرت « الهيئة الشعبية » في بيان اصدرته امس اصحاب محطات البنزين من تخزين هذه المادة . وفي البيان : ان « الهيئة الشعبية » ، بعدما عمد اصحاب محطات الى اقفال محطاتهم في وجه المواطنين رغبة في تخزين هذه المادة لرفع سعرها وحرمانها للمواطنين ، متذرعين بقرار رفع الدولة سعر البنزين ، تحذر اصحاب المحطات الذين يخزنون البنزين من انها ستصادر كل محطة تتوافر فيها مادة البنزين ولا تعطي المواطنين حاجاتهم ، وانها تطلب من جميع المواطنين الاتصال بمركز الشرطة التابع للهيئة الشعبية في الكسليك على ارقام الهاتف ٩١١٢٣١ و ٩٣٢٦٢٩ . وتطلب منهم الامتناع عن التهافت على محطات البنزين وتعبئة الغالونات .

دخلت مرفا بيروت امس ٧ بواخر حملت ٣٨٣٢ طنا وهي الورد ، ارارات . ف.م . سبيريدون . لايالما . امين . سيسيل . جولي جيالو ، وغادرته ٤ بواخر وهي كونتي ميني ، رشا ، ارارات ، الورد . وبقيت قيد العمل ٢٢ باخرة .

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
٨	كلرينج	٢٥٠٠ شعير	سمير شعر
٩	هابي ميد	٦٢٤ مختلف	قموس
٩	ساسيل	١١٠٠ مختلف	انيشيب
١٠	كارولينا	للشحن	غلوب شيبنغ
١٠	لايالما	١٥٠٠ مختلف	سي لاين
١٠	جولي جيالو	٦٥٠ سيارات	فرداحي
١٠	عماد ١	للشحن	ابو رجيلي
١٠	كاب مونز	٢٠٠٠٠ اسمدة	نالكو
١١	جوليانا	٢٠٩ مختلف	اراب شيبنغ
١١	بستاني	١٥٠٠ خشب	بستاني شيبنغ
١٢	ف.م.سبيريدون	١٦٠ مواشي	سمير شعر
١٢	تاسوس	للشحن	مينرفا
١٣	امين	١٢٥ مواشي	رابينون
١٣	جيهمير ليك	للشحن	ريكومار

البواخر المنتظرة

الباخرة	آتية من	الرصيف	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
كاسيوبيا	رافينا	١٢	٢٥٠ مختلف	سي لاين
كاريليتنا	اللاذقية	١٢	٢٥٠ مختلف	سي لاين
فيغلاند	مرسين	١٣	٢٥٦٠ مختلف	هيلد
السلام ٣	جونيه	-	١٣٠ ماشيه	برجاوي
فريتوتيس	سالونيك	١٠	١٦٠ ماشية	رابينون
رابينون ١٠	سالونيك	١٠	١٣٠ ماشية	رابينون
رابينون ٧	ترايست	١٠	١٧٥ ماشية	رابينون

حركة البضائع

بلغت الكميات المفرغة ليوم الجمعة ١٦/٨/٨٥ كالاتي : ١١٧٤ طنا منها ١٠٥٠ طنا تسليما مباشرا و٦٠ طنا الى الارصفة و١٤ طنا الى المستودعات و٥٠ طنا الى المستوعبات .
بلغت الكميات المسحوبة الى المستودعات ١٦٢ طنا .
بلغت الكميات المسحوبة الى المستوعبات ٤٨ طنا .

مرفا طرابلس

الباخرة	الجنسية	آتية من	الحمولة	الوكيل البحري
دعد	لبنانية	ليماسول	فارغة	نورثرن ستار
هلال	لبنانية	تركيا	مختلف	غاما للتجارة
خليل . ١	سورية	ليماسول	حاويات	الملاحة والنقل
بيروشيكا	بلغارية	بورغوس	اسمدة	المكتب الجزائري
جانكيز سيزار	تركية	ايطاليا	رخام	البحر المتوسط
رميس . ١	لبنانية	كرارا	بلاط	اللبنانية العربية
حاج ديزوبوزلو	هنغارية	كرارا	بلاط	احمد عيسى
حاج حسن	لبنانية	رافينا	حاويات	البحر المتوسط
فاضل . ح	لبنانية	السويس	للتصليح	شدياق

المنتظرة

الباخرة	الجنسية	آتية من	الحمولة	الوكيل البحري
نبيل	لبنانية	ليماسول	للتصليح	شمال لبنان
سمان ١	قبرصية	سالونيك	مواشي	شمال لبنان
الخالد	هندوراسية	سالونيك	مواشي	شمال لبنان
دوفين	المانية	ايطاليا	حاويات	تريبولي كونتاينر
الورد	لبنانية	بيروت	للتصليح	ستوت
اسلام ١	لبنانية	سالونيك	مواشي	ستوت
عماد ١	لبنانية	بيروت	خشب	الملاحة والنقل

مرفا جونيه

(العاملة)

الباخرة	الجنسية	آتية من	الحمولة	الوكيل البحري
سمر ستار	يونانية	لارنكا	ركاب	حبيب مرقص
السلام . ٣	لبنانية	طرابلس	شبير	شبير

(المنتظرة)

الباخرة	الجنسية	آتية من	الحمولة	الوكيل البحري
ماريا	هندوراسية	لارنكا	ركاب	شبير

مرفا الذوق

الباخرة	الجنسية	آتية من	الحمولة	الوكيل البحري
الكسندر ك	لبنانية	الزهراني	فيول	كفوري

مرفا صيدا

الباخرة	الجنسية	آتية من	الحمولة	الوكيل البحري
ج.م.خالد	هندوراسية	طرابلس	للتصليح	التريباقي
لاكي كوين	قبرصية	-	كتب	غدار خليفة

مرفا الزهراني

الباخرة	الجنسية	آتية من	الحمولة	الوكيل البحري
-	-	-	-	-

مرفا صور

الباخرة	الجنسية	آتية من	الحمولة	الوكيل البحري
اوبرتنتي	قبرصية	قبرص	ترابة	-
فريكسوس	قبرصية	قبرص	ترابة	-
ديالا	قبرصية	قبرص	ترابة	-

اذاعت المديرية العامة للطيران المدني نشرة عن حركة الطيران في مطار بيروت الدولي لليوم الاحد جاءت كما يلي

اسم الشركة	الهبوط	المصدر
ميدل ايست	١٠.٠٥	عمان
• •	١٠.٢٠	دبي ـ ابو ظبي
• •	١٠.٣٥	الظهران
• •	١٠.٤٥	جدة
• •	١٥.٤٥	روما
• •	١٦.٤٥	اثينا
• •	١٧.٠٠	نيس ـ جنيف
• •	١٧.٣٠	لندن ـ باريس

اسم الشركة	الاقلاع	الوجهة
ميدل ايست	١١.٣٠	باريس ـ لندن
• •	١١.٤٠	زوريخ ـ فرانكفورت
• •	١٤.٠٠	لاغوس ـ مونروفيا
• •	١٧.٣٠	الظهران
• •	١٧.٤٠	الكويت
• •	١٥.٥٠	جدة ـ الخرطوم
• •	١٨.١٠	عمان

بنت جبيل عزلتها المعابر وشلها منع التجول وسوقها الاسبوعية فقدت زبائن الجوار



■ ساحة البلدة ■

■ سوق الخميس في بنت جبيل ■



■ حي المهنية في بنت جبيل ■

■ احد احياء بنت جبيل ■

بنت جبيل ـ من دريد كبوره :

جبل عامل، ذاك الجبل المنخفض الذي لا يعتبر اسما على مسمى من حيث الجغرافيا ولكنه اسم على مسمى من حيث العمل والنشاط .. انه جبل العمل والعلم وعاصمته بنت جبيل. بنت التاريخ والعلماء الشيعة. وصاحبة اشهر سوق اسبوعية في المنطقة كل يوم خميس .

بنت جبيل . عاصمة جبل عامل ترزح حاليا مترنحة تحت حكم لم تعتد عليه في تاريخها كما لم تعتد ان تخفض صوتها كما هي الحال اليوم .

وتسال عن السبب فيقال لك : هل انت غريب عن ديار الجنوب ؟

اذا سالت عن مشاكل يقال لك . لا مشاكل. وكل شيء في اجازة هذه الايام .

وتسال عن الدولة فترتفع الحسرات والزفرات الحادة معبرة . الوحيدة التي مهدت الطريق وذهبت في اجازة هي الدولة ثم تبعتها جميع التبعات !

بنت جبيل . الواقعة في القطاع الغربي من الجنوب كان لها معبران الى الشمال من الناقورة وبيت ياحون .

بوابة الناقورة اقفلت نهائيا وبوابة بيت ياحون حتى اشعار اخر وحياة المواطنين العملية والتجارية والصناعية التي تقوم عليها بنت جبيل مجمدة ايضا .

وتسال عن السبب فيقال لك : الف صلاة وصوم على بوابة باتر ـ الشوف ايام زمان !.. بنت جبيل مركز قضاء بنت جبيل من جملة ثلاثة اقضية يشملها الحزام الامني حاليا في الجنوب مع حاصبيا ومرجعيون اضافة الى قضاء جزين الذي يعتبر «لا معلقا ولا مطلقا» .. اذ انه خارج الحزام بالنسبة لبوابات العبور وداخل الحزام بالنسبة للوجود الامني والعسكري فيه .

بنت جبيل تعد ٢٨ الف نسمة يقيم منهم حاليا فيها ستة الاف .

مدارسها حوالي الست مع مهنية كبيرةيؤمها معظم طلاب جبل عامل ومشهورة بسوق الخميس الذي يؤمه التجار والباعة والزبائن من معظم البقاع والجنوب .. ولكن حاليا يؤمه سكان الحزام الامني فقط .

تعتمد بنت جبيل على الصناعة والهجرة والعلم وهي ظواهر تاريخية على حد قول اهاليها لا تفارقها حتى الزوال .. وهذا ما يعوض ويحد من ماساتها الكبرى التي سببها غياب الدولة الكبير .

يقول اهلها : تعيش في سجن .. وليحكمنا الشيطان المهم فتح الطرقات والامن والاستقرار .

المسؤول العسكري فيها هو سمير الحاج من رميش والمسؤول السياسي هو عقل هاشم من دبل. وعندما تسال: لماذا مسؤولان من خارج عاصمة جبل عامل، يقال افهم يا شخص . كل شيعي في لبنان ... امل !. وافهم ماذا يقصدون !

اجري فيها تطوع اجباري بادىء ذي بدء للانخراط في صفوف جيش الحزام الامني كما يسمونه، ثم توقف وجرى نسف خمسة منازل ثم توقف. وكانت تعطى تصاريح للعبور على البوابات كل يوم من الثالثة حتى الخامسة بعد الظهر ثم توقفت .

كشاف التربية فيها كان يقيم مخيمات صيفية للشباب والصبايا ثم توقف بسبب الاحوال غير المستقرة في الجنوب .

من عائلاتها : بزي وبيضون وهيدوس، الحوراني، وحمود، وشرارة، وفرج، وعباس، وجمعة، وناصر، وضو، وهاشم، وعطوي، وعبدالله، وسعد، وحمقة، وطالب، وشامي .

ومنع التجول يسري مفعوله من الثامنة مساء ويحظر على كل سيارة السير دون نقل شخصين واكثر .

البلدية فيها متوقفة عن العمل وهي باستلام القائمقام غسان حيدر الذي يداوم في صور، ومنذ الانسحاب الاخير لم يعد يتردد على بنت جبيل بسبب الصعوبات على بوابات العبور .

واسال عن نشاط البلدية فيقال لي . لا نشاط وكل مؤسسة للدولة في بنت جبيل هي للمصالح الشخصية .

وتقول احدى شخصيات البلدة : في العام ٩٨٣ شكلنا لجنة بحضور القائمقام غسان حيدر شملت التمثيل العائلي لكل العائلات تقريبا من ١٢ عضوا وكلفنا القائمقام حيدر بالاتصال بالدولة للحصول على مرسوم لتعيين هذه اللجنة كهيئة بلدية رسميا ولكن القائمقام لم يستحصل على المرسوم ولم تقم باي نشاط الطرح الوحيد لدى جميع الفئات في بنت جبيل هو لا بديل عن الشرعية، طبعا شرعية المساواة والعدالة الاجتماعية. والرأي السائد هنا : كل شيعي في لبنان امل ...

ثلاث ظواهر تلفت النظر في بنت جبيل : الهجرة، التجارة والصناعة والتعليم .

والشيء البارز في بنت جبيل. صناعة الاحذية. سوقها الاسبوعية عريق بتاريخه منذ القرن الماضي وتعرض فيه جميع المنتوجات الزراعية والصناعية وكذلك الملبوسات. وتشتهر برخص اللحوم فيها .. في وسطها مركز للهاتف حول الى «مركز انصار الجيش الجنوبي» ويشرف على الامن والسير وحل المشاكل .

فيها احياء راقية وعمارات فخمة تدل على مظاهر الترف والرخاء .

تشتهر بالرخص الحياتي. واينما ذهبت يقال لك : اذهب للتبضع من بنت جبيل .

بنت جبيل تشكل بيضة القبان في توازن القوى في الجنوب واللائحة التي تدعمها بنت جبيل يكون لها الحظ الاوفر بالفوز انتخابيا .

وعندما سالت عن الوجوه البارزة في بنت جبيل : اجابني احد البارزين : لا تسال فهناك وجوه اختفت وهناك وجوه برزت .

لقاء مع شيخ الخطاطين كامل البابا: الفارسي اجمل الخطوط والثلث ابهاها

■ كامل البابا ونماذج من خطوطه ■

كتب منصور شعبان :

ليس باستطاعة اي انسان ان يصبح خطاطا . الا بمقدار تحسين خطه بالتمرين والكتابة المستمرة . والذين ابدعوا في الخط . قلة . بين الكثرة . ومن اشهر الخطاطين اللبنانيين . كامل البابا . الذي احترف الخط وراثة عن ابيه . سليم البابا . منذ نصف قرن تقريبا .

من الخطاطين . من ابدع في كتابة الخط . وعلى رأسهم الخطاط التركي . الحافظ عثمان . الذي خط القرآن الكريم ومصطفى راقم وشفيق بك . في خط الثلث . والمرحوم محمد عزت . في الخط الرقعي . ومير عماد الحسني . في الخط الفارسي . والخطاط التركي المرحوم الشيخ عبد العزيز الرفاعي والمرحوم حسني البابا . والمصري سيد ابراهيم .

ويقول الخطاط كامل البابا . في حديث «للانوار» ان مستشرقي الغرب . بهروا بروعة الخط العربي . واعتبروه اجمل الخطوط على الاطلاق . لما فيه من صفات جمالية . تنقص الخطوط الاخرى .

واضاف على من يريد . ان يكون خطاطا . ان تتوفر لديه الموهبة اولا . والاستعداد لتقبل الملاحظات بالدرجة الثانية والاخيرة

والبابا حائز على وسام المعارف والفنون الجميلة من الدرجة الاولى . منحه اياه المرحوم سامي الصلح . وقد امتدحه الشاعر المرحوم منح الراسي . في بيتين من الشعر

واوضح البابا ان انواع الخط . سبعة . الكوفي وهو اقدمها والنسخ والثلث . «نستعليق» . اي الفارسي . نسبة الى فارس . والديواني والديواني الجلي . والرقعي والاخيران من استنباط الاتراك العثمانيين .

خطاط الملك ملك الخطاطين

وقال البابا ورثت الخط عن ابي . سليم البابا . الذي كان استاذ الخط العربي في المكتب السلطاني ببيروت وقد تتلمذت على يديه وانا في السادسة من عمري . وفي سنة ١٩٢٨ . كنت في الثالثة والعشرين من عمري . حين امضيت الصيف في بلودان بسوريا . وحظيت بالتعرف الى نجيب هواويني من اصل دمشقي وكان خطاط ملك مصر سنتذاك . وكان يصطاف في بلودان وتعرفت اليه عبر ابيات من الشعر نظمتها بمدحه . واحدها يقول

ومن كان خطاط المليك فانه
يكون لخطاطي البلاد مليك

وقد زرته في بيته وقدمت له الابيات بخط يدي . فقرأها وسر بالنظم . وجمال الخط . وقال لي . خطك جميل . ولكن تنقصه بعض الملاحظات تحب تتعلم عندي . اجبته : انها اكبر امنية لي في الحياة . ان اتتلمذ على يدك لكنك جئت بلودان مصطافا . للراحة من كثرة الاعمال . وقد يكلفك تعليمي بعض العناء . فقال . اسكت . انا دي الوقت صيفت فقد وجدت الرفيق الملائم الذي سررت بالتحدث اليه .. وقد تتلمذت عليه خمسة عشر يوما . سافر بعدها الى مصر .

وتابع تفتحت عيناي على الكثير من الملاحظات الفنية التي تزيد الخط جمالا . وتجعله اخاذا ذلك . لما لمسته من اخلاص تام في دراسة الخط على يديه بفترة قصيرة .

واضاف البابا . كنت يومذاك معلما في المدارس الرسمية . فتركت التعليم واتجهت نحو الخط عام ١٩٣٢ . وكان محترفي في شارع المعرض تجاه بنكي ميكو والرافدين . وقد بقيت في هذا المكتب ولم اتركه الى غيرحتى اشتدت الازمة عام ١٩٧٦ . فاضطرتني الى تركه والانزواء في بيتي . فقصدني قدامى الزبائن لخط اسماء الكتب والمجلات . وبطاقات الافراح . والى جانب مهنة الخط . كنت اقوم بمهمة الخبير في التزوير الخطي . من قبل وزارة العدل . طيلة نصف قرن ...

● ما هي الاعمال التي تعتز بها . واين نفذتها ؟

□ عملان اعتز بهما جدا . الاول . مشروع من ١٣ حرفا . قمت بتنفيذه بتكليف من دار الهندسة في بيروت لوزارة الاشغال في المملكة العربية السعودية . والغاية منه امكان تاليف اي اسم يكتب على اللافتات الكبيرة في الاوتوسترادات . بوضوح . فتمكنت من تلبية ذلك . بعدد قليل من الاحرف الكوفية . وعملت منها نماذج كلمات «مدخل» . «مخرج» .. «مكة المكرمة» .. «المدينة المنورة» .. بطريقة تسهل على وزارة النافعة السعودية تكبيرها . وتقريبهامن بعضها البعض . لتؤلف العبارة المرادة المشترطة قراءتها عن بعد من قبل السائق المسرع على الاوتوستراد .

والعمل الثاني . ما دونته من خطوطي في كتاب اسميته «روح الخط العربي» وعندي الان مجموعة من خمس عشرة قطعة . كتبتها بمختلف انواع الخطوط بعناية فائقة . فجاءت اجمل ما دونته يداي . وسأطبعها بالوانها . لنشرها ووضعها بين يدي شبابنا . ليلمسوا روعة خطوطنا العربية . التي اجمع مستشرقو العالم على القول . بان الخط العربي اجمل خطوط الدنيا . والسبب في احتلاله مركز الصدارة بين خطوط الامم . عائد الى الدين الاسلامي الذي يكره الصور ويمنع التماثيل . فلما توسعت البلاد الاسلامية . بما استولت عليه من بلاد الفرس والبيزنطيين . وبنوا من القصور والقلاع . شعروا بالحاجة الى التزيين . ولما كان الدين يحول دون التصوير والنحت . عكف العربي خاصة . والمسلم عامة . على الخط العربي ونفخوا فيه الحياة . فتحول من جماد الى نبات تتفرع منه اغصان واوراق وازهار . وهذا ما يسميه الاجانب بالارابيسك الذي زينوا به المساجد والقصور والقلاع . فيقف الاجنبي مشدوها لجمال ما يرى في خطنا ولا يراه في خطه .

الموهبة والتمرين

● ما هي الشروط لان يصبح الانسان خطاطا ماهرا وما هو دور الموهبة ؟

□ باستطاعة كل انسان ان يحسن خطه . بالتمرين . لكن ليس بوسعه ان يكون خطاطا . وليصبح كذلك . يجب ان تتوفر لديه موهبة الخط شان الرسام والموسيقي .

واذا كان الانسان موهوبا . اصبح لزاما عليه الكتابة باستمرار والتمرين الدائم . ليبرز في مهنته . فالتمرين شرط اساسي لصقل الموهبة وابرازها بحلة قشيبة . لذا . قال الحافظ عثمان . وهو الخطاط التركي الكبير الذي خط القرآن . «اذا ما عرضت علي . خطوط الايام . خلال اسبوع . فانني اتعرف بسهولة الى الخط الذي ساكتبه يوم السبت» . ولما سئل الاستيضاح . اجاب «انني ارتاح يوم الجمعة . واتوقف عن الكتابة في هذا النهار . واعاود الكتابة يوم السبت . فيبرز الجمود في خطي لانني توقفت عن الكتابة يوما واحدا . هو يوم الجمعة» .

● ما هي انواع الخطوط التي تشغل . وما هو اجملها ؟

□ الخطوط الكلاسيكية المتعارف عليها . سبعة انواع . اقدمها الكوفي والنسخ والثلث . وهناك نوع من الخط . «نستعليق» . اي الخط الفارسي . وهو من ابداع الفرس انفسهم . اما الديواني والديواني الجلي والرقعي . فهي من استنباط الاتراك العثمانيين . ولا بد لي من الاشادة بما ادخل الاتراك العثمانيون على الخط العربي او الاسلامي . فتمكنوا من تجويده والابداع فيه بدافع من عاطفتهم الدينية .

● بمن تاثرت من الخطاطين ؟

□ لقد تاثرت بخط الثلث . على قاعدة العملاقين التركيين مصطفى راقم وشفيق بك . وفي الخط الرقعي بالمرحوم محمد عزت استاذ الخط بمدارس استنبول . واما الخط الفارسي وهو احسن ما اكتب من الخطوط . على قاعدة مير عماد الحسني . وهو اكبر خطاط فارسي انجبته بلاد فارس .

معارض

● هل اقمت معارض لخطوطك واين ؟

□ اقمت عدة معارض . اذكر منها . معرض غوته الالماني في بيروت . في اواسط الاحداث . وقد ابتعدت بالعبارات التي كتبتها في لوحاتي . عما الفه الناس . ودونت فيها ما يناسب المقام في الاحداث . (اشترك فيه الكثير من الخطاطين من بيروت وطرابلس) وكما للفنان دور باشاعة المحبة في الازمات السياسية . فقد كتبت اللوحات التالية : «خير ارث للاحفاد . لبنان بلا احقاد» . «بالجاذبية دوام الاكوان» . و«بالمحبة دوام الاوطان» . «المحبة مجدية والضغينة مجدبة» . . . «من المؤسف ان الخراب في لبنان قد تم بسرعة البنيان في الصور المتحركة» .

كما عرضت لوحات كتبت عليها :

«من اليوم تعارفنا
ونتسى ما جرى منا»
«فلا كان ولا صار
ولا قلتم ولا قلنا»
«فما اجمل ان نرجع
للود كما كنا» .

● ما هي العلاقة بين الخط والشعر ؟

□ قد تكون هناك علاقة . بين الخط والشعر . فلو كلفت بكتابة ايات كريمة لاحد المساجد لكتبتها بخط الثلث . بينما لو كلفني احدهم بكتابة ديوان ابي نواس بخط يدي لاخترت الخط الفارسي . والثلثي فيه روعة وقوة وجلال . فهو يليق بالمساجد اما الفارسي . فحلو كالسكر . او كما يقول الفرس . «فارسي شكرشت» . لذلك . يليق بشعر جميل كشعر ابي نواس .

● هل حصلت على تنويه رسمي ؟

□ لقد منحني المرحوم سامي الصلح . وسام المعارف والفنون من الدرجة الاولى . وصديقي الاديب المرحوم منح الراسي الذي كان محبا للفنون . وللخط العربي بصورة خاصة . امتدح خطي ببيتين من الشعر . اتذكرهما باعتزاز لما فيهما من جمال التصوير . وان كنت لا استحقهما :

«اما رايت الفن سار بموكب
فخم بهي يدهش الالبابا
والحسن والسحر الحلال تمشيا
عن جانبيه . فذاك خط البابا»

● من من الخطاطين تتلمذ على يدك ؟..

□ تسعون بالمئة من الشباب الذين يمارسون مهنة الخط تتلمذوا علي . فلم اجد . علي من كنت اجد لديه الموهبة الفنية . واشجعه على الكتابة واعنى باصلاح اخطائه دون مقابل . والفنان الحقيقي . كالنبع . الذي لا يرد عطشانا . وليس من شك في ان خير من تتلمذ علي . ولدي مختار الذي يحتل مركزي اليوم . فهو جد موهوب . ولديه تصرفات تجديدية اخاذة . اشجعه على المضي فيها لان المفروض في الخطاط ان يبدع للخلف طرقا جديدة تساعد على تقديم الاحسن شرط ان لا يبتعد كثيرا عن القاعدة القديمة لتظل الصلة قائمة

(البقية على الصفحة ١٢)

قضايا ثقافية

«الحرب والحب» واطار قصة

يندرج كتاب غادة الخراساني الاخير ـ «الحرب والحب» ـ في اطار ادب القصة، وخصوصا السيرة التي تسرد الاحداث الواقعة خلال حياة انسان ما. فكتاب غادة الخراساني يصور حياة انسانة في اطار التاريخ الذي عاشت فيه وتتحدث عنه في المجتمع الذي احتكت به فتاثرت به واثرت فيه. والسيرة التي تسردها كاتبتنا تتخذ طابعا توجيهيا اجتماعيا يتجه شطر مفهوم القومية العربية عامة التي لا تنفي القومية اللبنانية وانما تتفاعل معها. وقد اتسمت في بعض الاحيان بالصبغة الملحمية. ذلك ان الاديبة بنتها على اساس بطولة فرسمت في ثناياها صورة شعب في طور من اطوار حياته هو طور التمزق والضياع.

ولا شك في ان غادة الخراساني الفت كتابها للتحدث عن نفسها ـ مما يسمى بالسيرة الذاتية ـ فتحدثت خاصة عن قصة حبها وتفاعله مع المشكلات السياسية القائمة.

وخلاصة القول ان غادة الخراساني ابتغت التعبير عن تلاحم الحب والحرب دون ما تجهم مبالغ فيه كما اعتدنا الشعور به لدى مطالعتنا اي نتاج ادبي في لغة الضاد.

ونلمس في كتابها ايضا حقائق ثابتة عديدة قلما اقر بها العرب كتابة وكلاما. فالحب «صرخة خارج مدار الزمن، خارج البداية والنهاية لانه استمرار انساني» (ص ١١). والحل الحقيقي لمشكلتي الحب والحرب يكمن في الوعي (ص ١٤). ويجب ادراك العاطفة من حيث هي لا كلام مزخرف (ص ٣١) لأن العاطفي «ينتظر دائما الفرص الحقيقية للتعبير عن عاطفته في بساطة صادقة» (ص ٣١). الاديبة هي مع الحب المنزه، فالحب يكفي نفسه (ص ٥٤) والبلوغ فيه استمرارية (ص ٦٩). وهكذا، ان «القلب الذي يعرف كيف يغفر، هو الذي ذاق طعم الحب» (ص ٧٢). والنتيجة الاساسية هي ان «العقلاء وحدهم هم الذين يعرفون الحب...» (ص ١٩٥) وبالتالي يصلون الى شاطىء الامان الثابت والحقيقي.

والمهم في خواطر غادة الخراساني انها تسعى الى تجاوز الثنائية بين الحرب والحب. فهي بطلة في حبها وانسانة حقيقية في نظرتها الى الحرب. والبطولة والانسية الحقيقيتان تقضيان بالتوازن في الحياة العملية التي يتنازعها كل من الحرب والحب على اختلاف درجاتهما. ومن الواقعية ان نقر معها بان قدر المرء ـ وقدر الكاتب خاصة! ـ ان «تحل به الكآبة ويتمخض به اليأس... (ما لم) تظل حياته كصفحة خالية بيضاء في كتاب الكون» (ص ١٧٩ ـ ١٨٠).

وتحمل المؤلفة حملة شعواء، في كلامها على حبها ونضالها المستميتين، على عاهات مختلفة تشل الحب وتعكر صفو النضال الحقيقي فتقول مثلا: «ما الدموع تلك التي تظهر متلمعة بأجفاننا، بل تلك التي تختبىء مستترة بقلوبنا...» (ص ٨٩).

وكلام غادة الخراساني ليس سردا تعليميا جافا، بل تغمره مسحة من البطولية والانسية كما اسلفنا، وكذلك اطار سيكولوجي ادبي مرده الى ثقافة الكاتبة الرحبة والمتخصصة في أن واحد. فهي تدرك ان طبيعة البشر نزاعية وأن «الرحمة والقسوة تتصارعان في القلب البشري» (ص ١١). وهي، في مجمل كتابها، ذات منحى تحليلي دقيق ورقيق قلما نجده في ادب القصة العربية.

وتخلط غادة الخراساني بين الخيال والواقع علما بأن الخيال هو جزء من الواقع. الا ان بعض الاعتبارات «الفلسفية» هي على شيء من التناقض بسبب منحى الكتاب الوجداني (راجع بداية ص ١٥٩). غير ان التناقض قد يندرج في مفهوم الحياة بالذات حيث المنطق والخلفيات الفلسفية كثيرا ما يعتريها جانب من الغموض المستغلق.

ثمة اخطاء لغوية عديدة في الكتاب نميل الى الاعتقاد بأن غالبيتها محض مطبعية. وهي، في كل حال، لا تقلل من اهمية الكتاب من حيث القيمة الادبية والانسانية عامة. لذا، ندعو كل مثقف الى مطالعته لاسيما ان اديبتنا تتمتع بثقافة وسمو وشفافية. ان تلك المطالعة اغناء على غير صعيد. والمؤلف مرجع في الحب والنضال الحقيقيين. وقد يجمل ببعض بحاثينا تناوله بالدرس والمقارنة مع اهم الآداب العالمية.

الدكتور جهاد نعمان
(استاذ في الجامعة اللبنانية)

خطابات ومخطوطات

عثر مؤخرا على مجموعة خطابات ومخطوطات خاصة بالروائي الاميركي الشهير ستيفن كرين مؤلف رواية «نوط الشجاعة الاحمر» التي اكسبته شهرة عالمية.

تعد الخطابات على جانب كبير من الاهمية حيث ان ما يعرف عن الروائي وحياته ليس بالكثير لانه توفي سنة ١٩٠٠ عن عمر لا يزيد عن الثامنة والعشرين

وتلقي الخطابات الضوء على اوجه حياته الخفية خاصة معاناته المادية والتي كتب في احد خطاباته يقول انه اضطر في بعض الاحيان الى بيع قلمه من اجل الحصول على المال.

تميزت كتابات ستيفن كرين بالواقعية الشديدة من اشهر اعماله «ماغي فتاة الطريق» و «الفندق الازرق».

الجدير بالذكر ان الخطابات وجدت في حيازة ارملة احد البحارة الاميركيين وباعتها بمبلغ كبير من المال رفضت ان تفصح عنه.

لقاء ملوكي بين جبارين في مونتريال
بيكاسو يتنفس هواء الانسان العادي
ورمسيس الثاني يمسك بصولجانه ليتحدث

مونتريال ـ فؤاد شاكر:

لقاء لعله من قبيل الصدفة... لقاء جمع بين رمسيس الثاني، فرعون مصر العظيم الذي اقبل بتحفه وتماثيله وانيته وخرائط غزواته لكي يضعها على ارض جزيرة نوتردام التي تحتضن نهر السان لورانس... لقاء ابي بيكاسو احد عباقرة الفن الحديث... المعن في الغرابة الا ان يحتفل به في المدينة عينها.

جاكلين زوجته كانت محور هذا اللقاء بعد ان انتقت من لوحات زوجها الراحل سبعين لوحة من روائعه لم يسبق عرضها في اي متحف في الماضي.

رمسيس... وبيكاسو... وجاكلين... تلتحم المصادفات لكي تسجل على ارض الهنود الحمر اعظم واعرق متحفين يعرضان قطعا من التاريخين... تاريخ الحضارة الانسانية الاتية من وادي النيل... وروعة الفن الغريب التي عبرت المحيط من اسبانيا، ارض بيكاسو.

كان الصيف ممتعا وحافلا بمعاني الفن والحضارة بعد ان اجتمعت حرارة الصحراء بدفء لوحات الفنان العبقري الاتية من بلاد مصارعي الثيران ورقصات الفلامنغو.

وخلال السنوات الخمس الماضية عرضت لوحات بيكاسو في ثلاثة معارض عالمية احدها ذلك المعرض الضخم الذي اقيم في مدينة نيويورك عام ١٩٨٠. كانت هناك من اعماله الف لوحة شغلت مساحة المتحف النيويوركي على سعته.

اما لقاء بيكاسو بمونتريال فهو الذي يسجل اعمالا له بدأت عند مستهل عام ١٨٩٥ حينما كان لا يزيد من العمر على ١٤ عاما... حتى اخر لوحة تفتق عنها خياله الغريب قبل وفاته باحد عشر شهرا عام ١٩٧٣ بالغا من العمر ٩١ عاما.

شاهدت من قبل لوحات عديدة لبيكاسو... قرات وسمعت من التعليقات منها ما يضخم اعماله ويضعها في مصاف الفن الرفيع... ومنها ما يصف هذه الاعمال بالارتباك والغرابة المقترنة بالشذوذ الفني الى حد يصل حتى الجنون.

وحينما تراءى لي ان اقتحم قلعة الفن المقترن ببيكاسو بعد ظهر يوم احد من ايام تموز القائظة، لم يكن من السهل متابعة اعماله التي شغلت العديد من جدران متحف الفنون الا من خلال زوايا اتحرك معها يمنة ويسرة بين رؤوس الجماهير الغفيرة التي اقبلت من انحاء القارة الاميركية.

كنت اجاهد لالقاء نظرة، ولو سريعة، لكي اجمع شتات تلك الفلسفة الغامضة التي حيرت العالم منذ بداية القرن الحالي.

كانت التركيبة ماهرة من اصرار وحملقة مركزة من خلال الاعناق والرؤوس والاذرع والافواه الفاغرة لعلها من الدهشة او عدم الاقتناع او فقدان المعنى. وظللت امتطي اطراف اصابع القدمين مكتفيا بالزوايا والاركان وكاسيت التعليقات الذي كان يشرح لي من المعاني التي كنت احاول سبر اغوارها في هذه الدفائن الغامضة من الخطوط والالوان التي تتعانق وتتنافر وتاتي بكل معنى غريب وشاذ في ميدان الفن... وميدان الهوس.

انه بيكاسو. انه الاداء الذي اعتنق نوعا من الادب... وانواعا من الاباحية والتطرف في اقتحام العقل الانساني... وان لم يكن يخلو من النقاء والاحساس الذي يتارجح بين الامل الذي تمثله... بين الذوق والشك، وفي ان المايسترو انما كان يسعى لرسم صورة لم تنته، شانها شان السيمفونية الموسيقية التي لم تنته.

خطوط واصباغ

من اللوحات ما يمثل الكلب... والديك لا تعدو في مجموعها خطوطا واصباغا هي اقرب الى صورة لم يكن الغرض اتمامها بقدر ترك ابعادها موغلة في الغموض.

وكان على المشاهد ان يختار بين البحث عن الرؤيا المفيدة لعمل فني جريء... او الوقوع في شباك اليأس في ان يعثر على شيء وراء تلك الثنايا الرفيعة التي تبقيه في حالة عطش وجوع الى الفن.

غير ان بين هذه اللوحات ما يرد الروح ويعيد الى النفس راحتها. هناك المفارقات الصغيرة التي تتشح باردية الغموض والغرابة. مثل لوحة الحمامة... ومثل تلك الدراسة الاكاديمية التي عالجها بالزيتيات وتحمل اسم «الهروب الى مصر» التي اتمها وهو بعد في الرابعة عشرة من عمره. هناك لوحة العارية... وهناك «جاكلين، زوجته مع قطتها...» وفيها استغرق الفنان في رحلة ترفيهية مزجت بين تكعيبية الجسد... وكلاسيكية الراس... والاردية ذات الاتجاهات التعبيرية. لوحة باعثة على الابتسام... بل والضحك.


الام وطفلها (١٩٢١) زيت على الكنفا

ومعارض بيكاسو لا تعرف الفشل، وانما كانت دائما ناجحة. فالرجل هو ظاهرة غير عادية... بعبقريته التصويرية... وهو يملك من المواهب ومجموعة الامزجة ما يفوق البطلة «كوليت»... وما يتجاوز في الرؤية ما كان لسفنغالي.

وبيكاسو حينما تتغلب عليه الحساسية الشفافة والرقة، نجده يرسم ابنه على هيئة «بييرو»، وحينما ينطلق في شكاسته وغلاظته، نجده يغمس فرشاته في اعماق هذه الاحاسيس لكي ياتي لنا برسم يمثل «لير» المسن، الذي نقرأ فيه صفحات العجز والعقم.

ومختارات بيكاسو في متحف مونتريال قد ضمت اعمالا اخرى مثل «الفرسان» و «العاشقات العاريات» و «المستحمات» و «مصارعي الثيران».

لوحات هي مزيج بين التطرف والبهجة والالم... انعكاسات شاء ان يصورها فنان تحرر من اسارات مسرح كان يتارجح فيه تحت ضغوط جماهير الحياة العامة... وضغوط الفن.

وهناك لوحة رسمها الفنان الغريب لنفسه مرتديا قميصا مخططا. وصورة لجاكلين زوجته التي قابلها عام ١٩٥٣ فاصبحت الثانية.

ويبدو ان بيكاسو كان فريسة للعالم الذي يحيط به... وقد انعكس ذلك على ذاته وعلى نفسيته، فانطلق الى تشتيت اجزاء هذا العالم، ثم ضمه كيفما اتفق وبطريقة عشوائية انفرد بها. ففي لوحة «المراة الجالسة على المقعد ذي المسندين» عام ١٩٣٨، لـ «دورا مار» عشيقته في هذا الحين... كان المقعد الذي تجلس عليه محطما بطريقة لم تدع سبيلا لتخيل اي تناسق بين اجزائه. غير ان عين الرسام اوجدت ذلك الترابط الذي يفشل فيه الانسان العادي... فكان التجاوب في نقاء وصفاء الملامح الذي يطل علينا من لوحة عشيقته «مار» ما يوحي بالحيوية الدافقة.

غير ان من اعماله ما يتجاوز العفوية والبدائية العارضة... وهي تصل الى مستويات اروع الاعمال المعاصرة في التعبيرية الحديثة.

ولوحة «راس امراة» (١٩٤٣) وهو وجه امراة اعيد تركيب اجزائه فجاء اشبه بقطعة من الجبنة، ولوحة «تمثال رجل» (١٩٧٢) تستقطب الانتباه ويركزها في التعبيرية الحديثة التي اصبحت شائعة في اعوام الثمانينات. انها لوحة تثير الرعب في النفس اتمها بتقنية تكعيبية رقيقة جذبت اجزاء الوجه وابعاده نحو زوايا متعددة... والاصابع الغليظة لاحدى اليدين تختلف وتتعارض مع تلك المخالب التي ابرزها من اليد الاخرى.

وحينما يخيب املنا في بيكاسو، فان السبب يعود الى انه لا يابه لاهمية ايجاد التوازن بين اروع انجازاته... وثورته التكعيبية هي التي رسمت علامة جديدة في طريق الفن.

ان هذه الاعمال السريالية في الثلاثينات كانت هي التحدي العظيم لـ «غرنيكا».

مع ذلك فقد فشلت بعض لوحات بيكاسو المعروضة في متحف مونتريال في ان تصل الى ذلك المستوى. فلوحة جاكلين زوجته مع قطتها (١٩٦٤) وهي لقطة رقيقة لبيكاسو، كان بوسعه ان يسجلها بعينين مغلقتين. غير ان هناك من الاعمال ما يؤكد ذكاءه الذي لا يبارى، ونحن نلمح في لوحته «المراة المائلة على الزهور»... واللوحة العارية لماري تريز والتر، ذاك الذكاء الذي تميز به في سنواته الثلاثين.

ومعظم هذه اللوحات المعروضة في مونتريال انما تصور لنا الطريقة التي توصل بها بيكاسو الى الثورة على الاسلوب الحديث في الرؤية البصرية. وهو في عمليته هذه انتقل بنا من الايقونية الى الالوهية في راي العديد من النقاد.

ولقاء بيكاسو بجمهور مونتريال بفضل جهود زوجته جاكلين هو الذي مكن بيكاسو من الهبوط عن عرشه الاولمبي الذي وضعه عليه تاريخ الفن. لقد كان : مونتريال يتنفس هواء الانسان العادي.

بيكاسو، وهو اعظم رسام في عصرنا، تحدث طويلا بفرشاته عن النفس البشرية المريضة... وعن حضارة المعاصرة.

وعلى بعد اميال قليلة.. هناك على مشارف المدينة وفي حضن جزيرة نوتردام، يقف رمسيس الثاني ممسكا بصولجانه، تحيط به زوجته ومرافقوه، يتحدث الى المدينة بصلابة الاحجار الصماء.. ورساخة الفن الذي لن يتغير عبر عشرات القرون...


وزير الثقافة المصري محمد عبد المجيد رضوان مع محافظ مدينة مونتريال جان دارابو اثناء افتتاح معرض رمسيس الثاني

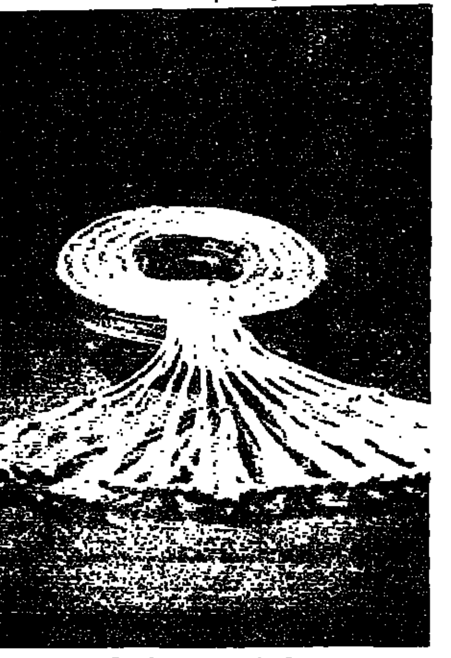

جاكلين زوجة بيكاسو بريشته


بيكاسو . الخطوة الاولى

متحف الفنون الجميلة في مونتريال لقاء بيكاسو ورمسيس الثاني


الصالة الداخلية لمتحف مونتريال

من معرض رمسيس الثاني


قلادة رمسيس الذهبية


امراة وطفلها.

«تورغنيف» الحب الأول
طاغية المحبين يصدم بخبرته وأدبه

ـ ١ ـ

اصدقاء مجتمعون ذات مساء يتحدثون عن حبهم الاول. «كنت في السادسة عشرة، ذلك حدث خلال صيف ١٨٣٣. كنت لدى اقاربي. في موسكو...» في البيت المجاور، اميرة، صبية على طريقة تورغنيف، ناعمة، نقية وذات ارادة، تسخر من عشاقها الى ان تقع ذات يوم في الحب. هذه القصة ذات الجاذبية القاسية هي قصة حقيقية. مراهقة فلاديمير ليست الا مراهقة تورغنيف. فلم يحب بالحقيقة طوال حياته الا امراة واحدة دون مبادلة. هذه القصة تعتبر صدى لشبابه وسط الخدم والفلاحين الروس ولعذاباته العاطفية. انها من تحف الحقيقة والشعر معا.

ـ ٢ ـ

كتب تورغنيف هذه القصة سنة ١٨٦٠. فموضوع القصة ذاتي. كان المؤلف في الخامسة عشرة، عندما امضى الصيف مع ذويه في دارة قرب موسكو. كان يحضر خلاله امتحان الدخول الى كلية الاداب في موسكو حيث قبل في الخريف. نرى هذه الوقائع بامانة في القصة. اما الشخصيات فنابعة من الواقع. تورغنيف المراهق، والده، والدته، والقصة هي قصة واقعية. ففي سنة ١٨٣٣، كان تورغنيف في الخامسة عشرة ووالده في الاربعين وامه في السادسة والاربعين. طبائع والد ووالدة البطل هي قريبة كثيرا من الحقيقة. ووالدة تورغنيف كانت امراة غنية ومتسلطة تزوجت ضابطا قديما اصغر منها سنا بست سنوات، قليل الثروة كثير اللياقة، زير نساء.

ـ ٣ ـ

ظهرت هذه القصة لاول مرة في مجلة «مكتبة القراءة» سنة ١٨٦٠ ثم في كتاب. كانت الترجمة الاولى الى اللغة الفرنسية سنة ١٨٦٣. وكثير من النقاد فوجئوا بمؤلف «خواطر صياد» و «بالامس»، يكتب قصة مغامرة ذاتية وحب عاصف بدل انتقاد اجتماعي وظهور ابطال ايجابيين يظهرون كنماذج رغم ذلك راى البعض في هذه القصة سحرا خفيا، شعرا وفنا يظهران براعة القصصي. على كل حال تبقى قصة «الحب الاول» الكتاب المفضل لتورغنيف جمالها الواقعي جعل فلوبير يقول ازاءها: «وبالنسبة الي، ذلك شيء سام».

ـ ٤ ـ

تحكي القصة عن مراهق في السادسة عشرة من عمره يقع في حب جارته، لكن المنافس له سيكون والده بالذات. فولوديا ـ Volodia ـ بعد مرارة وفشل وقع مريضا. اما زينايدا ـ Zinaida ـ فهي طاغية مع جميع المحبين. تقول: «اريد ان يطيعني الرجل في كل شيء». لتستجيب المراة للحب، على الرجل اظهار قوته، واخضاعها لارادته. ومن يستطيع ذلك؟ والد فولوديا استطاع وحده ان يحطم غرورها، خصوصا انه ضربها مرة ضربة سوط تركت اثرا ظاهرا على ذراعها العارية. كان هذا المظهر العنيف مؤثرا على حياة فولوديا العاطفية. ولا تبرز المنافسة بين الوالد والولد فقط بل قصة الحب البريء لمبتدىء تصبح قصة عنف وصدام مع صاحب خبرة.

ـ ٥ ـ

شعور فولوديا نحو والده شعور اعجاب وتقدير. فعندما يلتقيان بحضور زينايدا في اواخر الفصل الخامس، لياقة وحسن تصرف الوالد يفاجئان الولد من جديد. يظهر هذا امامه مغمورا ويراه بعيون زينايدا. يحب والده ولا يتلقى منه الا عاطفة سريعة وبعض امثولات من اهمها. «ان لا يرتبط. الا مع ذاته وان يكون سيد نفسه، ذلك كل سر الحياة».

هذا الرجل القوي والشديد الجاذبية والتاثير لا يستطيع الا ان يسيطر على زينايدا ويتملكها. اما زينايدا العابثة والمتقلبة فهي نشأت في حرية تامة تحت كنف ام لا هم لها الا شؤونها. انها ارستقراطية. انها تؤلم احباءها ولا احد منهم جدير بها. انها تشعر مع والد فولوديا بالحب الحقيقي وعندما يراها فولوديا في موسكو بعد حادث ذراعها المجروح، فانها تكون قد تبدلت وجهها عابس وحتى يائس وانها رغم ذلك، «تهوى اليد التي قست عليها».

ـ ٦ ـ

اما حياة هذا القصصي فهي غنية ومتنوعة. ولد سنة ١٨١٨ في اواسط روسيا في اوريل ذات المناظر الكئيبة. البيت الوالدي حيث امضى كل طفولته وكثيرا من فصول الصيف كان في سباسكوي ملك والدته. تزوجت هذه سنة ١٨١٦ ضابطا ذا لياقة يصغرها بست سنوات، قليل الثروة وبعد ان تقاعد، راح يطرق باب المغامرات العاطفية. كانت امراته ـ والدة المؤلف ـ مسيطرة على كل افراد البيت والجيران والخدم، ما عدا زوجها الذي ظل عابسا نحوها، مبتعدا عنها كان قصرها مؤلفا من اربعين غرفة مع العديد من الخدم والفلاحين.

كانت تحب ابناءها الثلاثة، خصوصا الثاني ـ ايفان ـ الذي اصبح كاتبا. وفي منطقة سباسكوي تعرف ايفان على الطبيعة والعصافير والفلاحين وعار العبودية وحياة تسلط الرجل الروسي في الارياف والشعر

في سنة ١٨٢٧، انتقلت العائلة الى موسكو والتحق ايفان بمدرسة داخلية عرف اذ ذاك اول حب افلاطوني تعس وهو في الخامسة عشرة. لكنه سيقوم بمغامرات اخرى ناجحة مع مستخدمات وفلاحات قصر سباسكوي وخلال حياته العاطفية، سيعيش محاطا بالنساء وخاضعا للعالم النسائي.

سنة ١٨٣٣ يدخل الى كلية الاداب في جامعة موسكو. وفي السنة التالية يتابع دراسته في جامعة بترسبورغ حيث تمكث العائلة. وتوفي والده في هذه المدينة في الثانية والاربعين، من جراء البحصة وبدأ ايفان يتردد على السهرات الادبية ونشر قصيدتين في مجلة استاذه بلتنيوف ـ Pletnov ـ صديق غوغول. واذا بتورغنيف يسلك الطريق الادبية وفي ايار سنة ١٨٣٨، ذهب تورغنيف الى المانيا لاعمال دروسه.

هناك يلتقي برفاق طليعيين امثال باكونين في جامعة برلين وهناك ينهلون من افكار الفيلسوف هيغل الثورية والتغييرية ثم يزور المانيا وايطاليا ليعود بعدئذ الى روسيا سنة ١٨٤١. ويمضي فصل شتاء في موسكو قرب والدته وبناء على نصائح هذه، يدخل وظيفة حكومية ما يلبث ان يتخلى عنها.

ومن سنة ١٨٤١ حتى سنة ١٨٤٧ يمكث في بترسبورغ وضيفا في سباسكوي وفي اذار سنة ١٨٤٢ ولدت له طفلة ـ بيلاجي ـ من خادمة لوالدته

وهذه الطفلة ستحضنها صديقته التي ظل مخلصا لها بولين فياردو

ايفان تورغنيف سيعيش بعدئذ حياة واسعة، غنية، عاطفية. وفي سنة ١٨٥٤، وقع بحب ابنة عم بعيدة، اولغا تورغنيف وفكر بالزواج منها ولكنه تخلى عنها في اللحظة الاخيرة كما كان يحدث غالبا معه بشأن كل ارتباط وعندما تغير الحكم في روسيا لصالح التغيير، التجأ الى فرنسا. وسنة ١٨٥٦ ـ ١٨٥٧. هذه السنة كانت له مظلمة حب بولين له مر بفترة فتور وظن نفسه مريضا وان الذي كتبه ليس جيدا كما كان يظن

وفي العقد الرابع اعتبر ذاته هاربا من الشباب حتى الكهولة وامضى، لينسى هذا الواقع، مدة من الزمن في ايطاليا والمانيا. وما لبث ان عاود الكتابة فكتب رواية ـ اسيا ـ سنة ١٨٥٨ وعاد الى روسيا ليكتب ـ عش الاسياد ـ التي لاقت نجاحا كبيرا. ثم كتب رواية طليعية ـ بالامس ـ سنة ١٨٦٠ لاقت بدورها نجاحا متصاعدا وبعد مدة من الزمن مكث في مدينة بادن ـ بادن قرب بولين فياردو وهنا وجد الطمأنينة والحب معها وفي حرب ١٨٧٠ بين الالمان والفرنسيين. انحاز الى الالمان وسنة ١٨٧١ ترك بادن. وفي اواخر السنة مكث في باريس في فرنسا. تعرف على مريمه. جورج صاند. وخصوصا فلوبير في اواخر حياته كرمته روسيا ككاتب كبير وسنة ١٨٨٢ بدأ يشعر بمرض في النخاع الشوكي ما لبث ان توفي من جرائه في ايلول ١٨٨٣

ـ ٧ ـ

اصبح تورغنيف شهيرا لدى ظهور كتابه الاول الذي نشرد حلقات في صحيفة يومية «خواطر صياد». وكل كتاب اخر اصبح حدثا ادبيا بارزا. ولا كاتب روسي استفاد ماديا من كتاباته مثله. حتى ان دوستيفسكي لم يلق النجاح المادي مثله مما جعل هذا الاخير غيورا فقط تولستوي استطاع ان يجاريه خصوصا بافكاره المثيرة وافكاره الجديدة المخالفة لعصره على كل حال يبقى تورغنيف الكاتب الذي تعلق بالفن والجمال والنظام اكثر مما تعلق بايديولوجيات السياسية والفكرية ليس لديه ايمان ديني كان يميل الى الخير والجمال والفن والعدالة والحرية وخصوصا الحب حتى انه لم يكن الهيا كان يؤمن بالطبيعة كطاقة جبارة كان يجد كلمات مؤاساة فقط في الحياة الوطنية والحق والحرية والانسانية والفن. الطبيعة تجهل الخير والحق والعقل والعدالة التي هي كلمات انسانية. لا تعرف لا الخير ولا الشر. وهبنا الحياة وستنزع منا لتعطي لاخرين، سواء كانوا ديدانا او بشرا. كل ذلك لا يعني له شيئا.

ـ ٨ ـ

نستطيع ان نوجز افكاره او فلسفته باطلاعنا على مذكراته في اواخر حياته بالنسبة له لا يستطيع الانسان الا ان يتالم في السكوت بانتظار العدم «اني احسد الحجارة. كل شيء يزول امام الموت الاتي والذكريات السعيدة ليست الا آلاما جديدة. وفي مكان آخر يقول «سماء زرقاء، غيوم خفيفة مثل اكوام، عطر زهور، جرس ناعم لصوت جميل، الجمال المشع للابداعات العظيمة للفن. ابتسامة سعادة على وجه امراة بشوشة، هذه العيون الساحرة لماذا. لماذا كل ذلك؟». حتى انه يقول قبل سنة من وفاته «ملعقة من الدواء المر او غير النافع كل ساعتين. ذلك ما يليق بي».

ـ ٩ ـ

هذه الفلسفة المظلمة ليست اخيرا ما يجب ان نحتفظ من كتابات تورغنيف عدا ذلك. كان عنده تعاطف للناس والمخلوقات كان بعيدا عن الشرور رغم قلمه الساخر والعنيف احيانا لقد جهل المكر والحقد والخداع كان مندفعا للصدق والعدل الصبور تغنى بالحب وجمال الطبيعة بشر دون تردد بمكانة العقل والطبيعة والحضارة. لانه كان قبل اي شيء فنانا لا يجارى. مما دفع فلوبير للقول «كان كاتبا مميزا، انيقا وساميا وذلك شيء عظيم».

عصام منصف

في فيلم « دانتون » كادت المقصلة تقطع رأس جيرار دوبارديو



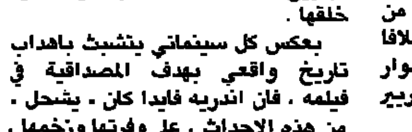
■ دانتون (جيرار دوبارديو) امام المقصلة ■

■ دوبارديو مع المخرج البولاندي اندريه فايدا الذي ما ان شاهده حتى استوحى شخصية دانتون ■

■ في قصر تويلوري اثناء تصوير الفيلم ■



■ جيرار دوبارديو ... والادوار التاريخية ■



■ ورشة الفيلم ودانتون ـ دوبارديو بين الامس واليوم ■



على اثر اكتساحه السعفة الذهبية في مهرجان « كان » عن فيلمه « رجل الحديد ».. عهد الى المخرج البولاندي اندريه فايدا باخراج فيلم « دانتون » في فرنسا . حيث يلجأ بعيدا عن وطنه .

و« دانتون » فيلم عن الثورة الفرنسية . في منظار مبدع غير فرنسي . تماما كما عهد الى يوسف شاهين المصري ان يصور فيلما عن نابوليون بونابارت بمنظار غير فرنسي ..

الا ان التمويل في كلا الفيلمين . وخاصة في « دانتون » هو فرنسي

و« دانتون » من الاشرطة الجيدة التي تقدمها لاسيتي . رغم عطلة الصيف . كما سبق ان فعلت بفيلم « الوداع يا بونابارت » ليوسف شاهين . وخاصة الفيلم الرائع « ممر الى الهند ».. وسواها من الاشرطة التي برهن عرضها ان موسم العطلة يصلح ان يكون موسما جيدا لافلام كبرى .

والطريف ان بطل دانتون . وهو الممثل الفرنسي العتعيت جيرار دوبارديو الذي يلعب في الفيلم دور دانتوم الذي يقطع راسه . كادت المقصلة ان تقطع رأسه مرتين . بسبب ضخامة جسمه وبدانته .

ولنستمع الى جيرار دوبارديو . او دانتوم الفيلم يروي لنا ذلك

ـ من دواعي فخري ان يختارني مخرج كبير مثل اندريه فايدا لامثل تحت ادارته . والمؤثر اكثر . ان فايدا قرر اخراج « دانتوم » سينمائيا . عندما وقع نظره علي

بالواقع . هذا العتعيت الفرنسي جيرار دو بارديو الذي يتربع فوق مئة كيلوغرام من الشحم واللحم والعظام . ويبلغ طوله ١٨٢ سنتمترا . منظره اوحى للمخرج البولاندي بشخصية « دانتون » احد شخصيات الثورة الفرنسية

والفيلم ماخوذ عن رواية مدتها سبع ساعات . كانت تمثل في بولاندا . من تاليف الكاتبة البولاندية ستانيسلافا برزبيزيفسا . اعد لها الحوار والسيناريو جان ـ كلود كاريير الفرنسي

وبقدر ما كانت شخصية دانتون ذات اثر ومكانة في الثورة الفرنية . كان لهذا الفيلم ايضا وقعه . وهو يستغرق ساعتين ونصف الساعة من العرض .

قال دوبارديو :

ـ رغم اننا كفرنسيين نتعلم تاريخ الثورة الفرنسية عن ظهر قلب منذ نعومة الاظفار . الا ان هذه الثورة . كما رواها . او كما تعلمتها . من فيلم اندريه فايدا . هي شان أخر . قصة مشوبة بكل المؤثرات الانسانية الدافعة .

ـ ليس احب الى قلب الممثل من لعب ادوار شخصيات تركت بصماتها على التاريخ البشري . وسيما امثال دانتون وروبسبيار . ولكن التاريخ في النهاية هو ما نصنعه نحن . وما نرويه نحن بالتالي والمهم انه ليس عملية تسلسل تواريخ . انما احداث واقعية نعيد خلقها .

بعكس كل سينمائي يتشبث باهداب تاريخ واقعي بهدف المصداقية في فيلمه . فان اندريه فايدا كان « يشحل » من هذه الاحداث . على وفرتها وزخمها . مركزا على وقعها الانساني . وعلى موقف النبل الذي وقفه دانتون ذاهبا الى المقصلة ليقطع راسه فداء لمبادىء تركها ليفيد منها شعبه . هذه هي المواقف التي بنى عليها فيلمه . متارجحا بين درامية المواقف ونبل غايتها . هو الذي كانت بلاده تعاني الحرب والاضطرابات الدامية .

ويضيف دانتون ـ الفيلم

ـ دانتون كان اكثر شهوانية من روبسبيار . من هنا وجه شبه بيننا . وهذا ما جعل ثورة روبسبيار اكثر عقلانية وبرودا .

ويبرع هنا في لعب شخصية روبسبيار الممثل البولاندي فويشيك بزونياك . ويعطيها بعدها العقلاني والثوري والتاريخي بمهارة . كما كان دوبارديو متلبسا باقناع دور دانتون

قبل هذا الدور لعب دوبارديو دورا تاريخيا هو « مارتين غير » في فيلم « عودة مارتين غير .. انه صاحب باع طويل في هذه الادوار التاريخية '

جان شاهين

« فاندانغو » القدر يفرق ما جمعته الصداقة

■ عقوبة المحبة ■

■ ايام المرح عمرها قصير ■

■ «الغروفرز» الخمسة قبل تفرقهم ■

« فاندانغو » هو عنوان الفيلم الذي اخرجه مؤخرا كيفين رينولدز . واختار لبطولته . جاد نيلسون . كيفين كوستنر .سام روباردز وشاك باستر

في هذا الفيلم معالجة انسانية عن مصائر رفاق مدرسة . جمعتهم المحبة على مقاعد الدراسة . فاذا بالمصير يفرق شملهم .

« ليس من شر ان نجهل اين المصير . او الى اين نحن ذاهبون .. انه قدر الانسان . وما تتخطاه عادة ارادة الشباب ».

هذا ما قاله غاردنر بارنس . وهو يرتدي السموكن الممزق . ويقود سيارة الكاديلاك دوفيل . عندما افترق عن رفاقه الذين يطلقون على انفسهم اسم « غروفرز »..

والفراق تم بعد رقصة اخيرة . اين منها التانغو الاخير .. رقصة الوداع هذه « هي التي اعطت عنوانها للفيلم « فاندانغو »..

الى البعيد يذهب غاردنر السهولة الملتهبة قيظا وحرا . الى مجاهل التكساس

و « الغروفرز » هو الاسم الذي اتخذه لانفسهم رفاق تلك المدرسة الداخلية . وخاصة رفاق قاعة النوم الكبرى (دورتوار). وما عاشوه من « شيطنات » تركت لديهم ذكريات لا تمحى .

وكان « الغروفرز » على اهبة الرحيل والافتراق . بعد تلك العطلة التى امضوها معا مودعين بعضهم بعضا

كان ذلك صيف العام ١٩٧١ الموسم الدراسى انتهى .

ولكن ذكرياته لم تنته . لقد بدات تصبح ذكريات . عندما تفرق شمل تلك الشلة

ك. واغنر اعلن انه لن يقدم على زواج كان يستعد له من زمان .

فيل سيتلقى قريبا تعيينه ملازما في الجيش .

درمان قرر ان ينخرط في سلك الرهبنة ليصبح كاهن رعية ومبشرا

ليستر سيسافر للقيام بدورة تدريبية يتخرج منها محاسبا محلفا

اما غاردنر . فقد هدد بالذهاب مجددا الى فييتنام.اذا هو لم يجد باقرب فرصة عملا له . وما كان يزيد في الاعراب عن سوء حالته . تلك الكاديلاك الدهرية التى كانت كل ما يملك من متاع الدنيا

نماذج من اناس جمعت بينهم صداقة الدراسة الاولى . وفرق بينهم مصير الحياة . والانخراط في خضم العمل والانتاج والعطاء .

فيلم أسر مضمخ بالحنين والرقة . وبالقلق على المصير . عالجه بمهارة فيلمية كيفين رينولدز . وقام ايضا بمهارة ممثلوه بادوارهم كيفين كوستنر (بدور غاردنر بارنس). جاد نيلسون (فيل هيكس). سام روباردز (كينيث واغنر). شاك باش (دورمان) وبريان سيزاك بدور ليستر .

سينمائيات

● بسبب التفجير الامني الذي طال معظم المناطق اللبنانية في نهاية الاسبوع الماضي . ينتظر ان تبقى البرمجة على حالها . دون جديد لافت يذكر

وعودة الى الصفحات السينمائية السابقة . يمكن الاطلاع على كل افلام البرمجة الحالية . او يعاد عرضه او يمدد من اشرطة

وللتذكير . يستمر نجاح « رامبو ».. « اجساد مرحة ».. « منظر للقتل » . « انتقام البوركيز ».. « اكاديمية البوليس ـ ٢ ».. وسواها من الاشرطة التي تتنقل من جونيه الى بيروت . او العكس .

والبرمجة النهائية رهن بالاوضاع الامنية التي مالت الى التازم في نهاية الاسبوع المنصرم . دون ان تبشر بالانفراج القريب

● الن دولون تقرر العرض الاول لفيلمه الجديد في باريس (Parole de flic) في الحادي والعشرين من اب الجاري .. وللمناسبة تاكد للممثل الفرنسي انه سوبر ستار في الصين ايضا . وذلك عبر برنامج تعده جان مورو عنوانه « ستوديوهات السينما ». استضافت فيه شبابا من الصين اجمعوا على انهم يحبون . بعد افلام « الكونغ ـ فو ».. فيلم الن دولون « زورو ».

● من اخطر الافلام التى يترقبها العالم . فيلم يحاول اظهار جريمة ظلت سرا . وهي مقتل البابا يوحنا بولس الاول من قبل مقربين في الفاتيكان مايكل اندرسون يبدا تصوير هذا الفيلم في ٢٦ اب الجاري في دوبروفيك بيوغسلافيا . وعنوانه (THE CONSPIRCY) وميزانية الفيلم ثمانية ملايين دولار

هذا الفيلم الخطير حول مقتل اكبر شخصية كنسية . سيكون الانتاج الاول من افلام ثلاثة يمثل هذه الجراة لشركة (Cinema Art Corp.) التي تضم ثمانين ممثلا ومحاميا لضرورة الدفاع عن مواضيعها البالغة الجراة .

روك هادسون لم يقطع الامل

لم يقطع النجم الهوليوودي روك هادسون الامل بالحياة . رغم ان اطباء فرنسا كانوا قد اعلنوا عجزهم عن شفائه من مرض (SIDA) الذي ثبت انه مصاب به .

وتتالب الجماهير حول بطل « العملاق » في مستشفى الجامعة بكاليفورنيا للاطمئنان عنه . بعدما كان قد نقل الاسبوع الماضي من العاصمة الباريسية على متن طائرة بوينغ خاصة . في محاولة يائسة لانقاذ حياته .

المغني بوي جورج طرح الصوت لجمع مليون دولار خلال حفلةتصرف على تشخيص هذا الداء في محاولة للقضاء عليه . ليز تايلور . برت رينولدز الذي يشاع انه مصاب بهذا المرض ايضا . كان اشد المتحمسين لنداء بوي جورج .



■ هكذا نقل روك هادسون من باريس الى اميركا ■





■ الفريق المعالج ينقل روك هادسون الى الطائرة الخاصة ■

اليابان تصادق اعداءها السابقين بعد ٤٠ سنة من هزيمتها نوويا

استطاعت اليابان منذ الدمار الذي لحق بها عام ١٩٤٥ ان تحسن علاقاتها باطراد بمعظم من كانوا من قبل اعداءها وبقوتها الاقتصادية جعلت العالم يسلك الى بابها طريق الديبلوماسية.

ولا يكاد يمر اسبوع دون ان تصل الى طوكيو شخصية اجنبية مرموقة كي تعرب عن الاحترام للصروح الاقتصادية التي انطلقت شامخة من انقاض الهزيمة النووية التي وقعت في اب عام ١٩٤٥.

وهناك ١٢٢ بعثة ديبلوماسية في طوكيو تضم نخبة من اضخم البعثات الديبلوماسية عددا في العالم. ولدى معظم هذه البعثات اقسام اقتصادية كبيرة تضج بالعمل لابلاغ الوطن الام باخر الانباء حول اسباب ضخامة الصادرات اليابانية وضآلة وارداتها.

وفي ظل توجيهات رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني اكثر زعماء اليابان حزما منذ سنوات تتطلع الديبلوماسية اليابانية الى عصر مشرق لكنه غير محدد بدقة تعيش خلاله دول حوض المحيط الهادي في انسجام وتعاون مطردين

وتتفوق العلاقات التي تربط اليابان بالولايات المتحدة على جميع علاقات طوكيو بالعالم الخارجي والولايات المتحدة هي الدولة التي دمرت اليابان بقنابلها والتي اقامت دولة ديمقراطية من بين الانقاض وقدمت مليارات الدولارات للمساعدة في تأسيس الامبراطورية الصناعية اليابانية.

وقد سعت الولايات المتحدة باليابان للانضمام الى عضوية الامم المتحدة والهيئات الدولية المهمة الاخرى.

وكثر حديث اليابان خلال السنوات الاخيرة عن اقامة نفوذ ديبلوماسي قوي يتماشى مع قوتها الاقتصادية غير ان ذلك لا يزال يحدث ببطء.

وحيث ان ليس لدى اليابان قوة عسكرية كبيرة فان نفوذها الحقيقي منحصر في المجال الاقتصادي فحسب

ومن بين اعدائها القدامى لم تجد اليابان صعوبة في تحسين علاقاتها مع الولايات المتحدة على الرغم من الهزيمة الساحقة التي منيت بها اليابان من الاميركيين ثم استسلامها في ١٥ اب عام ١٩٤٥.

غير ان ديبلوماسيين يابانيين يعتقدون ان الصداقة ستصمد. وعلى الجانب الاخر يردد السفير الاميركي مايك مانسفيلد قوله المأثور دون كلل ان العلاقات اليابانية - الاميركية هي اهم علاقات ثنائية في العالم دون استثناء.

ومن اقسى العداوات القديمة التي يتعين تسويتها تلك القائمة بين اليابان واقرب جيرانها وهم كوريا والصين والاتحاد السوفياتي وهي دول لديها شكاوى ضد اليابان يرجع عهدها الى ما قبل الحرب العالمية الثانية بوقت طويل.

ومن بين تلك الشكاوى مسألة العلاقات بين طوكيو وموسكو والتي لا تزال متعسرة للغاية. وترفض اليابان التخلي عن حقها في ملكية اربع جزر شمالية استولت عليها القوات السوفياتية عندما خاضت الحرب في ايامها الاخيرة. وترفض موسكو حتى مجرد النظر في هذه القضية.

وبسبب هذا النزاع الى حد كبير لم توقع اليابان والاتحاد السوفياتي مطلقا معاهدة سلام بينهما. غير ان هذه ليست هي المشكلة الوحيدة اذ تشكو طوكيو من الاعداد المتزايدة من الصواريخ السوفياتية المتمركزة في الشرق الاقصى الموجهة نحو اليابان.

ويقول زعماء سوفيات ان اللائمة تقع على اليابان بسبب وجود ٤٦،٠٠٠ من القوات الاميركية المرابطة في اليابان بمقتضى اتفاقية الامن المبرمة بين اليابان والاتحاد السوفياتي عام ١٩٦٠.

وابلغ كينيا نيزيكي سفير اليابان السابق في موسكو رويتر ان سببا اخر لرفض السوفيات مناقشة موضوع الجزر هو الاستراتيجيات السوفياتية - الاميركية وقال ان بحر اوكهوتسك اصبح مهما لان باستطاعة الغواصات السوفياتية منه ان تضرب الاراضي الاميركية بالصواريخ

وعلى خلاف العلاقات بين طوكيو وموسكو فليست هناك مشكلات كبرى حاليا تضر بالعلاقات الصينية - اليابانية

غير انه مراعاة للسياسات الاميركية في فترة ما بعد الحرب احجمت اليابان عن اعادة العلاقات الى طبيعتها مع الصين حتى عام ١٩٧٢. وفي عام ١٩٧٨ وقعت اليابان والصين معاهدة سلام وصداقة

ومنذ ذلك الحين ازدهرت العلاقات بين البلدين حيث تنتظر الصين من اليابان مساعدتها في اقامة بعض المعجزات الصناعية على الاراضي الصينية مثل تلك التي اختصت بها اليابان نفسها.

وفي تعاملها مع شطري كوريا يتعين على اليابان ان تتغلب على تركة مثقلة من الضغائن التي خلفتها ٣٥ عاما من السيطرة اليابانية على شبه الجزيرة حتى عام ١٩٤٥.

ومثلما هو الحال مع معظم الدول غير الشيوعية فلا تزال اليابان بلا علاقات ديبلوماسية مع كوريا الشمالية الشيوعية. غير ان اليابان ترقب باهتمام محاولات كوريا الشمالية في الاونة الاخيرة للانفتاح على العالم الخارجي.

ويثير وضع حوالى ٧٠٠،٠٠٠ كوري يعيشون في اليابان مشكلة اخرى وهم جزء من تركة ايام ما قبل الحرب عندما احضرتهم اليابان للعمل في السخرة. وترفض اليابان تحولهم الى مواطنين يابانيين.

ومنذ نهاية الحرب العالمية الثانية بدأت اليابان في اقامة علاقات ودية مع دول منطقة جنوب شرق اسيا التي غزتها اليابان عام ١٩٤٣ لضمان امدادات من المواد الخام.

ولا تزال هذه الامدادات من الاهمية بمكان بالنسبة الى اليابان مثلما هو الحال فيما يتعلق بتوفير اسواق لبضائع اليابان في هذه الدول.

وفي الشرق الاوسط الذي تحصل منه اليابان على ما يقرب من ٧٠ بالمئة من بترولها تسعى طوكيو الى الحفاظ على علاقات طيبة مع جميع الاطراف حتى مع الدولتين المتحاربتين العراق وايران.

اما علاقات اليابان من غرب اوروبا فهي علاقات ودية ايضا على الرغم من التوتر الذي شابها بفعل نفس نوع الفائض التجاري الياباني الذي اغضب الولايات المتحدة.

طوكيو - ر

«ليسبوس» تحافظ على تراثها وتستقطب السياح

اذا كانت هناك كلمة واحدة لوصف جزيرة ليسبوس في شرق اليونان. فهي كلمة متحضرة.

والتحدي الذي يواجه السلطات التي تستعد الان لمواجهة سياحة جماعية للمرة الاولى هو كيفية الحفاظ على الجزيرة بهذا الطابع.

ويرتبط التعليم والفنون ارتباطا قويا بجزيرة ليسبوس اليوم. كما كان عهدهما في القرن السادس قبل الميلاد عندما كتبت الشاعرة سافو قصائدها المليئة بالصور الحسية في مدح الرجال والنساء.

وتوجد في قاعة الفنون اعمال لشاجال وبيكاسو كما توجد مكتبات كبيرة في القرى الصغيرة. وقد امدت الجزيرة اليونان الحديثة بكثيرين من كبار الرسامين والكتاب ومنهم الشاعر اوديسيلس اليتيس الحائز على جائزة نوبل في الادب لعام ١٩٧٩.

وكانت صناعة السياحة الجماعية التي تاتي بالبريطانيين الى كورفو والاسكندنافيين الى رودس حيث ينزلون افواجا من الطائرات في فنادق ضخمة تنتفي عنها الصفة الشخصية قد مرت بجزيرة ليسبوس مرور الكرام.

ويقول بعض سكان الجزيرة ان السبب في ذلك هو ان ليسبوس التي تعد من معاقل الحزب الشيوعي اهملتها الحكومات اليمينية التي حكمت اليونان حتى انتصار الاشتراكيين في الانتخابات عام ١٩٨١.

ويرجع اخرون السبب في نقص السياحة الجماعية الى نوع من الترفع المتحضر بين اهل الجزيرة البالغ عددهم ١٠٠،٠٠٠ نسمة والذين يتمتعون بمصدر بديل للدخل من عشرة ملايين شجرة زيتون.

واياً كان السبب فلن يمر وقت طويل قبل ان يبدأ الزوار الوصول باعداد كبيرة فالمطار يجري توسيعه لاستقبال مزيد من الرحلات الدولية كما ان السلطات المحلية تواجه طوفانا من الطلبات لبناء فنادق جديدة.

ويقول نيكوس سيفوناكيس (٣٥ عاما) وهو قائد الشرطة الذي يمثل الحكومة الاشتراكية في ميتيلين اهم موانىء الجزيرة ان «دور ليسبوس قد جاء».

وتبقى موليفوس على الساحل الشمالي نموذجا لما يجب ان تكون السياحة اليونانية عليه بالنسبة الى منتقدي السياحة الجماعية.

وعلى الطريق المؤدية الى المدينة انشات دار البلدية مكتبا يخصص لكل زائر حجرة من ٢،٥٠٠ حجرة في بيوت المدينة حيث الهدف هو توفير حسن الضيافة الشخصي.

وقال كوستاس دوكاس رئيس البلدية. كنت اسعى الى السياحة الممتازة. وتحدث عن تصميمه على الحفاظ على مظهر موليفوس التقليدي بشوارعها المرصوفة بالحجارة ومنازلها المبنية بالحجر والاسطح الحمراء.

وعلى نحو يتناسب مع وضع ليسبوس تستضيف البلدة كل صيف لقاءات ثقافية تحسدها عليها مدن يونانية كثيرة مثل حفلات الموسيقى في القلعة التي يرجع تاريخها الى العصور الوسطى. ودروس في فن المسرح والتصوير وفصول دراسية في اللغة اليونانية والرقص.

وفي قرية بترا القريبة هناك ما يبعث البهجة في نفوس انصار الحركة النسائية في اليونان حيث تدير ٥٠ امراة جمعية تعاونية تقوم بتنسيق ايجار الغرف وتدير مطعما يقوم فيه خمسة رجال على خدمة الزبائن.

ولكن حتى في منطقة موليفوس نفسها تتغير الاحوال. فقد حجزت شركات السياحة الاجنبية ٢٠٠ حجرة في البلدة هذا الموسم. ويدور حديث عن بناء اربعة او خمسة فنادق على مقربة من البلدة.

ويقول دوكاس انه لا يعترض على شركات السياحة وانه سيرحب بتعاون اوثق معها. لكنه يضيف قائلا «لكن ذلك يعني خرق التقليد الذي يجيء بنفس الرجل الانكليزي او الالماني عاما بعد عام».

ويحرص دوكاس على الا تتناقض الفنادق الجديدة من الناحية المعمارية مع الطبيعة في الجزيرة وهي مزيج متآلف من الجبال وغابات الصنوبر وحقول القمح.

ويقول سيفوناكيس لرويتر نحن نرفض ٩٠ في المئة من الطلبات التي تقدم لنا لبناء فنادق ونطلب من اصحابها تعديل التصميمات.

وقال ان خطط الحكومة تتصور مضاعفة عدد الاسرة في الفنادق الى نحو ٥،٠٠٠ سرير بحلول عام ١٩٨٧ لكن قيوداً مشددة ستفرض على حجم كل وحدة وشكلها المعماري.

وسيبقى التركيز على بيوت الضيافة العائلية واذا اراد كبار رجال الفنادق المجيء الى الجزيرة فسيتعين عليهم بناء سلسلة من المباني المتوسطة الحجم.

ويتوقع دوكاس وسيفوناكيس وغيرهما مهمة صعبة في الحفاظ على التعايش دون مشاكل بين الفنادق المنظمة والضيافة الاسرية التقليدية.

لكن اذا دمر الاتجاه التجاري ليسبوس فسينتهي تقليد حضاري عمره ٢٥ قرنا من الزمان.

اثينا - ر

سوق السلع المستعملة في باريس عمرها ١٠٠ سنة وتستمر مزدهرة

بعد مرور مئة عام على اقامة سوق السلع المستعملة في باريس لا تزال السوق تنعم بالحيوية والازدهار.

فلم يحدث ان تمتعت سوق مارش اوبوس وهي ثاني اكبر سوق للسلع المستعملة في العالم بمثل هذا الاهتمام والاقبال من العملاء من قبل حيث ان زائريها كل عام يفوقون زوار قصر الاليزيه عددا.

ومن بين اسباب ذلك احياء الاهتمام بالعاديات في الولايات المتحدة التي يمكن ارتفاع قيمة الدولار فيها الاميركيين من الحضور بالالاف وشراء قطع جميلة نادرة باسعار تعتبر بالنسبة اليهم رخيصة وذلك وفقا لما قاله صاحب احد الاكشاك.

وتفتح السوق امام الجمهور ايام السبت والاحد والاثنين وهي تجذب ما بين ٢٠،٠٠٠ و١٠٠،٠٠٠ زائر في الاسبوع وفقا للتقديرات الرسمية وتعد احد المعالم السياحية في باريس.

والسوق تغطي مساحة تبلغ ٣٠،٠٠٠ متر مربع ويوجد بها ١،٢٠٠ كشك بصفة دائمة يمتلكها اكثر من ١،٥٠٠ تاجر مسجل بالاضافة الى ٩،٠٠٠ من الباعة المتجولين.

غير انه ليس ثمة علاقة لهؤلاء بمجموعة تجار السلع المستعملة التي كانت تبيع محتويات صناديق النفاية التي كانت تقوم بنهبها عام ١٨٨٥.

وقبل مئة عام قرر مجلس بلدية باريس ابعاد هؤلاء التجار عن العاصمة الفرنسية فقرروا القيام بنشاطهم شمالي حدود باريس بين منطقتي سانت - اوين وبورت دي كليتانكور.

وقد نمت السوق نموا سريعا نظرا لتعود عدد كبير من اهالي باريس الذهاب الى سانت - اوين للتجول في الهواء الطلق ايام الاحد واحتساء الخمر.

وقام تجار السلع المستعملة من كل الانواع بتنظيم انفسهم تدريجيا في سبع اسواق مختلفة تخصصت بعد العشرينات في مجالات معينة تتراوح بين الاقمشة والعاديات واللعب والساعات.

وتقول صاحبة احد المتاجر لقد تغير كل شيء خلال الاعوام الثلاثين الماضية.

وقالت ايضا ان اسلوب العمل في بيع السلع المستعملة تغير وبعد ان كان الباعة يقفون تحت سقيفة تتساقط منها الامطار اقاموا اكشاكا واكتشفوا ان العمل شاق ويستغرق طوال الوقت.

ويدمن البعض التوجه الى تلك السوق وقد يظلون بها ساعات وهم يساومون الباعة لشراء سلع قد يعتبرها الاجنبي عديمة النفع.

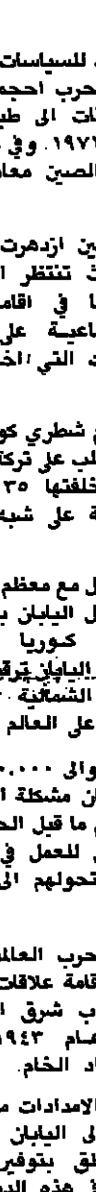
وقال احد العملاء المنتظمين. ان المرء يذهب الى سوق السلع المستهلكة للحصول على اسعار منخفضة اكثر من اي شيء اخر. وغالبا ما اشتري سلعة لانها رخيصة لا لانني احتاجها.

ولكن ارنو لوكيير وهو شاب يقوم ببيع العاديات قال ان اكثر العملاء حنكة يجد صعوبة حاليا في الحصول على الاشياء النادرة والقيام بمساومة حقيقية.

ومن الناحية الرسمية تفتح السوق الساعة السابعة والنصف صباح اليوم السبت. ولكن في الحقيقة تباع كل الاشياء التي تحظى باهتمام العملاء منذ امس.

ويذهب العملاء المحترفون الى السوق عند الفجر. وفي الساعة العاشرة صباح امس كانت معظم السلع الجيدة قد بيعت ولا يمكن لباقي المتسوقين الحصول الا على السلع المتبقية التي تباع باسعار اعلى من تلك التي دفعها العملاء التجار.

باريس - ر



شارون أول أميركية «[illegible]» ترتاد الفضاء



■ شارون تصيح من الفرح بعد اختيارها ■



■ مع طفلتها كارولين (٥ سنوات) ■

■ شارون مع زوجها ستيف وولداهما سكوت وكارولين ■

ستكون شارون كريستا ماكولايف. اول امراة اميركية من الوسط الشعبي ستشارك في رحلة فضائية استكشافية علمية في ٢٢ كانون الثاني من العام ١٩٨٦.

وتعمل شارون (٣٦ عاما) مدرسة في كونكورد بولاية نيوهمشاير. وقد اختيرت لتطير مع المكوك «تشالنجر» في رحلة مقبلة تبدأ في مستهل السنة ١٩٨٦. كما اختيرت السيدة برباره مورغان بديلة لها في حال لم تتمكن شارون من تنفيذ الرحلة.

وكانت اللجنة المكلفة اختيار المشاركين في الرحلة قد اختارت عشر سيدات واربعة رجال من بين عشرة الاف مرشح لهذه الرحلة التاريخية. اما الاختيار الاخير فرهن بمركز «ناسا» في هيوستون.

يقول مراسل «سيغما» انه فور تلقيها نبأ اختيارها لهذه المهمة ذرفت السيدة شارون دموع الفرح وقالت «ساعة تنطلق «تشالنجر» لن يكون معي اي من اقربائي. انما ساحمل في رحلتي روح الاشخاص العشرة الذين كانوا في التصفية»



■ موكب الفوز.. بعد اعلان الاختيار ■

هكذا من الأصل

سيارة ملغومة ـ تتمة

الدكتور سليم الحص : «ان هول المأساة التي يعيشها لبنان والتي تاتي هذه الجريمة المروعة حلقة جديدة في مسلسلها تجاوزت حدود الاحتمال ان ما نقوله في هذه المناسبة هو الاعراب عن املنا في ان يقطع الله يد الاجرام هذه ويرفق بهذا الشعب».

الهاشم

وقال الوزير جوزف الهاشم في مكان الكارثة . « انها جريمة بربرية جدا تضاف الى سائر الجرائم الاخرى المماثلة لها والتي لا يستهدف الذين اقدموا عليها من ورائها الا القتل للذة القتل وللذة مرأى الدم البريء يسكب .

ان الذين اقدموا على عمل بهذه البشاعة وبهذه الحقارة وبهذه الخطورة لا يتورعون عن ان يقدموا على قتل اهلهم وذويهم وابناء عشيرتهم . وفي اي حال ان الادانة لاي عمل اجرامي من هذا النوع اصبحت اقل بكثير مما يجب ان يحوكه الانسان او يتكلم عليه الانسان .

« كل هذه الاساليب التي يقوم بها المجرمون الذين يابون ان يتوصل اللبنانيون الى مرحلة دنيا من مراحل الاستقرار ومن مراحل السلام . سيدينهم التاريخ والسماء والعدالة اذا صارت في لبنان عدالة . ونتيجة لغياب العدالة وغياب الدولة . وتغييب الدولة كان عملا مفتعلا وراءه الاشخاص المشبوهون انفسهم . وهدفه اعمال من هذا النوع . فلم تعد اي حماية تؤمن الحد الطبيعي من الحياة للبريء والمواطن .

« وانا اتوجه الى جميع اللبنانيين ولا سيما منهم الفاعليات المتطرفة ان يلقوا نظرة ولو في الصورة على هذه الجثث المقطعة الاوصال ليتعظوا ويقفوا عن الاتيان بتصرفات سلبية وكلي امل في ان اللبنانيين جميعا في غالبيتهم الساحقة يشمئزون من اعمال من هذا النوع وسيدينونها .

« ويكفي ان تتقطع اجسام اللبنانيين اربا اربا ولا ارى ان ثمة فئة او منطقة او طائفة او مجموعة منتفعة من اعمال من هذا النوع الا ان الضرر الكبير والخطير يرتد على الجميع وعلى المصلحة اللبنانية العامة وعلى كل الفئات لان الة الموت المميتة والمتنقلة .

مثلما تطاول منطقة معينة او فئة معينة فهي تطاول منطقة اخرى . والذين يقومون بهذه الاعمال لا يوفرون منطقة ولا جماعة ولا طائفة وهم موجهون بنية اجرامية حقيرة خبيثة جانية وهؤلاء لا يوفرون احدا .

« والمهم ان اللبنانيين عندما يحزمون امرهم لوقف هذه الاعمال ومواجهتها والتصدي لها يمكن عند ذاك ان نحد من فداحة هذا العمل الاجرامي توصلا الى قطع دابره . وعندما نمكن الدولة من ان تعيد عافيتها تستطيع عند ذاك ان تدافع عن حقوق المواطنين وعن سلامتهم » .

كرامة

واستهل رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامة كلامه مكررا تاكيده ان هذه الاساليب الرخيصة لا يمكن ان تنال من صمود شعب قرر ان يحيا في كرامة وحرية وعنفوان .

وقال الدكتور كرامة في تعليقه على الكارثة . « ان مسلسل الاجرام الذي بدأ في الآونة الاخيرة يأخذ منحى خطيرا بعد حرب قذرة لا تزال مستعرة منذ اكثر من عشر سنوات . وهي تستهدف في ما تستهدف الانسان اللبناني في حياته وكرامته وعزته .

« ان حزب الكتائب اللبنانية الذي لم ينقطع يوما عن المناداة الى انهاء حال الحرب وقفل ملف الازمة اللبنانية عن طريق الحوار والمنطق والعقلانية . وهو لم يال جهدا في سبيل تحقيق الوفاق الوطني بين اللبنانيين الذين باعدت بينهم يد الشر والاجرام والتخريب . وهو الذي نذر نفسه للدفاع عن حقوق المواطنين والحفاظ على حرياتهم . يعاهدهم انه لن يقف مكتوفا يتفرج على ذبح الابرياء بالقصف غير المبرر والسيارات المفخخة الغادرة . وهو سيسعى بكل ما اوتي من قوة وعزم على احباط كل المؤامرات التي تحاك ضد الشعب المسيحي . والوقوف صفا واحدا في وجه الذين يريدون لهذا الوطن الانهيار والاندثار .

« ان حزب الكتائب لن يسمح بعد اليوم بان يتطاول اعداء الوطن على مقدساته وعلى الانسان فيه . ولن يسمح بالتالي بان يموت المواطن مجانا وان يذبح بالتقسيط

وقال : « اننا بعد اليوم لن نقبل بمثل هذه الاعمال . وسنتصدى لها بالوسائل المناسبة لعل الذين يركبون رؤوسهم ويتمادون في اعمال الاجرام يثوبون الى رشدهم ويقلعون عن جرائمهم

اذا كان هناك من يعتبر اننا ندعو الى السلام ووقف الحرب المستوردة الى لبنان . فان ذلك لا يعني اننا ضعفاء . اننا بعد اليوم لن نغفر ليد الجريمة عملا ايا كان نوعه او حجمه على ارض الوطن » .

« اننا على رغم ايدينا الممدودة الى الجميع للحوار والتفاهم من اجل التوصل الى كل ما يؤول الى وحدة حقيقية بين الشعب اللبناني . نحذر من يد الشر التي لم تهدأ منذ عشر سنوات في تقطيع اوصال الوطن وفي قتل الابرياء.وننبه الى مغبة الممارسات التي لا تولد الا الحقد والكراهية في النفوس .

اضاف . « نحار باي اوصاف نصف تلك الجريمة النكراء التي ذهب ضحيتها عدد كبير من القتلى والجرحى . وندين مثل هذه الاساليب التي لن تؤدي الا الى مزيد من العنف وتقطع الطريق امام كل المساعي التي يقوم بها الحكم لرأب الصدع وتقريب وجهات النظر بين اللبنانيين .

« نتمنى ان تكون هذه المرحلة الصعبة التي نعيشها خاتمة احزان الوطن . اذ كفى لبنان ما دفع من فواتير باهظة نتيجة حرب الاخرين وخلافاتهم على ارضنا . ونقول للجميع من حق الشعب اللبناني ان يعيش والا ستكون نقمته عظيمة ولن تقتصر ثورته على حدود الوطن » .

قبلان

واستنكر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان انفجار السيارة الملغومة وقال . « ان لغة الاستنكار والاسف لم تعد تجدي امام هذه الموجة البشعة من الحقد والكراهية التي ما زالت تتفاعل في النفوس المتمردة دافعة اياها الى ارتكاب ابشع الجرائم وافظعها بحق الآمنين والابرياء بوسائل مختلفة تارة بالقصف وطورا بالعبوات والمتفجرات .

هذه الايدي الآثمة التي تلطخت بدماء العديد من الاطفال والنساء والشيوخ والشبان لا بد من وضع حد لهمجيتها فمن غير الجائز ان نبقى في حال الاستنكار امام هول ما يجري وعلينا تجنيد كل الطاقات والقدرات لتطويقها واجتثاثها وذلك من خلال رص الصفوف وتوحيد الاهداف بين اللبنانيين جميعا حتى نستطيع ان نواجه مثل هذه الاعمال الاجرامية والمؤامرات المتجددة بوعي ويقظة . وبالتالي نوفر على شعبنا المآسي والويلات التي تعاظمت وكادت ان تفقد روح الامل فيه » .

هذا وقالت الانباء المركزية انه بعد حصول المجزرة اعلنت منظمة تطلق على نفسها « منظمة الكف الاحمر ـ الوية الصدر » مسؤوليتها عن حادثتي التفجير في سد البوشرية واوتوستراد انطلياس . ووعدت « بالآتي اعظم » .

الجماعة الاسلامية ـ تتمة

للجميع في اطار مواجهة اسرائيل انما الذي يفضي بالنهاية الى استمرار هذه المقاومة ليس على الارض اللبنانية فحسب وانما في عمق الاراضي المحتلة وينتهي بالتالي الى اسقاط الدولة العبرية يجب ان يرتبط بمنهج عقائدي يتجاوز المنهج الذي يربط اسرائيل بالارض الفلسطينية تاريخيا وحضاريا . ومن هنا نود ان نؤكد ان المقاومة في الجنوب انما بدأت اسلامية بالرغم من كل المحاولات الجديدة التي ترمي وتهدف الى اسقاط الطرح الاسلامي وبالتالي اعطاء الطابع الوطني وبالتالي اليساري عن ما يجري في الجنوب وكأنه يراد سرقة منجزات المقاومة الاسلامية واستبدالها بنمط اخر كما كان يجري على الساحة الاسلامية من وصاية على مدار التاريخ القديم والحديث .

● تعود بعض الاطراف العلمانية كمشروع لحل المسالة اللبنانية ويلاحظ اتفاق اصوات وطنية مع اصوات كتائبية حول الطرح . فهل ترون بالعلمانية حلا للمسالة اللبنانية ؟

□ نحن نرفض العلمانية في الاساس لاصطدامها مع توجهاتنا الاسلامية ومع المنهج الاسلامي بشكل خاص على اعتبار ان التصور الاسلامي يقوم على الجمع بين الدين والسياسة فليس في منطق الاسلام ما يشير الى التفريق بين الدين والدولة والمقولة المشهورة « ما لقيصر لقيصر وما لله لله » مرفوضة في منطق الاسلام .

هذا من جانب . اما في الجانب الاخر فاننا نعتبر ان بعد السياسة عن الدين انما يتسبب في انحراف السياسة نفسها .

الهبر : ـ تتمة

ملاحقة المخالفين .

ـ تنفيذ المركز التعاوني الاستهلاكي ومضاعفة السلف للتعاونية وتحقيق المكتب الوطني للدواء واستيراد الدواء من قبل الضمان الاجتماعي .

ـ تنفيذ خطة الامن الغذائي بانشاء الاهراءات والمطاحن ومستودعات الطحين في جميع المناطق اللبنانية .

ـ تعميم الاسواق الشعبية على كل المدن والمناطق .

ـ انشاء تعاونية مركزية انتاجية استهلاكية للصناعات الوطنية على اختلافها وانشاء فروع لها في كافة المناطق .

ـ توفير الجهاز البشري المتخصص للوزارات المعنية بموضوع سياسة الاسعار .

ـ تنفيذ هذه التدابير يستلزم تعديل المرسوم المتعلق بمجلس الاسعار باتجاه توسيع صلاحياته بحيث تصبح مقترحاته ملزمة لوزارة الاقتصاد والتجارة والوزارات المعنية .

● يعقد فرع الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في البقاع مؤتمرا لفرع الاتحاد في ٢٩ آب الجاري وذلك تمهيدا للمؤتمر العاشر للاتحاد المقرر عقده في تشرين الاول المقبل .

اقليم عاليه ـ تتمة

منازلهم .

كما ان معظمهم لا يستطيع تامين الدراسة لاولادهم اما لعدم وجود مراكز في المدارس الرسمية، واما لارتفاع الاقساط المدرسية في المدارس الخاصة وفي حال استعجال انشاء مجلس المهجرين نكون قد خففنا عن كاهل المهجر بعض الاعباء لان من اهداف هذا المجلس تامين السكن والدراسة والدواء للمهجرين المحتاجين لذلك نستصرخ ضمائر المسؤولين، وعلى راسهم رئيس الجمهورية للاسراع في متابعة تنفيذ قراره بانشاء هذا المجلس رغم الهموم السياسية والوطنية الملقاة على عاتقه مع الملاحظة ان معظم السياسيين يهتمون بالشؤون السياسية الاقليمية والدولية دون ان يعيروا اهتماما لمساعدة اللبنانيين الذين اصبحوا يشكلون عبئا كبيرا في تهجيرهم عن ارضهم .

واذا ما استمرت الحال على ما هي عليه يضطرون الى الهجرة نهائيا ولم يبق للسياسيين في هذه الحالة شعب يتكلمون باسمه .

ومن هذا المنطلق . نناشد القيمين الاهتمام بهؤلاء المهجرين قبل هجرتهم او ثورتهم على الاوضاع فاننا بمحبة كلية نطلب من الجميع الوقوف الى جانب الحق وعدم التهرب من تحمل المسؤوليات والاعتراف بوجود مشكلة المهجرين والعمل على مساعدتهم .

قذائف على الزلقا ـ تتمة

وبعد الثانية سقطت الصواريخ على مناطق تل الزعتر ـ المونتيفردي . بيت مري . برمانا وراس الدكوانة وصولا حتى عين سعادة . رومية وبصاليم .

واستمر تساقط القذائف المدفعية العشوائية على الاحياء السكنية حتى الثالثة والنصف فجرا . انحصرت بعدها الرمايات المدفعية والصاروخية المباشرة على خطوط التماس في الجبل من عاليه ـ عيتات ـ راس الجبل ـ سوق الغرب نزولا حتى الشويفات ـ العمروسية وكفرشيما واستمرت حتى السادسة صباحا .

فرحات ـ تتمة

تاريخ البلد. وعليها مسؤولية اساسية في اعادة جمع الشمل. ورص الصف وتحقيق الانقاذ المرجو.

● ما هو السبيل برأيكم لحل مشكلة راس النبع وخطوط التماس خارج لعبة التسويات السياسية الشاملة؟

□ افرزت الحرب اللبنانية مزيدا من المشاكل التي تفاقمت على كثير من الصعد الانسانية والاجتماعية والعمرانية. فالحرب زارت كل المناطق اللبنانية. وتركت بصماتها واضحة على وجوهها ومرافقها. حتى انه يمكن القول ان الحرب فرقت بين اللبنانيين وان نتائجها المأسوية جمعت بينهم.

وخطوط التماس بين المناطق والجبهات من التسميات التي شاعت وصارت عنوانا للازمة، ومشكلة منطقة راس النبع المجاورة لخط التماس الممتد وسط العاصمة، احدى مشاكل الحرب المدمرة. لكنها ليست الوحيدة.. على اهمية الاضرار البشرية والمادية التي لحقت بها.

فراس النبع منطقة اسلامية ووطنية، وبذل كثير من الجهود لتخفيف المعاناة التي يعيشها اهلها واجب على الجميع. لكنه لا يجوز الانطلاق منها للتشكيك بفصائل اسلامية ووطنية تؤدي واجبها في الدفاع عن بيروت. وفي حماية اهلها المنتشرين في الاحياء القريبة من خطوط التماس، ومنهم اهالي وسكان راس النبع.

ونحن ندعو لحل مشكلة راس النبع، وكل مشاكل المهجرين الذين ارغمتهم الحرب منذ عام ٧٥ على النزوح عن بيوتهم وارزاقهم، كما اننا نقدر المساعي الهادفة لتضييق رقعة خطوط التماس.



لقاء مع شيخ الخطاطين ـ تتمة

بين القديم والحديث .

● هل تجيد خط الاحرف اللاتينية ؟

□ اجيد الخط اللاتيني . وقد علمته . كما الخط العربي . ثلاث سنوات في معهد الفنون الجميلة بالجامعة اللبنانية .

● هل شملت خطوطك المساجد والكنائس ؟

□ كتبت لجامع ابي بكر الصديق في بيروت . ايات من القرآن الكريم . كما كتبت ايات من الانجيل الشريف لكنيسة حريصا . التي بنيت حديثا .

● ماذا تخط الان ؟

□ اخط بيدي الان . « ربع يس » . ويحوي الاجزاء الاربعة التالية . عم . تبارك . الذاريات . وقد سمع .

وعما اذا كان كبر سنه يؤثر على عطائه قال كامل البابا : ليس عندي من الجلد وقد بلغت الثمانين . ما كان عندي من جلد قبل ثلاثين او اربعين سنة . خصوصا وانني مارست مهنة الخط . ما يقارب النصف قرن . افلا يحق لي ان ارتاح قليلا ؟ ولكنني بحمده تعالى اقرأ واكتب بدون نظارات . ولا تعرف اذني الصمم الا عن الفحشاء .

اشهر الخطاطين

عن اشهر الخطاطين بالعربي قال البابا :

عنيت مصر بالخط العربي . اكثر من سائر الدول . واسست معهدا للخط . يخرج افواجا من الخطاطين سنويا . اما اشهر الخطاطين . الخطاط التركي الشيخ المرحوم عبد العزيز الرفاعي والمرحوم حسني البابا وسيد ابراهيم ..

● هل ترى فرقا بين الخط قديمه وحديثه ؟

□ بالطبع . الخط القديم فيه مسحة من الجمود . ومع مضي الزمن وكثرة التمرين . غلب هذا الجمود وحل مكانه الانسياب واللطف . نتيجة التمرين والانكباب بشغف على الكتابة .

● لم التعقيد في الفن التجريدي التصويري ؟

□ الفن التجريدي الذي قام به مؤخرا بعض الفنانين . يحث الى التصوير . ولا نعتبره تجديدا لاننا لا يمكننا استخدامه للكتابة

طرائف خطوطية ..

● هل صادفتك بعض الطرائف في عملك ؟

□ مرة جاءني المرحوم جبران التويني . وطلب الي ان اكتب زاوية نهاريات بالخط الفارسي . فكتبتها ونالت اعجابه فقال لي : حبذا لو وطيت نقطة النون . فاجبته : عمري يا استاذ ما حطيتها واطية ..

ودعاني السيد مراد عازوري قاضي تحقيق طرابلس . في احدى المرات . وزميلي الخطاط المرحوم برهان كبارة . وسلمنا كخبيرين . توقيعا لدرسه ورفع تقرير بصحته او عدم صحته . وقبل ان ننصرف . التفت عازوري وسأل كبارة اين تمارس الخط يا استاذ برهان . فاجابه : في بيروت . فاستغرب مراد عازوري . ذلك . وقال له . الخطاط البابا . بيروتي . وله عذره . لان يعمل في بيروت . فكيف تشتغل انت في العاصمة تاركا طرابلس . فاسرعت بالجواب . قائلا لعازوري : لانو ما بيعرف يكتب بالشمال .

اضاف : في اوائل العام ١٩٧٦ . قبل مغادرتي مكتبي في شارع المعرض . جاءني عروسان . فقدم لي العريس . مسودة بطاقة زواج . وقد جاء فيها اسم والدي العروس والعريس . واذا بالنص . يبدأ بكلمة « يتشرفان» فلفت نظر العريس الى ان القاعدة تقتضي . ان نكتب يتشرفون لان الداعين اكثر من اثنين فالتفتت العروس الى عريسها وقالت له بحمق وتأنيب : « الحق بايد الاستاذ » فاحمر وجه الخطيب وارتبك . فهمت الى تلطيف الجو بكلمة جميلة . قلت : ليس المفروض في الشاب ان يعرف النحو بل المفروض فيه ان يعرف الصرف .

عودة التيار ـ تتمة

يؤدي الى الاعطال .

ورأى محيو ان ما جرى في لبنان ليس حالة غير مالوفة . ففي شمالي واواسط فرنسا مثلا المشكلة غير مطروحة لان الطقس ممطر معظم الاحيان . وفي لندن الحالة ذاتها . اما في جنوب فرنسا اي منطقة الريفيرا . فقد انقطع التيار الاسبوع الماضي حوالى الـ ١٥ ساعة للاسباب ذاتها التي ادت الى انقطاعه في لبنان امس .

واعترف محيو بحصول عمليات خلط مياه بالفيول في معمل الذوق الحراري . والسبب كما اوضح هو ان المحروقات التي يستعملها المعمل من النوع الثقيل . ولا يمكن استعمالها بالثقل ذاته . لذا يعمد الى تسخينها . بواسطة قساطل من البخار . وفي احد اجهزة التسخين . مع الاسف طرأ ثقب على احد قساطل الفيول فكانت النتيجة ان تسرب البخار الى احد القساطل . ومن حسن الحظ . ان المراقب انتبه الى العملية بعد قليل من حصولها . فتم تطويقها في قسم معين . وجاء الضرر جد خفيف . ونأمل بعودة الاجهزة الى العمل اعتبارا من الليل.

فرنجيه ـ تتمة

استطيع ان افعل شيئا.. كل اسبوع اطل على الناس اصارحهم بالحقائق.. العلة تكمن بمن بيده الامر ولا يفعل

وتدخل احد اعضاء الوفد الارمني وقال: فخامة الرئيس كلنا نعلم انكم قادرون على المساهمة في عملية الانقاذ الشامل.

ورد الرئيس فرنجية. خلال خمس دقائق استطيع ان اضع البلد على طريق الانقاذ. ولكن من يضمن الذي يجب ان تصدر الاوامر عنه ان يتابع تنفيذها. وكلكم يعلم واقع راس الدولة.

وقال احد اعضاء وفد الرابطة المارونية الكل يقدر لكم موقفكم للحفاظ على المارونية والموارنة في لبنان. وقد تعودنا منكم هذه المواقف لتوحيد الصف اللبناني.

تصريح بابكيان

وقبل مغادرة وفد النواب الارمن وحزب الطاشناق اهدن. ادلى النائب خاتشيك بابكيان بالتصريح التالي تلاحظون ان شعبنا وصل الى مرحلة مصيرية. فالكوارث من كل جهة. ونحن خلال وجودنا اليوم (امس) في اهدن جاءنا خبر الكارثة المفجعة التي تعرض لها «سوبر ماركت ملكي». لذلك لم يعد المواطن يتحمل هذه الاخبار وهذا التشاؤم الذي يمس كل الحياة اللبنانية

واضاف. من طبيعة مسؤوليتنا كرجال سياسة ان نتشاور في هذه الفترة. حيث كان لا بد ان ناتي الى هنا ونبحث الامور في العمق مع فخامة الرئيس سليمان فرنجية. وخط الرئيس فرنجية هو خط بقي خلال الاحداث ولم يتغير. والثقة الكبيرة لدى اللبنانيين هي بالتطلع الى القيادات من اجل انقاذ البلد مما هو فيه وحديثنا مع فخامة الرئيس فرنجية كان اول الامر حول تصورنا لما يمكن ان ينهي الحرب على ساحة الوطن. وللرئيس فرنجية تصور معين

طبعا هناك امور يوافقه عليها الكل . ولكن معظم تصور الرئيس فرنجية هو صحيح بالعمق . اذا اوجدنا هذا التعاون بين القيادات فانا اتصور انه بامكاننا ان نقدر على السير والرئيس فرنجية هو في الطليعة .

وتابع اننا نحمل رسالة من الرئيس فرنجية في هذا الظرف وان شاءالله تكون هذه تصب في كل المساعي الجبارة التي تاتي من كل جهة . حيث يحاول الجميع تحمل مسؤولياتهم من كل طرف .

وردا على سؤال حول رأي تجمع النواب الارمن وحزب الطاشناق بالطروحات التي عرضها الرئيس فرنجية . قال بابكيان في الواقع ان الرئيس فرنجية رجل دولة . له اكثر من طرح . والقضية اللبنانية شائكة ولها اكثر من حل . وكما قلت معظم الطروحات التي ياتي بها الرئيس فرنجية نحن نحملها بامانة . وهي تصلح لتعبيد الطريق للحل

تصريح المعلوف

بعد ذلك ادلى النائب نصري المعلوف بالتصريح التالي

ان طبيعة المحادثات هو الهم الذي يشغل جميع اللبنانيين . كيف نخلص من هذا البلاء ؟

انا اعتقد ان خلاصنا لن ياتي من الخارج . بل يجب على اللبنانيين ان يعملوا على انقاذ انفسهم . واعتقد ان في لبنان رجالا يستطيعون ان ينقذوا لبنان . وعلى راس هؤلاء الرجال الرئيس سليمان فرنجية . لذلك يجب ان نلتف جميعا وان نقف موقف الرجال عندما تنكب البلاد وان ناتي بافضل ما عندنا في لبنان كي ننقذ لبنان .

وردا على سؤال قال . لم يجر البحث حول طروحات معينة . ولكن جرى البحث في الواقع القائم وفي الهم والبلاء اللذين نزلا بجميع اللبنانيين . ويكفي ان نقرا كل يوم في الصحف ونشاهد على شاشة التلفزيون وما نسمعه من اذاعات من خسارة في النفوس والاموال والكرامة . وينبغي ان نقتنع بانه لن ينقذنا سوى انفسنا . ولا نستطيع انقاذ انفسنا الا بالاكتفاء بالشجعان في لبنان وليس باي شخص يمكن ان نجده في الطريق .

ابو سليمان

كما ادلى المحامي شاكر ابو سليمان رئيس الرابطة المارونية بتصريح قال فيه ان الرابطة المارونية لن تنقطع دوما عن الاتصالات والزيارات والعلاقات الوثيقة بالرئيس فرنجية . لذلك اننا نعتبر الرئيس فرنجية الزعيم المسيحي الاصيل والمرجع الوطني الكبير

من هذا المنطلق كانت زيارتنا اليه اليوم (امس) حيث استعرضنا الاوضاع الصعبة على الساحة اللبنانية والمستجدات . وما يمكن ان نستشفه للمستقبل في وضع وفي جو الناس فيه اصبحوا في حال من الياس والقنوط والخوف من المستقبل

واضاف استمعنا الى طروحات الرئيس فرنجية الواضحة . الصريحة . وصارت هناك مناقشات فيها . وسنتابع البحث مع الرئيس فرنجية . ولكن . وكل ما نلاحظه ان الرئيس فرنجية عرف بوضوحه وطروحاته واخلاصه وعمق تفكيره ونظرته الى الامور والمستقبل والطريقة التي يمكن بها ان تنتهي هذه المأساة اللبنانية .

وقد استوقفنا بنوع خاص الحادث المجرم الذي حصل صباح اليوم (امس) على اوتوستراد انطلياس . هذا القتل الجماعي للاطفال والنساء والابرياء . الذي تكرر في بيروت الشرقية والغربية وفي مناطق متعددة من لبنان . والذي يطال بمأساته الشعب اللبناني باسره . وليس فئة معينة . والمقصود منه قتل المعنويات عند الشعب وكل آماله ومستقبله وتركيعه . ولكن اعتقد كما يعتقد الرئيس فرنجية ككل انسان مخلص لبلده . ان كل هذه الوسائل لن تؤثر في معنويات الشعب الذي قرر الصمود والتصدي والوقوف بحزم وهو متجذر في لبنان وفي تاريخه وفي ارضه .

كرامي ـ تتمة

وتابع . لست ادري . والله . ماذا استطيع ان افعل ؟ حتى لو كان هناك من سبيل الى تخليص هذا البلد وانقاذ هذا الشعب مما يعاني بالتضحية بكل شيء بالعزيز والغالي . بالنفس والنفيس لما كان احد منا يتأخر في سبيل تحقيق هذا الهدف . لانه لم يعد من الجائز ان تستمر الامور على ما هي عليه

وقال : والسؤال الاكبر . وراء كل ما يجري . لا بد وان تكون هناك جهات فاعلة وكبيرة تخطط وتنفذ . وما هو المطلوب من كل هذا الذي يجري . لنستسلم ؟ كلا . معاذ الله ان هذا الشعب الذي تحمل هذه السنوات العشر . ما لم يستطع شعب آخر ان يتحمل . انه رافض لكل انواع التواطؤ والخيانة والعمالة . ولكن هناك ضمائر فاسدة باعت نفسها للشيطان . وهذا الشيطان الرجيم لا يزال مصرا على مؤامرته .

واضاف . و « مورفي » وقبله « وايتهيد » وبعده اجتماعات ولقاءات هنا وهناك ومناداة بالاصلاح بتعديل الدستور . بتغيير النظام . كل هذا لن يجدي هذا الشعب في ما يعانيه ويدفع ثمنه . فهل لي ان اتوجه بنداء يصدر عن ضمير لم يعد يستطيع ان يسكت على ما يجري . لأولئك المخططين الشياطين بان يكفوا عن مؤامرتهم رحمة بالانسان في هذا البلد . فهل يعقلون ؟ انني ادعو الله مخلصا ان يلهم الجميع التكاتف والتضامن . لان بتكاتف المخلصين من ابناء هذا الشعب قد يكون خلاص لبنان .

وعن رايه في علاقة التفجيرات الاخيرة بالتحرك الجاري تفتيشا عن الحلول ومنها امكان انعقاد مجلس الوزراء . قال الرئيس كرامي . لقد قلت في ندائي الذي توجهت فيه الى المجرمين السفاكين والوحوش الذين لم يكتفوا بما سببوه من خراب ودماء . الذي يدفع ثمنه هذا الشعب البريء . ونحن مع كل حل يؤدي الى الوفاق الوطني اللبناني ـ اللبناني . ومع اي اصلاح يتفق عليه ومع انعقاد مجلس الوزراء الذي ليس من الجائز ان يغيب عن مسؤولياته . والعمل على ما فيه انقاذ هذا الشعب مما يعاني . ولكن كل هذا لن يجدي فتيلا اذا لم تكف الجهات الفاعلة والقادرة عن الاستمرار في هذه المخططات، الجهنمية التآمرية التي لم يعد هناك من مبرر لاستمرارها . فنحن اذ ندعو الى الكف عن هذا الاجرام الوسخ نتمنى على الجميع ان يعودوا الى رشدهم الى تعاونهم لعل الله يرحمنا جميعا .

معوض ـ تتمة

بوقت قريب . مسؤوليتها على اكمل وجه ان على صعيد مجلس الوزراء او على صعيد المجلس النيابي . واعتقد انه من خلال مجلس الوزراء ستتمكن الحكومة من البدء في البحث بالحوار وبالاصلاحات المطلوبة وبالحلول السياسية التي يجب ان تحل في لبنان .

رفع الدعم

وعن رايه في مسالة رفع الدعم عن المحروقات قال النائب معوض بوصفه رئيسا للجنة المالية البرلمانية . لا شك ان الموضوع اولا من صلاحية وزير الصناعة والنفط . والموضوع كما صرح الوزير فانه لن يقدم عليه الا بتغطية سياسية من مجلس الوزراء . ولا شك ان مالية الدولة وخاصة الميزانية هي في ارهاق كبير . والواردات ضعيفة لا بل معدومة والدعم للمحروقات يشكل عبئا كبيرا من هذه الناحية، على صعيد خزينة الدولة . ولا يمكن في الوقت الحاضر للدولة ان تتحملها . ونأمل ان يعالج هذا الموضوع من خلال اجتماع مجلس الوزراء بكل موضوعية ومن زاوية المصلحة اللبنانية التي تتطلب من الحكم جرأة وشجاعة واقدام .

وعن رايه في التحرك على صعيد توحيد الموقف المسيحي من خلال الرئيس فرنجية . قال معوض. لا شك انكم تعلمون مواقف الرئيس فرنجية الوطنية وآراءه يصرح عنها دائما في مؤتمراته الصحافية الاسبوعية . ولا شك ان هدف الرئيس فرنجية النتيجة بان تصب كل هذه المواضيع في لقاء وطني عام تحل فيه كافة القضايا لمصلحة جميع اللبنانيين . واعتقد انه ليس من شيء مستحيل .

واضاف ردا على سؤال : التفجير مرفوض من الجميع ليس من احد يريد التفجير . لا المسلم ولا المسيحي . التفجير يضر باللبنانيين ايا كانت طوائفهم او انتماءاتهم . والتفجير كما تلاحظون متجول منذ عشر سنوات حتى اليوم . واعتقد ان المؤامرة على لبنان ما تزال مستمرة . وعلينا ان نعي جميعا حتى نجنب وطننا من هذا الدمار المتجول والمستمر في وطننا .

الهاشم ـ تتمة

تبقى موضوع التباس واخذ ورد بل في غضون الاشهر القليلة المقبلة ستتوضح كليا هذه الملامح، وسيعرف كل فريق اين موقعه وما هي مراهناته.

وقال مشينا مسيرة الآلام الطويلة ولا بد من ان يصبح مفترقا طبيعيا وواضحا بحدد واقع لبنان كوطن ودولة وشعب في غضون الاشهر القليلة المقبلة وكل هذه الالاعيب ستصبح في حال واضحة ومكشوفة.

وابدى تفاؤله الى حد ما بالنتائج والمستقبل. واعلن ان هناك اتصالات سياسية تجري بين عدد من الفعاليات والمسؤولين واتصالات مع سوريا، مشيرا الى انها ستتكثف في الاسبوع المقبل توخيا لايجاد السبل الكفيلة بحل المعضلة اللبنانية وتخليص لبنان من براثن المؤامرة.

الرئيس العراقي

يمنح اوسمة لتسعة طيارين

منح الرئيس العراقي صدام حسين امس تسعة من الطيارين العراقيين اوسمة لدورهم في غارة جوية على ميناء تصدير النفط الايراني في جزيرة خرج.

ونسبت وكالة الانباء العراقية الى الرئيس حسين قوله ان الطائرات العراقية المغيرة لم تصادف مقاومة من جانب الدفاعات الايرانية وعادت الى قواعدها دون خسائر.

واضاف الرئيس حسين الذي وصف الغارة بانها «عملية تاريخية» قوله ان العراق اجل الهجوم الرئيسي على خرج، لكي يترك الباب مفتوحا امام ايران لقبول مبادرات السلام «ولكننا وجدنا ان النظام الايراني لا يكترث بممتلكاته وثروته ولا حتى بالدم الايراني».

ومضى الرئيس العراقي يقول اننا ندعو الله عز وجل ان يبقي الزعيم الايراني آية الله روح الله الخميني حيا يشهد بنفسه الهزيمة المرة.بغداد ـ ر

مجزرة جديدة ـ تتمة

والتي اصبحت تهدد مصير الانسان كانسان يواجه الاعمال المجرمة التي تنتقل من منطقة الى منطقة .

واعتبر الرئيس الجميل خلال الاجتماع ان مثل هذه الاعمال المجرمة ان دلت على شيء . فهي تدل على ان اياد غريبة عن اللبنانيين وعن مناقبيتهم وتقاليدهم العريقة تحاول الاساءة الى العلاقة الاخوية بين اللبنانيين بهدف ارهابهم وتخويفهم وقتل روح الاصالة التي تتحكم بعلاقاتهم .

وقد طلب الرئيس الجميل الى الاجهزة الامنية المختصة اتخاذ اجراءات تحقق الحد الادنى من الامن لوقف هذا المسلسل الرهيب الذي لم يوفر منطقة او مواطن وطاول البشر والحجر ولا يميز بين بريء ومذنب .

وظل الرئيس الجميل على اتصال مع الاجهزة الامنية المختصة ومع المسؤولين عن فرق الانقاذ وحثهم على مزيد من التضحية والجهد لانقاذ الابرياء الذين يتساقطون دون سبب .

وندد رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بتفجير السياره الملغومة في انطلياس، وحذر من ابعادها الوطنية والانسانية. ودعا الى مواجهة الجرائم بالوعي والتبصر.

وتساءل كرامي عما يمكن ان ينتج عن هذه المآسي والضحايا البريئة التي تسقط كل يوم في العشرات. لقاء اي اصلاح واي تطوير واي تغيير او تبديل في النظام او الاشخاص يمكن ان يعوض على اهل الضحايا. على هذا الشعب البريء المسكين الذي يئن ويتألم وليس له من معين سوى الله.

واجمعت القيادات الدينية والسياسية على استنكار المجزرة ونددوا بها بشدة (التفاصيل على الصفحة ٥).

ودان السيد روبير فرنجية جريمة التفجير التي حصدت العديد من الابرياء والآمنين واستنكر بشدة اعمال العنف والتفجير التي تعود كلما لاحت في الافق بارقة امل لخلاص لبنان.

واعتبر ان مثل هذه الاعمال بعيدة عن تراثنا وتقاليدنا ولا تخدم الا مصلحة العدو الاسرائيلي.

وحذرت الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية امس، الذين يقومون بالقصف العشوائي والتفجير الاجرامي من ان سكوت القوات اللبنانية ليس ضعفا، والى ان السلام الذي اعلنته من جهة واحدة لن تسمح بان يفسر تساهلا في استمرار الحرب علينا.

وعاهدت الهيئة المواطنين بانها ستنتقم للضحايا البريئة، وان ردها سيكون في حجم اجرامهم. (البيان على الصفحة ٥).

مجلس وزاري ومجلس الوزراء

على كل، وعلى رغم التفجيرات. يتوقع ان يعقد عند العاشرة من قبل ظهر غد اجتماع وزاري في القصر الحكومي. يضم الرئيس كرامي والوزراء عسيران والحص وبري لمناقشة جدول اعمال جلسة مجلس الوزراء يوم الاربعاء المقبل.

ويتوقع ان يحضر الرئيس كرامي والوزيران عسيران والحص الجلسة. في حين يتغيب عنها الوزيران بري وجنبلاط.

وعقد قبل ظهر امس اجتماع في رئاسة الحكومة برئاسة الامين العام لمجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة حضره امين مصلحة الشؤون الوزارية السيد علي ضاهر ورئيس مصلحة الديوان عطاالله غشام وكبار موظفي رئاسة الحكومة وقد تم خلال الاجتماع وضع جدول اعمال مجلس الوزراء. وعلم ان الجدول يركز على القضايا الاقتصادية والمالية وازمة المحروقات.

وقد ارسلت نسختان عن الجدول الى رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة فقط. تجنبا لاية اشكالات قد تظهر، في حال توزيعه على الوزراء.

شامير اعتبر ـ تتمة

واشاد السيد مورفي بالزعيم المصري ووصفه بانه زعيم يقود بلدا يفهم السلام وعمل على توطيده في المنطقة.

ورفض المبعوث الاميركي الكشف عن الجزء المتبقي من رحلته لاسباب امنية فيما يبدو. لكنه قال يجري البحث في زيارات اخرى في المنطقة.

وكان السيد مورفي قد بدأ هذه الجولة في الاردن حيث اجتمع مع الملك حسين. وقدم الى الاسكندرية امس الاول من اسرائيل بعد اجتماعين مع رئيس وزرائها شمعون بيريز.

وفي تل ابيب قال مسؤولون اسرائيليون انه احرز نجاحا محدودا في الاردن، لان الملك حسين لم يستطع اقناع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بتعديل قائمة من الفلسطينيين المرشحين للمشاركة في الوفد المشترك.

وتقول واشنطن ايضا انها سترفض التحدث الى اي شخص معروف بعضويته في منظمة التحرير. الى ان تقبل المنظمة قرارات الامم المتحدة التي تعترف باسرائيل.

وفي تل ابيب قال اسحق شامير وزير خارجية اسرائيل امس ان الجهود التي يبذلها المبعوث الاميركي للحصول على تعهدات عربية باجراء مباحثات سلام مباشرة مع اسرائيل تضييع للوقت

وقال شامير في مقابلة اذاعية ان واشنطن ارسلت السيد مورفي الى الشرق الاوسط. لاستطلاع ما اذا كان اجتماع مقترح بين الولايات المتحدة ، ووفد اردني ـ فلسطيني سيؤدي الى محادثات عربية ـ اسرائيلية مباشرة.

ومضى قائلا: ورأيي هو ان مثل هذا الاستطلاع لا لزوم له، لانه من المعروف بالفعل ان منظمة التحرير الفلسطينية غير مهتمة باجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل.

واضاف قوله انهم مهتمون باجراء مفاوضات بين المنظمة والولايات المتحدة وهذا الهدف لا تشاركهم فيه الولايات المتحدة ولا اسرائيل.

واكد شامير من جديد موقفه بان السبيل الوحيد الى السلام، هو الشروط الواردة في اتفاقيات كامب ديفيد للسلام في الشرق الاوسط التي يرفضها الملك حسين عاهل الاردن ومنظمة التحرير.

عمان، الاسكندرية ـ ر

اقارب المخطوفين ـ تتمة

بيريز دي كويلار الذي وعد اعضاء الوفد ببذل اقصى ما في وسعه لاطلاق سراح المحتجزين ومنهم اربعة فرنسيين.

وكان يرئس هذا الوفد جيروم شيستاك من الرابطة الدولية لحقوق الانسان ترافقه الين كوليت زوجة اليك كوليت الصحفي البريطاني. وهي موظفة دولية وجلين اندرسون والد تيري اندرسون وابن مراسل وكالة «اسيوشيتد برس» في بيروت وولدي ابن القس الكاثوليكي مارتين جينكو المختطفين ثلاثتهم في لبنان.

وطلب الوفد من الامين العام للامم المتحدة بصفة خاصة ان يعمل على ان يتحمل الجهاز القضائي اللبناني مسؤوليته ازاء حالة الاشخاص المختطفين.

الامم المتحدة ـ ا ف ب

دوما نقل ـ تتمة

الرسميه اي تفاصيل عن الاجتماع. او سبب وصول السيد دوما الذي لم يعلن عنه مسبقا. الى جدة في وقت سابق من امس.

وفي باريس صرح متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية بان السيد دوما موجود في السعودية لتسليم الملك فهد رسالة من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران. لكنه امتنع عن التعقيب على محتوياتها.

وقال المتحدث انه من المقرر ان يغادر السيد دوما السعودية في وقت لاحق وان لم يعرف بعد ما اذا كان سيعود الى فرنسا مباشرة.

جدة ـ ر

الرفاعي: توقف ـ تتمة

وقال رئيس الوزراء الاردني انه لا شأن لاسرائيل بالحوار المقترح . الذي اعرب عن امله بان يؤدي في نهاية الامر الى عقد مؤتمر دولي لجميع الاطراف المعنية بالصراع العربي ـ الاسرائيلي بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية والدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن التابع للامم المتحدة .

ومضى يقول . « لن تكون هناك محادثات مباشرة مع اسرائيل قبل عقد مثل هذا المؤتمر .. واضاف قوله . هذا هو موقفنا المعلن وسيظل كذلك ... ولن يعقد الاردن اتفاقا منفصلا مع اسرائيل ..

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

سمير وديع مراد

والدته دلال فرنسيس الحاتوني . زوجته مارغو ابراهيم بقيلي . بناته جوريانا وجنين وجويل وشارلوت . شقيقه انطوان وعائلته شقيقاته ماري زوجة نقولا الجمال وعائلتها وجمال زوجة ايلي ضومط وعائلتها ومنتهى زوجة يوسف رحمه .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاحد في ١٨ آب . الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار يعقوب الرعائية ـ دلبتا ـ كسروان .

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء في ١٩ و ٢٠ و ٢١ الجاري في منزله دلبتا .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

شهيدة العقدين

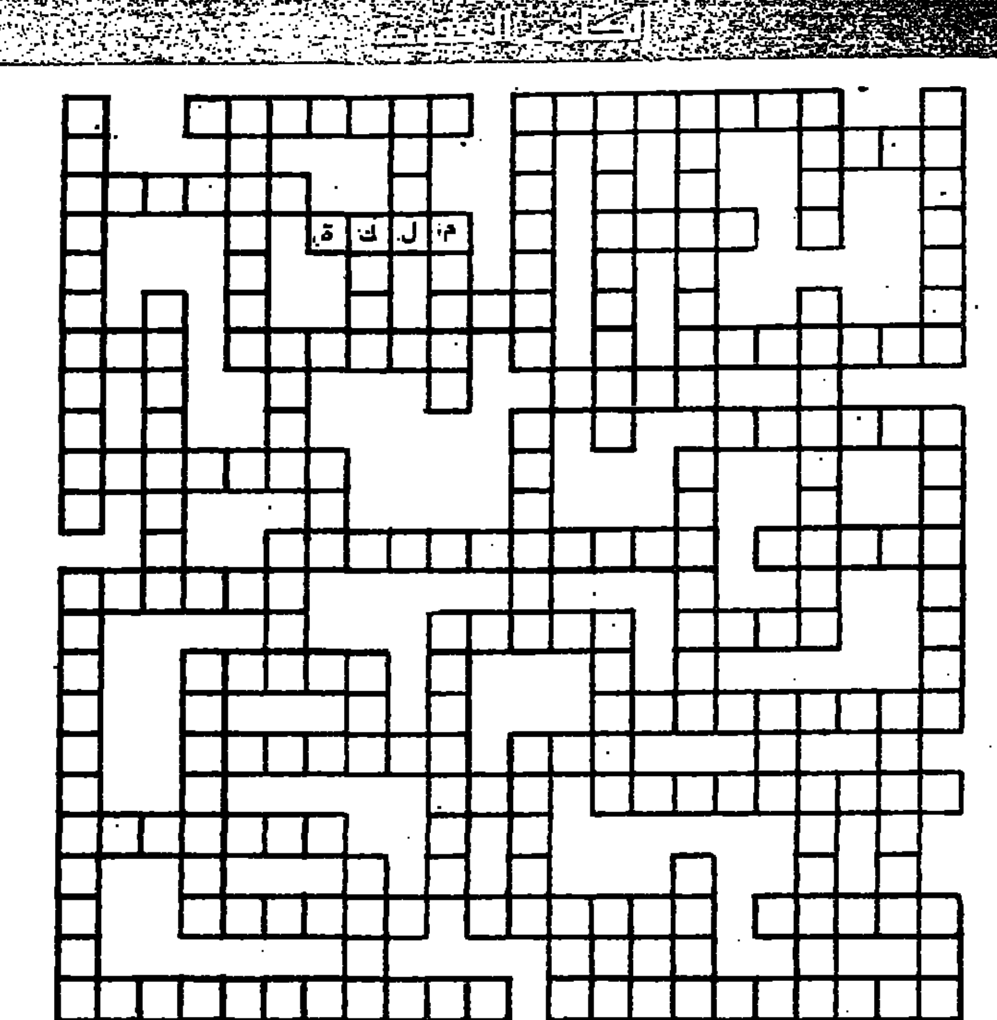
ليليان بيار ابي هيلا

يحتفل بالصلاة عن روحها الطاهرة في كنيسة مار عبدا في بكفيا اليوم الاحد في ١٨ الجاري الساعة الحادية عشرة قبل الظهر .

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء في منزل جدها المرحوم يوسف عبدو ابي هيلا في بكفيا . ويومي الاربعاء والخميس في منزل والدها بيار في الزلقا

نكبر شهيدتنا الفتية بخطها آل ابي هيلا في سجل شهداء لبنان الخالدين

آل ابي هيلا



كل الكلمات المنشورة ادناه في «الانوار» لها مركزها المناسب داخل المربعات باستثناء كلمة واحدة من ثلاثة حروف (مدينة عربية) اغفلت عمداً، لكنها ستظهر تلقائيا داخل المربعات. فما هي هذه الكلمة؟
.. لكي تجدها، ابدأ بملء المربعات التابعة لأحرف الكلمة المنشورة.

● ٣ حروف
الا
امي
مين
عود
فرغ
محب
نبي
نمر
واو
وصف

● ٤ حروف
سائق
سبعل
صيدا
عابد
عماد
كامل
ليال
ملكة
ناقص
نعاج
وقوع
يراع
يزيد

● ٥ حروف
اثينا
الوزة
راديو
سمعان
شوران
مدينة
ميامي

● ٦ حروف
ابن رشد
اغادير
البيرو
بونجور
روسيني
لارنكا
ميلانو
ميلتون
يانسون

● ٧ حروف
استثمار
استعداد
إل غريكو
الميلاد
اليابان
تلفزيون
ريمون ضو
زين شعيب
عصام رجي
نابليون
ناجي جبر

● ٨ حروف
عصام حموي
عفاف راضي
وديع صبرا
يعيش يعيش

● ٩ حروف
بنادي عليك
بنسلفانيا
شامل ومرعي
يونس الابن

● ١٠ حروف
برهان علوية

● ١١ حرفا
ابراهيم خوري
جاكلين كنيدي
يعقوب شدراوي
يوري غاغارين.

زد معلوماتك

● اقصر رسالتين عرفهما التاريخ هما اللتان تبادلهما فيكتور هوغو وناشر كتابه «البؤساء». وقد اراد هوغو ان يستعلم عن رواج الكتاب. فرسم علامة استفهام «؟» على ورقة وارسلها الى الناشر. فجاءه الجواب من الناشر علامة تعجب «!».

● كنيسة سان جورج في صوفيا هي الجزء الوحيد الذي لا يزال قائما من اثار رومانية بنيت في العاصمة البلغارية منذ ١٦٠٠ سنة.

● لاوس، هو البلد الوحيد في الهند الصينية الذي يفتقر الى منفذ بحري.

* * *

● اطول جسر في اوروبا والرابع في العالم هو جسر البوسفور. طوله ١٥٦٠ م. تم انجازه في ٢٩ اذار ١٩٧٣.

ش	ا	ل	ب	ر	ا	ز	ي	ل	ا	ه	ن	ا	ر	ي	ا	ل	د
د	ف	ن	ر	ي	ا	م	ب	ي	س	ل	ل	د	ه	د	ه	ص	ه
ا	ا	ر	ك	ر	ة	ا	ل	ق	د	م	م	ي	ي	ح	و	م	ف
ل	ي	ل	ي	م	و	ن	ا	ل	ي	ز	ا	ك	د	ز	م	ف	ا
غ	ا	و	ا	ق	ي	ر	خ	ف	ف	س	و	ي	س	ش	د	ر	ل
ن	ر	د	ك	ر	ن	د	ل	و	ه	م	ي	ل	و	ي	ي	ا	م
ب	ي	ر	ا	ة	ج	ا	ا	د	ن	ل	و	ه	س	ا	ك	ن	ا
ت	ن	ا	س	م	ل	ن	ا	س	ن	ر	ف	ن	ل	د	ي	ك	ن
ك	غ	ن	ا	و	ن	و	ت	ف	ه	ك	و	م	ح	ر	م	و	ي
س	ا	و	ل	س	ي	ي	ط	ي	ب	ت	ج	ل	ن	د	ن	ا	ا
ا	ا	ي	ع	ك	ز	ز	ه	ب	ن	ر	ب	ا	ت	ك	ل	ت	ل
س	ل	ل	ا	و	ك	ا	ا	ي	ل	ا	ط	ي	ا	ب	ك	م	غ
ن	س	ت	ل	ل	س	ل	ل	و	ب	ت	و	ف	ي	ف	ا	ا	ر
ا	و	ا	م	م	د	ب	م	و	ل	و	ك	ر	و	ن	ر	ر	ب
ي	ي	ج	ن	ل	ق	ع	د	ي	ل	و	د	ز	م	ي	ت	ي	ي
س	د	ل	ط	س	و	ا	د	ن	ل	ت	ر	ك	س	س	ر	ن	ة
و	ا	ن	ا	ب	و	ل	ي	و	ن	ا	س	ب	ا	ن	ي	ا	ع
ل	ل	ب	ق	ت	ش	م	ي	ه	ف	و	ف	ت	س	ا	ف	ل	ب
ك	ا	ر	ل	م	ا	ل	د	ن	ن	م	و	ر	ت	ي	ر	ا	ه

١ ـ جميع الكلمات المدونة ادناه في «الانوار» موجودة داخل المربعات اما افقيا او عموديا او قطريا.
٢ ـ بالإمكان شطب الاحرف في كل الاتجاهات.
٣ ـ بالإمكان استعمال اول او اخر حرف من الكلمة مرة ثانية.
٤ ـ الافضل البدء بالكلمات الطويلة.
● الكلمة الضائعة: ممثلة لبنانية.

● ا
البرازيل
البيرو
ايران
السويد
اسبانيا
النمسا
المكسيك
المانيا الغربية
ايطاليا
المجر
الارجنتين

● ب
بنغلادش
بطولة
بلفاست

● ت
تونس
تمارين
تكساس
تاج

● س
سكوتلندا
سيب ماير

● ف
فوتبول
فريق
فهد
فرانكو
فرنسا
فوز

● ك
كرة القدم
كاس العالم
كارل مالدن
كتاب
كهف
كارتر
كولومبو

● ل
ليونارد
ليدشي
لندن
لوسيان

● م
مستقبل
موسكو
مرح
موناليزا
مصل
مز

● ن
نابوليون
نيزك
نيس

● هـ
هاري ترومن
هولندا
هدهد
هز

● و
وليد عقل
وليم هولدن
وسط
وحي

● ي
يوسف فخري
ياربنغ
يهفوف
يد.







الاسم الاول او الاسم الثاني من اصحاب الصور المنشورة اعلاه في «الانوار» يتطابق مع الاسماء (الاول او الثاني) المنشورة ادناه. ولكنها وضعت بطريقة غير مرتبة. فهل باستطاعتك معرفتها؟
سهير المرشدي ـ عقيدة هلال ـ زكي رستم ـ سميرة بارودي ـ يوسف ابو ملهب ـ عماد حمدي ـ طوني ايوب ـ زيزي مصطفى ـ صفاء ابو السعود ـ بوسي نادر ـ وفاء طربيه ـ جورجيت صايغ.

ما الطريق الذي يجب ان يسلكه السهم كي يصل الى الطرف الاخر؟



حل صور واسماء
١ ـ (رشدي) اباظة ومحمد (رشدي) ـ ٢ ـ عزت (العلايلي) ووفيق (العلايلي) ـ ٣ ـ (سيلفي) فارتان و(سيلفي) هوبير ـ ٤ ـ (فيكتوريا) برنسيبال و(فيكتوريا) هيوارد ـ ٥ ـ جوزيف (عازار) و(عازار) حبيب ـ ٦ ـ (فيروز) و(فيروز) شاكر ـ ٧ ـ جهاد (الاطرش) وفريد (الاطرش) ـ ٨ ـ ليلى (علوي) وجميل (علوي) ـ ٩ ـ ليلى (حماده) ورلى (حماده) ـ ١٠ ـ سماح (انور) و(انور) وجدي ـ ١١ ـ (ناستازيا) كينسكي و(ناستازيا) بيكولي ـ ١٢ ـ مشيرة (اسماعيل) و(اسماعيل) ياسين

حل الكلمة المفقودة:
سير
حل الكلمة الضائعة:
ليلى كرم

حل لعبة الفوارق

	٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	ي	ر	و	غ	ل	ا	د	ش	ا	ر		د	ح	ا	ل	ا		ك	ب	ش
٢	م		ة	ر	و	د	ن	ب		ي	ل	ا	ي	ل		ل	و	ل	ي	ا
٣	ر	م	ر	م		ك	ل	ل	ا	م	ا	ر		ف	ا		ف	و	ز	ر
٤		س		ش	ن		ا	ي		و		ي	ت	ر	و	ف		د	ا	ل
٥	ا	ن	د	ه	ا	ش		م		ن	ب	ا	ل	ا	س	ن	و	ي		و
٦	ل		ف	ر		ا	و	ل	س	ا	ر			س	ا	ن	ج	ا		ت
٧	ق	ز			د	ب		ا		د	لا	ا	ن		ك			ك	ي	و
٨	ل	ا	ح	ر	س		ل	ط	ي	لا		ل	ي	ع	ا	م	س	ا		ا
٩	ق	ه	ر	م		س	م		ر			ف	ل	م		غ	ي	ر	و	ز
١٠		ي	ب	ل	س	ل	ا		ا	ي	ر	ا	ف	ا	ب		و	د	ع	ن
١١	ر	ب	ا		ن	ا		م	لا	د	و	ت		د	ي	ا	ل	ي	د	ا
١٢	ي	ر	ل	ا		س	و	ا	ن	ب	ب	ي	ب	ح		م		ن		ل
١٣		ك	ب		ل	ل	ل	ل		ر	ي	ك		م	و	ي		ا	ل	غ
١٤	ر	ة	س	ل	ا		د	ي	ج		ر	ا	م	د		ن	س	ل	ي	و
١٥	ا		و	ب		ر	ه			ج	ت	ن		ي	م	ا		ي	م	ر
١٦	س	و	س		ق		م	ا	ك	ي	س		س		د	ل	و		ا	ي
١٧	ي	ز		ر	ب	ص		ن	و	ر	ت	ب	ل	ا		ح	ا	ر	س	
١٨	ن		ة	ف	و	ب	ش	ي	ل		ا		ا	ي	ب	م	و	ل	و	ق
١٩		ز	و	ب	ل	ر	ب	ر	د	ت	ك	ه		د	ر	ي		ت	ل	ن
٢٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

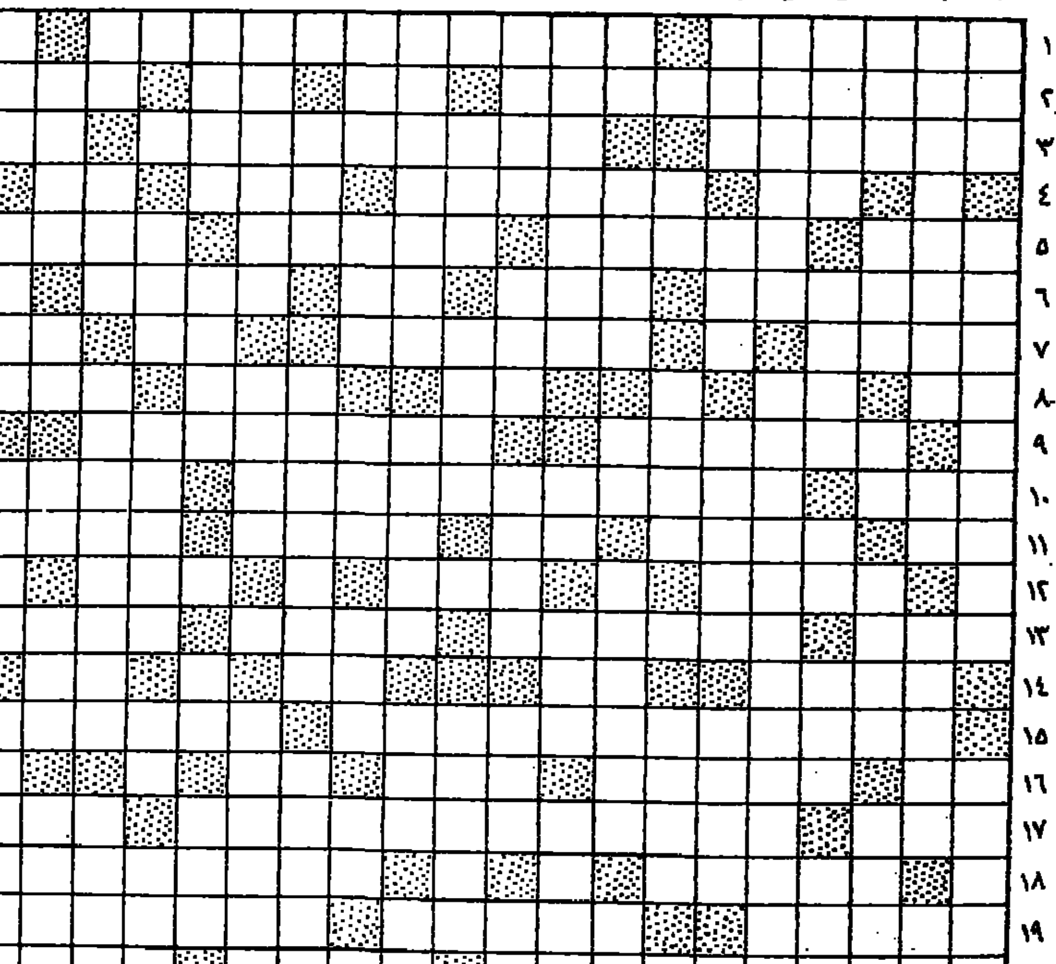
٢٢ فارقا بين الرسم الاول والرسم الثاني، حاول ان تجدها في اقل من عشرين دقيقة.

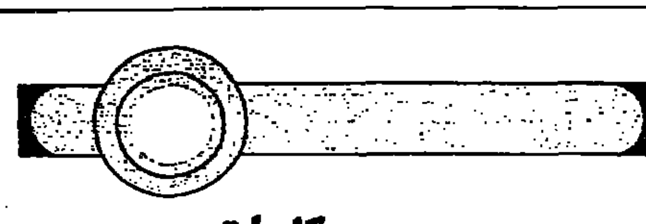
ابتسم من فضلك

التقى يوما الاديب الفرنسي الساخر الفونس الليه برجل لم يكن يحبه، فقال له:
ـ صباح الخير يا سيد الليه.
فرد بنبرة حادة
ـ صباح الخير، انت!

● افقيا:
١ ـ عاصمة غربية، رئيس غربي.
٢ ـ رئيس عربي، احصل، للاستفهام، من الجواهر.
٣ ـ عاصمة افريقية، خطيب جاهلي اشتهر بخلاطته والحث على البطش، حر الظهيرة.
٤ ـ حيوان اليف، الموضع، حيوان ضخم، ثري.
٥ ـ احرف متشابهة، دولة عربية، عكسها موسيقي الماني عاش في لندن، ضد مالن.
٦ ـ بلدة فرنسية شهيرة بكحولها، من اسماء الأسد، اذهب، احد الشهور.
٧ ـ يلسع، بلدة في قضاء جزين، الاسم الثاني لمخترع الهاتف، وحدة وزن.
٨ ـ اسم موصول، ثغر، سقي، احصي، شريف وابي.
٩ ـ الاسم الثاني لنائب لبناني سابق، دخان اجنبي.
١٠ ـ ظهر، مطربة لبنانية، يقصي.
١١ ـ من اوثان الجاهلية، يموت، قلب، مكان يدرس عليه القمح، دولة افريقية.
١٢ ـ يطلب حضور، بير بالوعد، خائف.
١٣ ـ فولاذ، عاصمة ايرلندا الشمالية، ريق، ماركة سيارات.
١٤ ـ عكسها من اسماء الاسد، نصف نائب، طعم الحنظل، نعم بالاجنبية.
١٥ ـ من اسرة «الانوار»، تخلصنا من العبودية.
١٦ ـ حرف نصب، تستعمل للمياه، من اسماء الغزال، قطع بالسكين.
١٧ ـ اردم، صحافي لبناني، الاسم الاول لممثلة اميركية.
١٨ ـ الظلام، من اسرة «الانوار».
١٩ ـ نهر عربي، ابتهجتم، جريدة لبنانية
٢٠ ـ شاعر وطبيب وبطل جاهلي، كتبت، عملة عربية.

● عموديا:
١ ـ مدينة تركية، نائب لبناني، عاصمة دولة في اميركا الجنوبية.
٢ ـ روائي فرنسي راحل، امر فظيع، احد اصغري المرء، يخصه.
٣ ـ الصخر العظيم المشرف على هبوط، موصل الذراع في الكف، حرف نصب، خراب، الاسم الاول لممثل تلفزيوني اميركي من اصل لبناني
٤ ـ نمدح ونعظم بـ، يسهو عن، من اعضاء الجسم، خلف، عملة اوروبية
٥ ـ عكسها عاصمة عربية، مطرب عربي راحل.
٦ ـ ناتي بعد، يهجم، عاصمة اسيوية، ولد الثعلب.
٧ ـ عاد، دولة افريقية، يرغب.
٨ ـ اطلب، عكسها الاسم الثاني لفيزيائي وكيميائي ارلندي اكتشف قانون ضغط الغازات، من عوامل البحر، ناسبها، شحذ السكين.
٩ ـ الاسم الثاني لممثل اميركي، مرتفع، من اسماء الاسد، ممثلة مصرية.
١٠ ـ نمضغ، منزل، رفضت، تقي، حرف جر.
١١ ـ ماركة غالات، عكسها امراة ناعمة، اول رئيس للجمهورية الالمانية.
١٢ ـ مرفا في ايرلندا، مدينة عراقية، ربط الجرح، بسط يده
١٣ ـ شجر يعيش على ضفاف الانهر، ضمير منفصل، حكي، شقيق والده، اضطرم
١٤ ـ الاسم الثاني لوزير لبناني سابق، العين الغزيرة الدمع، مدينة مصرية شهيرة بمياهها المعدنية.
١٥ ـ يقهرها، راقصة عربية، اهتزت الارض
١٦ ـ عطش، يظهر، اذهب، بمعنى اسرع.
١٧ ـ بندقية حربية، من اسماء الاسد، حن قلبه، غصن.
١٨ ـ ارقد، نادر بالاجنبية، فيلسوف الماني، بلدة لبنانية.
١٩ ـ من الالوان، الاسم الثاني لصحافي لبناني راحل، تعب، مذهب، يشاهده.
(جريدة «الانوار» صفحة التسلية شبكة «الانوار» الاحد ١٨ اب ١٩٨٥)
٢٠ ـ من الفنون الجميلة، الاسم الثاني لمصارع لبناني سابق، اقتربوا، غير المسموع.





مجرد كلمات

كل شيء كان صامتا مساء امس . الكهرباء خرساء .
الماء مقطوعة .
القنابل تستريح في فوهات المدافع والراجمات .
الرصاص تكاد لا تسمع ازيزه . الا اذا اصغيت جيدا .
السماء بدت كانها لا تتنفس .
الهواء راكد . غصون الاشجار جامدة .
صراصير الليل اختفت . ابتلعها الظلام الحالك .
السيارات ندر مـ... تحت نافذتي . وقرقعة الدراجات النارية اخذها الخوف . فسكتت .
جراح البشر والشجر والحجر . كانت تنزف بصمت . تبكي بلا دموع . فالدموع هربت من المآقي المتحجرة .
وحول بيتي . كانت الدنيا مختلفة .
ظلامها مرعب . وصمتها موحش . وسكونها يشبه سكون المقابر .
حتى بكاء الاطفال لم اكن اسمعه . ربما لان الامهات خشين على اطفالهن من ان تتناهى اصواتهم الى «قناص» فيستقيظ «ضميره» . ويصوب بندقيته . ويخرس الاصوات .
فجأة سقطت قنبلة في مكان بعيد . فلم نتحرك . لم نتكلم . كل ما فعلناه اننا مسحنا العرق المتصبب على جباهنا . وتطلعنا ببعضنا وعدنا الى صمتنا
جارنا فتح الراديو . فاقفلته امراته . فالناس شبعت من الكلام . من التصريحات . من الثرثرة التي تطبق على الوطن . كما الرطوبة التي اطبقت على التوتر العالي . فاطفاته .
ليل امس كان نسيج وحده في ليالي الوطن .
الكهرباء خرساء . الماء مقطوعة . الحرارة تلهب العيون . الرطوبة تضغط على القلب والمفاصل والرئتين الظلام اسود . مرعب .
كل شيء كان صامتا . الهواء وعواء الكلاب . القطط الشاردة لملمت مواءها . وسكتت في خراب الوطن .
الوطن وحده كان يتحدث الى نفسه . كان يتالم . يبكي . ولكن بصمت . ولم يتشك . ولا فتح فاه . ولا طلب جرعة ماء . ولا ضوء شمعة . ولم يلعن الظلام . لا . لقد ترك السكين على رقبته . والرصاصة في رئته . ولم يطلب من احد ان يمسح عرقه ودمعه ودمه . لانه ادرك ان لا احد يرد عليه . وخاف من الرد ان ياتي عبر رصاصة . لان الرصاص مزق جسده . وخاف اكثر من ابنائه . فقد يظنونه لا زال حيا . فيجهزون على ما تبقى منه . لهذا فضل الصمت .
فالصمت صار امرا نادرا . اصبح كنزا . بات مطلبا . لان الكلام يجر الكلام . ويجر معه الرصاص . فتتحرك آلة الحرب . لتفتك بالناس . والوطن يحب الناس . كل الناس . وهو يخاف عليهم من الكلام . فصمت ليل امس . وبكت عليه السماء رذاذا لم يلمسه سوى الذين كانوا يحدقون في السماء يبحثون عن الله .
والله كان موجودا . ولكن الناس كانت غائبة عنه . لا ليس كل الناس . انما بعضهم . القلة منهم . اولئك الذين يحللون قتل خلق الله باسم الله .

فريد خوري

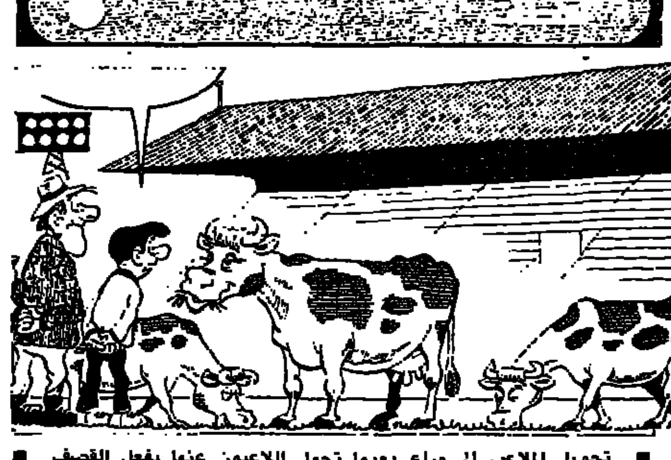
سويسري يتصدر كأس العالم للتزحلق الالبي

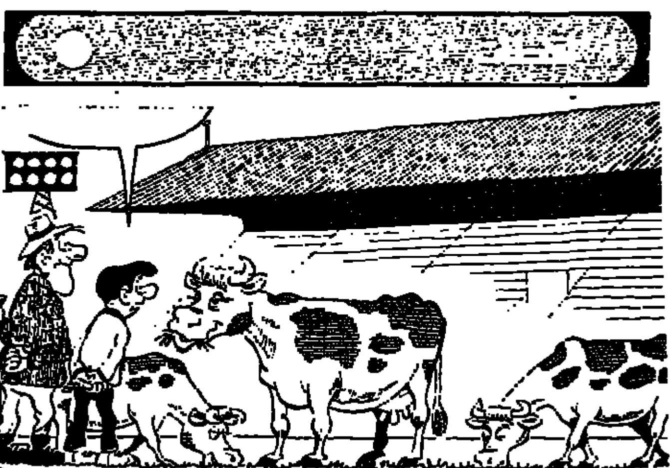
فاز السويسري كارل البيجير امس باول هبوط في سباق ليناس في كاس العالم للتزحلق الالبي للرجال لموسم ١٩٨٦/٨٥ حيث حقق ١،٤٧،٧٤ دقيقة متقدما بفارق ٤ من مائة من الثانية على الاميركي دوغلاس ليويز و ٢٣ من مائة من الثانية عن النمساوي هيلموت هوفليهنر .

الترتيب :

١ ـ كارل البيجير/ سويسرا ١،٤٧،٧٤ دقيقة .
٢ ـ دوغلاس ليويز/ الولايات المتحدة ١،٤٧،٧٨
٣ ـ هيلموت هوفليهنر/ النمسا ١،٤٧،٩٧
٤ ـ بيتير موليير/ سويسرا ١،٤٨،١٧
٥ ـ فرانك بيكارد/ فرنسا ١،٤٨،٥٦

ترتيب كاس العالم للهبوط
١ ـ كارل البيجير/ سويسرا ٢٥ نقطة
٢ ـ دوغلاس ليويز/ الولايات المتحدة ٢٠
٣ ـ هيلموت هوفلهنر/ النمسا ١٥
٤ ـ بيتير موليير/ سويسرا ١٢
٥ ـ فرانك بيكارد/ فرنسا ١١ .





■ تحويل الملاعب الى مراع بعدما تحول اللاعبون عنها بفعل القصف ■

□ بعض الذين يحبون الرياضة . وما اندرهم . وبنوع خاص اولئك العاملين في وسط كرة القدم . التقى فريق منهم . فاجتمعوا تحت القصف والقنص . وقرروا متابعة مسيرة الوفاق . حباً بكرة القدم . وبعيدا عن المصالح الخاصة والنكايات .

□ اذا كانت النكايات صارت شعار بعض العاملين في حقل كرة القدم . فان بعض الكرويين الحقيقيين . وليس المزيفين . يصرون على الاستمرار في دفع عجلة اللعبة نحو الوفاق مهما كلفهم الامر من تضحيات .

□ نقل عن لسان كروي انه يرفض التعامل مع كروي آخر لاسباب لم يكشف عنها . وعلق كروي ثالث على الموضوع فقال : الكروي الاول معه حق . لان الكروي الثاني ابرزه واظهره ومهد امامه سبيل الشهرة . واختتم بالقول : الم يقل المثل : اتق شر من احسنت اليه؟!

□ من طرائف بعض الرياضيين الراغبين في دخول الادارة ان يضعوا «الفيتو» على اشخاص معينين . علما ان هؤلاء الاشخاص هم المطلوب منهم توصيل اصحاب «الفيتو» الى الادارة!

□ والادارة صارت قبلة كل الرياضيين . بينما الملاعب باتت وقفا على القلة من النادرين ... وهذه ليست رياضة . انما هي نكايات واضاعة وقت وهرطقة رياضية!

□ البعثة الرياضية عادت من الدورة الرياضية العربية في المغرب . فاهلا وسهلا .

□ معظم الذين اشتركوا باسم لبنان في دورة المغرب لم يكن لهم من ترتيب على الاطلاق في لائحة النتائج!

□ تعقد اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم اجتماعها المقبل في مقرها الجديد الذي قدمه مع اثاثه رئيس اللجنة ادمون عساف .

□ بعثة رياضية سافرت الى الخارج دون اعلام او من يعلمون!

□ تشتد المنافسة بعيدا عن الاضواء بين ناديين في الشرقية على كسب توقيع لاعب يلعب في خط الدفاع في الغربية .

□ رياضي قديم سمع يقول تعليقا على موضوع معين : اعمل خيرا تلق شرا!

□ يتوقع ان يباشر فريق نادي الاستقلال تمارينه اعتبارا من الاسبوع المقبل على ملعب الامير في سد البوشرية باشراف اللاعب المعروف جان شهوان .

□ لاعب كروي معروف جدا سمع يؤكد انه لن يعود الى فريقه الممتاز ولو فرشوا ارضه ... بالليرات!

□ اداري رياضي رسمي اشتهر بحبه للسفر . اصبح لا يكاد يعود من سفرة حتى يسافر من جديد!

افتتاح الموسم الكروي في انكلترا
بريمن يحتفظ بالصدارة في المانيا

افتتح امس بصورة رسمية في انكلترا الموسم الكروي الجديد فاقيمت مباريات اليوم الاول في الدوري وسجلت فيها النتائج الفنية التالية

□ الدرجة الاولى

فاز بيرمنغهام سيتي على وستهام يونايتد ١ ـ صفر. وليستر على ايفرتون ٣ ـ ١. وليفربول على ارسنال ٢ ـ صفر. ومانشستر يونايتد على استون فيلا ٤ ـ صفر. وكوينز بارك رانجرز على ايبسويتش تاون ١ ـ صفر. وتوتنهام هوتسبور على واتفورد سيتي ٤ ـ صفر. وتعادل كوفنتري مع مانشستر سيتي ١ ـ ١. ولوتن تاون مع نوتينغهام فورست ١ ـ ١. وشيفيلد ونسداي مع تشيلي ١ ـ ١. وساوثها مبتون مع نيوكاسل ١ ـ ١. ووست بروموويتش البيون مع اوكسفورد ١ ـ ١.

□ الدرجة الثانية:

فاز برادفورد على كارلايل ٢ ـ ١. وتشارلتون على بارنسي ٢ ـ ١. وفولهام على ليدز ٣ ـ ١. وهدرسفيلد على ميلوول ٤ ـ ٣. ونورويتش على اولدهام ١ ـ صفر. وشيفيلد يونايتد على ستوك سيتي ٣ ـ ١. وبلاكبورن على سندرلاند ٢ ـ صفر. وويمبلدون على ميدلسبورو ٣ ـ صفر وتعادل برايتون مع غريمسبي ٢ ـ ٢. وهال سيتي مع بورتسماوت ٢ ـ ٢.

الدوري السكوتلندي

وعلى صعيد تصفيات الدرجة الاولى الممتازة في سكوتلندا. فاز سلتيك على ماذرويل ٢ ـ ١. وكلايدبانك على داندي ٤ ـ صفر. وسانت ميرن على هارتس ٦ ـ ٢. وتعادل أبردين مع داندي يونايتد ١ ـ ١.

الدوري الفرنسي

حافظ فريق باريس سان جيرمان على صدارة الدوري الفرنسي وتفوقه بفارق نقطتين حين سجل انتصارا على اوكسير ١ ـ صفر في تصفيات بطولة اندية الدرجة الاولى. وجاء هدف المباراة الوحيد نتيجة جهد مشترك بذله اللاعب فابريس بولان. المستقدم حديثا من نانت. بالتعاون مع اللاعب اليوغوسلافي سافيت سوزيك في الدقيقة ٦٠ من المباراة.

وجاء نانت في المرتبة الثانية وله نقطتان اقل من باريس سان جيرمان وكذلك الامر بالنسبة لفريق بوردو الذي تاخر عن نانت بفارق الاهداف فقط.

المانيا الغربية

اسفرت مباريات الدرجة الاولى الالمانية الغربية عن فوز بايرن على شتوغارت ٤ ـ ١. وباير ليفركوسن على ساربروكن ٢ ـ صفر. وكايزرسلاوترن على كولونيا ١ ـ صفر. وبوخوم على فورتونا دوسلدورف ٥ ـ ٣. وبوروسيا مونشنغلادباخ على شالكه ٤ ـ صفر. ووردر بريمن على هانوفر ٨ ـ ٢. وتعادل بوروسيا دورغوند مع هامبورغ ١ ـ ١. واينتراخت فرانكفورت مع نورمبرغ ١ ـ ١.

وهكذا احتل وردر بريمن صدارة اندية الدرجة الاولى الالمانية وله ٤ نقاط متقدما بفارق الاهداف على بوخوم ويحتل بوروسيا مونشنغلادباخ المركز الثالث وله ٣ نقاط يليه هامبورغ وباير ليفركوسن متاخرين بفارق الاهداف.

الدوري الاردني

فاز نادي مركز اربد على نادي العقبة بهدفين مقابل لا شيء في مباراتهما ضمن مسابقة الدوري العام لاندية الدرجة الاولى في الاردن

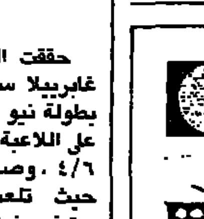
وفيما يلي مواقف الاندية المشتركة في الدوري وترتيبها. القوقازي ١٤. صور باهر ١٢. البلقاء ١٢. مركز الزرقا. مركز المفتي. سحاب. كفر سوم. مركز الحسين الجيل. الارثوذكسي. يرموك عمان. اربد. تشلر. السلط. المفرق. العقبة.

الدوري الشيلي

احتل فريق مجالانيس مركز صدارة الدوري في ختام المرحلة السادسة عشرة وله ٢١ نقطة. يليه كوبريلوا متاخرا بفارق الاهداف. رانجرز وله ٢٠ نقطة. كوبريسال وله ١٩ نقطة متقدما بفارق الاهداف على يونيون ويونيفر سيداد كاتوليكا.

واسفرت المباريات عن فوز يونيفر سيداد شيلي على ديبورتيس كونسبسيون ١ ـ صفر. ويونيون اسبانيولا على اوداكس ايتاليانو ٢ ـ ١. وكولو كولو على هواشيباتو ٣ ـ صفر. ومجالانيس على ايكيك ٣ ـ ١. وبالستينو على اريكا ٣ ـ ٢. وكوبريسال على يونيفر سيداد كاتوليكا ٦ ـ ٢. ويونيون كاليرا على اوهيغينز ١ ـ صفر. وايفرتون على اول ١ ـ صفر وتعادل سان فيليب مع كوبريلوا صفر ـ صفر

الدورات الدولية لكرة المضرب
ساباتيني حققت مفاجأة نيوجرسي
وماكنرو يقابل كونورز في مونتريال



■ اللاعب الاميركي جون ماكنرو ■ (ا ب ـ راديو)

■ اللاعبة الارجنتينية الناشئة غابرييلا ساباتيني ■ (ا ف ب ـ راديو)

حققت اللاعبة الارجنتينية الناشئة غابرييلا ساباتيني مفاجأة في تصفيات بطولة نيو جرسي لكرة المضرب اذ فازت على اللاعبة الاميركية بام شرايفر ٧/٥ . ٦/٤ . وصعدت الى الدور نصف النهائي حيث تلعب ضد الالمانية الغربية ستيفي غراف .

وسبق لغابرييلا ساباتيني في وقت سابق من العام الجاري ان صعدت الى نصف نهائي البطولة الفرنسية المفتوحة في رولان غاروس وحسنت مركزها لتحتل المرتبة الثانية عشرة في لائحة بطلات كرة المضرب العالميات .

اما الالمانية الغربية ستيفي غراف (١٦ عاما) فقد تاهلت للدور نصف النهائي بعد فوزها على المصنفة الاميركية التاسعة كاتي جوردان ٦/٤ . ٦/٤ .

وفي ثاني مباراتي الدور نصف النهائي . تلعب الاميركية كاتي رينالدي . المصنفة السادسة بالدورة . مع المصنفة الثامنة السويدية كاترينا ليندكويست . فقد فازت كاتي على التشيكوسلوفاكية ايفا بوداروفا ٦/٢ . ٦/٤ . فيما تغلبت السويدية كاترينا ليندكويست على التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا ٦/١ . ٦/٢ .

وقالت سباتيني بعد فوزها . لعلها كانت افضل مباراة لعبتها في حياتها واجمل انتصار . وقد اعتمدت خطة تقضي بابقاء بام شرايفر في الجزء الخلفي من الملعب وبعيدا عن الشباك حتى لا تفرض علي نمط لعب هجومي يرهقني ويدفعني للخسارة .

بطولة مونتريال

سجل اللاعب الاميركي جون ماكنرو ومواطنه جيمي كونورز انتصارا في تصفيات الدور ربع النهائي في جائزة مونتريال الكبرى لكرة المضرب وصعدا للمواجهة في الدور نصف النهائي .

فقد فاز كونورز بسهولة على المصنف السادس السويدي ستيفن ادبرغ ٦/٤ . ٦/١ .

اما الاميركي جون ماكنرو فقد صعد على حساب الهندي رامش كريشنان متغلبا عليه بنتيجة ٦/٣ . ٦/٢ .

وفي ثاني مباراتي الدور نصف النهائي . يلعب التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل . الذي فاز على السويدي اندرس جاريد ٦/١. ٦/صفر . ضد الاميركي جيمي ارياس الذي تاهل بفوزه على الاميركي ايليوت تلتشر ٦/١ . ٧/٦ .

غياب الارقام القياسية عن كأس اوروبا لالعاب القوى

سجلت العداءة الالمانية الشرقية مارليز غويهر انتصارا سهلا في سباق المئة متر عدوا للسيدات داعمة بذلك الانطلاقة القوية للفريق الالماني الشرقي في تصفيات كاس اوروبا لالعاب القوى الجارية حاليا في موسكو.

وقطعت مارليز المسافة بخلال ١٠ ثوان و٩٥ بالمئة من الثانية. متقدمة بفارق ٣ بالمئة من الثانية على السوفياتية مارينا جيروفا التي حلت ثانية والبلغارية انيليا نونيفا التي حلت في المرتبة الثالثة مسجلة ١١ ثانية و١٤ بالمئة من الثانية.

واحتل العداء البولوني ماريان وورونين المركز الاول في المئة متر عدوا للرجال قاطعا المسافة بخلال ١٠ ثوان و١٤ بالمئة من الثانية.

وحققت العداءة لابين بوش. حاملة الرقم القياسي العالمي سابقا. انتصارا في الاربعمئة متر حواجز للسيدات متقدمة بفارق ١٠ امتار على السوفياتية مارينا ستيبانوفا. وقطعت بوش المسافة بخلال ٥٤ ثانية و١٣ المئة من الثانية. تليها ستيبانوفا مسجلة ٥٤ ثانية و٧٣ بالمئة من الثانية. وتجدر الاشارة الى ان رقم بوش العالمي كان ٥٣ ثانية و٨٢ بالمئة من الثانية. وحلت العداءة البولونية جنويفا بلاسزاك في المرتبة الثالثة مسجلة ٥٥ ثانية و٩٠ بالمئة من الثانية. وبعدها الالمانية الغربية سابين ايفرتس.

وشهد سباق الاربعمئة متر حواجز للرجال صراعا حادا بين الالماني الغربي هارالد شميد والسوفياتي الكسندر فاسيلييف. الا ان الغلبة كانت في نهاية المطاف للعداء الالماني شمير مسجلا ٤٧ ثانية و٨٥ بالمئة من الثانية. يليه فاسيلييف مسجلا ٤٧ ثانة و٩٢ من الثانية.

واحرزت السوفياتية غالينا مسافنيكوفا المركز الاول في مسابقة رمي القرص مسجلة ٧٠ مترا و٢٤ سنتيمترا. تليها الالمانية الشرقية مارتينا اوبتيز مسجلة ٦٨ مترا و٢٠ سنتيمترا ثم التشيكوسلوفاكية زدينكا سيلهافا مسجلة ٦٦ مترا و٤٢ سنتيمترا.

واحرزت التشيكوسلوفاكية جارميلا كراتوشفيلوفا انتصارا سهلا في سباق الثمانمئة متر للسيدات مسجلة دقيقة و٥٥ ثانية و٩١ بالمئة من الثانية.



■ منافسة محتدمة بين مجموعة يخوت مشاركة بسباق فاستنيت السنوي قبالة الشواطىء الانكليزية ■ (ا ب ـ راديو)

« بيوندي » نجم السباحة العالمي الجديد
يقول : امكاناتي بلا حدود

يعتقد السباح الاميركي مات بيوندي الذي حطم الرقم العالمي في سباحة ١٠٠ متر حرة الاسبوع الماضي ان امكاناته غير محدودة.

ويقول السباح البالغ من العمر ١٩ عاما وهو من كاليفورنيا بثقة رجل مقدم على تحطيم الارقام القياسية لم امر ابدا بموسم غير مضمون النتائج في سباحتي وليس هناك حد لما استطيع القيام به.

وقال بيوندي منذ دخلت الجامعة قبل عامين بدات التدريب على رفع الاثقال وقوى ذلك نصفي الاعلى انني لا اتراخى وسابذل كل ما بوسعي هناك وفي دورة العاب كوب يونيفرساد.

وبيوندي وهو ابن رجل اعمال يشتغل في مجال التامين على الحياة في موراجا بكاليفورنيا محط الانظار في طوكيو في اول بطولة للسباحة لدول المحيط الهادي.

وقد اكد اداؤه المذهل في بطولة الولايات المتحدة الاسبوع الماضي عندما اصبح اول سباح يحطم الرقم القياسي في مسافة ١٠٠ متر وهو ٤٩ ثانية وتسجيله لرقم قياسي اميركي في سباحة ٢٠٠ متر حرة مكانته كواحد من النجوم الجدد في السباحة على المستوى الدولي.

وقد سجل السباح رودي جينز الرقمين القياسيين السابقين. وجاء تقاعد جينز بمثابة حافز لبيوندي للوصول الى القمة فقطع مسافة ١٠٠ متر في ٤٨،٩٥ ثانية و٢٠٠ متر في دقيقة واحدة و٤٧،٤٩ ثانية.

ويقول بيوندي ان تقاعد جينز فتح الباب امامه فلم يكن علي ان انافس اي شخص. فقط كان علي ان اذهب لتحقيق الفوز.

وقد بدى بيوندي السباحة وعمره خمسة اعوام واهتم بكرة السلة وكرة الماء. وعندما بلغ ١٦ عاما اختار التركيز على السباحة.

ويعتبر المشجعون الاميركيون بيوندي خليفة محتملا لاحتلال مكانة نجم السباحة مارك سبيتز التي حققها في اولمبياد ميونيخ عام ١٩٧٢ حيث فاز بسبع ميداليات ذهبية في تلك الدورة.

وبالاضافة الى رقميه القياسيين في السباحة الحرة حصل بيوندي على المركز الثاني في سباحة ١٠٠ متر فراشة في البطولة الاميركية وقطع المسافة في ٥٤،٢٥ ثانية.

ويقول بيوندي لقد كانت مفاجاة لي. فلم اكن قد تدربت على المسابقة سوى اربع مرات ولكن لم يكن هناك ضغط علي لانني كنت قد اكملت جميع مسابقات السباحة الحرة.

وقد ادت نجاحاته الى تغيير هائل في حياته ويقول بيوندي ان ذلك يظهر بشكل خاص في الاهتمام الذي يلقاه من مشجعيه.

لاعبو نيجيريا وكينيا يتقدمون ببطولة افريقيا لألعاب القوى في مصر





■ العداءة المغربية نوال المتوكل تجتاز الحاجز الاخير في سباق الاربعمئة متر حواجز في البطولة الافريقية الرابعة بالقاهرة وتجدر الاشارة الى ان المتوكل اول رياضية افريقية وعربية احرزت ميدالية ذهبية اولمبية برياضة فردية ■ (ا ف ب ـ راديو)

■ العداء المصري عبد الحليم متقدما على السنغالي امادو دياباً في الاربعمئة متر حواجز للرجال ■ (ا ف ب ـ راديو)

فاز النيجيري تشيدي ايموه بنهائي سباق ١٠٠ متر للرجال وفاز احمد صلاح من جيبوتي في سباق الماراثون رغم اشتراك عدد كبير من العدائين الاقوياء في البطولة الافريقية الرابعة لالعاب القوى في مصر.

وفازت البطلة المغربية نوال المتوكل الحائزة على ميدالية ذهبية في اولمبياد لوس انجلوس العام الماضي بالميدالية الذهبية في سباق ٤٠٠ متر حواجز للسيدات بينما حقق النيجيري انوسينت ايجبونيكي فوزا مفاجئا على غابرييل تياكو الحائز على ميدالية فضية اولمبية وهو من ساحل العاج في سباق ٤٠٠ متر للرجال.

واحتفظت كينيا بتفوقها في سباق الموانع بحصولها على الميداليتين الذهبية والفضية اللتين حصل عليهما جوليوس كاريوكي وجوشوا كيبكمبوي على التوالي. وحصلت الكينية ساليتا تشرشير على الميدالية الذهبية في سباق ٨٠٠ متر للسيدات.

وقد تغلب ايموه الطالب بجامعة ميسوري على السنغالي شارل لويس سك الذي احتل المركز الثاني بفارق ١٥ جزءا من ١٠٠ جزء من الثانية وحصل ايموه على الميدالية الذهبية مسجلا ١٠،٢٢ ثانية.

وقال ايموه كنت خائفا بعض الشيء وخاصة من زملائي في الفريق لانني كنت مصابا بحمى قبل اسبوعين واضطررت الى الراحة اسبوعا بكامله.

وفازت مواطنته روفينا اوبا بنهائي سباق ١٠٠ متر للسيدات مسجلة ١١،٦١ ثانية ومتقدمة على عداءة غانا دوريس ويردن.

ووصل صلاح الى الاستاد رافعا ذراعيه علامة على الانتصار ثم ركع على الارض بعد انتهاء السباق وادى صلاة شكر.

وقد سجل ساعتين و٢٣ دقيقة و٠٠،٦٨ ثانية متقدما بما يزيد على نصف دقيقة على الاثيوبي كيبيدي بالشا. وفاز اثيوبي اخر هو ديريجي نيدي بالمركز الثالث في سباق الماراثون.

وفي اقوى حشد يتجمع من العدائين الافارقة في سباق ٤٠٠ متر حتى الان استطاع النيجيري ايجبونيكي ان يحتل المركز الاول متفوقا على تياكو ومسجلا ٤٥،٢٢ ثانية.

وقال ايجبونيكي كان سباقا شاقا الى حد ما ومع ذلك كنت اشعر بانني على ما يرام بعد المجهود الذي بذلته.

ولكن كانت هناك مشاعر الم وغضب بين نيجيريين اخرين.

فقد تجاهل هنري اميكي مع المسؤولين الذين ارادوا منه ان يثبت رداءه قبل نهائي سباق ٤٠٠ متر حواجز.

وقد احتل اميكي المركز الثاني وراء السنغالي امادو ديا با.

ونقلت نيجيرية اخرى هي ساديك سوومي على نقالة عندما انهارت بعد انهائها سباق ٤٠٠ متر للسيدات الذي فازت به مواطنتها كيهندي فوجلن في ٥٣،٣٣ ثانية.

وفي سباق ١،٥٠٠ متر للرجال فاز السوداني عمر خليفة بالميدالية الذهبية مسجلا ٣،٣٧،٧٤ دقيقة ومتقدما على الصومالي عبدي بيلي عبدي المتخصص في سباقات الميل والذي احتل المركز الثاني بعد خليفة بفارق يقل عن الثانية

وشهدت مسابقة رمي الكرة الحديدية للسيدات نهاية احتكار الغابون لها عندما احتلت بطلة ١٩٨٢ و١٩٨٤ ميستول اوديت المركز الثالث بعد المغربية سعاد ملوسي والكاميرونية انجي تشيونتي.

على الطائر الميمون

قبل خمسة عشر عاما . كنت لا ازال امارس هوايتي التي احبها . وهي كرة القدم . هذه اللعبة التي اخذت كل وقتي تقريبا . والتي عشقتها عشق الحبيب للحبيبة . وكنت اشعر بانها رئتي التي اتنفس منها . بل هي الماء الذي لا ارتوي بسواه عند عطشي الشديد .

منذ صغري كان عندي خوف شديد واحد هو الركوب في الطائرة مع انني سافرت كثيرا فيما بعد . ولكن ذلك لم يمنع انني ما زلت الى اليوم . اخاف من هذا الجسم الطائر . والذي احس وانا بداخله اني سجين لا يستطيع الحراك حتى انني لا اتخلى عن حزام الامان اطلاقا وطيلة الرحلة الى ان تحط الطائرة في المطار . عندئذ افك الحزام . واكون اول من يصل الى الباب لاخرج منه . وكان رفاقي في الرحلة . واكثرهم من اللاعبين لاننا كنا نسافر كبعثة رياضية «يتمرون» علي ويفعلون المستحيل ليزيدوني خوفا على خوف . ويقولون احاديث ويخترعون اخرى عن مشاكل الطيران وخطر ركوب الطائرة واشياء مثل هذه واكون انا في هذا الوقت لا اقوى على الرد عليهم لشدة خوفي ... وكثيرا ما كنت اغلق اذني «بالقطن» حتى لا اسمع ما يقولون . وكم من مرة حرمت نفسي من السفر وفي رحلات تكلف اليوم الوف الليرات . لاني اخاف الطائرة مع ان تلك السفرات كانت مجانا لنا نحن اللاعبين . احدى تلك السفرات التي حرمت نفسي منها كانت الى اليابان مع منتخب لبنان . حدث مرة ان كان منتخب لبنان سيسافر للعراق ليقابل المنتخب العراقي في لقاء اولمبي فرفضت السفر وكنت ساتعرض للعقوبة من الاتحاد لانهم لم يقتنعوا باني اخاف ركوب الطائرة حتى انهم سافروا بدوني ولحقت بهم بعد يومين بعد ان اقنعوني بأن اتناول حبة منوم سافيق بعدها في بغداد ... وهكذا كان ما ان صعدت سلم الطائرة واصبحت بداخلها . حتى كانت حبة المنوم في جوفي ولكني لم انم ... لماذا؟ من شدة خوفي . فكتب الاستاذ فريد خوري في هذه الصفحة وفي باب «رميات» وكان هذا الباب بدل باب «لقطات» يقول حرفيا .

«اخيرا قرر حافظ عمار التضحية وركوب الطائرة وبالتالي السفر الى بغداد ليشترك مع المنتخب اللبناني في لقائه الاولمبي وكان العمار قد تخلف عن مرافقة المنتخب مساء السبت الماضي بسبب رفضه . ولا نقول خوفه من السفر بالطائرة ثم عدل عن الرفض او الخوف وسافر امس وبالطائرة وهو يمسك قلبه بيديه». هذا ما كتبه الاستاذ خوري وقد «خطر على بالي» ذكره في وجهة النظر هذه بعد ان راجعت ارشيفي الكروي ليلة امس والذي احتفظ به للذكرى .

حافظ عمار

كأس العالم للناشئين في الهوكي

فازت باكستان على مصر ٦/٣ وكانت فانكوفر بكولومبيا البريطانية في اطار كاس العالم للناشئين الفتيان المجموعة «ب» .

وفي المجموعة الاولى : فازت المانيا الاتحادية على شيلي ٥/صفر .

العراق بطل مسابقة كرة القدم

فاز العراق على المغرب ١/صفر في الدور النهائي لبطولة كرة القدم ضمن دورة الالعاب العربية التي انتهت في المغرب .

وكانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر لصالح العراق . وسجل للعراق اللاعب باسم كوربيش في الدقيقة التاسعة .

رقم قياسي عالمي في سباق التتابع ٤ في ١٠٠ سباحة حرة

سجل الاميركي مات بيوندي رقما قياسيا قدره ٤٧٫٦٦ ثانية في اخر مائة متر من سباق التتابع ٤ في ١٠٠ سباحة حرة ضمن المنتخب الاميركي المكون من سكوت ماكادم ومايك هيث وبول ولاس الذي حطم الرقم العالمي في سباق التتابع ٤ في ١٠٠ سباحة حرة في زمن قدره ثلاث دقائق و١٧٫٠٨ ثانية امس السبت في طوكيو خلال العاب المحيط الهادىء .

وبيوندي هو صاحب الرقم القياسي العالمي في سباق مائة متر سباحة حرة وقدره ٤٨٫٩٥ ثانية . الا ان الرقم الذي سجله امس لن يحسب له رسميا حيث لا يؤخذ في الحسبان الا الرقم المسجل في المئة متر الاولى بالنسبة للاداء الفردي .

شبكة الكترونية تزيد الصادرات


■ يقوم اقتصادي اميركي بدراسة المعلومات ■

يرغب مستورد في تشيلي بشراء ٤ الاف طن من حبوب الفصة (الفلفا). وفي المانيا الغربية ترغب شركة في شراء عشرة اطنان من الزهور المجففة. كما ان هناك سوقا في الصين في انتظار خنازير التربية الاميركية.

ويوسع المصدرين الاميركيين تدبير هذه المنتجات والاف اكثر منها، ولكن فقط اذا توفرت لديهم معلومات حديثة ودقيقة عن الاسواق الخارجية.

ومن افضل الوسائل التي تمكن المصدرين الاميركيين والمشتركين الاجانب من الالتقاء بعضهم ببعض نظام شديد السرعة للاتصالات الالكترونية تقوم بادارته هيئة الخدمات الزراعية الخارجية بوزارة الزراعة الاميركية.

ويدعى النظام «الخدمة المرجعية لفرص التجارة».

ويستخدم النظام ما يقرب من الف مشترك اميركي، ويتلقون معلومات عن منتجات يقوم بطلبها الاف المشتركين في الخارج كل عام. ومن خلال هذه الاتصالات يقوم نظام الخدمة المرجعية ببث اكثر من ٣ الاف معاملة تجارية بين المصدرين الاميركيين والمشترين في الخارج سنويا.

المعلومات الخاصة

وقبل ان تبدا المعلومات الخاصة بمعاملة محتملة، في السريان عبر شبكة كمبيوتر الخدمة المرجعية، تتمثل نقطة البداية في عنصر بشري، اي المستشارين والملحقين الزراعيين الاميركيين والمسؤولين عن التجارة في السفارات الاميركية في الخارج.

فهم يحتفظون باتصالات شخصية مع المشترين الاجانب كي يبقوا على دراية بالمعاملات المحتملة. وعندما يتقدم احد المشترين في الخارج بطلب سلعة او اكثر، يرسل مسؤولو الزراعة الاميركيون في الخارج المعلومات المتصلة بالطلب الكترونيا الى مركز كمبيوتر الخدمة المرجعية في واشنطن. وتتضمن المعلومات اسم المشتري، وتفصيلات عن نوعية السلعة وكميتها والمصرف القائم بالخارج الذي يتم التعامل عن طريقه.

وعند هذه المرحلة يتولى نظام الخدمة المرجعية الامر ويتم كامل الجزء الباقي من العملية تلقائيا تقريبا. اذ يجري اضافة المعلومات الكترونيا وطبعها توطئة لارسالها الى المشتركين في الخدمة المرجعية المهتمين بالامر ومن ضمنهم شركات التصدير الخاصة (الاهلية) ومجموعات التسويق الاقليمي والدوائر الحكومية العاملة بالزراعة.

ويقوم نظام الخدمة المرجعية بعمليات اخرى لكفالة المزيد من الدقة في

١٠٠ مدينة أميركية تعود الى الوراء

نيويورك (اب) من ميتشيل لاندسبيرغ.

مائة مدينة في الولايات المتحدة من بينها نيويورك، اعادت عقارب الساعة الى الوراء ثلاثين سنة حيث اعادت رجال الشرطة الذين يذرعون الشوارع سيرا على الاقدام لحفظ الامن

وعندما يشاهد السكان الشرطي جاك كامبريا وهو يسير في ضاحية بروكلين في نيويورك، يحيونه بابتسامة قائلين له «هلو جاك».

مثل هذا المشهد جديد على النيويوركيين، ولم يعرفوه منذ ثلاثين سنة. فهم يعرفون رجال الشرطة من سياراتهم في اثناء قيامهم بدورياتهم.

ومنذ شهر تموز عام ١٩٨٤ والشرطي كامبريا يتجول في شوارع ضاحية بروكلين كغيره من الشرطيين المترجلين. وصفة الشرطي الراجل هي «ضابط حفظ الامن». ومهمته اعتقال المجرمين والسكارى، اضافة الى تعليم السكان كيفية سلوك الطريق القويم والابتعاد عن ارتكاب الجرائم والانصياع لاوامر الشرطة.

والضاحية التي يتجول فيها كامبريا يقيم فيها عدد من المهاجرين من بورتوريكو الذين استوطنوا فيها منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية. كما يقيم فيها مهاجرون من منطقة بحر الكرايب ومن دول جنوب شرق اسيا. اضافة الى عدد من السود. ويقول كامبريا.

المشكلة الرئيسية التي تواجهنا هي التهريب. فالمخدرات مشكلة كبيرة. خاصة بين ذوي الدخل المحدود. وبنوع خاص بين الذين يقيمون بين الجادة الرابعة والجادة الخامسة في نيويورك. ويضيف.

ذات يوم، بينما كنت اتولى الحراسة في الشارع رقم ٦١، توقفت فجاة امام مبنى مؤلف من خمسة طوابق. وقد لفت انتباهي مغادرة شبان البناية وهم في حالة تدعو الى الشك في امرهم. دخلت الى البناية، واذا بي امام كيس كبير، وعندما فتحته، وجدت في داخله كميات من الهيروين. حاولت اللحاق بالشبان، لكنهم هربوا. وتاكد لي ان الشبان عندما شاهدوني خافوا ان اوقفهم فيفتضح امرهم فدخلوا البناية ووضعوا الكيس في مدخلها وغادروها بحذر.

ويقوم كامبريا بزيارات مفاجئة للبارات والمقاهي وحتى دور السينما. وفي بعض الاحيان ينجح في اعتقال مدمنين على المخدرات والكحول. ويقول

مع مرور الاشهر سيتم تنظيف الشارع ٦١ من المخلين بالامن والمدمنين على المخدرات والسكارى. ويضيف

ان مثل العمل الذي اقوم به لا يستطيع ان يقوم به رجال الشرطة الذين يستقلون سيارات الجيب العسكرية.

ومن بين مهمات الشرطي كامبريا ايضا اضافة الى ما ذكر، مقابلة التجار والتحدث معهم لمعرفة مصدر بضائعهم. كما انه يقوم بمطاردة اللصوص، وينظم السير ويرشد السائقين الى الاماكن التي يسمح فيها بايقاف سياراتهم.


■ الشرطي جاك كامبريا بين عدد من طلاب احدى المدارس في احدى ضواحي نيويورك ■

الا ان قيام رجال الشرطة بدورياتهم سيرا على الاقدام لا ينفي قيام دوريات بواسطة السيارات وتلقي رجال الشرطة الذين في داخلها تعليمات واوامر باستمرار من مقر الشرطة الرئيسي في المدينة التي يعملون فيها بالتوجه الى مكان اي حادث يقع

ويقول كامبريا انه منذ ان باشر مهمته، بدا يتلقى رسائل مغفلة من التواقيع من العديد من سكان ضاحية بروكلين يرشدونه الى اماكن تواجد المدمنين على المخدرات، اضافة الى اسمائهم وعناوين اقامتهم. ويضيف

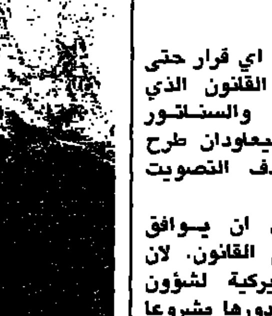
مثل هذه الرسائل ساعدتني كثيرا على اعتقال العديد من المخالفين للقانون. ومع مرور الاشهر بدا الذين يبعثون برسائلهم يوقعونها باسمائهم الحقيقية بعد ان بدا خطر المدمنين ينحسر. ويتابع

احد مرسلي الرسائل اوضح في رسالته انه يستطيع الان ان يكشف النقاب عن اسمه. وقبل ذلك كنت اخشى ان اذكره خوفا من تعرضي للقتل.

وفي الشارع رقم ٧٢ في نيويورك يقوم ثمانية من رجال الشرطة بمهمة المحافظة على النظام واقتفاء اثار المخلين بالامن، سيرا على الاقدام. ويبلغ عدد الذين يقيمون في الشارع رقم ٧٢ حوالى ٩٨ الف نسمة.

ومن بين المدن التي يقوم فيها رجال الشرطة بدورياتهم سيرا على الاقدام بوسطن وديترويت وفيلادلفيا وهيوستن وسان دييغو ونيويورك ونيوجيرسي.

وكان قانون قد صدر في اوائل الخمسينات ينص على قيام رجال الشرطة بدوريات سيرا على الاقدام. الا ان هذا القانون سرعان ما نقدته التطورات عندما باشر رجال الشرطة بدورياتهم مستخدمين السيارات المزودة باجهزة اللاسلكي.


■ واغنر وسان جونز ■

عوارض صحية تصيب ركاب الطائرات

نيويورك (اب) من لورنس كيلمان.

انت جالس على مقعدك داخل احدى الطائرات ومنهمك بقراءة نبا في مجلة، وفجاة تضع يدك على صدرك وتصاب بضيق في التنفس. انت في مثل هذه الحالة اصبت بنوبة قلبية وبحاجة الى مساعدة. ولكن من اين تاتي المساعدة وانت على ارتفاع ٣٥ الف قدم عن سطح الارض؟

اول عمل يقوم به قائد الطائرة هو الاضطرار الى الهبوط لنقل المصاب الى اقرب عيادة طبية او مستشفى، بعد ان يكون قد اتصل باحد الاطباء في الطائرة، هذا اذا كان بين الركاب طبيب مسافر او مع برج المراقبة الذي يتولى الموظفون فيه مهمة الاتصال باحد الاطباء على الارض لاستشارته في موضوع المصاب وما هي افضل الوسائل لاسعافه وتامين بقائه على قيد الحياة حتى الهبوط.

ويتوجب على قائد الطائرة الا يهبط بسرعة، لان سرعة الهبوط تؤثر على قلب المصاب بالنوبة القلبية.

ويقول توم تريب، الناطق باسم اتحاد نقابات الطيارين في الولايات المتحدة ان الركاب الذين يعانون من مشاكل قلبية او اية امراض اخرى. اذا ما اصيب احدهم باعراض صحية داخل الطائرة المحلقة في الجو، باستطاعة الطيار ان يعود الى الهبوط في المطار الذي اقلع منه في غضون نصف ساعة، حيث يكون باستقبال المريض فريق طبي لمعالجته.

الا ان الاطباء يقولون ان الراكب الذي يصاب بنوبة قلبية مفاجئة قد لا تتوفر له المعالجة داخل الطائرة وهي في الجو. وان عودة الطائرة الى الهبوط من جديد من حيث انطلقت خلال نصف الساعة تعتبر مدة طويلة لاسعاف المصاب.

ويعارض بعض الاطباء زيادة كميات الادوية على متن الطائرة لاسعاف اي راكب باي مرض طارىء. لان ملاحي الطائرة ليسوا اختصاصيين في شؤون المعالجة. اضافة الى ان الدواء قد يفسد او يبطل مفعوله.

ويقول الدكتور جون ماكان، مدير فريق الاطباء في شركة الخطوط الجوية الاميركية (بان اميركان): اذا صودف وجود طبيب بين الركاب، فان باستطاعته اسعاف المريض الى حين هبوط الطائرة. اما اذا لم يوجد طبيب بين الركاب، فالمعالجة صعبة. ويضيف

لم تتعاقد اية شركة خطوط جوية في الولايات المتحدة مع اي طبيب لمرافقة الركاب لدى اقلاع طائراتها بهدف تامين سلامة الركاب اذا ما اصيب احدهم بعارض صحي مفاجىء.

وتشير الاحصاءات الرسمية الى ان اكثر من ٣٠٠ مليون شخص يستقلون الطائرات في تنقلاتهم كل عام، والى ان بين خمسين و١٠٠ راكب يموتون خلال الرحلات الجوية، والى ان حوالى ٣٠٠ طائرة تضطر الى الهبوط في اقرب مطار لمعالجة بعض ركابها الذين يتعرضون لحادث صحي مفاجىء.

ويقول الناطقون باسم عدد من شركات الخطوط الجوية ان تدريب الملاحين على الاسعاف الاولي للركاب يختلف بين شركات طيران واخرى ويضيفون ان الادارة الفدرالية للملاحة الجوية في الولايات المتحدة تلزم كل شركة طيران على توفير الادوية في داخلها. اضافة الى الضمادات والمراهم والاوكسجين وكل ما له علاقة بالاسعافات الاولية.

ويقول دان سميث، مدير شؤون المسافرين في مطار دالاس توفير الادوية على متن الطائرات يساعد دون شك على اسعاف المصابين ولكن مثل هذه الادوية تتوفر لدى اية فرقة كشفية مخيمة.

اما كريغ فلويد المستشار القانوني للنائب الديمقراطي ماريو بياغي، فيقول من المضحك حقا وجود الادوية على متن الطائرات اذا لم يتوفر الطبيب على متنها

وكان النائب بياغي والسناتور الجمهوري باري غولدووتر قد قدما مشروع قانون الى الكونغرس الاميركي يدعو الى تحسين الادوية على متن الطائرات، اضافة الى تدريب الملاحين تدريبا جيدا على الاسعافات الاولية.

وينص مشروع القانون ايضا على ان تتضمن الادوية جهازا لقياس الضغط والابر للحقن وادوية للقلب واخرى ضد الكوليسترول

ويضيف فلويد، مستشار النائب بياغي يجب الا يطلب من ملاحي الطائرات استخدام الادوية للمعالجة. وقد اثبتت دراسة قامت بها نقابة ركاب الطائرات التي تعنى بشؤونهم، ان بين كل اربع رحلات جوية داخل اميركا ثلاث رحلات يتوفر على متنها اطباء تابعون للشركات. وان الادوية على متن الطائرات لا يستخدمها الا هؤلاء الاطباء لمعالجة اي راكب يتعرض لاي عارض صحي.

ولم يتخذ الكونغرس اي قرار حتى الان بالنسبة لمشروع القانون الذي قدمه النائب بياغي والسناتور غولدووتر، الا انهما سيعاودان طرح المشروع للمناقشة بهدف التصويت عليه خلال هذا العام.

ومن غير المحتمل ان يوافق الكونغرس على مشروع القانون، لان الادارة الفدرالية الاميركية لشؤون الملاحة الجوية قدمت بدورها مشروعا ينص على تحسين نوعية الادوية على متن الطائرات. وهذا ما اكده الدكتور ديفيد ترينهام عضو اللجنة الفرعية للملاحة الجوية في البرلمان الاميركي

ويقول الدكتور روفوس هيسبيرغ، نائب الرئيس التنفيذي لنقابة الاطباء والممرضات المتعاقدة مع شركات الطيران في الولايات المتحدة ويبلغ عددهم ٣٩٠٠ طبيب وممرضة، ان النقابة اوصت بتحسين نوعية الادوية على متن الطائرات.

وقد ناقشت اللجنة الفرعية للملاحة الجوية التابعة للبرلمان قضية سلامة المسافرين في اخر اجتماع لها عقدته في مطلع هذا العام، كما تلقت العديد من الرسائل من الاطباء المتعاقدين مع الشركات الذين تطوعوا لمرافقة الرحلات الجوية

وبانتظار قرار الكونغرس النهائي بشان مشروع القانون الذي قدمه النائب بياغي والسناتور غولدووتر، يبدو ان مشروع الاطباء بتحسين نوع الادوية وتوفير الاجهزة لقياس الضغط، هو الافضل


■ لقاء البطلين

■ بعض افراد اسرة المسلسل ■

يلعب الممثل روبرت واغنر دور البطولة في مسلسل تلفزيوني جديد بعنوان «لايم ستريت». والموضوع يتناول عمليات التامين لدى الشركات واصحاب العلاقة من المواطنين.

قبل اختيار العنوان لهذا المسلسل الجديد الذي يقدمه واغنر بعد مسلسله الناجح «هارت تو هارت». حصل تردد بين المخرج والمنتج والبطل حول انتقاء اسم هذا المسلسل. فطرحت الاسماء التالية «٥٥» لايم ستريت». وهو اسم الشارع حيث توجد كبريات شركات التامين. ثم «ج. ج كولنر». وهو اسم المؤمن الدولي الذي يلعب واغنر دوره في المسلسل. وبعد اخذ ورد وقع الاختيار على اسم «لايم ستريت».

وتلعب الى جانب واغنر في المسلسل جيل سان جونز

السينما

● اتوال (ت. ٣٤٢٦١٦)
• اضطراب عقلي • (ناتالي وود).
● اسباس (ت ٩٠١٠٠٣)
١ ـ • التنين الاخير • (فيلم كاراتيه)
٢ ـ • ميكي ومود • (فيلم كوميدي)
٣ ـ • انتقام البوركيز • (كوميديا اميركية).
٤ ـ • الكلب الابيض • (بوليسي).
٥ ـ • كاندل شو • (والت ديزني).
● استرال (ت ٣٤٩٤٠٥)
• رامبو • (سيلفستر ستالوني).
● الحمراء (ت.٣٤٢٠٤٤)
• قلب كالدولاب • (سباق سيارات).
● الدورادو (ت ٣٤١٧٢٣)
• سينغ سينغ • (كوميديا ايطالية).
● امبير (ت. ٣٤٥٢٩٤)
٢ ـ • التنين الاخير • (فيلم كاراتيه).
٣ ـ • مبارزة • (سبيلبرغ وتجربته الاولى).
● برودواي (ت ٣٤٥٢٩٤)
• قوس النار • (عنف).
● بريزيدانس (ت ٩٣٤٧٥٢)
١ ـ • رامبو • (سيلفستر ستالوني).
٢ ـ • اكاديمية البوليس ـ ٢ • (كوميديا)
٣ ـ • بطاقتك لم تعد صالحة • (ريتشارد هاريس).
٤ ـ • اجساد سماوية • (فتيات راقصات).
● جان دارك (ت ٣٥٤٩٩٢)
• درسو اوزالا • (كوروساوا الياباني)
● سارولا (ت ٣٤٢٨٦٧)
• كونغالا • (نساء عنيفات).
● فاندوم (ت:٤٤٣٩٩٢)
• عاشق الليدي تشاترلي • (سيلفيا كريستيل).
● كليمنصو (ت.٣٦٦٥٤٠)
• بيضة الثعبان • (ديفيد كارادين).
● كسليك (ت ٩١٢٥٠٣)
١ ـ • منظر للقتل • (جيمس بوند).
٢ ـ • نافذة خلفية • (هيتشكوك).
٣ ـ • سري جدا • (مرح)
● كوليزه (ت ٣٤٢٩٩٣)
• دوخة • (التباسات هيتشكوك)
● لاسيتيه (ت ٩٣٣٢٧٧)
١ ـ • مهاجمو الميناء • (عنف)
٢ ـ • ثلاثة اخوة • (مرح)
٣ ـ • انا باردة ، لماذا؟ • (اباحي).
٤ ـ • بملء كياني • (كوميديا نفسية)
● مارينيان (ت ٣٤٥٢٥٨)
• شوارع النار • (عنف).
● مونتريال (ت:٣٥٢٦٨٤)
• الفتاة القاتلة • (مغامرة).
● مونتي كارلو (ت ٣٤٠٥٣١)
• قبلات وطلقات • (جوليانو جيما).

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
لايت هاوس ـ المنارة	٤٣٨٤٦٠	جبارة ـ السيوفي	٣٩٧٣١٩
الاميون ـ الروشة	٣١٦١٦٦	الشعار الجديدة ـ الظريف	٣٢٣٦٦٦
اسطفان ـ الوردية	٣٤٣٦٧٩	مارتي ـ الاشرفية	٣٣٢١٤٤
اونيسكو ـ كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	سان جورج ـ الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
المنى ـ الطريق الجديدة	٣١٨٠١٢	بابيكيان ـ التباريس	٣٣٤٩٣٩
الشعار ـ راس النبع	٣١٨٠١٣	بيروت ـ الملعب البلدي	٣١١١٣٠٠
سان ميشيل ـ محطة سعد	٣٢١٨٨٩	ماري ـ كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
رباط ـ كركول العبد	٣٣٠٦١١	الحميرة ـ الحميرة	٣٣٠٧٣٨
راديو ـ كرم الزيتون	٣٣٨٥١٢	عتيق ـ الاشرفية	٣٣٣٢١٥
صراف ـ الاشرفية	٣٣١٢٥٨	السيدة ـ كرم الزيتون	٣٣٤٨٣١
الترقي ـ المصيطبة	٣٣١٥٤٥	سنترس ـ الصنايع	٣٤٦٧٦٧
رمضان ـ عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق ـ راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول ـ الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم ـ راس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليل ـ سامي الصلح	٣٤٦٠٥٨	الهلال ـ اخر خط الحرش	٣٣٣٧٦٥
الجامعة الجديدة ـ راس النبع	٣٥٥٥٧٥	مكرزل ـ محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
حمدان ـ كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو ـ الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩	الاتحاد ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب ـ الناصرة	٣٢٩٠٥٣	الطريف ـ الطريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد ـ كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٣
كيليكيا ـ محطة مار مخايل	٣٩١٦٦٨	العمران ـ ابو شاكر	٣٠٦١١٠٠
مدورة ـ الاشرفية	٣٣٣٦٧٣	بدر سوديكو	٣٣٣٤٣٨
العدلية ـ الاشرفية	٣٣٥٤٣٣	البسطة الجديدة ـ البسطة	٣٣٧٠٣٠
المدينة ـ الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد ـ راس بيروت	٣٥٣٥٥٠
هوم فارمسي ـ الروشة	٣٥٣٤٤٤	عيتاني ـ كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
وكيل ـ مار نقولا	٣٣١٤٣٠	ايديال ـ محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
كته ـ جان دارك	٣٤٣٣٥٥	سابيس ـ الاسرفية	٣٣٠٧٠٤
كومودور ـ راس بيروت	٣٥٣٠١٤	بوغل ـ معرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
شوران ـ الروشة	٩ ـ ٣١٢٢٩٨	فيبيسا ـ ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
طبال ـ محطة النويري	٣٢١٨٥٩	جورف شاكر ـ الحمراء	٣٤١٥٨٥
المتحف ـ المتحف	٣٨٣٨٣٧	ماحوري ـ شوران	٣٥٣٦٦٩
		ني ـ فارماسي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي ـ الملعب البلدي ٦/٢٢٠٤٠٥
مركز الناصرة ٢٤٢٣٨٩
مركز مار مخايل ٤٤٥٠٠٠ و ٤٤٨٣٦٢

■ كهرباء لبنان ■
٤٤٢٧٢٠ ـ ٤٤٢٧٢٨
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٣٤١٦٢٨
عين الدلبة ـ للقسم ٢٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ١/٣٨٦٤٤٠ ـ
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونية ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية ـ بيروت ٢٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية رحلة ٨٢٣٠٠٠ ـ ٨٢٣٢٨١ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

التلفزيون

الاحد ١٨ ـ ٨ ـ ٨٥

فترة الظهيرة

٢.٠٠ صور وموسيقى ٢.٣٠ الاخبار ٢.٤٥ بنتاز وشاب ٣.١٥ الاخبار بالفرنسية ٣.٢٠ احد الرياضة

فترة المساء ـ البرنامج الاول

٥.٠٠ احد الرياضة ٦.٠٠ نادي الهواة ٦.٤٥ موسيقى ٧.٠٠ الاخبار بالفرنسية وبالانكليزية ٧.٣٠ كرة القدم ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ المال والسلطة ١٠.٠٠ فيلم اميركي طويل

البرنامج الثاني

٥.٠٠ الاحد الرياضي ٦.٠٠ نادي الهواة ٦.٤٥ موسيقى ٧.٠٠ هذه هوليوود ٧.٣٠ المجازف ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ ومضيت طريق الاخطار ١٠.٠٠ فيلم اميركي طويل

البرنامج الثالث

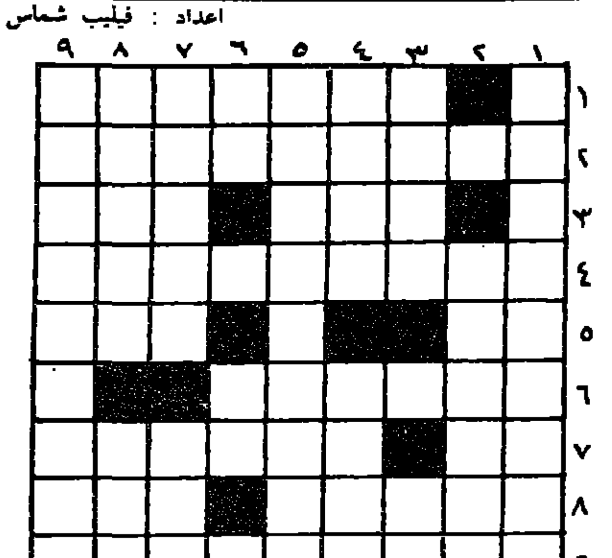
٥.٠٠ الاحد الرياضي ٦.٠٠ زاوية الشباب ٦.٣٠ تلاسا ٧.٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧.٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨.٠٠ الرقص ٨.٣٠ الاخبار بالعربية ٩.٠٠ في المسرح هذا المساء ١١.٠٠ فيلم وثائقي

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) عندك ميل للمجازفة المالية انتبه هذا ليس وقت المجازفات
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) الحب يزدهر اليوم لفترة قصيرة كن مستعدا لحسم موضوع ما
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ٢١ حزيران) من الافضل ان تحدد موعدا للانطلاقات التي تامل القيام بها
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) ستتاح لك الفرصة في هذه الفترة لتوثيق علاقات مع اشخاص لهم تاثير على عملك
● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ اب) يحتمل ان تجبر على دفع مصاريف مبهمة اكثر مما كنت تنتظر
● العذراء (٢٤ اب ـ ٢٣ ايلول) لا تنتظر اشياء مهمة اليوم وابدا بتنفيذ الاعمال التي صممت عليها
● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٢ ت ١) صحة احد اهل البيت ستشغل بالك لا تقلق كل شيء سيعود الى طبيعته
● العقرب (٢٣ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) كن متحفظا اذا ما باح لك شخص عن غرامه انت معرض للارتباط بشخص لا يناسبك
● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) شيء جديد غير متوقع على الاطلاق يصيبك بالارتباك
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) ستكون لديك الفرصة لتهتم بمشاريع كانت تبدو لك غير قابلة للتنفيذ
● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) اعمالك المهنية وامورك العاطفية هي على الدرب الصحيح
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) فترة حرجة للمسائل المالية ستتمكن من اظهار امكاناتك بالعمل الدؤوب

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس



افقيا
١ ـ منطقة تعرضت لحادث اجرامي ظهر امس
٢ ـ نائب لبناني
٣ ـ الاسم الاول لنائب لبناني . احبر
٤ ـ عاصمة افريقية
٥ ـ سند . ضمير منفصل
٦ ـ عكسها الحر
٧ ـ للاستحسان . عاصمة افريقية
٨ ـ ذنبا . زعيم صيني راحل
٩ ـ قتيل الجوع في التاريخ

عموديا
١ ـ مخرج سينمائي مصري
٢ ـ فريق كرة مصري
٣ ـ احد الشهور . ركيزة
٤ ـ مدينة يابانية . اربح
٥ ـ رئيس تحرير جريدة لبنانية
٦ ـ مال في الحفر . احد الوالدين
٧ ـ عكسها الواضح . نظام وهدوء
٨ ـ دولة اسيوية . الاسم الثاني لممثل اميركي راحل
٩ ـ سلطان عثماني قضى على المماليك

الحل السابق

افقيا
١ ـ موسورغسكي
٢ ـ الدانمارك
٣ ـ ري . ياسمين
٤ ـ كمدة . هم
٥ ـ نهدوز . تل
٦ ـ وودي الن
٧ ـ الدومورو
٨ ـ يد اضمحلت
٩ ـ نوي . عميد

عموديا
١ ـ مارك توابن
٢ ـ وليد عولدن
٣ ـ سد . د د د د
٤ ـ واي هاي واي
٥ ـ رنا . وامضي
٦ ـ عمس . ملومه
٧ ـ سامه . نرحم
٨ ـ كريمة . ولي
٩ ـ يكن . لب . تم

المؤسس سعيد فريحه
رئيس مجلس الادارة عصام فريحه
الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير . رفيق خوري ـ ميشال رعد
مديرا التحرير انور نصار ـ فؤاد دعبول
المدير المسؤول ابراهيم خوري

تلفون ٤٥٠٥٩٧ ـ ٤٥٠٥٦٣ ـ ٤٥٠٩٣٣
تصدر عن دار الصياد ٤٥٢٧٠٠

الانوار

الاشتراكات
في لبنان وسوريا ٦٠٠ ل.ل
المؤسسات الرسمية ٨٠٠ ل.ل
الدول العربية ٧٠٠ ريال
يضاف اليها اجور البريد الجوي
بقية الدول : ٢٠٠ دولار اميركي

الاعلانات
المركز الرئيسي الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو . ت : ١/ ٣٨٧٠٦٠
الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش.م.م.
ت . ٤٨٢١٨٥ ـ ٤٨٢٠٦٨
مكتب الروشة (مقابل الحمام العسكري)
ت ٨١٢٢١٥ /٨ ٨٠٦١٤٤

التوزيع في لبنان :
الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل
تلفون ٢٤٧٩٠٠ ـ ٢٤٦٩٠١ ـ ٢٩٢٨٧٨
ص.ب : ٤٢٣٨
تلكس : ٢٣٠٣٢

في الرسائل المميتة

لا بد ان اللبنانيين وغير اللبنانيين سوف يطرحون على انفسهم سؤالا واحدا : ما هو المقصود بموجة العنف هذه.وما هو المطلوب مع السيارات المفخخة التي تكاد تصبح يومية .

اليوم هم ، وغدا نحن . اليوم هؤلاء الضحايا الابرياء ، وغدا من؟ متى دور الباقين . متى دورنا؟

اللبنانيون صنفان : صنف المصابين وصنف «الآخرين» . والآخرون هم محكمون مع وقف التنفيذ . هذه هي القضية الحالية بكل ماساتها ، وكل اذلالها . لان الغالبية بات عليها الا تشيح بوجهها عن منظر المأساة ، ولان يد الشر بات بامكانها ان تصيب ايا كان في اي مكان . فما من احد تحميه الخيمة الزرقاء ولا «النية الطيبة» وبين الضحايا اطفال كما نشاهد .

كيف . من . لماذا؟ اسئلة هي من باب السذاجة . كيف نرد الاذى عنا . ماذا يريد اصحاب افعال المكروه . وكيف يقف العنف والموت؟ لان ما يجري ليس من فعل القدر حتى يصعب تفسيره . بل عن فعل الانسان . فهنالك من ينفذ ، وهنالك من يخطط . وهذا هو الاهم .

فهل هناك من احصى عدد الذين قضوا حتى الآن بالسيارات المفخخة . في منطقتي بيروت . في صيدا وطرابلس وبعلبك وغيرها من المدن والقرى . وماذا يعني استمرار هذه الوسيلة الرهيبة منذ بدء الحرب وحتى الآن . منذ سيارة طلعة العكاوي وحتى سيارة الامس . هل المخطط هو ذاته . وماذا يريد؟

ان حرب لبنان لم تجب بعد على جميع الاسئلة لانها لم تنته . ولان الصراع لا يزال على اشده . وليس عند اللبنانيين بعد اجوبة على التفجيرات الاخيرة . من اي نوع كانت .

فكيف يقتنع اللبنانيون بأن سبب التفجيرات الاخيرة هو زيارة مورفي الى المنطقة .

فاذا صح ذلك . فاية حالة كانت ستكون حالتنا فيما لو جاء الى بيروت؟

ثم هل ان السيد مورفي سمع صوت قذيفة واحدة من القذائف المنهارة على بيروت وضواحيها . وماذا كانت ردة فعله ؟ وهل ان قتل المزيد من اللبنانيين يوقف مشروع الحل المتداول ويعطل «اتفاق عمان» ويلغي تاليف الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك مثلا؟

لماذا حصل التفجير الاخير؟ من قام به . ما هي الرسائل المتبادلة فيه؟ ثم لماذا تحصل الهدنة وعلى اي اساس . ولماذا يعود التفجير مجددا؟

ما اسهل التفسيرات ، وما اسهل بعض الاقلام والآراء المنساقة في دوامة الحرب ، واللاهثة وراء حجة جديدة او عنصر جديد لفهم ما يجري . كل ذلك لان ما يجري كان ولا يزال اقوى من الحل . واقوى من ارادة الحل . بالنسبة الى اللبنانيين خصوصا .

احيانا تجول بأرائنا في عواصم الشرق الاوسط باعتبارها معنية «بالساحة اللبنانية» واحيانا اخرى نكتفي بالتجوال في شوارع بيروت وازقتها للبحث عن المزيد من الحقائق . وكل ذلك لم يأت بعد بأي نفع وليس من شأنه ان ينفع . لان اسباب القتال في لبنان تنوعت وتبدلت وتغيرت وبقي القتال .

فهل هنالك خيط واحد ما زال يجمع بين البداية وبين المرحلة الحالية؟ هل ما زال الفرقاء هم انفسهم والاهداف ذاتها والخطط ذاتها . ولماذا تستمر حرب لبنان؟

انها تستمر لان عودة السلام ما زالت متعارضة مع مصالح الفرقاء الاساسيين . ثم . من هو المتضرر من استمرار حرب لبنان من هؤلاء الفرقاء . من منهم متضرر غيرنا . وغير اللبنانيين الذين ما زالوا يموتون بشتى الوسائل؟

هل التفجيرات هي مقدمة للحوار . وللحوار من موقع القوة . وهل السيارات المفخخة هي للتدليل على انعدام الامن في المناطق التي تحدث فيها . وكيف يتأمن الامن انذاك . واذا كنا لم «نفهم» بعد ما هو المطلوب . فالارجح ان استمرار العنف والموت لن يفتح عقولنا لانه سيزيد في ضياعنا .

ولكن احدى عشرة سنة من الحرب والموت اقنعتنا بما لا يقبل التغيير بلبنان المستمر . بالحرية المطلقة . بالسيادة الكاملة . وبالمصير الواضح للبنان وللبنانيين مهما ارتفعت الاثمان .

دواد الصايغ

البابا زار غابة للحيوانات في كينيا وعالج موضوع الزواج في لقاء مع الشباب

زار البابا يوحنا بولس الثاني امس «كاتدرائية» افريقية من نوع خاص ، وهي غابة ماساي مارا الطبيعية التي تتجول فيها الاسود والفيلة والزرافات بكل حرية .

وهذه الغابة «مزار» حقيقي للطبيعة ، والهدف منها الحفاظ على الحيوانات الافريقية . وثار سؤال «ان سيعقد البابا «لقاء على انفراد» مع اسد ؟ وعلى اي حال فان البابا استقل الطائرة مع مجموعة من اصدقائه الى ماساي مارا على مسافة ٣٥٠ كلم من نيروبي .

واوضح الاب اليسوعي روبرتو توتشي منظم رحلات البابا ان عددا من «حراس الغابات» فقط رافقوا البابا لان هذه رحلة خاصة وهي لحظات الراحة الوحيدة في هذه الجولة الطويلة التي تستمر ١٢ يوما ويلقي البابا خلالها ٤ خطب وعظات يوميا في المتوسط .

كما ان ارتورو ماري المصور الرسمي للبابا والذي يسجل بالصورة كل حركاته وسكناته منذ جلوسه على الكرسي الرسولي ، ومصورو تليفزيون الفاتيكان وقفوا بعيدا ولعدة دقائق فقط لمراقبة البابا اثناء تجواله .

وعاد البابا الى نيروبي بعد ظهر امس واقام قداسا في الهواء الطلق للشبان في استاد نيابو . وركز عظته على الزواج وهو احدى المشكلات التي تخصص فيها . فقد الف كتابا حول الزواج بعنوان «الحب والمسؤولية» وكتبه عندما كان رئيسا لاساقفة كراكوفي .

زيارة المغرب

وفي ختام جولته الافريقية يصل البابا الى المغرب غدا الاثنين في زيارة تستغرق بضع ساعات هي قصيرة في مدتها ولكنها ذات دلالة كبيرة واهمية خاصة.فهي اول زيارة رسمية يقوم بها رئيس الكنيسة الكاثوليكية الى دولة اسلامية .

وسيكون الملك الحسن الثاني عاهل المغرب في استقبال البابا يوحنا بولس الثاني .

وسيقتصر لقاء البابا مع الطائفة المسيحية في المغرب على الاجانب فقط . ذلك ان المغاربة يدينون اما بالاسلام او باليهودية (هنالك طائفة يهودية مغربية عدد افرادها ٢٠ الف شخص) .

غير ان ذلك لا ينفي ان الكنيسة تتمتع بحرية كبيرة في المغرب منذ وقت طويل جدا ، وهي الحرية التي قننها الملك الحسن الثاني عام ١٩٨٣ في رسالة وجهها الى البابا يوحنا بولس الثاني واضفى عليها «صفة الاجراءات التشريعية» .

وقد اشار العاهل المغربي في هذه الرسالة الى انه «منذ العصور السحيقة تميزت العلاقات بين المسلمين والمسيحيين في بلادنا بروح التفاهم الاخوي» واشار الى ان «الكنيسة الكاثوليكية ستستمر في ممارسة انشطتها الخاصة في المملكة المغربية بحرية وبشكل علني» .

ومن جهة اخرى اعفى الملك الحسن الثاني في رسالته التي نشرت في الجريدة الرسمية ، الراهبات والرهبان من الضرائب وكذلك المنشآت الدينية والكنائس . كما تكفلت الرسالة حق انشاء جمعيات دينية تربوية او خيرية . وكفلت لهذه الجمعيات حق زيارة المسجونين الكاثوليك .

ويبلغ عدد الطائفة الكاثوليكية في المغرب ٥٠ الف شخص من بينهم حوالى ٤ الاف شخص من الذين يمارسون العبادات بانتظام . ويوجد في المغرب ٨٤ قسا موزعين على اسقفيتي المغرب الواقعتين في الرباط وطنجة وهناك ٣٥١ راهبة . وينتمي غالبية القساوسة في المغرب الى الفرانسيسكان .

ويتركز نشاط الكنيسة الكاثوليكية في المغرب في مجال التعليم على وجه الخصوص . فهناك ١٧ مدرسة ابتدائية يدرس فيها ١٠ الاف طفل مغربي ويعمل بها الراهبات والرهبان .

الرباط ، نيروبي ـ ا ف ب



■ الرئيس الكيني يرحب بالبابا في نيروبي ■

القدس : اعتقالات شملت فلسطينيين واسرائيليين بقضية بيع الاراضي في الضفة

ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ، ان احمد عودة وكيل العقارات من مدينة قلقيليا بالضفة الغربية المحتلة معتقل منذ يوم الخميس الماضي للاشتباه في انه الشخصية الرئيسية وراء الغش في عمليات بيع هامة لاراض يمتلكها فلسطينيون الى مستوطنين اسرائيليين .

واوضحت المصادر ان عودة الذي يعد مليونيرا قد تم اعتقاله واحتجازه برفقة ثمانية اشخاص اخرين بناء على امر من السلطات العسكرية الاسرائيلية .

واضافت المصادر قائلة ان بين المشبوهين ثلاثة اسرائيليين محتجزين منذ شهر كما قررت محكمة تل ابيب امس الاول مد فترة احتجازهم لمدة خمسة عشر يوما اخرى بالاضافة الى خمسة فلسطينيين من بينهم اربعة رؤساء بلديات في الضفة الغربية المحتلة .

واستطردت المصادر نفسها قائلة : ان من بين الفلسطينيين المحتجزين ابو بكر رئيس بلدية البيديا بالضفة الغربية الذي اعتقل منذ شهر وتعرض في الماضي للعديد من محاولات الاغتيال . وان الاشخاص التسعة المشتبه فيهم استخدموا اسماء اشخاص فلسطينية لبيع اراض لمستوطنين اسرائيليين يرغبون في اقامة مستوطنات جديدة في الضفة الغربية للاردن .

ومن جهة اخرى كرست الصحف الاسرائيلية العديد من مقالاتها وتحقيقاتها لهذه العملية ، ولم تتردد في الاشارة الى امكانية تورط شخصيات اسرائيلية هامة فيها وعلى راسها نائب ووزير سابق .

كما صرح حاييم بارليف وزير الداخلية (العمالي) بان اجهزته تقوم حاليا بدراسة نحو مئتي ملف لعمليات عقارية مشبوهة . وقال في هذا الصدد . اننا لن نتردد اذا لزم الامر في القاء القبض على موظفين كبار لصالح التحقيق .

اما يائير تزابان نائب حزب المابام (المعارضة اليسارية التي تحظى بخمسة مقاعد) فشكك في الدور الذي قامت به وزارتا الزراعة والدفاع حينما كان يراسهما الواحدة بعد الاخرى ارييل شارون وزير التجارة والصناعة الحالي .

وقال يوسي ساريد النائب عن حركة الحقوق المدنية (المعارضة اليسارية التي تحظى باربعة مقاعد) ان البوليس الاسرائيلي استبعد عن عمد طوال عامين فحص تقرير خطير في هذا الشان اعده شلومو جال رئيس البوليس السابق . وشكل بارليف منذ شهرين بموازرة اسحق زامير المستشار القانوني للحكومة لجنة للتحقيق تفيد اولى نتائجها ان شركات عقارية اسرائيلية قامت بسلب العديد من اصحاب الاراضي الفلسطينية باللجوء الى التهديد وتزييف التوقيعات والتزوير والاستيلاء على الوثائق ورشوة الموظفين .

القدس ـ ا ف ب

الرئيس التانزاني الجديد يزور سلطنة عمان

قال السيد يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية ان الرئيس التانزاني الجديد علي حسن مويني سيزور سلطنة عمان اليوم.

وقال السيد عبدالله في تصريح لدى عودته من زيارة لتانزانيا وجزر سيشل نقلته وكالة الانباء العمانية ان السيد مويني سيتوقف في السلطنة وهو في طريقه الى المملكة العربية السعودية لاداء فريضة الحج.

وكان السيد مويني قد اختير خلفا للرئيس التانزاني الحالي جوليوس نيريري الذي سيتنحى عن الرئاسة في تشرين الاول المقبل.

البحرين ـ ر

٢٠ حالة كوليرا في الكويت

ذكرت وكالة الانباء الكويتية امس الـ عشر حالات كوليرا جديدة اكتشفت في الكويت مما يرفع عدد الحالات التي اكتشفت هذا الصيف الى ٢٠ حالة.

ونقلت الوكالة عن احد مسؤولي وزارة الصحة قوله ان الدفعة الاخيرة من المصابين موجودة في الحجر الصحي، وان اجراءات وقائية قد اتخذت فيما يتعلق بمن كان المصابون على اتصال بهم. ولم تذكر الوكالة اي تفاصيل.

وكان مسؤولون قد قالوا ان الحالات السابقة وافدة من الخارج.

الكويت ـ ر

ذكرى وفاة الفيس بريسلي

احتفل نحو خمسة الاف شخص امس الأول في كل من ولايتي ممفيس، وتينيسي، بالذكرى الثامنة لوفاة المغني الشهير الفيس بريسلي.

وعلى الرغم من هطول الامطار، فقد تجمع عشاق فن هذا المغني منذ ليلة الخميس للاحتفال بذكراه في بلدة غريسلاند التي كان يسكنها ثم دفن فيها.

ومما يذكر ان الفيس بريسلي كان قد لقي نحبه اثر ازمة قلبية اصيب بها في ١٦ آب ١٩٧٧.

ممفيس ـ ا ف ب

فرنسا تستمر بتجاربها النووية رغم حملة حركة «السلام الاخضر»

■ الباخرة «غرين بيس» (السلام الاخضر) التي ستتوجه الى نيوزيلندا من امستردام لمواجهة التجارب النووية الفرنسية ■ (ا ف ب راديو)

قال مصدر وثيق الصلة بوزارة الدفاع الفرنسية، بعد ان اعلنت حركة «السلام الاخضر» في لندن عن حملة بحرية جديدة بالقرب من جزيرة موروروا بالمحيط الهادي، ان سلسلة التجارب النووية الفرنسية بمركز التجارب بالجزيرة سوف تستمر بصورة طبيعية.

ومهما كانت النهاية التي ستسفر عنها عملية السفينة «رانبو واريور» فان المراقبين يتوقعون اختبار قوة جديدة في الخريف القادم بين احركة «السلام الاخضر» والسلطات الفرنسية طالما ان هذه المنظمة قد اعلنت عن ارسال اسطول صغير الى موروروا.

وكان اعضاء حركة «السلام الاخضر» المناهضين للتجارب النووية قد توجهوا عام ١٩٧٢ الى موروروا بقارب شراعي (فيغا) اصطدام باحدى سفن البحرية الفرنسية. وقد عاودوا الكرة مرات عديدة دون ان يتمكنوا من وقف التجارب.

وكانت الحكومة الفرنسية قد قررت في تموز ١٩٧٣ انشاء منطقة امن حول جزيرة موروروا تقدر بستين ميلا بحريا خارج المياه الاقليمية تحتفظ فرنسا فيها بحقها في منع الملاحة بصفة مؤقتة.

وجدير بالذكر ان السلطات الفرنسية لم تحدد على وجه الدقة تواريخ اجراء التجارب ولا حتى طبيعتها. بيد انها اتخذت بعض الاحتياطات مقدما لمنع الملاحة بالقرب من الموقع ومنع تعرض الاشخاص الموجودين في المنطقة لاية اشعاعات.

وفي الواقع فان حركة «السلام الاخضر» ترغب في التحقق من مشكلتي الاشعاع والتلوث عقب تفجير قنبلة بلغت زنتها ١٥٠ كيلو طنا في شهر ايار الماضي ذلك التفجير الذي يعد اهم تفجير تقوم به فرنسا التي اكدت من جانبها ان اللجنة المشتركة للامن الاشعاعي تقوم بالمراقبة والتحقق، كما انها قامت بتحليل ٤٥٠٠ عينة عام ١٩٨٤.

باريس ـ ا ف ب

٣ طلاب يحتلون سفارة فنزويلا في سانتياغو

احتل ثلاثة طلاب من جامعة سانتياغو الكاثوليكية سفارة فنزويلا في تشيلي لمطالبة السلطات الفنزويلية بالتدخل لدى حكومة تشيلي من اجل اطلاق سراح عدد من طلاب الجامعات المسجونين.

وقد اقتحم الطلاب الثلاثة السفارة امس الاول.

شركة «بوينغ» توحي باجراء فحص لطائرات «الجمبو»

اوصت شركة «بوينغ» جميع شركات الطيران التي تملك طائرات «بوينغ ٧٤٧» باجراء فحوص جديدة على الجزء الخلفي من الطائرة».

وكانت المعلومات التي تكشفت في اعقاب حادث طائرة شركة الخطوط اليابانية قد اشارت الى وجود ضعف في هيكل الجزء الخلفي من الطائرة قد يكون السبب الاساسي في حادث اليابان.

سياتل ـ ا ف ب

حاخام معاد للصهيونية يؤيد النضال الفلسطيني ضد اسرائيل

اكد الحاخام موشي هيرش المتحدث باسم اليهود المعادين للصهيونية. مساندته الكاملة للشعب الفلسطيني الذي يناضل ضد اسرائيل.

واشار الحاخام هيرش الذي يقوم بمهام وزير خارجية هذه الطائفة في حديث له مع وكالة انباء «فرانس برس» الى صداقته الشخصية مع حنا سنيورا رئيس تحرير صحيفة «الفجر» الفلسطينية التي تصدر في القدس الشرقية والمرشح لتمثيل الفلسطينيين من الاراضي المحتلة في المحادثات الاردنية ـ الفلسطينية مع الولايات المتحدة.

وصرح الحاخام قائلا: ان وجهات نظرنا متماثلة فيما يتعلق بالدولة الصهيونية التي تعد عدونا رقم واحد. ونحن نصلي من اجل نجاح المفاوضات الاردنية ـ الفلسطينية ـ الاميركية حتى تؤدي الى استعادة الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني. واقامة دولة فلسطينية تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي.

واكد الحاخام هيرش ان علم اللاهوت اليهودي يوصي اليهود بالولاء لحكومات الدول التي يعيشون فيها بالمنفى، والامر كذلك بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية التي اختارها الشعب الفلسطيني.

واضاف هيرش: ان الحاخام العنصري الدجال مائير كاهان في حاجة الى الدولة الصهيونية من اجل الدعوة لبرنامجه العنصري، ولن يتردد في الاعتماد على النصوص المقدسة لكي يعضد نظريته الملحدة مثله في ذلك مثل الصهيونية.

واكد الحاخام هيرش انه يعتزم مواصلة نضاله بلا هوادة ضد «طائفة كاهان» وكتب مقالا مسهبا عما تستحقه الكاهانية بالفعل في العدد الاسبوعي لصحيفة «الفجر» الفلسطينية الذي يصدر باللغة الانكليزية.

وقال رئيس تحرير صحيفة «الفجر» ان هذا المقال لم يصدر باللغة العربية لان الوقت غير موات وحتى لا يثير بلبلة خطيرة في الضفة الغربية، ونحن على اعتاب مفاوضات اردنية ـ فلسطينية مع الولايات المتحدة من اجل التوصل الى حل سلمي.

وكانت طائفة اليهود المتزمتين المعادين للصهيونية قد طلبت من ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في شهر تموز الماضي ضم ممثل من «الطائفة اليهودية الفلسطينية» الى الوفد الاردني ـ الفلسطيني الذي سيجري مفاوضات مع الاميركيين.

وترى هذه الطائفة اليهودية التي ينتمي اليها عشرات الالاف من اليهود في اسرائيل ونحو خمسمائة الف في شتى انحاء العالم انه ينبغي ان يحكم فلسطين اسلاف اسماعيل انتظارا لمقدم المسيح كما تعتبر دولة اسرائيل بمثابة «تدنيس».

القدس ـ ا ف ب

٧٠ جريحا بمصادمات في كشمير

قال مسؤولون في ولاية جامو وكشمير امس ان اكثر من ٧٠ شخصا جرحوا عندما اشتبك متظاهرون مؤيدون لباكستان مع البوليس لليوم الثالث على التوالي في سرنجار عاصمة الولاية الهندية.

وقال المسؤولون ان انفجارا هز معبدا للهندوس في سرنجار وقع في اعقاب المظاهرات. واضافوا قولهم انه لم يصب احد في الانفجار، ولكنهم لم يذكروا تفصيلات اخرى.

وردد المتظاهرون شعارات مؤيدة لباكستان وقاتلوا البوليس في عاصمة الولاية التي تسكنها اغلبية من المسلمين بعد تظاهرهم ضد ما اسموه تجاوزات البوليس ضدهم يومي الاربعاء والخميس وفقا لما ذكرته وكالة «برس تراست» الهندية للانباء.

واضافت الوكالة قولها ان اكثر من ١٠٠ شخص كانوا قد جرحوا في مصادمات يوم الاربعاء التي تفجرت خلال الاحتفالات بيوم استقلال باكستان.

نيودلهي ـ ر

الرئيس السنغالي يطالب بفرض عقوبات على جنوب افريقيا

اعرب الرئيس السنغالي عبده ضيوف رئيس منظمة الوحدة الافريقية عن استيائه لعدم اعلان رئيس جنوب افريقيا بيتر بوتا الاسبوع الماضي اصلاحات كبيرة متوقعة لنظام الفصل العنصري .

وقال الزعيم السنغالي المعتدل الذي انتخب رئيسا للمنظمة في مؤتمر قمتها الذي عقد في اديس ابابا الشهر الماضي . ان عقوبات اجبارية من جانب الدول الغربية هي وحدها القادرة الان على انتزاع تنازلات من الحكومة البيضاء في بريتوريا .

وقال مشيرا الى الخطاب الذي القاه الرئيس بوتا امام حزبه يوم الخميس : انني اعرب عن شعوري العميق بخيبة الامل والاستياء ازاء هذا العناد والعمى .

ودعا الرئيس ضيوف الذي يقضي عطلة في فرنسا في بيان صدر في دكار ، المجتمع الدولي الى تعزيز تاييده المعنوي والمادي والديبلوماسي للسود في جنوب افريقيا . وقال : انه السبيل الوحيد لتفادي وقوع اضرار لا يمكن اصلاحها في منطقة مهمة بالنسبة الى السلام العالمي .

وفي بانغي قال الجنرال اندري كولينغبا زعيم افريقيا الوسطى في بيان اذاعي ان خطاب الرئيس بوتا يبين ان البيض في جنوب افريقيا اختاروا بانكارهم الحقوق المشروعة للسود طريق العنف . واضاف قوله «والموقف الحالي سيؤدي اليه» .

وفي مابوتو انتقدت صحيفة «نوتيسياس» الموزامبيقية شبه الرسمية خطاب الرئيس بوتا وقالت انه يخلو «من اي نوع من الامل في تحسين الموقف الداخلي في جنوب افريقيا» .

وفي زيمبابوي قالت صحيفة «هيرالد» التي تصدر في هاراري ان الرئيس بوتا فشل في الاضطلاع بدور رجل الدولة المطلوب في هذا الموقف ، ووصفت خطابه بانه يدفع البلاد في اتجاه حرب اهلية دموية .

واعربت بوتسوانا كذلك عن خيبة املها في خطاب الرئيس بوتا ونقل راديو بوتسوانا امس الاول عن وزير الشؤون الخارجية جاوسيتوي شيبي قوله ان حكومته كانت تامل في شيء اكثر اهمية .

داكار ـ ر

شروحات المسابقة

... وهذه مسابقة جديدة للعبة الارقام تقدمها «الانوار» لقرائها، جائزتها ٣٠٠٠٠ ليرة لبنانية وللمرة الرابعة. ولكنها ليست كسابقتيها من حيث السهولة، بل تتطلب هذه المرة بعض الجد، والبحث والتنقيب بين الارقام بدقة. وفي حال استلامنا اكثر من جواب صحيح توزع الجائزة بالقرعة، على خمسة مشتركين على الشكل الآتي:

الاولى:	١٤٠٠٠	ليرة لبنانية
الثانية:	٧٠٠٠	ليرة لبنانية
الثالثة:	٥٠٠٠	ليرة لبنانية
الرابعة:	٣٠٠٠	ليرة لبنانية
الخامسة:	١٠٠٠	ليرة لبنانية

- تنشر «الانوار» يوميا مجموعة من الارقام، داخل جدول مقسم الى ١٥ مربعا، وفي داخله تسعة ارقام مختلفة. المطلوب مراقبة الارقام في الجداول الـ ٣٠ التي ستنشر خلال شهر اب مرقمة بالتسلسل من ١ الى ٣٠ ومعرفة الجدول الوحيد الذي يضم تسعة ارقام كانت قد مرت في بعض الجداول الـ ٢٩ الباقية.
- بعد معرفة الجدول المطلوب، تقطع الجداول والقسائم الـ ٣٠ كما يظهر المقص، وتكبس كاملة بالتسلسل من ١ الى ٣٠ كما مبين في القسائم.
- يكتب رقم الجدول المطلوب في المكان المخصص له تحت كل القسائم.
- في حال عدم ارسال المشترك كل القسائم والجداول التي مجموعها ٣٠، تعتبر المسابقة ملغاة.
- لا تقبل سوى القسائم والجداول الاصلية المنشورة في «الانوار» وكل مسابقة مصورة «فوتوكوبي» تهمل.
- يمنع على موظفي دار الصياد الاشتراك في المسابقة.
- تقدم القسائم المرفقة بالجداول خلال فترة اقصاها ٢٤ ايلول ١٩٨٥ وتجرى القرعة صباح الجمعة ٢٧ ايلول بحضور من يشاء من المشتركين.

مراكز التسليم

مكتب بدارو ـ بناية صبرا/ مكتب الروشة ـ بناية عزة/نزيه نقوزي ـ ساحة النجمة صيدا مكتب توزيع المطبوعات ـ اديب وفيليب جروش ـ التل طرابلس او مكتب دار الصياد كمال حيدر/طانيوس البستاني ـ البولفار ـ زحلة/الصحافة (جورج ابو معشر ـ حارة صخر) الاوتوستراد ـ جونيه/مكتبة الصياح ـ جبيل/مكتبة «لابيست» روبير الحاج ـ البترون/مكتبة روبير خوري ـ الضبية/الشركة العربية للتوزيع ـ القنطاري بناية رزق وحلو/مكتبة هاني الزين ـ ساحة النبطية ـ النبطية/مكتبة العروبة ـ صور/مكتبة شهيب ـ عاليه/سمير رزوق ـ جديدة مرجعيون/دريد كيوره ـ حاصبيا او بوسطة البريد ص. ب. ١٠٣٨.

١٨	١٠		١١٣	
	٩٥	١٣		١٤٤
١٣٣		٨٠		١٢٨

الجدول رقم ١٨

قسيمة مسابقة لعبة الارقام لشهر آب

الاسم: ....
العمر: ....
المهنة: ....
العنوان: ....

رقم الجدول الوحيد الذي يضم تسعة ارقام مرت في الجداول الباقية هو [ ]

● اعداد فيليب شماس